يا فارِج الهمّ

تقديم:

الدكتور محي الدين كحالة

كلمات العلماء في الدعاء:

ابن قيم الجوزية

ابن الجوزي

حسن البنا

سيد قطب

عائض القرني

اعداد: عمر ابن ابي طالب

اهداء

إلى الذين شغاف القلب يعشقهم
مضوا وفي الحنايا من الضلوع مسكنهم
إلى روح والدي الذي مضى (1)
وحبه في القلب ما انقضى
إلى روح أخي الذي رحل
ومن سويداء العين ما ارتحل (2)
إلى روح شيخي الذي ربى وعلم
وفي القلب والروح حبه علم(3)
إلى كل الذين ساهموا بإخراج هذا الكتاب
لهم مني الحب والتقدير
ومن الله الأجر وحسن الثواب

..

1-هووا لدي محمد ابوطالب رحمه الله
2- هواخي الشيخ حسن ابوطالب إما م مسجد الصديق(جبل التاج) رحمه الله.
3-هو الشيخ العا لم الفقيه حسن مصطفى الرز وق من علماء حماه المولود عام 1918-المتوفى عام 2001 رحمه الله

يامن تحل بذكره
عقدا لنوائب والشدائد
يامن إليه المشتكى
واليه أمر الخلق عائد
ياحي ياقيوم يا
صمد تنزه عن مضادد
أنت الرقيب على العباد
وأنت في الملكوت واحد
فرج بحولك كربتي
يامن له حسن العوائد
أنت الميسر والمسبب
والمسهل والمساعد
سبب لنا فرجا قريب
يا الهي لا تباعد

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

لفضيلة الدكتور محي الدين كحاله

بحق هذا الكتاب هو كنوز الدرر من ادعية سيد البشر والصحابة
والتابعين ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين
كنوز مجتباة لتكون غنيمة لك يا اخي المؤمن وأدعية بإذن الله
مستجابة تأتيك بكنوز الدنيا وبكنوز الأخره
غنيمتك بين يديك فاقبل على هذا الجهد المخلص العلمي الدقيق واجمع
ما تستطيعه من خير يكون خالصً لك من الله
واعلم ان اجابة دعائك هو حق لك من الله القائل
>وقال ربكم ادعوني استجب لكم<والقائل>وإذا سالك عبادي عني
فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعانِ فليستجبو الي وليؤمنوا بي
لعلهم يرشدونَ<

فهناك شروط لإجابة الدعاء

1:ان لا يكون عصيا لله بل مستجيبا مؤمنا
2:ان يبدأ بالثناء على الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
ويختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
3:ان يبدأ الدعاء بقوله تعالى:قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من
تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك
الخير انك على كل شئ قدير وتكرر بيدك الخير ثلاث مرات
4: ان يبد الدعاء بالاستغفار كما دعا سيدنا سليمان>
رب اغفر لي وهب لي ملكنا لا ينبغي لاحد من بعدي
5: ان يدعو الله ويقول انت القائل
>واتاكم من كل ماسالتموه وان تعدوا نعمة الله لاتحصوهاسورة ابراهيم
6: ان يدعوالله في الثلث الاخر من الليل و
قبل التسليم من الصلاة و
في السجود و
بين الاذان والاقامة
7: ان يدعو الله باسمه الاعظم: يا حي ياقيوم يا بديع السموات
والارض بان لك الحمد لااله الاانت

8: ان يتصدق على يتيم وان يصل والديه بالبروالرحمة بالزيارة والهدية
9: ان تكون له خبيئة عند الله: عمل او صدقة بالسر يذكرها بين يدي الله دون ان يسمعه احد كما فعل الثلاثة الذين انغلق عليهم الغاربالصخرة وان يذكر ان كل واحد منهم قد اخطاء ثم اصاب فحبس لخطئه ثم فرج الله عنه
صاحب اللبن اخطا اذلم يقسم اللبن بين والديه وبنيه الصغار الذين راوا اللبن وقضوا ليلهم يبكون جياعا
وصاحب ابنة عمه اخطا اذاخطرها للخضوع له والاولى ان يمدها بالمال دون ان يقترب منها اصلا
وصاحب الماشية اخطا اذ اخر اجر الاجيربعد ان جف عرقه والاولى ان يبحث بحثا سريعا عن الاجر
فمن اعظم العبادات اداء حقوق العباد قبل ان يجف عرقهم
الله حبسهم بالصخرة باخطائهم والكريم سبحانه عفا عنهم لحسن نياتهم فاذا حبسك الله اواصابتك مصيبة فبما كسبت يديك والله يعفو عن كثير لاتنسا اخي القارئ خليل الرحمن في دعاءه
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
لقبول الدعاء
وردد اسماء الله الحسنى كما علمك خليل الرحمن
انك انت التواب الرحيم
لقبول التوبه
انك انت العزيز الحكيم
لحمل رسالة الاسلام

اسال الله ان يكون هذا الكتاب عملا متقبلا عند الله وانما يتقبل الله من المتقين وان يعفوعنا جميعاانه هو العفو الكريم

د.محي الدين كحاله
2011..1..12

ألمقدمه

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين ومن اهتدى بهدية إلى يوم الدين .
وبعد:أمر الله عباده إن يدعوه ويضرعوا إليه ووعدهم إن يستجيب لهم ويحقق لهم سؤلهم ويفرج كربهم ويكشف السوء عنهم .
قال سبحانه وتعالى (أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء) النمل أيه 62
وروى الإمام احمد وأصحاب السنن .عن النعمان بن بشير رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (إن الدعاء هو العبادة ثم قرأ (ادعوني استجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين)غافرالآيه 60
وروى عبد الرزاق عن الحسن : أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . سألوه أين ربنا ؟ فانزل الله تعالى (وإذا سالك عبادي عني فأني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان) البقرة أيه 176
وروى الترمذي وابن ماجة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ليس شئ أكرم على الله من الدعاء)
وقال :صلى الله عليه وسلم (من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء)
وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:" ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة ألا أتاه الله اياهاوصرف عنه من السوء مثلها مالم يدع بإثم اوقطيعة رحم"، فقال رجل من القوم: أذا نكثر، قال" الله أكثر" أخرجه الترمذي وقال حسن صحيح غريب،
قال العلامة المبارك فوري في"تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي"
من السوء أي البلاء النازل اوغيره في أمر دينه ا ودنياه أو بدنه
وقوله"مثلها" أي مثل تلك الدعوة كمية وكيفية أن لم يقدر له وقوعه في الدنيا،
وقوله "الله أكثر" قال ألطيبي أي الله أكثر إجابة من دعائكم
وقيل:الله اكثرثواباوعطاء مما في نفوسكم فأكثروا ما شئتم فانه تعالى يقابل ادعيتكم بما هو أكثر منها واجل.
واذااراداالله ان يستجيب دعاء عبدمن عباده رزقه الاضطرار في الدعاء.
تصديقا لقوله تعالى
" امن يجيب المضطراذادعاه ويكشف السوء.."
ولا يكون الاضطرار الااذاوقع ابتلاء..
"ونبلوكم بالشروالخيرفتنة والينا ترجعون"
يقول احد الصالحين "التضرع إلى الله تعالى فيه نزول الزوائد، ورفع الشدائد، والانطواء في أردية المنن، والسلامة من المحن، فتعوض جزاء ذلك أن يتولى مولاك الدفع عن نفسك في المضار،والجلب لك في المسار.

فمن أحوال المسلم الفاضلة حال ذكره ومناجاته رب العالمين
والمثول بين يديه والتوجه إليه بالتضرع والدعاء في الشدة والرخاء وفي اليسر وفي العسر.
ومما حملني على جمع وأعداد هذا الكتاب هوما حل بأهل الأيمان في هذا الزمان من الشدائد والمحن والأهوال والفتن ما ظهر منها وما بطن وما ذلك إلا بسبب كثرة الذنوب والبعد عن منهج الرب المعبود.
فقد قست القلوب وفشت الأمراض الظاهرة والباطنة وانتشر الظلم بين العباد وظلم الأخ أخيه ابن أمه وأبيه وتنكر الابن لأبيه وظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس .
وإذا أردنا أن يستجيب الله الدعاء ويرفع البلاء فلا بد من العودة إلى المنهج الرباني الذي سار عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسار عليه من بعده الصحابة الكرام والتابعين والسلف الصالح من بعدهم .كانوا أذا اشتد بهم البلاء لجوا إلى الله بالطاعات وتقربواإليه بالدعاء والقربات وخرجوا إلى الصعدات يجأرون إلى الله .

"فسبحان من أ ستخرج الدعاء بالبلاء"
هذا الكتاب يتكلم عن الدعاء بشكل عام ثم عن الدعاء في أوقات الشدائد والمحن والهموم والغموم وكشف الكروب بشكل خاص
ولقد جمعت فيه ماجاء في القرآن الكريم من الآيات وما ورد في السنة النبوية المطهرة من الأحاديث وما ورد عن الأنبياء الكرام عليهم الصلاة والسلام وعن الصحابة والتابعين والعلماء والصالحين من قصص ومواعظ وعبر وادعيه ومناجاة تتعلق بتفريج الهموم والغموم وكشف الكروب.
راجيا من الله العظيم أن يجعل هذا العمل خالصا لوجه الكريم وان يتقبله مني وان ينفع به. انه نعم المولى ونعم النصير.
ولاحول ولا قوة الابالله العلي العظيم.
"اللهم أن مغفرتك أرجى من عملنا، وان رحمتك أوسع من ذنوبنا،اللهم ان لم نكن أهلا أن نبلغ رحمتك فرحمتك أهل ان تبلغنا، لأنها وسعت كل شيء ونحن شيء ياارحم الراحمين".
وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الخلق سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

عمر بن محمد بن أبي طالب 1.4.2007

تمهيد

الحمد لله تعالى ولي الصالحين، رب العالمين، ومجيب دعوة الداعين، والصلاة والسلام على صفوة المرسلين، وقدوة الناس أجمعين سيدنا ونبينا محمد وعلى الآل والأصحاب أقمار الدين وزينة المتقين :
هذه رسالة ارسلها الى كل من اصابه الهم والغم والكرب.
أرسلها ... إلى كل من تأخر عليه الفرج ، ويأس مِن من بيده مفاتيح الفرج
هذه رسالة أرسلها... إلى كل من أحاطه الملل في حياته، وسكن القلق عيشُه في صباحه ومسائه
أرسلها... إلى كل من بارت عليه الحيل وضاقت به السبل
ارسلها ... الىكل من ضلم واظطهد وقهرمن غير ذنب
أرسلها ... إلى كل من فنيت آماله ، وأوصدت الأبواب في زمانه
أرسلها ... إلى كل من ضاقت عليه الأرض بما رحبت، وضاقت عليه نفسه بما حملت
أرسلها ... إلى كل من تربى في فكره الوساوس، وزاد في منسوب عيشِه الدسائس
أرسلها ... إلى كل من ذاق طعم الهم ، وتجرع كأس الغم
أرسلها ... إلى كل من اضطربت مشاعره ،واحترّقت أعصابه
أرسلها ... إلى كل من لامه اللائـــــمين ، وعذله العـــاذلين
أرسلها ... إلى كل عاطل عن العمل ، وذاق طعم الملل والكسل
أرسلها ... إلى كل من واجهته الصعاب، وترعرع في نفسه راسب الاكتئاب
أرسلها... إلى كل من خاف من المستقبل ، وانزعج من كابوس الماضي
أرسلها... إلى كل من أصيب بعاهة في جسده، وأصيب بالقرحة ومرض القلب وكل مرض نغص عيشُه
أرسلها ... إلى كل من عانى وعانى من جفاء وقسوة ولده
أرسلها ... إلى كل من عانى وعانى من جفاء وقسوة والده
أرسلها ... إلى كل شاب صدره أضيق من سمِّ الخياط
أرسلها ... إلى كل شاب تصرمت حياته بين كل ذنب وحرام ، وفقد الأنس بالعليم العلام
أرسلها ... إلى كل شاب عاش بين صفحات الاكتئاب، وضاقـــــت عليه الأحوال من كل باب
أرسلها ... إلى كل فتاة أحسَّت بالعنوسه، وفقد الزواج
أرسلها... إلى كل امرأة فقدت زوجها ، وفقدت حلاوة العيش ونعيم

الزواج ارسلها ... الى كل زوج فقد زو جته وهي تعيش معه
أرسلها ... إلى كل فتاة لم تنعم بالحياة ، ولم تتلذذ بطعم الإيمان
إليكم أيها المسلمون... إليكم هذه الرسالة طرزتها بالود والوفاء، جملتها بكل مايزيل العناء بإذن العليم العلام ....
قل
ياالله ... ياالله ... ياالله ...
ولقد ذكرتك والخطوب كـــــــــواحِلٌ ***
ســودٌ ووجهُ الدهـــــــــــرِ أغـبرُ قــاتِمُ
فهتفت في الأســــــــحار باسمكِ صارخاً ***
فإذا مُحيا كُــلَّ فَجـــــــــرٍ بَاسِـــــمُ

ياالله .. قلت وقولك الحق {قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب}
ياالله .. قلت وقولك الحق {قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر}
ياالله.. قلت وقولك الحق {أليس الله بكاف عبده}
أيها المهموم :
بقربي تعال .. وسبِّح المُتعال..
أيها المهموم :
... افهم ما أقول ، وترجم كل ما تقرأُ على أرض واقعك ، وليكن لديك وعياً في هذه الحياة،ولا تُصيُّرُك التوافه إلى الحضيض، وحقق السعادة في دنياك وآخرتك .
أيها المهموم :
اصبر وما صبرك إلا بالله ، استقبل المكارة برحابة صدر ....
استقبل الهموم والغموم بقوة وشجاعة تناطح السحاب ....
فهل أوجد العلماء وهل أوجد الحكماء والأطباء حلاً للأزمات والمصائب غير الصبر؟!
اصبر يامهموم فالله يقول { اصبروا وصابرو }
اصبر يامهموم فالله يقول {اصبر وما صبرك إلا بالله }
اصبر يامهموم فسيدنا محمد صلى الله عليه وسلّم يقول
(إن الله إذا أحبَّ قوماً ابتلاهم)
اصبر مهما داهمتك الخطوب اصبر مهما أظلمت أمامك الدروب
فإن مع العسر يسر ... وإن مع الكرب فرج ...
أيها المهموم :
قل الحمد لله ... قل قدر الله وما شاء فعل ...

"ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم ، إلا في كتابٍ من قبل أن نبرأها"
وقال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم(عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير إن أصابتها سرا شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له)
إذن
استسلم للقدر ... لا تتسخط ... لا تتذمر ... اعترف بالقضاء والقدر ... وليهدأ بالك ...
ولا تقل لو أني فعلت كذا لكان كذاو كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل ..
أيها المهموم :
قد يكون همك بسب فراغك القاتل أوالعطالة عن العمل ... اوبسبب المرض اوبسبب قلة المال او العيال اوبسبب حبيب جفاك راح وخلاك اواخ اكل حقك اوصديق قطعك وما وصلك او زوجة اهملتك وقالت ما رئيت منك خيرا قط
ولكن ... تذكر نعمة الله عليك يكفيك أنك مسلم ... يكفيك انك مؤمن ... يكفيك أنك تصلي ... يكفيك أن حواسك غير معطّلة ... يكفيك الأمن والأمان ...
يكفيك أنك قادر على العمل وإن لم تتيسر لك ظروف العمل ...
يكفيك انك في صحة وعافية دائمة ....
فانظر لمن ملك الدنيا بأجمــعها * هل راح منها بغير القطن والكفن**
أيها المهموم :
سوف أدلك على واسطة تحقق لك كل ما تريد ...
ولكن إذا نويت الدخول عليه
فتهيأ تهيأًً كاملا والتزم بالشروط التي يجب إحضارها إليه من أجل أن يقبل ما عندك ثم بعد ذلك أدخل عليه
فهو يفتح أبوابه لك كل ليل لكي يقبل طلبات المحتاجين ....
ثم أرسل له برقية مباشره بينك وبينه حتى تخرج من عنده بثقة كاملة في الحصول على المطلوب وصد قني أن هذا الواسطة سوف تحقق لك من طلبك إحدى ثلاث أشياء ....
من هو هذا الواسطة لكي نذهب إليه هذه الليلة
إنه ملك الملوك .... إنه رب الوزراء .... إنه إله الرؤساء ....
إنه الله...إنه الله ...
إنه الله الذي أمره بين الكاف والنون ....

{إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون}
فاستعد قبل الدخول عليه سبحانه عز وجل ...
فرغ قلبك من الشهوات ... والتزم بشروط إجابة الدعاء ...
فإن الله لا يقبل من قلبٍ غافلٍ لاه ...
حقق شرط أكل وشرب الحلال ... فأنى يستجاب لآكل الحرام
بعد ذلك أدخل عيه لوحدك في ظلمة الليل ...
أدخل عليه في ذلك الوقت الذي ينام فيه أهل الوساطة الذين نتعلق بهم ...
ولكن ...
ما نام الذي لا ما تنام عينه ... ما نام الحي القيوم ...
يقول للعباد ...
هل من سائلٍ فأعطيه ...هل من داعٍ فأستجيب له ..هل من مستغفر فأغفر له ...
نعم أليس الله سبحانه فرج الكرب عن أيوب عليه السلام ...
أليس الله سبحانه ألان الحديد لداود عليه السلام ...
أليس الله سبحانه فلق البحر لموسى عليه السلام ...
أليس الله سبحانه جعل النار بردا وسلاما على إبراهيم عليه السلام ...
أليس الله سبحانه شق القمر لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ...
لا إله إلا الله
سافر الناس يتوسطون بالناس ونسو رب الناس ...
لا إله إلا اله
في هذا الوقت قدم ما لديك على ربك... ادع ربك... ناده...
اسأله...استغفر ه...
ثم إذا فرغت من دعائك له ،فإنك سوف تفوز بإحدى ثلاث أشياء
إما أن يحقق لك طلبك ...
وإما أن يدِّخر لك يوم القيامة بشيء أفضل بكثير وكثير مما تطلبه في هذه الدنيا ...
وإما أن يدفع الله بهذا الدعاء بلاءً ينزلُ عليك من السماء ....

إذا اشتملت على اليأس القلوب * وضاق بها الصـــدر الرحيب**
وأوطنت المكاره واطمـــأنـــت * وأرست في أماكـــنـــها الخطــوب**
ولم تر لانكشاف الضر نفعا * وما أجدى بحيلته الأريـــــب**
أتاك على قنوط منـــك غوثٌ * يمُنُّ بها اللطيف المستجــيب**

وكل الحادثات وإن تنـــاهت * فموصـــول بها فرج قريب**
أيها المهموم :
أذا ضاق صدرك ... وصعب أمرك ... وكثر مكرك ...
وأظلمت في وجهك الأيام ...
فعليك بالصلاة .... عليك بالصلاة .... عليك بالصلاة ....
{يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة }
سبحان الله الصلاة هي مستشفى تداوى البشر من السقم وتشرح الصدر من الهم والغم
،فكان الرسول صلى الله عليه وسلم في المهمات العظيمة يشرح صدره بالصلاة ،
وكان العظماء يحاطون بالنكبات ،فيفزعون إلى الصلاة ، فيفرج الله عنهم
أيها المهموم:
اعلم ... أن قلة التوفيق ... وفساد الرأي ... وخفاء الحق ...
وفساد القلب ... وإضاعة الوقت ... والوحشة بين العبد وبين ربه ...
ومنع إجابة الدعاء .... وقسوة القلب ... ومحق البركة في الرزق ...
وحرمان العلم ... ولباس الذل ... وضيق الصدر ... وطول الهم ...
والابتلاء بقرناء السوء ... تنشأ وتتولد من المعصية والغفلة عن ذكر الله .... فالله الله في ترك الذنوب ....
كلنا نعرف الحلال و الحرام ... ولكن السعيد من فعل الحلال وترك الحرام والشقي منا من ترك الحلال وفعل الحرام
فتب إلى الله وارجع إليه واسمع الآيات التي تقوي من رجائك،وتشد عضدك ، وتزرع في النفس التفاؤل وعدم القنوط
قال الله تعالى {قل ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم }
وقال الله تعالى {والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون}
وقال الله تعالى {ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيما}
أيها المهموم :
إن سِرَّ أسباب راحة البال ... وهدوء الجنان ... هو الاستغفار ...
يقول ابن تيميه :
إن المسألة لتغلق علي ،فأستغفر الله ألف مره ، أكثر أو أقل فيفتحها الله

علي .
قال الله تعالى:{ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيم }
أيها المهموم :
أبشر باللطف الخفي ...
أبشر بالأمل المشرق ...
أبشر بالمستقبل الحافل ...
فقد آن أن تداوي شكك باليقين ...
قدآن أن تقشع عنك غياهب الظلام بفجر صادق ...
آن أن تقشع مرارة الأسى بحلاوة الرض ...
أبشر أيها المهموم ... بصبح يملؤك نورا ...
أيها المهموم ...اطمئن فإنك تتعامل مع اللطيف بالعباد والرحيم بالخلق
أيها المهموم ...
اطمئن فإن العواقب حسنه ،والنتائج مريحة ، والخاتمة كريمه .

يامن علا فرأى ما في الغيوب وما
تحت الثرى وظلام الليل منسدل
أنت الغياث لمن ضاقت مذاهبه
أنت الدليل لمن حارت به الحيل
أنا قصدناك والآمال واثقة
والكل يدعوك ملهوف ومبتهل
فان عفوت فذو فضل وذو كرم
وان سطوت فأنت الحكم العدل

أيها المهموم:

هدئ أعصابك بالإنصات إلى كتاب ربك ، أنصت إلى تلاوة ممتعه حسنه مؤثره من كتاب الله تسمعها من قارئ جيد حسن الصوت ، أو اقرأ كتاب الله العظيم الذي هجره بعض الناس ، اقرأ هذا الكتاب ، وتدبره ورتله ، فإن ذلك يفضي على نفسكَ السكينة والراحة والطمأنينة
قال تعالى/
الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئنُ القلوب

هذه رسالتي بإختصار
أرجوا أني قد عالجت بهذه الرسالة ولو بشيء بسيط من همك ....
يامن هو عالم بالسرائر ...
يامن هو مطلع على مكنونة الضمائر ...
فرَّج همَ المهمومين من المسلمين ...
وفرج كرب المكروبين ....
إنك على كل شيء قدير ....
"يامن لاتراه العيون ولا تخالطه الضنون،ولا يصفه الواصفون، ولا تغيره الحوادث،ولا يخشى الدوائر.. يعلم مثاقيل الجبال ومكايل البحار،وعدد قطر الامطاروعدد ورق الأشجار..وعدد ماظلم عليه الليل، وأشرق عليه النهار..ولابحرالايعلم ما في قعره ،ولاجبل الايعلم ما في وعره.. اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، وخيراپامي يوم ألقاك فيه، ألقاك وأنت راضا عني،
يارحم الراحمين.." يا رب يا لطيف يا عظيم
وصلى الله على البشير النذير وعلى اله وصحبه أجمعين
رسالة من البريد الكتروني

الباب الأول
كلمات العلماء في الدعاء

كلمة الإمام ابن قيم الجوزيّة

يقول الامام رحمه الله تعالى

وكذلك الدعاء . فإنّه من أقوى الأسباب في دفع المكروه وحصول المطلوب ولكن قد يتخلف عنه أثره إما لضعفه في نفسه .
بأن يكون دعاء لا يحبه الله لما فيه من العدوان
وإمّا لضعف القلب وعدم إقباله على الله وقت الدعاء .
فيكون بمنزلة القوس الرخو جداً فإن السهم يخرج منه خروجاً ضعيفاً .
وإمّا لحصول المانع من الإجابة من أكل الحرام ورين الذنوب على القلوب واستيلاء الغفلة والسهو واللهو وغلبتها عليها
كما في مستدرك الحاكم من حديث أبي هريرة عن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال (أدعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أنّ الله لا يقبل دعاء من قلب غافل لاه) .
والدعاء من أنفع الأدوية . وهو عدو البلاء يدافعه ويعالجه ويمنع نزوله ويرفعه أو بخفقه إذا نزل . وهو سلاح المؤمن . وله مع البلاء ثلاث مقامات
أحدها : أن يكون أقوى من البلاء فيدفعه
الثاني : أن يكون أضعف من البلاء فيقوى عليه البلاء فيصاب به العبد ولكن قد يخففه وإن كان ضعيفاً
الثالث : أن يتقاوما ويمنع كل واحد منهما صاحبه
وقد روى الحاكم في مستدركه من حديث عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
(لا يغني حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وإنّ البلاء لينزل فيلقاه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة)
وفيه أيضاً من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء)
أخرجه الحاكم 1-493
وفيه أيضاً من حديث ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال (لا يرد القدر إلاّالدعاءولا يزيد في العمر إلاّ البر وإنّ الرّجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه) **أخرجه الحاكم 493/1**

ومن الآفات التي تمنع ترتب أثر الدعاء عليه أن يستعجل العبد ويستبطئ الإجابة فيستحسر ويدع الدعاء وهو بمنزلة من بذر بذراً أو غرس غرساً فجعل يتعاهده ويسقيه فلمّا استبطأ كماله وإدراكه تركه وأهمله
وفي البخاري من حديث أبي هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستحب لي)
وإذا اجتمع مع الدعاء حضور القلب بكليته على المطلوب وصادف وقتاً من أوقات الإجابة الستة وهي

1. **الثلث الأخير من الليل**
2. **عند الأذان**
3. **بين الأذان والإقامة**
4. **أدبار الصلاة المكتوبات**
5. **عند صعود الإمام يوم الجمعة على المنبر حتى تقضى الصلاة**
6. **وآخر ساعة بعد العصر من يوم الجمعة**

وصادف خشوعاً في القلب وانكساراً بين يدي الرب وذلاً له وتضرعاً ورقة
والأدعية والتعوذات بمنزلة السلاح والسلاح بضاربه لا بحده فقط فمتى كان السلاح سلاحاً تاماً لا آفة به والساعد ساعداً قوياً والمانع مفقوداً حصلت به النكاية في العدو ومتى تخلف واحد من هذه الثلاثة تخلف التأثير فإن كان في نفسه غير صالح أو الداعي لم يجمع بين قلبه ولسانه في الدعاء أو كان ثم مانع من الإجابة لم يحصل الأثر (1)

الجواب الكافي –ابن القيم

وقال ابن القيم في كتابه (عدة الصابرين)
فلعله أن يصادف أوقات النفحات كما في الأثر المعروف
(إن لله في أيام دهره نفحات فتعرضوا لنفحاته واسألوا الله أن يستر عوراتكم ويؤمن روعاتكم)

(1) حسن : حسنه الألباني (1890) وهو عند البيهقي في الشعب

ولعله في كثرة تعرضه أن يصادف ساعة من الساعات التي لا يسأل الله فيها شيئاً إلاّ أعطاه فمن أعطى منشور الدعاء أعطى الإجابة فإنه لو لم يرد إجابته لما ألهمه الدعاء كما قيل

لو لم ترد نيل ما أرجو وأطلبه
من جود كفك ما عودتني الطلبا .

ولا يستوحش من ظاهر الحال فإن الله سبحانه يعامل عبده معاملة من ليس كمثله شيئ في أفعاله كما ليس كمثله شيئ في صفاته فإنه ما حرمه إلاّ ليعطيه ولا أمرضه إلاّ ليشفيه ولا أفقره إلاّ ليغنيه

ولا أماته إلاّ ليحييه وما أخرج أبويه من الجنة إلاّ ليعيدهما إليها على أكمل حال كما قيل :
يا آدم لا تجزع من قولي لك اخرج منها فلك خلقتها وسأعيدك إليها
فالرب تعالى ينعم على عبده بابتلائه ويعطيه بحرمانه ويصحه بسقمه فلا يستوحش عبده من حاله تسوؤه أصلاً إلاّ إذا كانت تغضبه عليه وتبعده منه .(إلى هنا)

كلمة الإمام ابن الجوزي

من أسرار الدعاء

يقول الامام رحمه الله تعالى
إذا وقعت في محنة يصعب الخلاص منها فليس لك إلاّ الدعاء واللجوء إلى الله بعد أن تقدم التوبة من الذنوب فإن الزلل يوجب العقوبة فإذا زال الزلل بالتوبة من الذنوب ارتفع السبب فإذا تبت ودعوت ولم تر للإجابة أثراًً فتفقد أمرك فربما كانت التوبة ما صحت فصححها ثم ادع ولا تمل من الدعاء
فربما كانت المصلحة في تأخير الإجابة وربما لم تكن المصلحة في الاجابه فأنت تثاب وتجاب إلى منافعك ومن منافعك ألا تعطى ماطلبت بل تعوض غيرة فاذاجاء إبليس فقال :كم تدعو ولا ترى إيجابه؟ فقل : أنا أتعبد بالدعاء وأنا موقن أن الجواب حاصل . غير انه ربما كان تأخيره لبعض المصالح علي مناسب ولولم يحصل التعبد و الذل . فإياك أن تسأل شيأ إلا وتقرنه بسؤال الخير . فرب مطلوب من الدنيا كان حصوله سببا للهلاك:
من العجب إلحاحك في طلب أغراضك وكلما زاد تعويقها زاد إلحاحك وتنسى أنها قد تمنع لأحد أمرين
إما لمصلحتك فربما معجل أذى وإما لذنوبك فان صاحب الذنوب بعيد من الاجابه فنظف طرق الاجابه من أوساخ المعاصي. وانظر فيما تطلبه هل هولا صلاح دينك . أو لمجرد هواك فأن كان للهوى المجرد.

فاعلم إن من اللطف بك والرحمة لك تعويقه. وأنت في إلحاحك بمثابة الطفل يطلب ما يؤذيه فيمنع رفقا به وان كان لصلاح دينك فربما كانت المصلحة تأخيره.
اوكان صلاح الدين بعدمه. وفي الجملة تدبير الحق عزوجل لك خير من تدبيرك. وقد يمنعك ما تهوى ابتلاء ليبلوا صبرك.
فأره الصبر الجميل تراعن قرب مايسرك ومتى نظفت طرق الاجابه من أدران الذنوب وصبرت على ما يقضيه لك .
فكل ما يجري أصلح لك . عطاء كان أو منعا
(1) صيد الخاطر : ألا مام ابن الجوزي ص 249 و 409

كلمةالامام الشهيد حسن ألبنا

يقول الامام رحمه الله تعالى
يا أخي : لعل أطيب أوقات المناجاة أن تخلو بربك والناس نيام وقد سكن الكون كله وأرخى أليل سدوله وغابت نجومه فتستحضر قلبك وتتذكر ربك وتتمثل ضعفك وعظمة مولاك فتأنس بحضرته ويطمئن قلبك بذكره وتفرح بفضله ورحمته وتبكي من خشيته وتشعر بمراقبته وتلح في الدعاء وتجتهد في الاستغفار وتفضي بحوائجك لمن لايعجزه شيئ ولا يشغله شيئ عن شيئ
(إنما أمره إذا أراد شيأ أن يقول له كن فيكون) وتسأله لدنياك وآخرتك وجهادك ودعوتك وآمالك وأمانيك ووطنك وعشيرتك ونفسك وإخوتك
((وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم)) آل عمران آية (126)
ولهذا يا أخي وردت الآيات الكثيرة والأحاديث المتوترة في فضل هذه الساعات وتزكية تلك الأوقات وندب الصالحين من العباد إلى أن يغتنموا منها ثواب الطاعات
ولهذا يا أخي حرص السلف الصالحون على الايفوتهم هذا الفضل العظيم . فهم في هذه الأوقات تائبون عابدون حامدون ذاكرون راكعون ساجدون يبتغون فضلا من الله ورضوانا ويزدادون يقينا وإيمانا ويسألون الله من فضله وهو أكرم مسئول و أفضل مأمول . فاجتهد يا أخي أن تلح في الدعاء وان تكثر من الاستغفار في كل وقت وبخاصة في هذه الأوقات وفي

جوف الليل ووقت السحر فلعلك تصادف ساعة من رضوان الله وفيض نفحاته فتكون من المفلحين في الدنيا والآخرة .
(1) مجموعة رسائل الإمام حسن ألبنا

"كلمة الشهيد سيد قطب"

وقال الشهيد سيد قطب في تفسيرالآيه
((وقال ربكم ادعوني استجب لكم)) سورة غافر أيه (60)
وللدعاء أد ب لا بد أن يراعى ، انه أخلاص القلب لله والثقة بالاستجابة مع عدم اقتراح صورة معينة لها أو تخصيص وقت أو ظرف ، فهذا الاقتراح ليس من أدب السؤال ، والاعتقاد بان التوجه للدعاء توفيق من الله والاستجابة فضل آخر ،
وقد كان عمر رضي الله عنه يقول ((أنا لا احمل هم الإجابة أنما احمل هم الدعاء فإذا ألهمت الدعاء كانت الإجابة معه)) .
وهي كلمة القلب العارف والذي يدرك أنا الله حين يقدر الاستجابة يقدر معها الدعاء ، فهما حين يوفق الله "متوافقان متطابقان".
ويقول الشهيد في تفسير هذه الآية
((وإذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة ألداع أذا دعان))
سورة البقرة أيه 176
إضافة العباد إليه والرد المباشر عليهم منه... لم يقل فقل لهم:أني قريب... أنما تولى بذاته العليا الجواب على عباده بمجرد السؤال... قريب... ولم يقل اسمع الدعاء أنما عجل بإجابة الدعاء :
((أجيب دعوة ألداع إذا دعان))
أنها آية عجيبة ... آية تسكب في القلب المؤمن النداوة الحلوة والود المؤنس ، والرضا المطمئن، والثقة واليقين...ويعيش منها المؤمن جناب رضيّ، وقربي نديه وملاذ أمين وقرار مكين.
وفي ظل هذا الأنس فليستجيبوا الحبيب ، وهذا القرب الودود ، وهذه الاستجابة ألوحيه ... يوجه الله عباده إلى الاستجابة له ، والإيمان به، لعل هذا أن يقودهم إلى الرشد والهداية والصلاح.
((فليستجيبولي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون))

فالثمرة الأخيرة من الاستجابة والإيمان هي لهم كذلك... وهي الرشد والهدى والصلاح، فالله غني عن العالمين ، والرشد الذي ينشئه الإيمان وتنشئه الاستجابة هو الرشد، فالمنهج الإلهي الذي اختاره الله للبشر هو المنهج الوحيد الراشد القاصد، وما عداه جاهلية وسفه لا يرضاه راشد،ولا ينتهي إلى رشد واستجابة الله للعباد مرجوة حين يستجيبون له هم ويرشدون وعليهم إن يدعوه ولا يستعجلوه، فهو يقدّر الاستجابة في وقتها بتقديره الحكيم ،
اخرج أبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث ابن ميمون بإسناده ..عن سلمان الفارسي... رضي الله عنه – عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: ((إن الله ليستحي أن يبسط العبد إليه يديه يسأله فيهما خيراً فيردهما خائبين))
في ظلال القران – سورة البقرة + سورة غافر.

كلمة الشيخ سعيد حوى

يقول الشيخ رحمه الله في شرحه لحكمة من الحكم العطائية لابن عطاء الله السكندري رضي الله عنه
(متى رزقك الطاعة والغنى به عنها ،فاعلم انه قد اسبغ عليك نعمه ظاهرة وباطنة،خير ما تطلب منه ما هوطالبه منك)

(خير ما تطلب منه ما هوطالبه منك)

وكأن الشيخ بذلك يلفت نظرنا ان أعلى ما نطلبه من الله عز وجل ان نسأله ان يرزقنا طاعته.
ونحن نعلم ان "الدعاء هو العباده"اخرجه الترمذي
بل هو" مخ العباده"للترمذي وهو ضعيف والاول صحيح،
وعندما نعرف وظيفة المخ وانه هو المنظم لالية عمل الجسد والموجه فيها،ندرك ان الدعاء هو المنظم لعبادة الإنسان وهو الموجه فيها،فعندما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم
"الدعاء هو العباده"فانه يحصر العبادة في الدعاء.
وليس المراد ان لايوجد عبادة غيرها،فتلاوة القران عبادة والزكاة عبادة و.....،لكن الدعاء له ميزة،ومن ثم حصرة العبادة لان في الدعاء افتقارا وطلبا ومعرفة،فعندما تمد يديك لله وتقول يارب فهذه معرفة وهذا افتقار،فانت بدعائك اقررت لله بالغنى وعلى نفسك بالافتقار، ومن مظاهر العبادة ان تعرف الله وان تفتقر اليه،وان تعرف غناه،والدعاء يحقق هذه

المعاني كلها لذلك كان الدعاء هو العبادة،فالدعاء من اعلى الطاعات ومن ارقاها،والصلاة في حقيقتها دعاء(سبحانك اللهم وبحمدك...)دعاء، والفاتحة دعاء،وركوعك وسجودك دعاءعملي،فالدعاء له وزنه في الاسلام،والشيخ يعرفنا في هذا الفصل على ارقى انواع الدعاء:(خيرما تطلب منه ما هوطالبه منك)

عندما تطلب من الله حظوظ نفسك المباحة فانت ماجوروهذه عبادة،والرسول عليه الصلاة والسلام علمنا ان ندعوالله في امورنا كلها حتى لو انقطع شسع احدنا،فقد سن لنا ان ندعو الله عزوجل من اجله،لان المسلم في كل احواله مفتقرالى الله، والدعاء هو رمز الافتقار،ولكن عندما تطلب من الله ان يعينك على الصلاة والصوم والحج وعلى معرفته والقيام بحقوقه فهذا ارقى،لهذا قال الشيخ

(خيرما تطلب منه ما هوطالبه منك)

من كتاب (مذكرات في منازل الصديقين والربانين- سعيد حوى)

كلمة الشيخ معاذ سعيد حوى

يقول الشيخ حفضه الله في شرحه لحكمة من الحكم العطائية لابن عطاء الله السكندري

"لايكن طلبك تسببا للعطاء منه فيقل فهمك عنه وليكن طلبك لإظهار العبودية وقياما بحقوق الربوبية"

أي لاتظن أن، حينما دعوت فأجابك أن دعاءك هو السبب في وجود العطاء بل الله يعطي من غير أن يؤثر عليه سبب، فكيف يكون السبب المخلوق مؤثرا في فعل الله تعالى؟، كيف يكون العبد الضعيف وأسبابه الفانية العاجزة التي لاتئأثيرلها بذاتها، كيف تكون مؤثرا وسببا في إجابة الله تعالى للدعاء،

فالله هوا لذي كتب أن يعطيك،كذا وحرك قلبك لان تدعوه،

الله شرع لك هذا الدعاء،لا لتظن أن الدعاء هو الذي أعطاك وإنما لتنتبه أن الله هو المعطي، شرع الدعاء ليجعلك في محل العبودية حين تدعو، إذ تستشعر عبوديتك وافتقارك، تقول يارب أهدني يارب خلصني من ذنوبي،يارب اشفني، تطلب من الله كل حاجاتك، وأنت تستشعر انك فقير محتاج وانه الغني المعطي فهو الذي يملك كل شيء ،فهذه العبودية،لأجلها شرع الدعاء

"وليكن طلبك لإظهار العبودية وقياما بحقوق الربوبية"

فما دام قد حكم عليك بالدعاء فادع استجابة لأمره،

لاتظن أن دعائك ا و صلاتك ا واي شيء من أعمالك هي التي تسبب فعل الله أوجنته اوكرمه في الدنيا أوفي الآخرة، وإنما هي أسباب غير مؤثرة بذاتها، مؤثرة با لله، طالبنا بها فهو مستحق لان يعبد، شرع لنا أن نعبده بها،لكن ليست هي المؤثرة في فعل الله وعطاء الله، سواء كان العطاء الذي أعطيته في الدنيا أو في الآخرة قال تعالى

"للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنه ولدارالاخرة خير"

وقال تعالى"واتيناه أجره في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين إن رحمة الله قريب من الحسنين"

وعدنا أن يكرمنا في الدنيا والآخرة إذا عملنا، لكنه نهانا أن نعتمد على أعمالنا ومنها الدعاء ونهانا أن نظن أنها المؤثرة في العطاء،

فقال صلى الله عليه وسلم

" قاربوا وسددوا، واعلموا انه لن ينجو احد منكم بعمله" قالوا: ولا أنت يارسول الله؟ قال" ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل" رواه البخاري و مسلم

هذا الذي نبهنا أليه صلى الله عليه وسلم، لا تظن أن أعمالك تسبب في أفعال الله،

أليس الدعاء من أعمالك، إذا أنت لاتعطى به، قال الشيخ ابن عطاء الله منبها إلى هذه الحقيقة

(كيف يكون طلبك اللاحق سببا لعطائه السابق، جل حكم الأزل أن يضاف إلى العلل) نسب الشيخ الحكم إلى صفة الأزل لأنها صفة ينفرد الله بها فلا يتصف معه بها احد، فهي من الصفات التي تقتضي اختلاف المخلوق عن الخالق وعدم مشابهته،

(هو الأول والآخر)(ليس كمثله شئ) حكم الأزل هوحكم الله سبحانه وتعالى، حكم سبحانه وتعالى أن يعطي فلانا اويمنع فلان وان يعطي فلانا أكثر مما دعا ، وان يعطي هذا كما دعا، إلى غير ذلك، وأعمالنا هل تكون علة لفعل الله؟ حاشا وكلا، فا لله لايحتاج إلى عله تحركه، بل هو منشئ العلل ومنشئ الأسباب ، وخالقها لنا، خلافا لما قاله بعض الفلاسفة من أن هناك علل من الخلق تسبب أفعال الخالق،'وهذا ادعاء نقص في الخالق والعياذ با لله تعالى أو جهل له وهو ادعاء احتياج الخالق، إلى بعض تصرف الخلق حتى يتصرف، تعالى الله عز وجل عن ذلك،

يقول ابن عطاء الله

(عنايته فيك لا لشيء منك) لايوجد فيك شيء يستحق العناية من الله، الاانه من كرمه كتب لك أن تهتدي إلى دين الله، كتب لك أن يعطيك وان يرزقك وان يطعمك، وكتب لك أن يعطيك إذا عبدته بغير استحقاق منك(كتب ربكم على نفسه الرحمة)، تذكر هذه الحقائق وهذا الفضل الذي يكرمك الله تعالى به، لاتظن انك مستحق لشيء، فأنت عبد مخلوق، خلقك الله سبحانه وتعالى، وليس لك عليه منة ،ولالك عليه فضل، بأي شيء تستوجب فضلا منه الاانه كرمه وإحسانه . فمن تذكر هذا المعنى كيف لا يخضع لله، وكيف لايحب الله تعالى، وأنت تتقلب في إحسانه في كل حين ، وبعطائه في كل لحظة قد يدعو احدنا كثيرا ويظن إنه لم يستجب الله له، هذا وهم، مجرد احتياجك إلى الطعام مع شعورك بالحاجة إليه هذا دعاء، والله تعالى يعطيك إياه وأنت لا تدرك، وكم حقق لك من حاجة من غير أن تدعو بها، حاجتك إلى الرؤية بعينيك خلقها فيك وأدام عليك نعمة البصر،وكذلك أدام عليك نعمة السمع، وعلمك بالقلم، أجرى لسانك بالكلام، وغير ذلك من النعم الكثيرة التي لاتعد ولا تحصى، أذا

(عنايته فيك لاشيء منك)

جزء من محاضرة للشيخ معاذ حوى

"كلمة الشيخ عائض القرني"

يقول الشيخ في كتابه لاتحزن
تلفت يمنه ويسره فهل ترى إلا مبتلى وهل تشاهد إلا منكوباً ، في كل دار نائحة وعلى كل خد دمع وفي كل واد بنو سعد.
كم من المصائب وكم من الصابرين ، فلست أنت وحدك المصاب ، بل مصابك أنت بالنسبة لغيرك قليل كم من مكروب ومدين ومصاب ومنكوب . فاحمد الله على لطفه واشكره على ما أبقى واحتسب وتعز بمن حولك ، حال الدنيا منغصه اللذات كثيرة التبعات ، جاهمة المحيى، كثيرة التلون مزجت بالكدر وخلطت بالنكد وأنت منها في كبد.
يا من شكا الأرق وبكى من الألم وتفجع من الحوادث ورمته الخطوب هيا اهتف باسمه المقدس (هل تعلم له سمياً)
بقدر إكثارك من ذكره ينبسط خاطرك يهدأ قلبك تسعد نفسك يرتاح ضميرك . لان في ذكره جل في علاه معاني التوكل عليه والثقة به والاعتماد عليه والرجوع إليه وحسن الظن فيه وانتظار الفرج منه فهو قريب إذا دعي سميع إذا نودي يجيب إذا سئل ، فاضرع واخضع واخشع وردد اسمه الطيب المبارك على لسانك توحيداً وثناءً ومدحاً ودعاءً وسؤالاً واستغفارا وسوف تجد بحوله وقوته السعادة والأمن والسرور والنور والحبور ، إن دعائك ربك عباده أخرى وطاعة عظمى ثانيه فوق حصول المطلوب وان عبدا يجيد فن الدعاء حري أن لايهتم ولا يغتم ولا يقلق. كل الحبال تنصرم الاحبله كل الأبواب توصد الابابه وهو قريب سميع مجيب . يجيب المضطر إذا دعاه . يأمرك وأنت الفقير الضعيف المحتاج وهو الغني القوي الواحد الماجد بأن تدعوه (ادعوني استجب لكم) غافر آية 60 **إذا نزلت بك النوازل وألمت بك الخطوب فالهج بذكره واهتف باسمه واطلب مدده واسأله فتحه ونصره مرغ الجبين لتقديس اسمه لتحصل على تاج الحرية وأرغم الأنف في طين عبوديته لتحوز وسام النجاة مد يديك ارفع كفيك أطلق لسانك أكثر من طلبه بالغ في سؤاله ألح عليه ألزم بابه انتظر لطفه ترقب منحه اشد و باسمه أحسن ظنك فيه انقطع إليه تبتل إليه تبتيلا حتى تسعد وتفلح إذا علمت ذلك فاسعد بقربه وبعبادته والتبتل إليه إن استغفرته غفر لك وان تبت إليه تاب عليك وان سألته أعطاك وان طلبت منه الرزق رزقك وان استنصرته نصرك وان شكرته زادك والحمد لله رب العالمين**

(1) مقتطفات من كتاب لا تحزن _ د عائض القرني

الباب الثاني

كلمة لا بد منها
العمل بالأحاديث الضعيفة في الفضائل

قال ابن حجر الهيتمي في الدر المنضود
(وقد اتّفق الأئمة من المحدّثين والفقهاء وغيرهم كما ذكره النووي وغيره ، على جواز العمل بالحديث الضعيف في الفضائل والترغيب والترهيب ، لا في الأحكام ونحوها ، ما لم يكن شديد الضعف) .
واشترط العز ابن عبد السّلام ، وابن دقيق العيد مع ذلك : أن يكون مندرجاً تحت أصل عام فقول أبي بكر بن العربي :
(لا يعمل به مطلقاً) ليس في محله . وقيل : يعمل به مطلقاً إذا لم يكن في الباب غيره ، ولم يكن ثمّة ما يعارضه ، ونقل هذا عن الإمام أحمد رضي الله عنه ، وقال أبو داود صاحب السنن : أنّه يخرج الإسناد الضعيف إذا لم يجد في الباب غيره .
قال سيدي الإمام الحبيب علوي بن عبّاس المالكي الحسني في (المنهل اللطيف في أحكام الحديث الضعيف):
أجمع أهل الحديث وغيرهم على أنّ الحديث الضعيف يُعمل به في فضائل الأعمال ، وممّن قال بذلك الإمام أحمد ابن حنبل ، وابن المبارك ، والسفيانان ، والعنبري وغيرهم ،
فقد نُقل عنهم أنّهم قالوا : إذا روينا في الحلال والحرام شدّدنا ، وإذا روينا في الفضائل تساهلنا .
قال العلاّمة الرملي في فتاويه ما نصّه : قد حكى النووي في عدّة من تصانيفه الإجماع على العمل بالحديث الضعيف في الفضائل ونحوها خاصّة .
قال ابن عبد البر : أحاديث الفضائل لا يحتاج فيها إلى من يُحتَجّ به .
وقال الحاكم : سمعت أبا زكريّا العنبري يقول : الخبر إذا ورد لم يُحَلّل حراماً ولم يحرّم حلالاً ، ولم يوجب حكماً وكان في ترغيب وترهيب ، غَمّض عنه ، وتساهل في روايته .
ولفظ ابن مهدي كما قال في المدخل : إذا روينا عن النّبي صلّى الله عليه وسلّم في الحلال والحرام والأحكام ، شدّدنا في الأسانيد وانتقدنا الرّجال ،

وإذا روينا في الفضائل والثواب والعقاب ، تساهلنا في الأسانيد وتسامحنا في الرّجال .
ولفظ الإمام أحمد رضي الله عنه في رواية الميموني عنه : الأحاديث الرقائق يحتمل أن يتساهل فيها ، حتّى يجيء فيها حكم .
وقال في رواية عبّاس الدّوري ، عن أبن إسحاق : إنّه رجل تكتب عنه هذه الأحاديث – يعني المغازي ونحوها – وإذا جاء الحلال والحرام أردنا قوماً هكذا ، وقبض أصابع يديه الأربع .اهـ .
قال الإمام الرّملي : الأحاديث الشّديدة الضعف إذا انضمّ بعضها إلى بعض ، يُحتجّ بها في هذا الباب .
ومذهب النسائي رحمه الله أن يخرج عن كل من لم يجمع على تركه ، والمراد بالمتروك في كلامه : من لا يروى ذلك الحديث إلاّ من جهته ، ويكون مخالفاً للقواعد المعلومة ، أو عرف بالكذب في كلامه ، ولم يظهر منه وقوعه في الحديث كما نصّ على ذلك في النقاية .
فظهر بهذا : أنّ العمل بالضعيف في فضائل الأعمال أمر مجمع عليه عند أولي العلم ولا منازع فيه ، بعد ما تقدّم لك سابقاً من التوجيه ، والله أعلم

(1) (المنهل اللطيف في أحكام الحديث الضعيف) ص 6-8

أوقات الإجابة

وإذا اجتمع مع الدعاء حضور القلب وجميعته بكليته على المطلوب ، وصادف وقتاً من أوقات الإجابة الستة وهي :

1 -الثلث الأخير من الليل (1) 2- وعند الأذان (2) 3- وبين الأذان والإقامة (3) 4- وأدبار الصلاة المكتوبات (4) 5- وعند صعود الإمام يوم الجمعة على المنبر، حتى تقضى الصلاة (5)،6- وأخر ساعة بعد العصر من ذلك اليوم (6) وصادف خشوعاً في القلب وانكسار بين

يدي الرب، وذلاً له وتضرعاً ورقه، واستقبل الداعي ألقبله، وكان على طهارة، ورفع يديه إلى الله وبدأ بحمد الله والثناء عليه ، ثم ثنى بالصلاة على محمد عبده ورسوله علية الصلاة والسلام ، ثم قدم بين يدي حاجته التوبة والاستغفار ثم دخل على الله ، وألح عليه في المسألة، وتملقه ودعاه رغبه ورهبه ، وتوسل إليه بأسمائه وصفاته وتوحيده،

---

(1) عن أبي أمامه قيل : يارسول الله أي الدعاء اسمع ؟ قال: " جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات" أخرجه الترمذي في الدعوات باب رقم 80 حديث رقم 3566 وقال : حديث حسن ، والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم 108 وإسناده منقطع لكن له شواهد ، والأصح من ذلك حديث النزول المشهور في الصحيحين من حديث أبي هريرة .

(2) عن أبي امامة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال : " إذا نادى المنادي فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء000" أخرجه الحاكم 546/1 وهو كما قال وانظر صحيح الجامع الصغير رقم803، والسلسلة الصحيحة رقم 1413 واخرج أبو يعلى عن انس يرفعه " إذا أذن المؤذن فتحت أبواب السماء" وفيه يزيد الرقاشي .

(3) عن انس يرفعه " الدعاء لا يرد بين الأذان والاقامه " أخرجه أبو داوود في الصلاة باب الدعاء بين الأذان والاقامه رقم 489، والترمذي في الصلاة باب ما جاء في الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة ، رقم 212 وقال حسن صحيح واحمد 119/3.

(4) انظر الهامش رقم 1 في نفس الصفحة .

(5) عن أبي هريرة رضي الله عنه : قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم " وفي الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل خيرا إلا أعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزيدها" أخرجه البخاري في الدعوات باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة 106/8 واللفظ له وأخرجه مسلم واحمد ومالك والنسائي وابن ماجه نحوه.

(6) عن جابر رضي الله عنه يرفعه" يوم الجمعة اثنتا عشره ساعة منها ساعة لا يوجد عبد مسلم يسال الله عز وجل شيئا إلا آته الله إياه فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر " أخرجه أبو داوود في الصلاة باب الإجابة أية ساعة في يوم الجمعة رقم 1007، والحاكم 279/1 وهو حديث صحيح وفي الباب أحاديث كثيرة انظر مجمع الزوائد 168/2 والترغيب والترهيب 494/1

وقدم بين يدي دعائه صدقة. فان هذا الدعاء لا يكاد يرد أبدا ولا سيما إن صادف الأدعية التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنها مظنة الإجابة أو أنها متضمنة للاسم الأعظم.

فمنها ما في السنن وفي صحيح ابن حبان من حديث عبد الله بن بريده عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول : " اللهم أني أسالك باني اشهد انك أنت الله لا اله إلا أنت، الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد. فقال : لقد سال الله بالاسم الذي إذا

سئل بـه أعطى ، وإذا دعي بـه أجـاب" (1) وفـي لفظ " لقد سـالت الله باسمه الأعظم" (2)
وفـي السنن وصحيح أبـي حـاتم بـن حبـان أيضـا ومـن حديث انـس بـن مالك " انـه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل يصلي ، ثم دعا فقال اللهم أني أسالك بان لك الحمد لا اله إلا أنـت المنـان بـديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعـا الله باسمه العظيم ، الذي إذا دعـي بـه أجـاب ، وذا سئل به أعطى " (3) واخرج الحديثين احمد في مسنده (4)

وفـي جـامع الترمـذي ، مـن حـديث أسمـاء بنـت يزيـد أن النبـي صـلى الله عليه وسلم قال :

---

(1) أخرجه أبو داوود في الصلاة باب الدعاء رقم 1439،1438والترمذي في الدعوات بـاب مـا جـاء في جامع الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رقم 3542 وقال : حسن غريب، والحاكم 504/1 وصححه ، وقال ألمنذري في تلخيص السنن 144/2 :وقال شيخنا الحافظ أبـو الحسن المقدسي: وهو إسناد لا مطعن فيه ولا اعلم انه روي في هذا الباب حديث أجود إسنادا منه وهو يدل على بطلان مذهب من ذهب إلى نفي القول بان لله تعالى اسما هو الاسم الأعظم.
(2) انظر التخريج السابق.
(3) أخرجه أبو داوود في الصلاة باب الدعاء رقم 1440 والنسائي في السهو باب الدعاء بعد الذكر 52/3 والحاكم 504/1 وصححه ووافقه الذهبي وابن حبـان فـي صـحيحه . وانظر للفائـدة تحفـه الاحوذي 447/9- 448.
(4) حديث انس أخرجه احمد 120/3، 158، 245، وحديث بريده عن أبيه 349/5-350-360

" اسم الله الأعظم فـي هـاتين الآيـتين : " والاهكم الـه واحد لا الـه إلا هـو الـرحمن الـرحيم " (1) وفاتحــة آل عمـران " الـم الله لا الــه إلا هـو الحـي القيوم"(2) قال الترمذي هذا حديث صحيح (3)
وفي مسند احمد ومستدرك الحـاكم من حـديث أبـي هريـرة وانـس بـن مالـك وربيعـه بـن عـامر عن النبـي صـلى الله عليـه وسـلم انـه قـال :(الظـو بيـاذا الجلال والإكرام)(4) يعني تعلقوا بها وألزموها وداوموا عليها .
وفي جامع الترمذي من حديث أبي هريرة " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أهمه الأمر رفع رأسه إلى السماء، وإذا اجتهد في الدعاء قال: يا حي يا قيوم " (5)

وفيه أيضا من حديث انس بن مالك قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كربه أمر قال :(يا حي يا قيوم برحمتك استغيث) (6)
وفي مستدرك الحاكم من حديث أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

---

(1) سورة البقرة آية 163.
(2) سورة آل عمران: الآيتان 1-2
(3) أخرجه الترمذي في الدعوات باب ما جاء في جامع الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رقم 3543 وقال : حسن صحيح واحمد 461/6 وأبو داوود في الصلاة باب الدعاء رقم 1441 وابن ماجه في الدعاء باب اسم الله الأعظم رقم 3855 وهو حديث حسن وانظر صحيح الجامع الصغير رقم 980.
(4) أخرجه احمد 177/4 من حديث ربيعة بن عامر والحاكم عنه وعن أبي هريرة 499/1، والترمذي من حديث انس في الدعوات باب رقم 99، حديث رقم 3594 وهو حديث صحيح.
(5) أخرجه الترمذي في الدعوات باب ما يقول عند الكرب رقم 3498 وقال : حديث غريب وإسناده ضعيف كما قال الترمذي بسبب إبراهيم بن الفضل المخزومي قال عنه الحافظ في التقريب 41/1، متروك وانظر ضعيف الجامع رقم 4356
(6) أخرجه الترمذي في الدعوات باب رقم 99 حديث 3593 وهو حديث حسن وانظر صحيح الجامع الصغير رقم 4777"

" اسم الله الأعظم في ثلاث سور من القران: البقرة وآل عمران : وطه"
قال القاسم : فالتمستها فإذا هي أيه " الحي القيوم"(1)
وفي جامع الترمذي ومستدرك الحاكم من حديث سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :"دعوة ذي النون، إذا دعا وهو في بطن الحوت " لا اله إلا أنت سبحانك أني كنت من الظالمين "(2) انه لم يدع بها مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له (3) قال الترمذي : حديث صحيح.
وفي مستدرك الحاكم أيضا من حديث سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم " ألا أخبركم بشيء إذا نزل برجل منكم أمر مهم فدعا به يفرج الله عنه؟ دعاء ذي النون "(4)
وفيه أيضا عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول : " هل أدلكم على اسم الله الأعظم ؟ دعاء يونس فقال رجل : يارسول الله هل كان ليونس خاصة ؟ فقال : ألا تسمع قوله تعالى : " فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين"(5) فايما مسلم دعا بها في مرضه أربعين مره فمات في مرضه ذلك أعطى اجر شهيد وان بريء بريء مغفورا له "(6).

---

(1) أخرجه الحاكم 505/1 وابن ماجة في الدعاء باب اسم الله الأعظم رقم 3856، وهو حديث صحيح.
(2) سوره الأنبياء: أيه 87

(3) أخرجه الترمذي في الدعوات باب رقم 85 حديث 3572 والحاكم 205/1 وصححه ووافقه الذهبي ، أما الترمذي فسكت ولم يقل حديث صحيح كما قال المصنف. وأخرجه احمد 170/1، وإسناده صحيح الجامع رقم 3383.
(4) أخرجه الحاكم 505/1 وهو حديث صحيح.
(5) سوره الأنبياء: أيه 88
(6) أخرجه الحاكم 506/1 وإسناده ضعيف فيه عمرو بن بكر بن تميم السكسي قال عنه الحافظ في التقريب 66/2 متروك.

وفي الصحيحين من حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب " لا اله إلا الله العظيم الحليم ، لا اله إلا الله رب العرش العظيم ، لا الـه إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم " (1)

وفي مسند الإمام احمد من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : " علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل بي كرب إن أقول : لا الـه إلا الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك لله رب العرش العظيم " والحمد لله رب العالمين " (2)

وفي مسنده أيضا من حديث عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ما أصاب احد قط هم ولا حزن ، فقال : اللهم أني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك ، عدل في قضاؤك. أسالك اللهم بكل اسم هو لك ،سميت به نفسك ، أو علمته أحدا من خلقك، أو أنزلته في كتابك أو استأثرت به في علم الغيب عندك : أن تجعل القران العظيم ربيع قلبي ونور صدري ، وجلاء حزني ، وذهاب همي. إلا اذهب الله همه وحزنه . وأبدله مكانه فرحاً فقيل : يا رسول الله، إلا نتعلمها؟ قال ينبغي لمن سمعها أن يتعلمها " (3)

وقال ابن مسعود " ما كرب نبي من الأنبياء ألا استغاث بالتسبيح"

وذكر ابن أبي الدنيا في كتاب المجابين في الدعاء عن الحسن قال :" كان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار يكنى أبا معلق وكان تاجراً يتجر بمال له ولغيره، يضرب به في الآفاق. وكان ناسكاً ورعاً،فخرج مره فلقيه لص مقتنع في السلاح فقال له : ضع ما معك فاني قاتلك . قال :

---

(1) أخرجه البخاري في الدعوات باب الدعاء عن الكرب 93/8 ومسلم في الذكر والدعاء باب الكرب 47/17 واحمد 259/1، 228، 280، 284، 339.
(2) أخرجه احمد 91/1 ، 94، وهو حديث صحيح.
(3) أخرجه احمد 391/1، 452، وإسناده صحيح

فما تريد إلا دمي؟ فشأنك والمال قال : أما المال فلي ولست أريد إلا دمك قال : أما أذا أبيت فذرني أصلى أربع ركعات قال : صلى ما بدا لك . فتوضأ ثم صلى أربع ركعات . فكان من دعائه في آخر سجده أن قال : يا ودود . يا ذا العرش المجيد ، يا فعالا لما تريد . أسالك بعزك الذي لا يرام وبملكك الذي لا يضام وبنورك الذي ملأ أركان عرشك : أن تكفيني شر هذا اللص. يا مغيث أغثني . يا مغيث أغثني . ثلاث مرات فإذا هو بفارس اقل بيده حربة ، قد وضعها بين أذني فرسه . فلما بصر به اللص اقبل نحوه فطعنه فقتله. ثم اقبل أليه فقال:قم فقال: من أنت بابي أنت وأمي ؟ فقد أغاثني الله بك اليوم فقال : أنا ملك من أهل السماء الرابعة دعوت بدعائك فسمعت لأبواب السماء قعقعة . ثم دعوت بدعائك الثاني فسمعت لأهل السماء ضجة . ثم دعوت بدعائك الثالث فقيل لي : دعاء مكروب فسالت الله أن يوليني قتله " قال الحسن : فمن توضأ وصلى أربع ركعات ودعا بهذا الدعاء استجيب له مكروبا كان أو غير مكروب.(1).

---

(1) هذه القصة أخرجها ابن أبي الدنيا في كتاب مجابي الدعوة رقم 23، وأوردها ابن الأثير في أسد الغابة 295/5 والحافظ في الإصابة 178/7

(2) الجواب الكافي – الإمام ابن قيم الجو زيه --- تحقيق محمد الرعود

آداب الدعاء

الدعاءهوطلب العفو والرحمة والمغفرة وقضاء الحاجات من الله،
وهومن العبادات التي ترضي الله-عزوجل
فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم(الدعاء هو ألعباده)رواه الترمذي
ثم قرأ قوله تعالى(وقال ربكم ادعوني استجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين)غافر:60
وقال تعالى(امن يجيب المظطراذا دعاه ويكشف السوء)النمل:62

وقال صلى الله عليه وسلم(ليس شيء أكرم على الله من الدعاء)الترمذي واحمد
وللدعاء آداب على المسلم أن يلتزم بها،منها
1-اختيار وقت الدعاء:فهناك أوقات يستجاب فيها الدعاء،كشهر رمضان،ويوم عرفه،ويوم الجمعة،ووقت السحر-آخر الليل-والأيام العشرالاوائل من شهرذي الحجة،وروي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما حضر شهر رمضان قال:
(إن هذا الشهر قد حضركم،وفيه ليله خيرمن ألف شهر.من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها الامحروم)ابن ماجه
وقال صلى الله عليه وسلم عن يوم الجمعة(فيه ساعة لايوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه) متفق عليه
2-استقبال القبلة: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يصلي بالناس صلاة الاستسقاء، فجعل ظهره إلى الناس واستقبل القبلة ،وظل يدعو الله. متفق عليه
3-رفع اليدين :عن عمر –رضي الله عنه – قال :كان رسول الله عليه وسلم إذا دعا رفع يديه .(الحاكم). وقال صلى الله عليه وسلم :(أن ربكم حي كريم يستحي أن يبسط العبد يديه أليه فيردها صفرا) (أبو داود والترمذي وابن ماجة) .
4-الثناء على الله- سبحانه- والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: قال سلمه بن الاكوع :ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الدعاء ألا استفتحه (بسبحان ربي الأعلى العلي الوهاب) (احمد).
وذات يوم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول : اللهم أني أسألك باني اشهد انك أنت الله لا اله ألا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد . فقال:(لقد سألت الله بالاسم الأعظم الذي إذا سئل به أعطى ،وإذا دعي به أجاب) (أبو داود).
وعن فضالة بن عبيد قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد ، إذا دخل رجل فصلى ، فقال : اللهم اغفر لي وارحمني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(عجلت (تسرعت) أيها المصلي، إذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو أهله ، وصل علي ، ثم ادعه) ثم صلى رجل آخر بعد ذلك، فحمد الله، وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له صلى الله عليه وسلم (أيها المصلي.ادع تجب) ابوداود والترمذي والنسائي
5-الإلحاح في الدعاء وتكراره ثلاثا: قال عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه-:كان صلى الله عليه وسلم إذا دعا دعا ثلاثا،وإذا سال سال ثلاثا، وقال صلى الله عليه وسلم

(يستجاب لأحدكم مالم يعجل.يقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي) متفق عليه

وقال سفيان بن عيينة- رحمه الله-:لايمنعن أحدكم من الدعاء ما يعلم من نفسه، فان الله أجاب دعاء شرا لخلق إبليس- لعنه الله- إذ قال

(رب فانظرني إلى يوم يبعثون. قال فانك من المنظرين. إلى يوم الوقت المعلوم)(الحجر:36-38)

6-خفض الصوت بالدعاء:قال تعالى:(ادعوا ربكم تضرعا وخفية) الأعراف:55

وقال صلى الله عليه وسلم للصحابة حينما رفعوا أصواتهم بالدعاء:(أنكم ليس تدعون أصم ولا غائبا، أنكم تدعون سميعا قريبا، وهو معكم) رواه مسلم

7-الدعاء بما جاء في القران والسنة: فالأفضل للمسلم أن يدعو بما ورد في القران الكريم من أدعية كثيرة

ويدعو بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم،

8-عدم تكلف السجع في الدعاء:قال ابن عباس- رضي الله عنه- انظر السجع من الدعاء فاجتنبه، فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لايفعلون ألا ذلك الاجتناب(البخاري)

وقال بعض الصالحين:ادع بلسان الذلة والافتقارلابلسان الفصاحة والانطلاق،

9- الدعاء للنفس ثم الدعاء للغير: قال تعالى(ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالأيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك غفور رحيم)-الحشر:10-

وكان صلى الله عليه وسلم إذا ذكر أحدا فدعا له بدا بنفسه،(الترمذي)

10- عدم الدعاء على النفس أو الأهل أو الولد أو المال: قال صلى الله عليه وسلم(لاتدعوا على أنفسكم، ولاتدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على أموالكم)رواه مسلم

11- الدعاء لأخيك بظهر الغيب: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة، عند رأسه ملك موكل، كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به: آمين، ولك بمثل) رواه مسلم

12- الدعاء لمن أحسن أليك: قال صلى الله عليه وسلم(من صُنع أليه معروفٌ فقال لفاعله: جراك الله خيرا، فقد ابلغ في الثناء) الترمذي

وقال(ومن أتى أليكم فكافئوه(أعطوه مكافأة) فان لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا أن قد كافأتموه) ابوداود والنسائي

13- طلب الدعاء من الصالحين: فعن عمر بن الخطاب-رضي الله عنه-قال استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة، فأذن وقال (أي أخي، أشركنا في دعائك ولا تنسنا) فقال كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا- رواه الترمذي وابن ماجة

14- عدم الدعاء بإثم أو قطيعة رحم: قال صلى الله عليه وسلم(لايزال يستجاب للعبد مالم يدع بإثم اوقطية رحم) مسلم

15- ذكر الله وطاعته والعمل الصالح: فلتقوى والحرص على الطاعات، وهجر المعاصي والمنكرات، والإسراع بالتوبة كل ذلك يجعل الدعاء اقرب إلى القبول،قال تعالى

(أنما يتقبل الله من المتقين)المائدة 27، **ويروى عن رب العزة سبحانه وتعالى انه قال في الحديث القدسي(من شغله القران وذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين)** الترمذي

16- الحرص على الرزق الحلال: فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم

(أيها الناس، أن الله طيب لايقبل الاطيبا، وان الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال(يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا أني بما تعملون عليم)المؤمنون:51،

وقال تعالى(يا أيها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم) البقرة 172،

ثم ذكر الرجل يطيل السفر، أشعث اغبر(طويل الشعر،غير نظيف الوجه) يمد يديه إلى السماء:يارب- يارب، ومطعمه حرام ومشربه حرام، وملبسه حرام وغذي بالحرام، فأنى(فكيف) يستجاب لذلك)
رواه مسلم

الدعاء المستجا ب

دعوة المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة:
عن أبي الدرداء ـ رضي الله عنه قال ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(ما م مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك الموكل ولك بمثل (رواه مسلم .

-2-

دعوة المظلوم :
حيث بعث الرسول صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن قال له :

(واتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب) رواه البخاري .

-3-

دعوة المسا فرو الوالد لولده أو على ولده.

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" ثلاث دعوات يستجاب لهن لاشك فيهن : دعوة المظلوم ،
ودعوةالمسافر ، ودعوة الوالد لولد ه " الترمذي وغيره ،

-5-

دعوة الصائم عند فطره ، ودعوة الإمام العادل ودعوة المظلوم
عن أبي هريرة يرفعه : (ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حتى يفطر ، والإمام العادل ، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ، ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب : وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين)

الترمذي وغيره

-6-

دعوة الولد الصالح :
لحديث أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ " إذا مات الإنسان انقطع عمله الا

من ثلاث : الا من صدقة جارية أو علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له)
(5) رواه مسلم .

-7-

دعوة المضطر :
قال ـ تعالى : (أمن يجيب المضطر إذا دعاه) النمل : 62 .'

-8-

من بات طاهرا على ذكر الله :
عن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
: ما من مسلم يبيت على ذكر الله طاهرا ، فيتعار من الليل ، فيسأل الله
خيرا من الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه) (1) أبو داود وأحمد

-9-

دعوة من دعا بدعوة ذي النون :
عن سعد بن أبي وقاص ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : ' دعوة ذي النون إذ دعا بها وهو في بطن الحوت لا اله إلا
أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ، فإنه لم يدع بها رجل مسلم في
شيء قط إلا استجاب الله له ' (2) الترمذي وغيره

-10-

دعوة المستيقظ من النوم :
ودعاؤك بالمأثور عن عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال : من تعار من الليل فقال : لا إله إلا الله
وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ،
الحمد لله ، وسبحان الله ، ولا اله الا الله ، والله اكبر ، ولا حول ولا قوةالا
بالله ، ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له ، فان عزم وتوضأ قبلت
صلاته ' (3) البخاري وغيره .

-11-

دعوة الولد البار بوالديه :
عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ' إن الله ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة فيقول : يا رب أني لي هذا ؟ فيقول : باستغفار ولدك لك '(4) أخرجه احمد وصحح إسناده ابن كثير .

-12-

دعوة الحاج والمعتمر والغازي في سبيل الله:
لحديث ابن عمر- رضي الله عنهما ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ' الغازي في سبيل الله ، والحاج ، والمعتمر وفد الله ، دعاهم فأجابوه وسألو فأعطاهم ' (1) رواه ابن ماجة

-13-

دعوة الذاكر الله كثيرا :
عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ' ثلاثة لا يرد دعاؤهم : الذاكر لله كثيرا ، ودعوة المظلوم ، والإمام المقسط ' (2) رواه البيهقي والطبراني

-14-

دعوة من أحبه الله ورضي عنه:
عن ابي هريرة ـ رضي الله ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ' إن الله ـ تعالى ـ قال : من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب ، وما تقرب إل عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه ، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه ، ولئن استعاذتي لأعيذنه ، وما ترددت في شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن ، يكره الموت وأنا أكره مساءته ' (3) رواه البخاري .

ادعونـي استجب لكم

قال تعالى:

"وإذا سألك عبادي عنّي فإنّي قريب أجيب دعوة ألداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلّهم يرشدون "البقرة 186

روي أنّ قوماً لمّا نزل قوله تعالى (ادعوني أستجب لكم) غافر:60
قالوا: يا رسول الله في أي وقت ندعو الله ؟
وقال قوم : أقريب ربّنا فنناجيه أم بعيد فنناديه ؟
فأنزل الله تعالى : (وإذا سألك عبادي عنّي فإنّي قريب أجيب دعوة ألداع إذا دعان) البقرة 186

وإذا سألك عبادي عن ذاتي فأنا الموجود من غير موجد ، لا يدركني كيف ، ولا يحيط بي أين ، ولا يصفني ما ، ولا يلحقني متى ، وإن سألوك عن صفاتي فالعلم والحياة والقدرة والسمع والبصر والإرادة والكلام ، صفاتي قديمة لا يدركها الأوهام ، وإن سألوك عن أفعالي فكل يوم هو في شأن ، أقرّب وأبعد ، وأشقي وأسعد ، وأحيي وأميت ، وأغفر لمن شئت ، وأعطي وأمنع ، وأخفض وأرفع ، وإذا سألوك عن الدلالة عليّ فالدلالة عليّ عجيب تدبيري ومحكم آياتي وبديع تقديري في مخلوقاتي . وإذا سألوك عن قربي منهم فإني قريب بالقدرة والنصرة والرحمة والنعمة والعلم والحلم (أجيب دعوة ألداع إذا دعان) إن دعاني لضر كشفت ، وإن دعاني لحاجة قضيت وأسعفت ، وإن دعاني لمرض شفيت ، وإن دعاني لهم كفيت ، وإن دعاني لرزق أطعمت وأرويت ، وإن دعاني لدين أديت ، وإن دعاني لعيب أصلحت ، وإن دعاني لذنب غفرت وصفحت ، وإن دعاني لتوبة تقبّلت ، وإن دعاني لنقص كملت . إن أطاعوني أحسنت إليهم ، وإن عصوني سترت عليهم ، وإن أدبروا عنّي ناديتهم ، وإن أقبلوا أدنيتهم ، وإن سألوا أعطيتهم .

يا عبدي إذا سألت فاسألني فإنّي غنيّ ، وإذا طلبت النصرة فاطلبها منّي فإنّي قوي ، وإذا أفشيت سرّك فأفشه إليّ فإنّي وفيّ ، وإذا أقرضت فأقرضني فإنّي مليء وفيّ ، وإذا دعوت فادعني فإنّي حفي .

سبحانك من لايخيب من قصده من قصد الله صادقاً وجده

قد شمل الخلق بفضل نــعمــته كلٌ إلى فضله يمـــــدّ يده
قال ابن عطاء الله : الدعاء أركان وأجنحة وأوقات وأسباب ، فإن وافق أركانه قوي ، وإن وافق أجنحته ارتفع ، وإن وافق أوقاته فاز ، وإن وافق أسبابه نجح ، فأركانه حضور القلب مع الله تعالى ، والخشوع لله والحياء من الله ورجاء كرم الله ، وأجنحته الصدق وأكل الحلال ، وأوقاته أوقات الفراغ والخلوة كالأسحار ، وأسبابه الصلاة على النّبي صلّى الله عليه وسلّم ، فإنّ الدعاء لا يرد إذا كان قبله وبعده الصلاة على النّبي صلّى الله عليه وسلّم .
روى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النّبي صلّى الله عليه وسلّم قال : ((يقول الله عزّ وجل : أنا عند ظنّ عبدي بي وأنا معه إذا دعاني)) (1) .
وعنه قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : (يا أيّها النّاس إنّ الله طيب لا يقبل إلاّ طيباً وإنّ الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال : (يا أيّها الرسل كلوا من الطيّبات واعملوا صالحاً) المؤمنون : 51 وقال (يا أيّها الذين آمنوا كلوا من طيّبات ما رزقناكم) البقرة : 172 ثمّ ذكر الرّجل يطيل السفر أشعث أغبر يمدّ يده إلى السّماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذيّ بالحرام فأنى يستجاب له) (2) .

(1) أخرجه البخاري (7405) بلفظ : (وأنا معه إذا ذكرني) ، ومسلم (2675) واللفظ له .
(2) أخرجه مسلم (1015) .

وروي عن أبي هريرة أيضاً عن النّبي صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال : (لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل) قيل : يا رسول الله ما الإستعجال؟ قال : (يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء) (1) .
وروى جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : (إنّ في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى خيراً من خيري الدنيا والآخرة إلاّ أعطاه إيّاه وذلك في كل ليلة) (2) .
وروى أبو هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : (ينزل ربّنا تبارك وتعالى في كلّ ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول : من يدعوني فأستجيب له ؟ من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له ؟) (3) .

ويجب على المؤمن إذا سمع هذا الحديث أن يعلم أنّ المراد به ترغيب الذّاكرين والمجتهدين وتعريف الطّالبين بكرم الله تعالى ، وأنّ الله تعالى منزّه في ذاته وصفاته عن مشابهة المخلوقين ، ينزل بغير تشبيه ولا تكييف ولا تقدير (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) الشورى 11
وروي عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال : (دعوة المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة ، عند رأسه ملك موكل كلّما دعا لأخيه قال الملك الموكّل به آمين ولك بمثل ذلك) (4) .

(1) أخرجه مسلم (2735).
(2) أخرجه مسلم (757) .
(3) أخرجه البخاري (1145، 7494) ، ومسلم (758) .
(4) أخرجه مسلم (2733) من حديث أبي الدر داء رضي الله عنه .

وعن أبن عبّاس رضي الله تعالى عنهما أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كان يقول عند الكرب : (لا إله إلاّ الله العظيم الحليم ، لا إله إلاّ الله رب العرش العظيم ، لا إله إلاّ الله ربّ السموات وربّ الأرض وربّ العرش الكريم)(1) .
وعن أبي سعيد ألخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : (ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلاّ أعطاه الله إحدى ثلاث : إمّا أن يعجل له دعوته ، وإمّا أن يدّخرها له في الآخرة ، وإمّا أن يكف عنه من السوء بمثلها) (2) .
وروى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال : (دعاء ذي النون إذا نزل بأحدكم هم أو بلاء فدعا به فرّج الله تعالى عنه :
(لا إله إلاّ أنت سبحانك إنّي كنت من الظالمين) الأنبياء 87 . (3)
وقال وهب بن منبه رحمه الله : بلغني أنّ موسى عليه الصلاة والسّلام مرّ برجل قائم يدعو ويتضرّع طويلاً وهو ينظر إليه ، قال موسى : يا رب أما تستجيب لعبدك ؟ فأوحى الله تعالى إليه : يا موسى لو أنّه بكى حتّى تلفت نفسه ورفع يده حتّى تبلغ عنان السّماء ما استجيب له ، فقال : يا رب لم ذلك ؟ قال : لأنّ في بطنه الحرام وعلى ظهره الحرام وفي بيته الحرام .

(1) أخرجه البخاري (6345، 6346، 7431) ومسلم (2730) .

(2) أخرجه أحمد (10749) وحسنّه الألباني في صحيح الجامع (5678)

(3) أخرجه الحاكم (505/1) من طريق أبي الدنيا وهذا في الفرج بعد الشدّة (ص10) قاله الألباني في الصحيحة (325/4) (1744) وصححه .

وكان يحيى بن معاذ يقول : من أقرّ لله بإساءته جاد الله عليه بمغفرته ، ومن لم يمن على الله بطاعته أوصلته إلى جنّته ، ومن أخلص لله دعوته منّ الله عليه بإجابته .

وكان ذو النون المصري رحمه الله تعالى إذا قام إلى الصّلاة يقول : إلهي بأيّ رجل أمشي إليك ، أم بأي عين أنظر إليك أم بأي لسان أناجيك ، أم بأي يد أدعوك ؟ ولكنّ الثقة بكرمك حملتني على الجراءة ، وإنّ العبد إذا ضاقت عليه حيلته قلّ حياؤه .

وقال محمد بن خزيمة : لمّا مات الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى رأيته في المنام وهو يتبختر ، فقلت : أي مشيّة هذه ؟ فقال : مشية الخدام في دار السّلام ، قلت : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي وتوّجني وألبسني نعلين من ذهب . وقال : يا أحمد هذا بقراءتك القرآن كلامي وبقولك غير مخلوق . ثمّ قال : يا أحمد ادعني بتلك الدعوات التي بلغتك عن سفيان الثوري وكنت تدعوبها في دار الدنيا ، فقلت : (يا رب كل شيئ ، بقدرتك على كل شيئ ، أغفر لي كلّ شيئ ، ولا تسألني عن شيئ).

وقال ابن عبّاس رضي الله عنهما : أصاب النّاس جدب في زمن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه فقال كعب الأحبار : يا أمير المؤمنين إنّ بني إسرائيل كان إذا أصابهم مثل هذا استسقوا بأقارب أنبيائهم ، فقال عمر : هذا العبّاس عم النّبي صلّى الله عليه وسلّم ومشى إليه وسأله أن يستسقي للنّاس فخرج النّاس ووقف عمر والعبّاس رضي الله عنهما فقال عمر : اللهم إنّ هؤلاء عبيدك وبنو عبيدك وملك يديك أتوك راغبين متوسلين بعم نبيك خير الأنبياء فاسقنا سقياً نافعاً يعم العباد والبلاد ولا تجعلنا من القانطين ، فقال العبّاس : اللهمّ إنّه لا ينزل بلاء إلاّ بذنب ولا يكشف إلاّ بتوبة ، وهذه أيدينا مبسوطة إليك بالذنوب ونواصينا بالتوبة وقد توجّه القوم بي لمكاني من نبيّك صلّى الله عليه وسلّم فاسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين ، يا أرحم الراحمين ، قال : فارتجّت السّماء بمطر عظيم حتّى سار إلى الحفر والآكام .

1-طهارة القلوب والخضوع لعلام الغيوب- الشيخ عبد العزيز الديريني.

" لماذا لا يستجيب الله لكم "

**سئل إبراهيم بن الأدهم –رحمه الله تعالى – عن قوله تعالى
(ادعوني أستجب لكم) فقالوا : فإنّنا ندعوه فلا يستجيب لنا فقال : لأن قلوبكم ماتت بعشرة أشياء :**

- **عرفتم الله فلم تؤدوا حقه .**
- **قرأتم الكتاب ولم تعملوا به .**
- **وادّعيتم عداوة الشيطان وواليتموه .**
- **وادّعيتم حبّ الرّسول صلى الله عليه وسلّم وتركتم أثره وسنته .**
- **وادّعيتم حبّ الجنّة ولم تعملوا لها .**
- **وادّعيتم خوف النّار ولم تنتهوا عن الذنوب .**
- **وادّعيتم أنّ الموت حقٌ ولم تستعدوا له .**
- **واشتغلتم بعيوب غيركم وتركتم عيوب أنفسكم .**
- **وتأكلون رزق الله ولا تشكرونه .**
- **وتدفنون موتاكم ولا تعتبرون .**

فكيف يستجاب لكم

رأى إبراهيم بن الأدهم رجلا مهموما فقال له أيها الرجل أني سائلك عن ثلاث فأجبني قال الرجل نعم قال له إبراهيم

- أيجري في هذا الكون شيء لا يريده الله ؟ قال لا
- افينقص من رزقك شيء قدره الله ؟ قال لا
- افينقص من أجلك لحظه كتبها الله لك ؟ قال لا

قال إبراهيم (فعلام الهم أذن)

ويقال أن إبراهيم بن الأدهم حج ماشيا فقابله حاج يركب جملا فقال له إلى أين يا إبراهيم ؟؟
فقال- إلى بيت الله الحرام فقال له الراكب كأنك مجنون تسير من ألبصره إلى مكة ماشيا على قدميك
(وكان يصلي ركعتين بعد كل مرحله) فقال له إبراهيم- إنني أركب مطايا كثيرة ولكنك لا تراها فقال وما هذه المطايا يا إبراهيم ؟؟
فقال إبراهيم : إذا أصابتني مصيبة ركبت مطية الصبر.
وإذا انعم الله على بنعمه ركبت مطية الشكر.

فإذا نزل بي قضاء الله وقدره ركبت مطية الرضا.
فإذا نازعتني نفسي شهوة قلت لها يا نفس ما بقى من العمر مقدارما مضى.فقال الرجل- اذهب يا إبراهيم فوالله لأنت الراكب وأنا الماشي.

كان أبوه أميرا وكان يعيش عيشة الترف فسمع قوله تعالى
((ألم يئن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق))
فقال نعم- والله لقد آن الأوان-
وترك حياة الترف وانصرف إلى العبادة والدعوة إلى الله وراح يعمل أجيرا عند الناس وبينما كان يعمل بفأسه جاءه رجل فقال السلام عليك يا إبراهيم فرد عليه السلام ثم قال له الرجل- كنت عبدا لأبيك وهربت ثم راجعت نفسي وأنت وارث أبيك فخذني وخذ المال الوفير الذي جمعته فالعبد وما ملكت يداه لسيده-فقال إبراهيم- يأيها الرجل أن كنت غير صادق فليس المال لي ولا أنت لي وان كنت صادقا فاذهب فأنت حر لوجه الله والمال لك- ثم قال الحمد لله طلبنا الفقر فستقبلنا الغنى والناس طلبوا الغنى فاستقبلهم الفقر نحن والله الملوك والملوك هم العبيد.
والنفس تأبى أن تكون فقيرة
والفقرخيرمن غنى يطغيها
فغنى النفوس هوالعفاف فان أبت
فجميع ما في الأرض لايكفيها
وكان إبراهيم بن الأدهم يدعوا إلى الله وكان له تلاميذ ومريدون وابتلى في دينه فحوكم- كما هي عادة الحكام في كل زمان مع الدعاة وحكم عليه بالموت وجاءه تلاميذه ومريدوه يبكون ويقولون له- علمنا الصبر فقال لهم قد كنا نعرف الصبر(علما) – بأنه حبس النفس على ما تكره و أنى لاأكره قضاء الله وقدره والحمد لله فليست نفسي محبوسة وأما الصبر عملا فهو هذا وضرب بيده الجدار فانفتح وقال لهم أستطيع أن اخرج من هنا في اى وقت ولكنى أتمثل بقوله تعالى
((فأصبر لحكم ربك فانك بأعيننا))
ثم جاءوه في اليوم الثاني وقالوا له علمنا الزهد
فقال علما أم عملا فقالوا عملا فجمع من فتات الخبز ومسح عليها فصارت ذهبا فقال استطيع أن احصل على هذا حتى من التراب- ولكني أتمثل بقوله تعالى

(ولا تمدن عينيك إلى مامتعنا به أزواجا منهم زهره الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى)
وجاءوه في اليوم الثالث وكان يوم إعدامه الذي يموت فيه
فقالوله علمنا الرضا عملا-فقال لهم – انتظروا ورأوه وهو يموت قتلا بعد أن قال (هذا هو الرضا)
(سمعت هذه القصة من الاما م الشهيد حسن ألبنا سنه 1947في بيلا- دقهليه)
ثم رئي إبراهيم في المنام فقيل له ألا تدعوا عليهم فقال ادعوا الله لهم بالهداية – فقد ساقوني إلى خير كبير وعجلوا بي إلى ربي –
عن كتاب (من أطايب الكلام-علي جاد مطر-)

اصحاب النفس المطمئنة ؟

يعتقد كثيرين أن النفس المطمئنة هي نفس لا تتعرض للأزمات .. ولا تتعرض للآلام .. تحيا الجنة في الأرض بدون هم أو حزن ....

ويتساءل كثيرين .. كيف يؤمن من يؤمن ويشعر مع إيمانه بالحزن والألم .. وكيف يتعرض للاختبارات الصعبة .. والضعف والحيرة ...

ألا تتنافى تلك الحالات مع الاطمئنان الذي يصاحب نفس المؤمن ؟؟؟؟

يخطئ من يتصور أن اطئمنان النفس يأتي من عدم التعرض للاختبارات ... ولكن .. من الرضا بنتيجة اختبارات الحياة التي يقدرها الله لعبده ... مهما كانت صعبة ... يرضاها المؤمن ولا يسخط ولا يطلب الهروب من النتيجة مهما كانت صعبة ... المؤمن حين يتعرض لاختبار منع الرزق ... أو منع ما يراه متوفراً عند آخرين .. من أي نعمة .. يرضى بما قسمه الله ... وتطمئن نفسه لحكمة ربه ...

يطمئن مع الصبر الثقيل .. يطمئن مع الآلام الانتظار .. يطمئن ويتمسك بالدعاء واللجوء لله ... يطمئن ويسأل أهل التخصص ليتعلم كيف يثبت ويستمر في عبادة الله

إن الاطمئنان والرضا بما قسمه الله ... هو أسلوب حياة .. رغم كل صعوبات الحياة ... أسلوب يعلمه الله عباده الذين اصطفى ... فنجدهم رغم طول الصبر .. يطول الدعاء معهم .. ويطول اليقين بالله ... ويستبشرون بكل خير لغيرهم .. ويفرحون له .. ويسعون لإسعاد كل من حولهم ..

فهذا لا نجده إلا لنفوس مطمئنة .. لم يفعل بها الحزن والألم ما فعله بآخرين .. مثل من قابلو الحزن بالانتقام .. وقابلو الألم بحب الألم للآخرين .. وقابلو الصبر بالسخط ... وسعادة الآخرين بالحسد المذموم ....

إن أصحاب النفوس المطمئنة .... هم أناس اختارهم الله ... قد تراهم ولا تعرفهم .. أبطال تلك الحياة .. لا يقابل بطولتهم الجمهور بالتصفيق ... ولا يتسابق أهل الإعلام لنيل الأحدايث معهم ... لكنهم عند الله ... هم المميزين .. هم من يذكرهم الله فيمن عنده .. بفرحة ويحب سماع دعاؤهم .. ويرفع عنده ذكرهم ... بدرجة يتمنى كل إنسان أن يصل لمكانهم

اللهم اجعلنا منهم بمنك وكرمك يا ارحم الراحمين.

رسالة من البريد الالكتروني

****

همسسسسسسات

الهمسة الأولى

أيها المصاب الكسير.. أيها المهموم الحزين.. أيها المبتلى.. أبشر وأبشر ثم أبشر.. فإن الله قريبٌ منك.. يعلم مصابك وبلواك ويسمع دعائك ونجواك.. فأرسل له الشكوى.. وابعث إليه الدعوى.. ثم زيِّنها بمداد الدمع.. وأبرِقها عبر بريد الانكسار.. وانتظر الفَرَج.. فإنَّ رحمة الله قريبٌ من المضطرِّين.. وفَرَجه ليس ببعيدٍ عن الصادقين

****

الهمسة الثانية

إن مع الشدة فَرَجاً.. ومع البلاء عافية.. وبعد المرض شفاءً.. ومع الضيق سعة.. وعند العسر يسراً.. فكيف تجزع؟

****

الهمسة الثالثة

أوصيك بسجود الأسحار.. ودعاء العزيز الغفَّار.. ثم تذلّل بين يدي خالقك ومولاك.. الذي يملك كشف الضرِّ عنك.. وتفقَّد مواطن إجابة الدعاء واحرص عليها.. وستجد الفَرَج بإذن الله.. أمَّن يجيب المضطرَّ إذا دعاه ويكشف السوء

****

الهمسة الرابعة

احرص على كثرة الصدقة.. فهي من أسباب الشفاء بإذن الله.. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : داووا مرضاكم بالصدقة.... وكم من أناسٍ قد عافاهم الله بسبب صدقةٍ أخرجوها.. فلا تتردد في ذلك

****

الهمسة الخامسة

عليك بذكر الله جلَّ وعلا.. فهو سلوة المنكوبين.. وأمان الخائفين.. وملاذ المنكوبين.. وأُنسُ المرضى والمصابين.. الذين ءامنوا وتطمئنُّ قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئنُّ القلوب

****

***

الهمسة السادسة

احمد الله عز وجل أن مصيبتك لم تكن في دينك.. فمصيبة الدين لا تعوَّض.. وحلاوة الإيمان لا تقدّر بثمن.. ولذة الطاعة لا يعدِلُها شيء.. فكم من أناسٍ قد تبدَّلت أحوالهم.. وتغيَّرت أمورهم.. بسبب فتنةٍ أو محنةٍ ألمَّت بهم

****

الهمسة السابعة

كن متفائلاً.. ولا تصاحب المخذِّلين والمرجفين.. وابتعد عن المثبِّطين اليائسين.. وأشعِر نفسك بقرب الفَرَج.. ودنوِّ بزوغ الأمل

****

الهمسة الثامنة

تذكر أناساً قد ابتلاهم الله بمصائب أعظم مما أنت عليه.. ومِحن أقسى مما مرت بك.. واحمد الله تعالى أن خفّف مصيبتك.. ويسَّر بليَّتك.. ليمتحِنك ويختبِرك.. واحمده أن وفّقك لشكره على هذه المصيبة.. في حينِ أن غيرك يتسخَّط ويجزع

****

الهمسة التاسعة

إذا منَّ الله عليك بزوال المحنة.. وذهاب المصيبة.. فاحمده سبحانه واشكره.. وأكثِر من ذلك.. فإنه سبحانه قادر على أن ينزِع عنك العافية مرة أخرى.. فأكثر من شكره

****

الهمسة العاشرة

ان الدنيا طبعها هكذا لا تحب أحدا.. تأخذ منه.. وإن أعطته شيئا فستأخذه منه عاجلا أم آجلا فلا تأمن لها.. ولا تحزن

****

لا تشتكي إلى مخلوق واشتكِي إلى حبيبك الذي لن يرد يدك صفرا خائبتين اشتكي إلى من يسمع أنينك والناس رقود ويرى دموعك والناس عنك غافلين ويسمع شكواك ومن حولك لاهين

لا تحزن فالله معك باق لن يتركك أبدا

اللَّهُمَّ كَمَا سَتَرْتَ ذُنُوبَنَا وَعُيُوبَنَا فِي الدُّنْيَا فَاسْتُرْهَا يَوْمَ القِيَامَةِ؛ يَوْمَ الحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، يَوْمَ يَرَى كُلُّ إِنْسَانٍ مِنَّا عَمَلَهُ أَمَامَه، بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِين

رساله من البريد الالكتروني

الباب الثالث
معراج الدعاء

هنالك يطمئن الإنسان ويخلد إلى السكينة والأمان في جنبات رحابه وحظيرة أنواره يهرع إليه إذا أصابه هم او الم به مكروه ويفزع إليه بالتضرع والدعاء والدموع والبكاء .لأن الدعاء صله بين الداعين وخالقهم ورابطه بين الناس ورازقهم
(قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعائكم)الفرقان-77-
وصدقني يا سيدي- ولا أخالك إلا مصدقي . إن اعجز الناس من عجز عن الدعاء والتضرع إلى بارئ هذه الكائنات وكيف لايكون ذلك والخالق يقول (ادعوني استجب لكم)غافر-60-
ويقول سبحانه (فأني قريب أجيب دعوة ألداع إذا دعاني)البقرة-186
ولا يريد الله من خلقه إلا إن يعبدوه
(وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) الذاريات-56- **ولن يعبدوه إلا إذا عرفوه ولن يعرفوه إلا إذا ذكروه . واعلم ياسيدي إن لكل دعوه وكل ذكرله تعالى بابا يوصل إليه ومعراجا يرقى عليه وروحانيه يصعد بها ونهاية يقف عندها فتسير الدعوة في هذه المد ارج وتصعد على تلك المعا رج وتسبح في بروج من نور مخترقة الحجب والستور فمتى جاوزت الدعوة فم قائلها تجسدت في صورتها حتى تصل إلى خالقها**
(إليه يصعد الكم الطيب والعمل الصالح يرفعه) لان لكل إنسان في السماء بابين باب ينزل منه رزقه وباب يصعد إليه عمله ومن هنا تحشر النفوس على صورة عملها
والأجسام على هيئه عملها والناس في ذالك متفاوتون ومن أحب شيء أكثر من ذكره وهذا مقام لانهاية لمداه وبحر لا ساحل له وما اخذ الناس من هذه المعاني إلا كرشفة العصفور من ماء البحور.
نسأل الله خالق العقل إن يخلصنا من شوائب الأغيار وان يشغلنا بلذة المناجاة عن عرض الحاجات .
فلا ترضى بغيره بديلا (لا اله الاهو فتخذوه وكيلا) المزمل-8-
فهيا إلى ذكر الله ولا يكن همنا العمل فحسب بل الإخلاص في العمل فما جعل الله الآذان إلا لمن شغلته الأكوان
واعلم إن كل نعمه تشغلك عن ربك فهي نقمه وكل عطية تلهيك عن مولاك فهي بليه " يارب يالطيف يا عظيم يا غياث المستغيثين يا ارحم الرحمين . تداركني بلطفك ورحمتك فأ ني ضعيف وانت القوي واني

ذليل وانت المعزواني فقيروانت المغني واني مغلوب وانت النصيرواني مكروب وانت على كل شئ قدير" وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

"أمّن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء"

(1)

إنّه الله وحده ولا أحد سواه. إن المضطر في لحظات الكربة والضيق لا يجد له ملجئا إلا الله يدعوه ليكشف عنه الضر والسوء ذلك حين تضيق الحلقة وتشتد ألخنقه وتتخاذل القوى وينظر الإنسان حواليه فيجد نفسه مجرداً من وسائل النصرة وأسباب الخلاص. لاقوته ولا قوة في الأرض تنجده. وكل ما كان يعده لساعة الشدة قد زاغ عنه أو تخلى وكل من كان يرجوه للكربة له تولى . وفي هذه اللحظة تستيقظ النظرة فتلجأ إلى القوة الوحيدة التي تملك الغوث والنجدة ويتجه الإنسان إلى الله.............

ولو كان قد نسيه من قبل في ساعات الرخاء فهو الذي يجيب المضطر إذا دعاه هو وحده دون سواه...

يجيبه ويكشف عنه السوء ويرده إلى الأمن والسلامة وينجيه من ألضيقه الآخذة بالخناق. والناس يغفلون عن هذه الحقيقة في ساعات الرخاء وفترات الغفلة. يغفلون عنها فيلتمسون القوة والنصرة والحماية في قوة من قوى الأرض الهزيلة فأما حين تلجئهم الشدة ويضطرهم الكرب فتزول عن فطرتهم غشاوة الغفلة ويرجعون إلى ربهم منيبين مهما يكونوا من قبل غافلين أو مكابرين.(1) في ظلال القرآن – سيد قطب – 2658/5

قال جعفر بن مكي البغدادي :

إلهي يا مولى الموالي وخير من
تمد إليه الراح عند سؤال
قطعت رجائي عن سواك لأنني
رجوتك إذ كنت العليم بحالي

"أمّن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء"

(2)

من الذي يفزع إليه المكروب ويستغيث به المنكوب وتصمد إليه الكائنات وتسأله المخلوقات، وتلهج بذكره الألسن وتألهه القلوب.......إنه الله لا إله إلا هو

وحق علينا أن ندعوه في الشدة والرّخاء والسرّاء والضرّاء ونفزع إليه في الملمّات ونتوسل إليه في الكربات وننطرح على عتبات بابه سائلين باكين ضارعين إليه

في حينها يأتي مدده ويصل عونه ويسرع فرجه ويحل فتحه فينجي الغريق ، ويرد الغائب ، ويعافي المبتلى ، وينصر المظلوم ، ويهدي الضال ، ويشفي المريض ، ويفرّج عن المكروب(1) . قف بين يديه وتوجه إليه بقلبك وعقلك وناجيه وادعوه دعاء المضطر وقل :

(اللهم يا موضع كل شكوى ، ويا سامع كل نجوى ، ويا شاهد كل بلوى ، ياعالم كل خفيه ، ياكاشف كل بليّه ، يا منجّي موسى عليه السلام ومصطفي محمد صلى الله عليه وسلم : أدعوك دعاء من اشتدّت فاقته ، وضعفت قوته ، وقلت حيلته ، دعاء الغريب الغريق المضطر الذي لا يجد لكشف ماهو فيه إلا أنت يا أرحم الراحمين أكشف مآبي وادفع عني ما أنت أعلم به مني)

عن بريده رضي الله عنه أنّه دخل مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم المسجد فإذا رجل يصلي يدعو ويقول :(اللهم إني أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد) فقال صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب) (2)

1- لا تحزن – عائض القرني

2-أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم

"أمّن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء"

(3)

من هو الذي لا يلجأ المضطر إلا إليه؟

والذي لا يكشف ضر المضرورين سواه؟

إنه الله.... هو المدعو عند الشدائد، المرجو عند النوازل " ثم إذا مسّكم الضر فإليه تجأرون" جاء في تفسير أبن كثير في هذه الآية

"امن يجيب المضطراذا دعاه ويكشف السوء" أن رجلا قال كنت أكاري

(أي كنت أ نقل النـاس) علـى بغل لـي مـن دمشـق إلـى بلـد الزبـداني فركب معي ذات مرّه رجل فمررنـا على طريق غير مسلوكة فقال لي : خذ في هذه فإنها أقرب فقلت لا خبره لي فيها فقال بل هي أقرب فسلكناها فانتهينـا إلـى مكـان وعـر وواد عميـق فقـال لـي أمسـك رأس البغـل حتـى أنـزل . فنـزل وتشمّر وجمع عليه ثيابه وسلّ سكينا معه وقصدني ففررت مـن بـين يديـه وتبعني فناشدته الله وقلت لـه خذ البغل بمـا عليـه فقـال هـو لـي وإنمـا أريـد قتلك فخوفته الله والعقوبة فلم يقبل فاستسلمت بين يديه وقلت إن رأيـت أن تتركني حتى أصلي ركعتين فقال عجّل فقمت أصلي فارتجّ عليّ القرآن فلـم يحضرني منـه حـرف واحـد فبقيت واقفـاً متحيـراً وهـو يقـول هيـه أفـرغ . فأجرى الله على لساني قوله تعالى

(أمّن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء)(1)

فإذا أنـا بفارس قد أقبل من فم الوادي وبيده حربه فرمى بهـا الرّجل فما أخطأت فؤاده فخرّ صريعا . فتعلقت بالفارس فقلت بالله من أنت ؟؟

فقال : أنـا رسول الذي يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء قـال فأخذت البغل والحمل ورجعت سالما" (2)

(1) سورة النمل 62 (2)تفسير القرآن العظيم لابن كثير 3/ 489

"وبالأسحار هم يستغفرون"
لتفريج الهم والغم والكرب

الاستغفار بالأسحار يلقي ظلالا رفافة ندية عميقة...

الأسحار... هذه الفترة من الليل قبيل الفجر .

الفترة التي يصفو فيها الجو ويرق ويسكن وتترقرق فيهـا خـواطر النفس فإذا انضمّت إليها صورة الاستغفار ألقت تلك الظلال المنسابة في عـالم الـنفس وفـي ضـمير الوجـود سـواء . وتلاقـت روح الإنسـان وروح الكون في الاتجاه لبارئ الكون وبارئ الإنسان .

إنهم كـانوا قلـيلا مـن الليل مـا يهجعون وبالأسـحار هـم يسـتغفرون. فهـم الأيقـاظ فـي جـنح الليـل والنـاس نيـام المتوجهـون إلـى ربهـم بالاسـتغفار والاسترحام ..

لا يطعمون الكرى(أي النوم) إلا قليلا... ولا يهجعون في ليلهم إلا يسيرا...

يأنسون بربهم في جوف الليل تتجافى جنوبهم عن المضاجع يخف بهم التطلع فلا يثقلهم المنام(1) في ظلال القرآن – 376/1 في هذه الفترة التي يتجلّي فيها الرب على عباده حيث ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليله إلى السماء الدنيا حين يبقى الثلث الآخر من الليل نزولا يليق بجلاله فيقول :

(من يدعوني فأستجب له، من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له) (1)(رواه البخاري ومسلم) وأنه ما من شك أن أفضل الأوقات لقيام الليل ومناجاة الرب تبارك وتعالى هو الثلث الأخير من الليل ...

لأن الرّسول صلى الله عليه وسلم اختاره وواظب عليه ولأنه وقت يتجلى فيه الرب على عباد

ويطلب منهم: أن يستغفروه.. ويسترزقوه.. ويستطعموه ويستشفعوه.. ويدعوه.. ويتوبوا إليه فيتوب عليهم . فما أجمل تلك اللحظات ! وما أعذب هذا النداء الإلهي ! فيا صاحب الهم ويا من أصابك كرب وغم انهض من نومك واستيقظ من غفوتك وامسح غبار الكسل عن وجهك واستجب لنداء ربك فهو سبحانه يريد أن يعطيك حاجتك إنه يستمع لدعائك ويرحم عبراتك وأنّاتك قال صلى الله عليه وسلم

(أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممّن يذكر الله من تلك الساعة فكن)(2)(رواه الترمذي)

طهّر بدنك وطهر قلبك واستقبل القبلة واحمد الله وصلّي على خير خلقه ومصطفاه وادعوا بلسانك وقلبك وعقلك وبكل جوارحك وقل

"اللهم إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على النّاس...

أنت أرحم الراحمين إلى من تكلني؟ إلى عدو يتجهمني ؟

أم إلى قريب ملّكته أمري ؟

إن لم يكن بك علي غضب فلا أبالي غير أنّ عافيتك أوسع لي أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن ينزل بي غضبك أو يحلّ عليّ سخطك ولك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بالله .(3) (رواه الطبراني)

دعاء يخرج من أعماق البحار، أم هو نداء من أعماق القلوب يحلّق في الفضاء يناجي رب الأرض والسماء .هل هي صرخة استغاثة من مستغيث إلى مغيث ؟

أم هي ذكر، وتسبيح، واعتراف بالذنب من بين ظلمات ثلاث؟

ظلمة بطن الحوت، وظلمة البحر، وظلمة الليل.

وفي ظلمة الليل يكون اللقاء بين الأحباب وتكون المناجاة والذكر والاعتراف بالذنب لرب الأرباب لغافر الذنب وقابل التوب.

يا من يجيب دعاء المضطر في الظلم

يا كاشف الضّر والبلوى مع السّقم

قد نام وفدك حول البيت وانتبهوا

وأنت يا حيّ يا قيّوم لم تنم

أدعوك ربي حزينا هائما قلقا

فارحم بكائي بحق البيت والحرم

إن كان جودك لا يرجوه ذو سفه

فمن يجود على العاصيين بالكرم

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين...

إنها رحمة من رحمات الله وبشرى لعباده المؤمنين.

وكذلك ننجّي المؤمنين. يقول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم (دعوة ذي النون إذ دعا بها في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لا يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له) وعن سعد بن أبي وقاص أيضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " إني لأعلم كلمة لا يقولها مكروب إلاّ فرّج الله عنه .

كلمة أخي يونس عليه السّلام فنادى في الظلمات أن لا إله إلاّ أنت سبحانك إني كنت من الظالمين" (1)

يقول الإمام جعفر الصادق " عجبت لمن بلي بالغم كيف يذهل عن أن يقول لا إله إلاّ أنت سبحانك إني كنت من الظالمين" والله تعالى يقول فاستجبنا له ونجّيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين"(2)

. يقول أحد الصالحين (بتّ ليلة في غم عظيم فألهمت أن أقول

" إلهي مننت عليّ بالإيمان والمحبة والطاعة والتوحيد، وأحاطت بي الغفلة والشهوة والمعصية، وطرحتني النفس في بحر الهوى فهي مظلمة وعبدك محزون مهموم قد التقمه نون الهوى وهو يناديك نداء المحبوب المعصوم نبيك وعبدك يونس بن متى

ويقول: (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) فاستجب لي كما استجبت له وأيدني بالمحبة في محل التفريد والوحدة وأنبت علي أشجار اللطف والحنان فإنّك أنت الله الملك المنّان.
وليس لي إلا أنت وحدك لا شريك لك ولست بمخلف وعدك لمن آمن بك إذ قلت وقولك الحق.
" فاستجبنا له ونجّيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين" صدق الله العظيم

(1)رواه الترمذي وأحمد البيهقي
(2)الأنبياء آية 78-88

" لا تيئس من رحمة الله"

" إنّه لا ييأس من روح الله إلاّ القوم الكافرون"(1)
كلّما ازدادت الهموم والغموم وكلّما تأزّمت الأمور فهذا بشير بقدوم الفرج فكلّما ازداد اللّيل ظلمة فهذا يعني قرب الصباح أليس الصبح بقريب؟
(أفضل العبادة انتظار الفرج)(2) .
ادعوا ولا تيئس من الدعاء ولا تمل فمن حكم الله سبحانه وتعالى تأخير استجابة الدعاء أن تطول فترة الابتلاء اختباراً للمؤمن وتمحيصاً لما في قلبه من حب الله وتعاقب الشدّة والرّخاء يكشف عن حقيقة النفوس ومقدار صفاء القلوب ودرجة الثّقة بالله أو اليأس والاستسلام وفي النهاية تحل السلامة بإذن الله فلا بلاء يدوم . (لا تحزن – عائض القرني)
قال صلى الله عليه وسلم (يدعوا الله بالمؤمن يوم القيامة حتّى يوقفه بين يديه. فيقول :عبدي إني أمرتك أن تدعوني ووعدتك أن أستجيب لك أليس دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرّجت عنك فيقول نعم يا رب فيقول إني عجّلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك فلم ترى فرجاً قال: نعم يا رب فيقول إني ادّخرت لك بها في الجنة كذا وكذا.
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فلا يدع الله دعوة دعا بها عبده المؤمن إلاّ بين له إمّا أن يكون عجل له في الدنيا وإما أن يكون ادّخر له في الآخرة قال: فيقول المؤمن في ذلك المقام يا ليته لم يكن عجل له شيء من دعائه)(3) .

(1)سورة يوسف 87 (2) رواه الترمذي (3) رواه الحاكم

يا من أذهب لبّه الهم: رويدك فإنّ لك من أفق الغيب فرجا. ولك من السنن الثابتة الصادقة فسحة . يا من ملأت عينك بالدمع : كفكف دموعك . وأرح مقلتيك . أهدأ فإن لك من خالق الوجود ولاية وعليك من لطفه رعاية. أطمئن أيّها العبد . فقد فرغ من القضا. ووقع الاختبار . وحصل اللطف . وذهب ظمأ المشقة وابتلّت عروق الجهد وثبت الأجر عند من لا يخيب لديه السعي.

أطمئن إنّ بعد الفقر غنىً ، وبعد الظمأ ريّ ، وبعد الفراق اجتماع ، وبعد الهجر وصل ، وبعد الانقطاع اتصال ، وبعد السهاد نوم هادئ ...

(لا تدري لعلّ الله يحدث بعد ذلك أمرا) (4) .

ولرب نازلة يضيق بها الفتى

ذرعاً وعند الله منها المخرجُ

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها

فرجت وكان يظنها لا تفرج

---

(4). سورة الطلاق أيه(1)

"الدّعاء بصالح الأعمال لتفريج الكروب"

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(انطلق ثلاثة نفر(1) ممّن كان قبلكم حتّى آواهم المبيت إلى غار فدخلوه ، فانحدرت صخرة من الجبل فسدّت عليهم الغار فقالوا : إنّه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا ّأن تدعوا الله تعالى بصالح أعمالكم قال رجل منهم :

(اللهم ّكان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق (2) قبلهما أهلا ًولا مالاً (3) فنأى(4) بي طلب الشجر يوما فلم أرح (5) عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين ، فكرهت أن أوقظهما وأن أغبق قبلهما أهلاً أو مالاً فلبثت – والقدح على يدي – أنتظر استيقاظهما حتى برق (6) الفجر والصبية يتضاغون (7) عند قدمي ، فاستيقظا فشربا غبوقهما).

اللهمّ إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك (8) ففرّج (9) عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة ، فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج منه . قال الآخر :
(اللهم كانت لي إبنة عم كانت أحب النّاس إلي) وفي رواية : (كنت أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء ، فأردتها(10) على نفسها فامتنعت مني حتى ألمّت (11) بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت ، حتى إذا قدرت عليها (12) وفي رواية : (فلما قعدت بين رجليها قالت : إتقّ الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه(13) فانصرفت عنها وهي أحب النّاس إلي وتركت الذهب ،
الذي أعطيتها)اللهمّ إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه ، فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها وقال الثالث : (اللهمّ إنّي استأجرت أجراء وأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب ،
فثمرت(14) أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال :
يا عبد الله أدّ إليّ أجري فقلت : كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال : يا عبد الله لا تستهزئ بي ! فقلت : لا أستهزئ بك ، فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا : اللهمّ إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنّا ما نحن فيه فا نفرجت الصخرة فخرجوا يمشون)
متفق عليه

---

1) نفر : عدد مخصوص من الرجال ما بين الثلاثة إلى العشرة
2) لا أغبق : الغبوق شرب العشي ، والصبوح شرب الصباح والمراد لا أقدم عليهما أحد
3) ولا مالاً : أي من رقيق وخادم
4) فنأى : بعد ، والنأي البعد
5) فلم أرح : فلم أرجع
6) برق : تلألأ وظهر
7) يتضاغون : يصيحون من الجوع
8) ابتغاء وجهك : طلب رضاء ذاتك
9) ففرّج : دعاء من التفريج أي أفتح
10) فأردتها : كناية عن طلب الجماع
11) ألمت : نزلت ، سنة من السنين أي المجدبة التي لا تنبت فيها الأرض شيئا
12) قدرت عليها : تمكنت من الو قاع بها من غير معارض
13) لا تفض الخاتم : الفض الكسر والفتح والخاتم كناية عن الفرج والبكارة
14) فثمرت : كثرت

إنّ هذا الحديث العظيم يدلّنا ويعلّمنا أشياء كثيرة منها أن الله سبحانه وتعالى يستجيب الدعاء وقت الكرب والشدّة وخصوصاً إذا توسّل العبد إليه بصالح العمل الذي قدّمه
وكذلك يستجيب دعاء من توجّه إليه سبحانه بصدق وإخلاص في الشدائد وأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا من بر الوالدين وخدمتهما وإيثارهما على سواهما من الولد والزوجة . وكذلك العفاف عن المحرّمات ولا سيما بعد القدرة عليها وترك ذلك لله تعالى خالصاً وكذلك حسن العهد وأداء الأمانة والسماحة في المعاملة فبذلك تظهر آثار الأعمال الصالحة للعبد عند وقوعه في الشدائد والملمّات فينجيه الله منها ويكون هذا من باب الكرامة لأولياء الله الصالحين .

(1) نزهة المتقين شرح رياض الصالحين.

يقول الشيخ السيد محمد بن علوي المالكي رحمه الله في كتابه مفاهيم يجب أن تصحح :
(لم يختلف أحداً من المسلمين في مشروعية التوسّل إلى الله سبحانه وتعالى بالأعمال الصالحة . فمن صام أو صلّى أو قرأ القرآن أو تصدّق ، فإنّه يتوسل بصيامه وصلاته وقراءته وصدقته بل هو أرجى في القبول وأعظم في نيل المطلوب
لا يختلف في ذلك اثنان والدّليل على هذا الحديث الصحيح حديث الثلاثة الذين انطبق عليهم الغار
فتوسّل أحدهم إلى الله ببرّه لوالديه ، وتوسّل الثاني بابتعاده عن الفاحشة بعد تمكنه من أسبابها
وتوسّل الثالث بأمانته وحفظه لمال غيره وأدائه له كاملاً وفرّج الله عنهم ما هم فيه
وهذا النوع من التوسّل قد فصّله وبين أدلته وحقق مسائله الشيخ أبن تيميه رحمه الله تعالى في كتبه وخصوصاً في رسالته
(قاعدة جليلة في التوسّل والوسيلة).

==

"دعاء يزيل الهم والغم"

جاء في مسند الإمام أحمد وصحيح إبن حبّان من حديث عبد الله بن مسعود قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما أصاب عبداً هم ولا حزن فقال : اللهمّ إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك ماض فيّ حكمك عدلٌ فيّ قضائك ، أسألك بكلّ اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علّمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي)
إلاّ أذهب الله همّه وغمّه وأبدله مكانه فرحاً قالوا يا رسول الله : أفلا نتعلمهن ؟ قال : (بلى ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن) وفي رواية أخرى أنّ رجلاً من الصحابة الكرام قال : يا رسول الله إنّ المغبون لمن غبن هؤلاء الكلمات
فقال صلى الله عليه وسلم : (أجل فقولوهن وعلّموهن فإنّه من قالهن التماس ما فيهن أذهب الله تعالى حزنه وأطال فرحه)رواه ابن السني في عمل اليوم والليه
تضمّن هذا الحديث العظيم أموراً من المعرفة والتوحيد والعبودية منها أنّ الداعي بهذا الدعاء يعترف بين يدي الله أنّه عبد وكذلك أباه وأمه عبيد لله سبحانه وتعالى وأن العبد ليس له غير باب سيده وفضله وإحسانه وأن سيده إن أهمله وتخلّى عنه هلك ولم يؤوه أحد ولم يعطف عليه بل يضيع أعظم ضيعة .
يقول العبد : يا رب هذا اعتراف أنّي لا غنى بي عنك طرفة عين وليس لي من أعوذ به وألوذ به غير سيدي الذي أنا عبده
يا رب أنا عبدك وأنا صغيراً أو كبيراً حيّاً أو ميّتاً ،مطيعاً وعاصياً ، معافىً ومبتلىً ، بالرّوح والقلب والجوارح
وأنّ مالي ونفسي ملكٌ لك فإن العبد وما يملك لسيده
إنّي عبدك حقيقة .
(ناصيتي بيدك) أي أنت المتصّرف فيّ . تصرفني كيف تشاء قلبي بين إصبعين من أصابعك تقلّبه كيف تشاء موتي وحياتي وسعادتي وشقائي وعافيتي وبلائي كله بيدك يا ربي
(ماضٍ فيّ حكمك عدلٌ فيّ قضائك) تضمّن هذا الكلام أمرين أحدهما: مضاء حكمه في عبده والثاني : يتضمّن حمده وعدله وهو سبحانه له الملك وله الحمد فخبره كلّه صدق وقضاؤه كلّه عدل وأمره كلّه مصلحة وفرق بين الحكم والقضاء وجعل المضاء للحكم والعدل للقضاء فإن حكمه سبحانه يتناول حكمه الديني والشرعي وحكمه الكوني القدري والنوعان نافذان في العبد ماضيان فيه وهو مقهور تحت الحكمين قد مضيا فيه ونفذا فيه شاء أم أبى لكن الحكم الكوني لا يمكنه مخالفته وأما الديني الشرعي فقد يخالفه

(عدلٌ فيّ قضاؤك) يتضمّن جميع أقضيته في عبده من كل الوجوه من صحة وسقم وغنىً وفقر ولذة وألم وحياة وموت وعقوبة وتجاوز وغير ذلك قال تعالى : (وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم)الشورى 30
(أسألك بكل اسم هو لك) توسّل إلى الله تعالى بأسمائه كلها ما علم منها العبد وما لم يعلم وهذه أحب الوسائل إليه فإنّها وسيلة بصفاته وأفعاله التّي هي مدلول أسمائه .
(أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري) الربيع المطر الذي يحيي الأرض شبه القرآن به لحياة القلوب به ،
وكذلك شبهّه الله بالمطر وجمع بين الماء الذي تحصل به الحياة والنور الذي تحصل به الإضاءة والإشراق.
فتضمّن الدعاء أن يحيي قلبه بربيع القرآن وأن ينوّر به صدره فتجتمع له الحياة والنور قال تعالى :
(أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به في النّاس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها) الأنعام 122
ولمّا كان الصدر أوسع من القلب كان النور الحاصل له يسري إلى القلب لأنه قد حصل لما هو أوسع منه ولمّا كانت حياة البدن والجوارح كلها بحياة القلب تسري الحياة منه إلى الصدر ثم إلى الجوارح سأل الحياة له بالربيع الذي هو مادتها ولمّا كان الحزن والهم والغم يضاد حياة القلب واستنارته سأل أن يكون ذهابها بالقرآن فإنّها أحرى أن لا تعود وأمّا إذا ذهبت بغير القرآن من صحة أو دنيا أو جاه أو زوجة أو ولد فإنّها تعود بذهاب ذلك
إنّ بقراءة القرآن تجلي صدأ قلبك ، ويطمئن فؤادك ويذهب غمّك وينفرج همّك وتنزل عليك السكينة وتغشاك الرّحمة وتحفّك الملائكة ويذكرك الله فيمن عنده قال تعالى :(ألا بذكر الله تطمئن القلوب) الرعد 28
والمكروه الوارد على القلب إن كان من أمر ماض أحدث الحزن ، وإن كان من مستقبل أحدث الهم ، وإن كان من أمر حاضر أحدث الغم والله أعلم .
الفوائد – ابن القيم

==

"من أسرار الصلاة على الحبيب لتفريج الهموم ومغفرة الذنوب"

إن الصّلاة على الحبيب سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم رحمة من الله لعباده لتفريج الكروب وشرح القلوب وتيسير الأمور .

وكذلك الصّلاة على الحبيب تكشف الهموم والغموم والكروب وتكثر الأرزاق وتقضي الحوائج كيف لا وقد صلّى الله سبحانه وتعالى بعظمته وجلاله على نبيه ورسوله وحبيبه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال سبحانه :
(إنّ الله وملائكته يصلّون على النبي) وقد أمرنا سبحانه بالصّلاة عليه فقال:(يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليما)سورة الأحزاب آية 56
اللهمّ صلّي وسلّم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين
وعن أبي بن كعب رضي الله عنه أنّه قال : قلت يا رسول الله إنّي أكثر الصّلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي ؟
قال : ما شئت قلت الربع قال : (ما شئت وإن زدت فهو خير لك) قلت النصف ، قال ما شئت وإن زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال : ما شئت فإن زدت فهو خير لك قلت أجعل لك صلاتي كلها قال : (إذاً تكفي همّك ويغفر ذنبك)رواه الترمذي وقال حسن صحيح
من خلال هذا الحديث يفهم أنّ الواجب على كل عاقل أن لا يغفل عن الصّلاة على الحبيب لأنّ فيها مغفرة للذنوب وتفريج للكروب وفيها الصّلاة من الله سبحانه وتعالى عليك أيها المصلّي على الحبيب .
وصلاة الله عليك رحمة من الله فبكل صلاة منك على الحبيب لك مقابلها من الله عشر صلوات أي عشر رحمات من الله
ورحمة الله إذا شملتك أيّها الحبيب وأنت تصلّي على الحبيب وخصوصاً إذا صدرت هذه الصّلاة من قلب حاضر مخلصاً محتسباً قاضياً حق النبي بذلك إجلالا له وحباً فيه لا لمن يقصد بذلك حظ نفسه من الثواب أو رجاء الإجابة لدعائه
إذ يجب أن تخرج الصّلاة منك على الحبيب مع الحب والمحبة : أن يستحضر في قلبه مكانه وقدر النبي صلى الله عليه وسلم وأنّه رحمة مهداة للخلق أجمعين إنمّا هي منه ومن أجله فيصلّي عليه لأجل هذه المكانة العظيمة قال تعالى :(وما أرسلناك إلاّ رحمة للعالمين)
قال العلاّمة الشيخ برهان الدين بن أبي شريف رحمه الله تعالى في شرح الأذكار لأبن علان (من صرف فكره وأعمل الفكرة تواردت عليه رسل المسرّة بما أتحفه مولاه عز وجل من المبرّة وسره.
يا لها من بشارة تخلّلت من العروق المسالك ...
أين صلاة العبد من صلاة المليك المالك؟؟
فكيف والعبد يصلّي على النبي مرّة والله تعالى يصلي عليه عشرا فكم أجرى له مولاه ثوابا عميقا وأجرا..

ويقول الرافعي في وحي القلم: وعجيب أن يجهل حكمة ذكر النبي العظيم خمس مرّات في الأذآن كل يوم ، ينادى باسمه الشريف ملئ الجو ثم حكمة ذكره في كل صلاة من الفريضة والسنّة والنافلة ، يهمس باسمه الكريم ملئ النفس !
وهل الحكمة من ذلك إلاّ الفرض عليهم ألاّ ينقطعوا من نبيهم ولا يوماً واحداً من التاريخ ولا جزءاً واحداً من اليوم ، فيمتد الزمن مهما امتد والإسلام كأنّه على أوله ، وكأنّه في يومه لا في دهر بعيد ، والمسلم كأنّه مع نبيه بين يديه تبعثه روح الرسالة ، ويسطع في نفسه إشراق النبوة فيكون دائما في أمره كالمسلم الأول الذي غيّر وجه الأرض .
ويظهر هذا المسلم الأول بأخلاقه وفضائله وحميته في كل بقعة من الدنيا مكان إنسان هذه البقعة لا كما نرى اليوم فإن كل أرض إسلاميّة يكاد لا يظهر فيها إلاّ إنسانها التاريخي بجهله وخرافاته وما ورث من القدم وما يريد الإسلام إلاّ نفس المسلم الإنساني .
أيّها المسلم !
لا تنقطع من نبيك العظيم وعش فيه أبدا . واجعله مثلك الأعلى ...وحين تذكره في كل وقت فكن كأنك بين يديه ...
كن دائما كالمسلم الأول . كن دائما أبن المعجزة .
كانت الإنسانية دهرها بين اثنين : أحدها فتح لها طريق المجيء من الجنّة ، والثّاني فتح لها طريق العودة إليها
كان في آدم سر وجود الإنسانية وكان محمد سر كمالها
فكان نقطة المد التي يفور البحر منها وكان المسلمون أمواجه التي غلب بها الدنيا .

الصلاه على رسول الله
لماذا

***قال تعالى :**
" ان الله و ملائكته يصلون على النبى .. يا ايها اللذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما . "
فالصلاه على رسول الله واجبه امتثالا لامر الله تعالى .
الصلاه من الله تعالى رحمه .. و من الملائكه استغفار .. ومن البشر دعاء .
***قال (صلى الله عليه وسلم : "من صلى على صلاه صلى الله عليه بها عشرا .")**

*يقول العارف بالله ابن عطاء الله السكندرى : " من فاته كثره الصيام والقيام .. عليه ان يشغل نفسه بالصلاه على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .. فانك لو فعلت فى جميع عمرك كل طاعه .. ثم صلى الله عليك صلاه واحده .. رجحت تلك الصلاه الواحده على كل ماعملته فى عمرك كله من جميع الطاعات .. لانك تصلى على قدر وسعك وهو يصلى على حسب ربوبيته .. هذا اذا كانت صلاه واحده..فكيف اذا صلى عليك عشرا بكل صلاه على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

* قال (صلى الله عليه وسلم) : "اولى الناس بى يوم القيامه .. اكثرهم على صلاه ."

- يقول العارف بالله ابن عطاء الله السكندرى :
  " من قارب فراغ عمره ويريد ان يستدرك ما فاته .. فليذكر بالاذكار الجامعه .. فانه ان فعل ذلك صار العمر القصير طويلا كقوله :
  " اللهم صلى على محمد و آله وسلم.. <u>عدد خلقك .. ورضا نفسك .. وزنه عرشك .. ومداد كلماتك</u> . "

*** فضل الصلاة علي النبي صلي الله عليه و سلم ***

أفضل صيغة للصلاة علي النبي صلي الله عليه و سلم هي التشهد الأخير و هي :
" اللهم صل علي محمد و علي آل محمد كما صليت علي ابراهيم و علي آل ابراهيم انك حميد مجيد ، اللهم بارك علي محمد و علي آل محمد كما باركت علي ابراهيم و علي آل ابراهيم انك حميد مجيد " .

و اذا اردت ثواب هذه الصلاة بعدد الخلق و بثقل العرش و سببا لرضاء الله عز و جل فأكمل بعد الصلاة عليه بقولك :

" بعدد خلقك ، و مداد كلماتك ، و زنة عرشك ، و رضاء نفسك " .

* فوائد الصلاة على النبى صلى الله عليه و سلم :

1. يرفع عشر درجات .
2. يمحي عشر سيئات .
3. يكتب له عشر حسنات .
4. تقوم مقام الصدقة .
5. سبب لكفاية العبد ما أهمه .
6. يرفع الدعوة الي السماء .
7. لاستجابة الدعوة (بعد الدعاء) .
8. لقضاء الحوائج .
9. لشفاعته يوم القيامة .
10. لغفران الذنوب .
11. للقرب منه يوم القيامة .
12. للنجاة من أهوال القيامة .
13. لطيب المجلس .
14. لنفي الفقر .
15. لنيل رحمة الله عليه .
16. للبركة في العمل و العمر .
17. لتذكير العبد ما نسيه .
18. لهداية العبد و احياء قلبه .
19. لتنوير الصراط للعبد .
20. لتثبيت القدم علي الصراط .
21. ليخرج العبد من الجفاء (جفاء الرسول عليه الصلاة و أزكي السلام)

22. لتنفي تسمية العبد بالبخيل .
23. لاتمام الكلام الذي بدأ به .
24. تؤدي الي دوام محبة الله تعالي .
25. تؤدي الي دوام محبة الرسول صلي الله عليه و سلم .
26. تعرض اسم المصلي للرسول صلي الله عليه و سلم في قبره .
27. تعتبر من ذكر الله جل و علا .
28. موافقة الله في الصلاة علي النبي صلي الله عليه و سلم .
29. موافقة الملائكة في الصلاة علي النبي صلي الله عليه و سلم .
30. سببا لصلاة الله تعالي و ملائكته علي المصلي .
31. امتثال أمر الله تبارك و تعالي .
32. حصول عشر صلوات من الله تعالي مضاعفة .
33. تبشير العبد بالجنة قبل موته .

أداء لأقل القليل من حقه علينا صلي الله عليه و سلم .

اللهم انا نسألك حبك و حب من يحبك و حب عمل و قول يقربنا الي حبك
و حب نبيك الكريم محمد
اللهم تقبل منا و أعنا علي ذكرك و شكرك و حسن عبادتك

==================================

" دعاء الفرج "

أخرج ابن أبي الدنيا في كتابه الفرج بعد الشدة عن الفضل بن الربيع قال : حجّ أبو جعفر المنصور فقدم المدينة
فقال: أبعث إلى جعفر بن محمد من يأتيني به .
قتلني الله إن لم أقتله فجاء فدخل : فقال السّلام عليك يا أمير المؤمنين
فقال : لا سلّم الله عليك يا عدوّ الله ما تلحد في سلطاني وتبغيني الغوائل

في ملكي قتلني الله إن لم أقتلك فقال جعفر : يا أمير المؤمنين إنّ سليمان عليه السلام أعطي فشكر وإنّ أيوب عليه السلام أبتلي فصبر ، وإنّ يوسف عليه السلام ظلم فغفر، وأنت أشحّ من ذلك ، فقال أبو جعفر المنصور أنت الذي ألبت وكثّرت وقد حدثني أبي عن أبيه عن جده أنّ النبي صلى الله عليه وسلم
قال :" ينصب للغادر لواء يوم القيامة يعرف به" .
فقال جعفر بن محمد: حدّثني أبي عن أبيه عن جده أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال :" ينادي منادٍ يوم القيامة في بطنان العرش ألا فليقم من كان أجره على الله فلا يقوم من عباد الله إلاّ المتفضلون"
فلم يزل جعفر يقول حتى سكن ما به ولان له.
فنكس أبو جعفر المنصور رأسه طويلا ثم رفع رأسه فقال : إليّ يا أبا عبد الله وقرّبه ووصله ثم قال :انصرف أبا عبد الله في حفظ الله،
وقال لي يا ربيع أتبع أبا عبد الله وأعطه جائزة وأضعفها له،
قال الربيع فخرجت فقلت يا أبا عبد الله تعلم محبتي لك قد رأيتك تحرّك شفتيك عند دخولك فما الذي قلت؟ قال قلت:
(اللهمّ احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك علي، ولا أهلك وأنت رجائي كم من نعمةٍ أنعمت بها علي قلّ لك عندها شكري فلم تحرمني وكم من بلية ابتليتني بها قل عندها صبري فلم تخذلني،
فيا من قلّ عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قلّ عند بليّته صبري فلم يخذلني ،
ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني، يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدا ويا ذا النعم التي لا تحصى أبدا ،أسألك أن تصلّي على محمّد وعلى آل محمّد .
اللهمّ إنّه عبد من عبادك مثلي ألقيت عليه سلطانك، فخذ بسمعه وبصره وقلبه إلي ما فيه صلاح أمري وبك أدرأ في نحره وأعوذ بك من شرّه .
اللهمّ أعنّي على ديني بالدنيا، وأعنّي على آخرتي بالتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرته يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة أغفر لي ما لا يضرك وأعطني ما لا ينقصك إنّك أنت الوهاب
أسألك فرجاً قريباً وصبراً جميلاً ورزقاً واسعاً والعافية من جميع البلاء وشكراً على العافية)
.

وقال أبو العتاهية :

هي الأيام والعبر
وأمر الله ينتظر
أتيأس أن ترى فرجاً
فأين الله والقدر

"الصّلاة لله "
ثمّ على نيّة الفرج وقضاء الحوائج

ولا شك أنّ الصّلاة من أعظم أبواب الفرج
قال تعالى : (يا أيّها الذين آمنوا استعينوا بالصّبر والصّلاة إنّ الله مع الصّابرين) البقرة (53)
والصّلاة مجلبة للرزق ،حافظة للصّحة ، دافعة للأذى ، مطردة للأدواء ، مقوّية للقلب ، مبيّضة للوجه ، مفرحة للنّفس ، مذهبة للكسل ، منشّطة للجوارح ، ممدّة للقوى ،شارحة للصدر ، مغذية للروح ، منوّرة للقلب ، حافظة للنّعمة ، دافعة للنقمة ، جالبة للبركة ، مبعدة من الشيطان ، مقرّبة من الرحمن .
وللصّلاة تأثيرٌ عجيب في دفع شرور الدنيا ولا سيّما إذا أُعطيت حقّها من التكميل ظاهراً وباطناً فما استدفعت شرور الدنيا والآخرة ولا استجلبت مصالحهما بمثل الصّلاة وسر ذلك : أنّ الصّلاة صلة بالله عز وجل وعلى قدر صلة العبد بربّه عزّوجل تفتح عليه من الخيرات أبوابها وتقطع عنه من الشرور أسبابها وتفيض عليه موارد التوفيق من ربّه عزّ وجل والعافية والصّحة والغنيمة والغنى والراحة والنعيم والأفراح والمسرّات كلّها محضّرة لديه ومسارعة إليه . (1) زاد المعاد – لإبن القيم.
وما الإسلام في جملته إلا هذا المبدأ مبدأ إنكار الذات وإسلامها طائعة على المنشّط والمكره لفروضها وواجباتها
وكلما نكصت إلى منزعها الحيواني أسلمها صاحبها إلى وازعها الإلهي وهو أبدا يروّضها على هذه الحركة ما دام حيّاً فينتزعها كل يوم من أوهام دنياها ليضعها ما بين يدي حقيقتها الإلهية : يروّضها على ذلك كل يوم وليلة خمس مرّات مسمّاة في اللّغة خمس صلوات .

لا يكون الإسلام إسلاماً بغيرها : فلا غرو كانت الصّلاة بهذا المعنى كما وصفها النّبي صلى الله عليه وسلم هي عماد الدين .
وبين ساعات وساعات في كل مطلع شمس من حياة المسلم صلاة أي إسلام النفس إلى الإرادة الاجتماعية الشّاملة القائمة على الطّاعة للفرض الإلهي .
هذه هي حكمة صلاة الجّماعة والحثّ عليها وكونها أفضل من غيرها وأنّ الثواب الأكبر فيها وحدها . ومعنى ذلك كله تحقيق المسلم لوجود روحه بالانصراف إلى الصّلاة وجمع النيّة عليها يستشعر المسلم أنّه قد حطم الحدود الأرضيّة المحيطة بنفسه من الزمان والمكان وخرج منها إلى روحانية لا يحدّ فيها إلاّ بالله وحده .
وبالقيام في الصّلاة يحقق المسلم لذاته معنى إفراغ الفكر السّامي على الجسم كله ليمتزج بجلال الكون ووقاره .
كأنّه كائن منتصب مع الكائنات يسبح بحمده .
وبالركوع والسجود بين يدي الله يشعر المسلم نفسه معنى السّمو والرّفعة على كل ما عدا الخالق من وجود الكون وبالجلسة في الصّلاة وقراءة التحيّات الطيّبات يكون المسلم جالساً فوق الدنيا يحمد الله ويسلّم على نبيّه وملائكته ويتشهد ويدعو، وبالتسليم الذي يخرج به من الصّلاة يقبل المسلم على الدنيا وأهلها إقبالاً جديداً من جهتي السّلام والرّحمة .
هي لحظات من الحياة كل يوم في غير أشياء هذه الدنيا لجمع الشهوات وتقيّدها بين وقت وآخر بسلاسلها وأغلالها من حركات الصّلاة ولتمزّق الفناء خمس مرات كل يوم عن النفس فيرى المسلم من ورائه حقيقة الخلود فتشعر الروح أنّها تنمو وتتّسع .

هي خمس صلوات وهي كذلك خمس مرّات يفرغ فيها القلب ممّا امتلأبه من الدنيا فما أدق وأبدع وأصدق قوله صلى الله عليه وسلّم
(وجعلت قرّة عيني في الصّلاة)
فقد كان صلى الله عليه وسلّم يستبطئ الصّلاة وقد جاء وقتها من شدّة شوقه إليها فيقول : (أرحنا بها يا بلال) ولا أفصح ولا أدق في تصوير نفسيّته صلى الله عليه وسلّم وأشواق روحه العالية من قوله : أرحنا بها فهذا كمال الاتصال بينه وبين خالقه .
فإذا ما اتّصلت الروح بخالقها من خلال الصّلاة زال همّها وذهب غمّها وارتاحت باتّصالها بخالقها فكانت سبباً لتفريج الكروب. (1) وحي القلم - للرافعي

(وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إذا حزبه أمر فزع إلى الصّلاة وقال صلّى الله عليه وسلّم (من كانت له حاجة إلى الله تعالى أو إلى أحد من بني آدم فيتوضأ وليحسن الوضوء ثمّ يصلّي ركعتين ثمّ ليثن على الله عزّ وجل وليصلّي على النّبي صلّى الله عليه وسلّم ثمّ ليقل : لا إله إلاّ الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين .
اللهمّ إنّي أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسّلامة من كل إثم ، لا تدع لي ذنباً إلاّ غفرته ولا همّاً إلاّ فرّجته ولا حاجة هي لك رضاً إلاّ قضيتها يا أرحم الراحمين)(2)البخاري ومسلم
ثمّ يطلب حاجته إن كانت في تفريج كرب أو إزالة هم أو غم وليكرر الصّلاة كل يوم حتّى يهيّئ الله له السبب الذي تقضي به حاجته بفضله ورحمته وما أجمل هذا الدعاء عقب الصّلاة وإن كنت ساجداً فهو أفضل لقوله صلّى الله عليه وسلّم : (أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد)
(2) رواه الترمذي وابن ماجه
وقال : (اللهمّ يا موضع كلّ شكوى ويا سامع كلّ نجوى ويا شاهد كلّ بلوى ويا عالم كلّ خفية ويا كاشف كلّ بليّة .
يا منجي موسى عليه السّلام ومصطفي محمّد عليه الصّلاة والسّلام أدعوك دعاء من اشتدّت فاقته وضعفت قوّته وقلّت حيلته دعاء الغريب الغريق المضّطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه إلاّ أنت يا أرحم الراحمين اكشف مابي وفرّج عنّي يا رب العالمين وصلّى الله على سيدنا محمّد وعلى آله أجمعين).
قال سهل بن عبد الله ألتستري- رحمه الله- كنت في صباي أصحو في الّليل على صوت خال لي وهو يصلّي ... فقلت له علّمني قال: يا سهل إذا أخذت مضجعك فقل (الله ناظر إلي .. الله شاهد علي .. الله معي ..) قلها ثلاثاً ..ثمّ قلها عشراً....
حتّى ذلّ بها لساني .. ثمّ قلت له .. علّمني قال : إذا كان الله ناظراً إليك وشاهداً عليك .. وهو معك حيثما كنت .. فكيف تعصيه ؟؟
قال سهل : فسجدت سجدةً أحسست فيها أنّ قلبي قد سجد فما أحببت أن أرفع فذهبت وسألت إذا سجد القلب،متى يُرفع ؟ قال :إذا سجد القلب فلا يُرفع إلاّ بلقاء الله ..
إذا كان الخشوع هذا شأنه ففقدانه يعني فساد القلب وفساد الحال وصلاح القلب وفساده عليهما مدار الصّلاح والفساد
(الاو إنّ في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب) (1)البخاري ومسلم

إنّ صلاة البدن بإقامة الأركان وصلاة النفس بالخشوع والاطمئنان وصلاة القلب بالحضور والمراقبة وصلاة السر بالمناجاة وصلاة الروح بالمشاهدة والعيان وصلاة المؤمن تجمعها جميعاً

" دعاء للصّبر على البلاء "

(قل هو الله أحد)
بفضلها يا رب لا تكلني إلى أحد ، ولا تحوجني إلى أحد ، واغنني يا رب عن كل أحد ، يا من إليه المستند وعليه المعتمد ، منزّه في ملكه ليس له شريك ولا ولد ، ورزقه ميسّر يجري على طول الأمد .
يا مغيث خذ بيدي من الضّلال إلى الرّشد ، ونجني من كل ضيق ونكد ،،
(الله الصّمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد).
اللهمّ هب لنا دواء منك --- دواء يذهب كل داء.
وامنحنا قوة في الأخذ وسعة في العطاء .
وهمّة في القصد ويقظة في الدّعاء ،
وقوة في الصّبر على البلاء ، وكمالاً في الرضا بالقضاء ، وسعة الصدر في معاملة الخلق ،
ومبادرة بالتوبة قبل فوات الوقت ، وجمال الستر في الحياة وعند الموت ، وسعة القبر عند الوفاة ،
وسعة المغفرة عند الحساب ونوّر وجوهنا بالحياء ،
ولا تخزنا يوم العرض واللقاء .
اللهمّ أحفظ قلوبنا من القلق والاضطراب ،

وطهّر أفكارنا من الشك والارتياب .
اللهمّ بصفاء ضياء بهاء نور وجهك الكريم من كل فقر جائر اعتصمنا ،
وبسناء علياء عزيز عز اعتزاز عزك من كل ظالم غشوم احتجبنا ،
وبقوة رهبة سطوة عظمة قدرة اقتدارك من كل حاقد حسود استترنا ،
وبكريم رحيم حنّان إحسان جميل فضلك من كل هم وغم خلّصنا .
اللهمّ إنّا نسألك نوراً فيّاضاً من أسمائك العليا ، وسراً مدراراً من أسرارك القهرية فلا يؤذينا إنسان ولا يسطو علينا شيطان .
اللهمّ أعذني واسترني واعصمني وأهلي ومالي وأولادي وأصحابي وأحبابي من حضرني منهم ومن غاب عن بالي ، من كل سوء ومكروه ومن جميع المؤذيات الخارجة من الأرض والنازلة من السّماء ولا يئوده حفظهما وهو العلي العظيم .
ربي أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين.
سبحان ربك رب العزة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

"الإيثار لتفريج الكرب"

قال تعالى (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) الحشر آية 9
حدّث أحمد بن مسكين الفقيه البغدادي قال: حصلت في مدينة (بلخ) سنة ثلاثين ومائتين ، وعالمها يومئذٍ شيخ خراسان أبو عبد الرحمن (1) الزاهد صاحب المواعظ والحكم ، وهو رجلٌ قلبه من وراء لسانه ، ونفسه من وراء قلبه ، والفلك الأعلى من وراء نفسه ، كأنّه يُلقى عليه فيما زعموا .
وكان يقال له عندهم : (لقمانُ هذه الأمة) ، لما يعجبهم من حكمه في الزهد والموعظة ، وقد حضرت مجالسه وحفظت من كلامه شيئاً كثيراً ، كقوله : من دخل في مذهبنا هذا (يعني الطريق) فليجعل على نفسه أربعة خصال من الموت : موتٌ أبيض ، وموتٌ أسود ، وموتٌ أحمر ، وموتٌ أخضر ، فالموتُ الأبيض: الجوع ، والموتُ الأسود: احتمال الأذى والموتُ الأحمر: مخالفة النفس ، والموتُ الأخضر: طرح الرّقاع بعضها على بعض (يعني لبس المرقعة والخلق من الثياب) .
وقلت يوماً لصاحبه وتلميذه (أبي تراب) وجاريته في تأويل هذا الكلام : قد

فهمنا وجه التسمية في الموت الأخضر ما دامت المرقعة خضراء ، فما الوجه في الأبيض والأسود والأحمر ؟ فجاء بقول لم أرضه ، وليس معه دليل ، ثمّ قال : فما عندك أنت ؟ قلت : أمّا الجوع فيميت النّفس عن شهواتها ويتركها بيضاء نقيّة ، فذلك الموتُ الأبيض، وأمّا احتمال الأذى فهو احتمال سواد الوجه عند النّاس ، فهو الموتُ الأسود ، وأمّا مخالفة النّفس فهي كإضرام النّار فيها ، فذاك الموتُ الأحمر.

(1) هو حاتم بن يوسف شيخ خراسان وواعظها ، توفي سنة 237 للهجرة

قال أحمد بن مسكين: وكنت ذات نهار في مسجد (بلخ) والنّاس متوافرون ينتظرون (لقمان الأمة) ليسمعوه ، وشغله بعض الأمر فراث عليهم ، فقالوا :

من يعظنا إلى أن يجيء الشيخ ؟ فالتفتّ إلى أبو تراب

وقال : أنت رأيت الإمام أحمد بن حنبل ، ورأيت بشراً الحافي وفلاناً وفلاناً ، فقم فحدّث النّاس عنهم ، فإنمّا هؤلاء وأمثالهم هم بقايا النبوّة. ثم أخذ بيدي إلى الأسطوانة التي يجلس عليها أمام خراسان فأجلسني ثمّة وقعد بين يدي

وتطاولت الأعناق ، ورماني النّاس بأبصارهم ، وقالوا : البغدادي ! البغدادي ! وكأنمّا ضوعفتُ عندهم بمجلسي مرّة وبنسبي مرّة أخرى، فقلت في نفسي : والله ما في الموت الأحمر ولا الأخضر ولا الأسود موعظة ، ولو لبس ملك الموت قوس قزح لأفسد شعر هذه الألوان معناه وإنمّا يجب أن يكون كما يجب أن يكون ، ولا موعظة في كلام لم يمتلئ من نفس قائله ، ليكون عملاً فيتحول في النفوس الأخرى عملاً ولا يبقى كلاماً وإنّه ليس الوعظ تأليف القول للسامع يسمعه ، لكنّه تأليف النّفس لنفس أخرى تراها في كلامها ، فيكون هذا الكلام كأنّه قرابة بين النفسين ، حتّى لكأن الدم المتجاذب يجري فيه ويدور في ألفاظه.

وكنت رأيت رؤيا (ببلخ) تتصّل بقصّة قديمة في بغداد ، فقصصتها عليهم ، فكانت القصّة كما حكيتها : إنّي امتحنت بالفقر في سنه تسع عشرة ومائتين ، وانحسمت مادتي وقحط منزلي قحطاً شديداً جمع على الحاجة والضر والمسكنة ، فلو انكمشت الصحراء المجدبة فصغرت ثم صغرت حتى ترجع أذرعاً في أذرع ، لكانت هي داري يومئذٍ في محلة باب البصرة من بغداد.

وجاء يوم صحراوي كأنّما طلعت شمسهُ من بين الرّمل لا من بين السُحب ومرّت الشّمس على داري في بغداد مرورها على الورقة الجّافة المعلّقة في الشّجرة الخضراء،فلم يكن عندنا شىءٌ يسيغه حلقُ آدميّ ، إذ لم يكن في الدار إلاّ ترابها وحجارتها وأجذاعها ، ولي امرأة ولي منها طفل

صغير ، وقد طوينا على جوع يخسف بالجوف خسفاً كما تهبط الأرض،فلتمنية حينئذ لو كنّا جرذاناً فنقرض الخشب ! وكان جوع الصّبي يزيد المرأة ألماً إلى جوعها ، وكنت بهما كالجائع بثلاثة بطون خاوية.

فقلت في نفسي : إذا لم نأكل الخشب والحجارة فنأكل بثمنها . وجمعت نيّتي على بيع الدار والتحوّل عنها ، وإن كان خروجي منها كالخروج من جلدي : لا يسمّى إلاّ سلخاً وموتاً،وبتّ ليلتي وأنا كالمثخن حُمل من معركة : فما يتقلّب إلاّ على جراح تعمل فيه عمل السيوف والأسنّة التّي عملت فيها .

ثمّ خرجتُ بغلس لصلاة الصبح ، والمسجد يكون في الأرض ولكن السماء تكون فيه ، فرأيتني عند نفسي كأنمّا خرجت من الأرض ساعة. ولمّا قضيت الصّلاة رفع النّاس أكفّهم يدعون الله تعالى ، وجرى لساني بهذا الدعاء : (اللهمّ بك أعوذ أن يكون فقري في ديني ، أسألك النفع الذي يصلحني بطاعتك ، وأسألك بركة الرضا بقضائك ، وأسألك القوة على الطاعة والرّضا يا أرحم الراحمين).

ثمّ جلستُ أتأملُ شأني ، وأطلتُ الجلوس في المسجد كأنّي لم أعد من أهل الزمن فلا تجري عليّ أحكامه ، حتّى إذا ارتفع الضّحى وابيضّت الشمس جاءت حقيقة الحياة ، فخرجتُ أتسببُ لبيع الدّار ، وانبعثت وما أدري أين أذهب ، فما سرتُ غير بعيدٍ حتى لقيني

(أبو نصر الصيّاد) وكنتُ أعرفه قديماً ، فقلت : يا أبا نصر أنا على بيع الدار ، فقد ساءت الحال وأحوجت الخصاصة ، فأقرضني شيئاً يمسكني على يومي هذا بالقوام من العيش حتى أبيع الدار وأوافيك .

فقال : يا سيّدي ! خذ هذا المنديل إلى عيالك ، وأنا على أثرك لاحق بك إلى المنزل . ثم ناولني منديلا فيه رقاقتان بينهما حلوى ، وقال : إنهما والله بركة الشيخ .

قلت : من الشيخ وما القصة ؟

قال أبو نصر الصياد : وقفت أمس على باب هذا المسجد وقد انصرف النّاس من صلاة الجمعة ، فمرّ بي بشر الحافي (1) فقال : مالي أراك في هذا الوقت ؟ قلت : ما في البيت من دقيق ولا خبز ولا درهم ولا شيء يباع . فقال الله المستعان،أحمل شبكتك وتعال إلى الخندق ، فحملتها وذهبت معه ، فلمّا انتهينا إلى الخندق قال لي : توضأ وصلّ ركعتين . ففعلت ، فقال : سمّ الله تعالى وألق الشبكة . فسمّيت وألقيتها ، فوقع فيها شيء ثقيل ، فجعلت أجرّه فشقّ علي ، فقلت له : ساعدني فإنّي أخاف أن تنقطع الشبكة ، فجاء وجرّها معي ، فخرجت سمكة عظيمة لم أر

مثلها سمناً وعظماً وفراهة . فقال : خذها وبعها واشتر بثمنها ما يصلح عيالك . فحملتها فاستقبلني رجل اشتراها ، فابتعت لأهلي ما يحتاجون إليه ، فلما أكلت وأكلوا ذكرت الشيخ فقلت أهدي له شيئاً ، فأخذت هاتين الرقاقتين وجعلت بينهما هذه الحلوى ، وأتيت إليه فطرقت الباب

---

(1)هو الزاهد العظيم بشر بن الحارث المعروف بالحافي ، توفي سنة 327 للهجرة وكان واحد الدنيا في ورعه وتقواه ، وقيل له : (الحافي) لأنه كان في حداثته يمشي إلى طلب العلم حافيا ، إجلالاً لحديث النبي صلى الله عليه وسلم.

فقال : من ؟ قلت أبو نصر ! قال افتح وضع ما معك في الدهليز وادخل . فدخلت وحدّثته بما صنعت فقال : الحمد لله على ذلك . فقلت : إنّي هيأت للبيت شيئاً وقد أكلوا وأكلت ومعي رقاقتان فيهما حلوى . قال : يا أبا نصر ! لو أطعمنا أنفسنا هذا ما خرجت السمكة ! أذهب كله أنت وعيالك . قال أحمد بن مسكين: وكنت من الجوع بحيث لو أصبت رغيفاً لحسبته مائدة أنزلت من السماء ، ولكن كلمة الشيخ عن السمكة أشبعتني بمعانيها شبعاً ليس من هذه الدنيا ، كأنمّا طعمت منها ثمرة من ثمار الجنّة ، وطفقت أرددها لنفسي وأتأمل ما تفتق الشهوات على النّاس ، فأيقنت أنّ البلاء إنّما يصيبنا من أننّا نفسر الدنيا على طولها وعرضها بكلمات معدودة ، فإذا استقرّ في أنفسنا لفظ من ألفاظ هذه الشهوات ، استقرّت به في النّفس كل معانيه من المعاصي والذنوب ، وأخذت شياطين هذه المعاني تحوم على قلوبنا فنصبح مهيئين لهذه الشياطين ، عاملين لها ثمّ عاملين معها ، فتدخلنا مداخل السوء في هذه الحياة ، وتقحمنا في الورطة بعد الورطة ، وفي الهلكة بعد الهلكة

وما هذه الشياطين إلاّ كالذباب والبعوض والهوام ، لا تحوم إلاّ على رائحة تجذبها ، فإن لم تجد في النفس ما تجتمع عليه ، تفرقت ولم تجتمع ، وإذا ألمّت الواحدة منها بعد الواحدة لم تثبت . فلو أننا طردنا من أنفسنا الكلمات التي أفسدت علينا رؤية الدنيا كما خلقت . لكان للدنيا في أنفسنا شكل آخر أحسن وأجمل من شكلها ، ولكانت لنا أعمال أخرى أحسن وأطهر من أعمالنا.

فالشيخ لم يكن في نفسه معنى لكلمة (التلذذ) ، وبطرده من نفسه هذا اللفظ الواحد ، طرد معاني الشر كلها ، وصلح له دينه ، وخلصت نفسه للخير ومعاني الخير .

ولو أنّ رجلاً وضع في نفسه امرأة يعشقها لصارت الدنيا كلها في نفسه كالمخدع : ما فيه إلاّ المرأة وحدها بأسبابها إليه وأسبابه إليها ...

وقد كنت سمعت في درس شيخنا أحمد بن حنبل هذا الحديث:

(لولا أنّ الشياطين يحومون على قلوب بني آدم لنظروا إلى ملكوت السموات).

فما فهمت والله معناه إلاّ من كلمة الشيخ في السمكة ، وقد علّمنيها هذا الصيّاد العامي ، فالشياطين تنجذب إلى المعاني ، والمعاني يوجدها اللفظ المستقر في القلب استقرار غرض أو شهوة أو طمع ، فإذا خلا القلب من هذه المعاني ، فقد أمن منازعتها له وشغلها إيّاه ، فيصبح فوقها لابينها ، ومتى صار القلب فوق الشهوات ولم يجد من ألفاظها ما يعميه ويعترض نظره إلى الحقائق ، انكشفت له هذه الحقائق فانكشف له الملكوت،فإذا وقع بعد في واحده من اللذات ولو (كالرقاقتين والحلوى) ، استعلت الأشياء عليه فحجبته ، وعاد بينها أو تحتها ، وعمي عمى اللذة ، والحجاب على البصر كأنه تعليق العمى على البصر .

وكنت لا أزال أعجب من صبر شيخنا أحمد بن حنبل وقد ضرب بين يدي المعتصم بالسياط حتى غشي عليه (1) فلم يتحول عن رأيه ، فعلمت الآن من كلمة السمكة أنّه لم يجعل في نفسه للضرب معنى الضرب .

كان هذا في سنة 219 وقد أرادو الإمام العظيم على القول بخلق القرآن فلم يقل به ، فأفتى القاضي ابن أبى داود بقتله وشغب عليه. ثم ضرب بين يدي المعتصم ، فلما صمّم ولم يجب أطلقه المعتصم وندم على ضربه.

ولا عرف للصبر معنى الصبر الآدمي ، ولو هو صبر على هذا صبر الإنسان لجزع وتحول ، ولو ضرب ضرب الإنسان لتألم وتغير ، ولكّنه وضع في نفسه معنى ثبات السنّة وبقاء الدين ، وأنّه هو الأمة كلّها لا أحمد بن حنبل ، فلو تحوّل لتحوّل النّاس ، ولو ابتدع لابتدعوا فكان صبره صبر أمّة كاملة لا صبر رجل فرد ، وكان يضرب بالسّياط ونفسه فوق معنى الضرب ، فلو قرضوه بالمقاريض ونشروه بالمناشير لما نالوا منه شيئاً ، إذ لم يكن جسمه إلاّ ثوباً عليه ، وكان الرّجل هو الفكر ليس غير.

هؤلاء قومٌ لا يرون فضائلهم فضائل ، ولكنّهم يرونها أمانات قد ائتمنوا عليها من الله لتبقى معانيها في هذه الدنيا، فهم يزرعون في الأمم زرعاً بيد الله ، ولا يملك الزرع غير طبيعته ، وما كان المعتصم وهو

يريد شيخنا على غير رأيه وعقيدته إلاّ كالأحمق يقول لشجرة التفاح : أثمري غير التفاح.
قال أحمد بن مسكين : وأخذت الرقاقتين
وأنا أقول في نفسي :قبح الله هذه الدنيا ! إنّ من هوانها على الله أنّ الإنسان فيها يلبس وجهه كما يلبس نعله . فلو أنّ إنساناً كانت له نظرة ملائكية ثمّ اعترض الخلق ينظر في وجوههم ، لرأى عليها وحولاً وأقذاراً كالّتي في نعالهم أو أقذر أو أقبح ، ولعلّه كان لا يرى أجمل الوجوه التي تستهيم النّاس وتتصباها من الرجال والنساء ،
إلاّ كالأحذية العتيقة .....
ولكنّني أحسست أنّ في هاتين الرقاقتين سرّ الشيخ ، ورأيتهما في يدي كالوثيقتين بخير كثير ، فقلت : على بركة الله . ومضيت إلى داري فلمّا كنت في الطريق لقيتني امرأة معها صبي ، فنظرت إلى المنديل وقالت : يا سيدي ، هذا طفل يتيم جائع ولا صبر له على الجوع ، فأطعمه شيئا يرحمك الله . ونظر إليّ الطفل نظرة لا أنساها ، حسبت فيها خشوع ألف عابد يعبدون الله تعالى منقطعين عن الدنيا ، بل ما أظن ألف عابد يستطيعون أن يروا النّاس نظرة واحدة كالّتي تكون في عين صبي يتيم جائع يسأل الرّحمة . إنّ شدّة الهم لتجعل وجوه الأطفال كوجوه القديسين ، في عين من يراها من الآباء والأمهات ، لعجز هؤلاء الصغار عن الشر الآدمي وانقطاعهم إلاّ من الله والقلب الإنساني فيظهر وجه أحدهم وكأنه يصرخ بمعانيه يقول : يا ربّاه يا ربّاه !
قال أحمد بن مسكين : وخيّل إليّ حينئذٍ أنّ الجنّة نزلت إلى الأرض تعرض نفسها على من يشبع هذا الطفل وأمه ، والنّاس عميٌ لا يبصرونها ، وكأنّهم يمرّون بها في هذا الموطن مرور الحمير بقصر الملك لو سئلت فضّلت عليه الاصطبل الذي هي فيه.......
وذكرتُ امرأتي وابنها وهما جائعان مذ أمس ، غير أني لم أجد لهما في قلبي معنى الزوجة والولد بل معنى هذه المرأة المحتاجة وطفلها ، فأسقطتهما عن قلبي ودفعت ما في يدي للمرأة وقلت لها : خذي وأطعمي ابنك ، ووالله ما أملك بيضاء ولا صفراء ، وإنّ في داري لمن هو أحوج إلى هذا الطعام ولولا هذه الخلّة بي لتقدمت فيما يصلحك . فدمعت عيناها ، وأشرق وجه الصبي ، ولكن طمّ على قلبي ما أنا فيه فلم أجد للدمعة معنى الدمعة ، ولا للبسمة معنى البسمة وقلت في نفسي : أمّا أنا فأطوي إن لم أصب طعاما فقد كان أبو بكر الصّديق يطوي ستّة أيّام

، وكان ابن عمر يطوي ، وكان فلان وفلان ممن حفظنا أسماءهم وروينا أخبارهم ولكن من للمرأة وابنها بمثل عقدي ونيتي ؟ وكيف لي بهما؟

ومشيت وأنا منكسر منقبض ، وكأنّي كنت نسيت كلمة الشيخ :

" لو أطعمنا أنفسنا هذا ما خرجت السمكة " . فذكرتها وصرفت خاطري إليها وشغلت نفسي بتدبيرها . وقلت : لو أنّي أشبعت ثلاثة بجوع اثنين لحرمت خمس فضائل (1) وهذه الدنيا محتاجة إلى الفضيلة ، وهذه الفضيلة محتاجة إلى مثل هذا العمل ، وهذا العمل محتاج إلى أن يكون هكذا ، فما يستقيم الأمر إلاّ كما صنعت.

وكانت الشمس قد انبسطت في السّماء وذلك وقت الضحى الأعلى ، فملت ناحية وجلست إلى حائط أفكر في بيع الدار ومن يبتاعها ، فأنا كذلك إذ مرّ أبو نصر الصياد وكأنّه مستطار فرحاً ،

فقال : يا أبا محمد ، ما يجلسك هاهنا وفي دارك الخير والغنى ؟
قلت : سبحان الله ! من أين خرجت السمكة يا أبا نصر ؟

قال : إنّي لفي الطريق إلى منزلك ، ومعي ضرورة من القوت أخذتها لعيالك ، ودراهم استدنتها لك ، إذا رجل يستدلّ النّاس على أبيك أو أحد من أهله ، ومعه أثقال وأحمال ، فقلت له : أنا أدلك . ومشيت معه أسأله عن خبرة وشأنه عند أبيك . فقال : إنّه تاجر من البصرة ،وقد كان أبوك أودعه مالاً من ثلاثين سنة ، فأفلس وانكسر المال ثم ترك البصرة إلى خراسان ، فصلح أمره على التجارة هناك ، وأيسر بعد المحنة ، .

---

(1) يريد : جوعه ، وجوع امرأته ، وجوع ابنه ؛ ثم شبع هذه المرأة ، وشبع ابنها . فهذه خمس فضائل من فضائله

واستظهر بعد الخذلان ، وأقبل جدّه بالثراء والغنى ، فعاد إلى البصرة ، وأراد أن يتملّك ، فجاء بالمال وعليه ما كان يربحه في هذه الثلاثين سنة ، وإلى ذلك طرائف وهدايا قال أحمد بن مسكين : وأنقلب إلى داري فإذا مال جم وحال جميلةّ فقلت :

صدق الشيخ :" لو أطعمنا أنفسنا هذا ما خرجت السمكة."! فلو أنّ هذا الرّجل لم يلق في وجهه أبا نصر ، في هذه الطريق ، في هذا اليوم ، في هذه الساعة ، لما اهتدى إليّ ، فقد كان أبي مغموراً لا يعرفه أحد وهو حي ، فكيف به ميتاً من وراء عشرين سنة ؟

وآليت ليعلمن الله شكري هذه النعمة فلم تكن لي همّة إلاّ البحث عن المرأة المحتاجة وابنها ، فكفيتهما وأجريت عليهما رزقاً ، ثمّ أتجرت في المال وجعلت أربه بالمعروف والصنيعة والإحسان وهو مقبل يزداد ولا ينقص ، حتى تموّلت وتأثّلت .

وكأنّي قد أعجبتني نفسي ، وسرّني أنّي قد ملأت سجلاّت الملائكة بحسناتي ، ورجوت أن أكون قد كتبت عند الله في الصالحين ، فنمت ليلة فرأيتني في يوم القيامة والخلق يموج بعضهم في بعض ، والهول هول الكون الأعظم على الإنسان الضعيف ، يسأل عن كل ما مسّه من هذا الكون . وسمعت الصائح يقول : يا معشر بني آدم ! سجدت البهائم شكراً لله أنّه لم يجعلها من بني آدم .

ورأيت النّاس وقد وسعت أبدانهم فهم يحملون أوزارهم على ظهورهم مخلوقة مجسّمة ، حتى لكأن الفاسق على ظهره مدينة كلها مخزيات !

وقيل : وضعت الموازين . وجيء بي لوزن أعمالي ، فجعلت سيّئاتي في كفة وألقيت سجلات حسناتي في الأخرى فطاشت السّجلات ورجحت السيئات ، كأنّما وزنو الجبل الصخري العظيم الضخم بلفافة من القطن ....

ثمّ جعلوا يلقون الحسنة بعد الحسنة ممّا كنت أصنعه ، فإذا تحت كل حسنة شهوة خفيّة من شهوات النفس : كالرّياء والغرور وحب المحمدة عند النّاس وغيرها ، فلم يسلم لي شيء ، وهلكت عني حجّتي ، إذ الحجة ما يبيّنه الميزان والميزان لم يدل إلاّ على أنّي فارغ .

وسمعت الصوت : ألم يبق له شيء ؟ فقيل : بقي هذا .

وأنظر لأرى ما هذا الذي بقي ، فإذا الرقاقتان اللتان أحسنت بهما على المرأة وابنها ! فأيقنت أنّي هالك ، فلقد كنت أحسن بمائة دينار ضربة واحدة فما أغنت عني ، ورأيتها في الميزان مع غيرها شيئاً معلّقاً ، كالغمام حين يكون ساقطاً بين السّماء والأرض : لا هو في هذه ولا هو في تلك .

ووضعت الرقاقتان ، وسمعت القائل : لقد طار نصف ثوابهما في ميزان أبي نصر الصيّاد . فانخذلت انخذالاً شديداً حتّى لو كسرت نصفين لكان أخف عليّ وأهون . بيد أنّي نظرت فرأيت كفة الحسنات قد نزلت ورجحت بعض الرجحان

وسمعت الصوت : ألم يبق له شيء ؟ فقيل بقي هذا .

وأنظر ما هذا الذي بقي ، فإذا جوع امرأتي وولدي في ذلك اليوم وإذا هو شيء يوضع في الميزان ، وإذا هو ينزل بكفّة ويرتفع بالأخرى حتّى اعتدلتا بالسوية . وثبت الميزان على ذلك فكنت بين الهلاك والنجاة.
وأسمع الصوت: ألم يبق له شيء ؟ فقيل بقي هذا
ونظرت فإذا دموع تلك المرأة المسكينة حين بكت من أثر المعروف في نفسها ، ومن إيثاري إيّاها وابنها على أهلي . ووضعت غرغرة عينيها في الميزان ففارت ، فطمّت كأنّها لجّة ، من تحت اللجّة بحر ، وإذا سمكة هائلة قد خرجت من اللجّة وقع في نفسي أنّها روح تلك الدموع ، فجعلت تعظم ولا تزال تعظم ، والكفة ترجح ولا تزال ترجح ، حتى سمعت الصوت يقول : قد نجا،قد نجا !
وصحت صيحة انتبهت لها ، فذا أنا أقول :
" لو أطعمنا أنفسنا هذا ما خرجت السمكة !".

1- وحي القلم الجزء الثاني- مصطفى صادق الرافعي.

==================================

صلاة الحاجة ودعائها

التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم وما هو رأي الأمام ابن تيميه والأمام الشهيد حسن ألبنا؟
((عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه . ان اعمى اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ادع الله ان يكشف لي عن بصري . قا ل اوادعك قا ل يا رسول الله انه قد شق علي ذهاب بصري . قا ل فانطلق فتوضأ : ثم صلي ركعتين .ثم قل (اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيي محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة . يا محمد : اني اتوجه الى ربي بك ان يكشف لي عن بصري اللهم شفعه في وشفعني في نفسي) فرجع وقد كشف عن بصره))
رواه الترمذي وقا ل حديث حسن غريب النسائي واللفظ له وابن ماجه وابن خزيمه في صحيحه والحاكم وقا ل: صحيح على شرط البخاري ومسلم . وليس عند الترمذي ثم صلي ركعتين انما قا ل : فأمره

ان يتوضأ فيحسن وضوءه . ثم يدعو بهذا الدعاء فذكره بنحوه . ورواه في الدعوات ورواه الطبراني وذكر في اوله قصه.
(الترغيب والترهيب- المنذري المجلد الاول)

رأي شيخ الإسلام ابن تيمية

ما حكم قول : اللهم إني أسألك بجاه نبيك صلى الله عليه وسلم أو ذاته أن تفعل لي كذا ؟

بين شيخ الإسلام أن هذه المسألة خلافية نزاعية مما يسوغ فيها الإجتهاد فقال رحمه الله :

(نقل عن أحمد بن حنبل في منسك المروذي التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم بالدعاء ونهى عنه آخرون فإن كان مقصود المتوسلين : التوسل بالإيمان به ومحبته وبموالاته وبطاعته فلا نزاع بين الطائفتين .

وان كان مقصودهم التوسل بذاته فهو محل النزاع وما تنازعوا فيه يرد الى الله والرسول) (1) الفتاوى ج 1 ص 264

وقال أيضاً عن هذا الباب ونظائره : (بل غايته أن يكون ذلك مما يسوغ فيه الإجتهاد ومما تنازعت فيه الأمة فيجب رده إلى الله والرسول)
(2) الفتاوى : ج 1 ص 179

يتجلى بكل وضوح من كلام شيخ الإسلام أن هذه المسألة نزاعية مما يسوغ فيه الإجتهاد فهي مسألة فرعية ولا يجوز الخصام بسببها والهجر فضلاً عن العقوبة .

يبين لنا شيخ الإسلام هذا ويؤكده بقوله (وأما القسم الثالث مما يسمى (توسلاً) : وهو الإقسام على الله عز وجل بالأنبياء والصالحين أو السؤال بأنفسهم فإنه لا يقدر أحد أن ينقل فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ثابتاً لا في الأقسام أو السؤال به ولا في الأقسام أو السؤال بغيره من المخلوقين .

وإن كان في العلماء من سوغه فقد ثبت عن غير واحد من العلماء أنه نهى عنه فتكون مسألة نزاعية كما تقدم بيانه فيرد ما تنازعوا فيه الى الله ورسوله ويبدي كل واحد حجته كما في سائر مسائل النزاع

وليس هذا من مسائل العقوبات بإجماع المسلمين بل المعاقب على ذلك معتد جاهل ظالم

فإن القائل بهذا قد قال ما قالت العلماء والمنكر عليه ليس معه نقل يجب أتباعه لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة (3) الفتاوى ج 1 ص 285-286 ثم أخذ رحمه الله يدلي بحجته في هذه المسألة النزاعية الاجتهادية – يتضح من هذا النص أمور :

1 - أن التوسل بالأنبياء والصالحين بمعنى الأقسام بهم أو السؤال بهم مسألة نزاعية .
2 - ليس هناك دليل قاطع في الجواز أو المنع .
3 - أجمع المسلمون على أن هذه المسألة لا يعاقب عليها .
4 - الذي يعاقب مخالفة معتد ظالم جاهل

ويبين شيخ الإسلام رحمه الله أن الخلاف في هذه المسألة لا يؤدي إلى كفر أحد الطرفين بل الذي يحكم على غيره بالكفر يحتاج إلى تقريع وعقوبة لجهله وقلة علمه فيقول رحمه الله : (وللناس في معنى حديث الأعمى قولان :

الأول : أن التوسل المذكور هو توسل بالدعاء في حياته وحضرته فقط صلى الله عليه وسلم

الثاني : أن التوسل يكون في حياته وبعد موته وفي مغيبه وحضرته صلى الله عليه وسلم ولم يقل أحد : أن من قال بالقول الأول فقد كفر ولا وجه لتكفيره .

فإن هذه مسألة خفية ليست أدلتها جلية ظاهرة والكفر إنما يكون بإنكار ما علم من الدين بالضرورة أو إنكار الأحكام المتواترة والمجمع عليها ونحو ذلك وأما من قال : أن من نفى التوسل الذي سماه استغاثة بغيره كفر وتكفير من قال بقول الشيخ عز الدين وأمثاله فأظهر من أن يحتاج إلى جواب

1. يقول الشيخ عز الدين بن عبد السلام بجواز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم بل المكفر بمثل هذه الأمور يستحق من غليظ العقوبة والتعزير ما يستحقه أمثاله من المفترين على الدين (4) الفتاوى ج 1 ص 106

هذا هو رأي شيخ الإسلام رحمه الله في مسألة التوسل بالنبي أو الصالحين وأنه لا يترتب على الإختلاف فيها فساد اعتقاد .

لا سيما مع قول النبي صلى الله عليه وسلم

(من قال لأخيه : يا كافر فقد باء بها أحدهما) (5) البخاري (6103) مسلم (60)

رأي الإمام الشهيد حسن ألبنا

فقال رحمه الله في بنود الفهم أول أركان البيعة العشرة
(15- والدعاء إذا قرن بالتوسل إلى الله بأحد من خلقه خلاف فرعي في كيفية الدعاء وليس من مسائل العقيدة) (1) مجموعة الرسائل (العقائد) ص 270
فهو بهذا يلتقي مع شيخ الإسلام رحمه الله في أن الخلاف في هذه المسألة بالصورة التي حددناها خلاف اجتهادي لا يستحق عقاباً بالا يجماع بل المعاقب بذلك معتد جاهل ظالم وهو ليس من مسائل العقيدة الكبيرة التي تستلزم المخالفة فيها : الكفر
بل الذي يكفر بمثل هذه الأمور يستحق العقوبة والتعزير . وهو من المفترين على الدين
والدعاء معنى كبير وعبادة واسعة فيها الأصول المتفق عليها اليقينية القاطعة التي من خالفها يفسد اعتقاده وفيها الفروع القابلة للإجتهاد وتبادل الآراء والترجيح بينها .
من كتاب - معاً على طريق الدعوة – تأليف محمد عبد الحليم حامد – التوسل

==

الجهاد في سبيل الله يزيل الهم والغم

قال تعالى : (إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم) سورة البقرة الآية 218
**عن عباده بن الصامت رضي الله عنه قا ل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **
(عليكم بالجهاد في سبيل الله فإنه باب من أبواب الجنة يذهب الله به الهم والغم) أخرجه أحمد في المسند 5\319
كما أن الدعاء إلى الله في الملمات والمهمات وفي أوقات المحن والإبتلاءات يذهب الله به الهم والغم ويفرج به الكرب وكما هي الصلاة لله كذلك والصلاة على رسول الله أيضاً تفرج الهموم والغموم وتكشف الكروب كذلك الجهاد في سبيل الله قال تعالى

(الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم)التوبة 20-21

وكذلك وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد في سبيل الله أنه ذروة سنام الإسلام أي أنه أعلى مقام في الإسلام والجهاد لا يعادله شيء من الأعمال كما روى أبو هريرة قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال (لا أجده) ثم قال (هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر ؟) فقال : ومن يستطيع ذلك ؟ (1)

(أستطيع أن أتصور المجاهد شخصاً قد أعد عدته وأخذ أهبته وملك عليه الفكر فيما هو فيه نواحي نفسه وجوانب قلبه فهو دائم التفكير – دائم الإهتمام- على قدم الإستعداد أبداً

إذا دعي أجاب وإذا نودي لبى غدوه ورواحه وحديثه وكلامه وجده ولعبه لا يتعدى الميدان الذي أعد نفسه فيه ولا يتناول سوى المهمة التي وقف عليها حياته وإرادته .

تقراء في قسمات وجهه. وترى في بريق عينيه وتسمع في فلتات لسانه ما يدلك على ما يضطرم به قلبه من جوى لاصق وألم دفين. وما تفيض به نفسه من عزيمة صادقه وهمه عاليه وغاية بعيده. وذلك شأن المجاهدين من الافراد والامم.. فأنت ترى ذلك جليا في الامه التي اعدت نفسها للجهاد. اما المجاهد الذي ينام ملء جفنيه ويأكل ملء ماضغيه ويضحك ملء شدقيه ويقضي وقته لاهيا لاعبا عابثا ماجنا فهيهات ان يكون من الفائزين او يكتب في عداد المجاهدين)(1) فقه الواقع—حسن ألبنا

==

الدواء العجيب

- أسم الدواء : الحزب النووي
- التركيب : آيات من القرآن العظيم وكلمات من رسول رب العالمين ومن الأولياء الصالحين
- دواعي الإستعمال : الحفظ من شر الإنس والجن ومن مكايد الفسدة في الظاهر بجميع ما يفعلونه من سحر وشعوذة ومكروه وغير ذلك

- **التأثير : قال العلاّمة الشيخ أحمد بن محمد النخلي المكّي الشافعي في ثبته الذي فيه مشايخه وأسانيده في مرويّاته عنهم :**
وأخذت حزب الإمام الهمّام القطب الرّباني والعالم الصمداني ولي الله تعالى بلا نزاع ومحرر مذهب الشافعي بلا دفاع (الإمام محيي الدين أبي زكريّا يحيى بن شرف النووي) نفعنا الله تعالى به والمسلمين آمين عن شيخنا الشيخ علي بن الجمال الأنصاري رحمه الله تعالى رحمة واسعة في الدنيا والآخرة وأجازني بقراءته بعد صلاة الصبح مرّة وبعد صلاة المغرب مرّة وذكر عن مشايخه رحمهم الله تعالى أنّ قارئ هذا الحزب يحفظ من شر الجن والإنس ومن أهل السموات وأهل الأرض ، ومن سطوات الأولياء أهل القلوب المتصرّفين في الباطن بالسلب ، ومن مكايد الفسدة في الظاهر بجميع ما يفعلونه من سحر وشعوذه ومكروه وغير ذلك ، وهو في العرب والعجم أشهر من نار على علم
- **الجرعة وطريقة الإستعمال : بعد صلاة الصبح مرّة وبعد صلاة المغرب مرّة**
- **الجرعة الفعّالة : من قرأ حزب الإمام النووي رحمه الله تعالى صباحاً عشر مرّات كان له به مزيد الفتح في الأعمال والأقوال والأحوال الظاهرة والباطنة**
- **مضادّات الإستطباب ومحاذير الإستعمال : عدم الثّقة بالشفاء والإستهانة بهذا الحزب يؤدي إلى عدم الفاعلية في استعماله**
- **عدم الإنتظام بأخذ هذا العلاج يؤدي إلى تأخير الشفاء .**

حزب سيدي محيي الدين النووي رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم ، بسم الله ،الله أكبر الله ،أكبر الله أكبر ، أقول على نفسي وعلى ديني وعلى أهلي وعلى أولادي وعلى مالي وعلى أصحابي وعلى أديانهم وعلى أموالهم ألف بسم الله ،الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر ، أقول على نفسي وعلى ديني وعلى أهلي وعلى أولادي وعلى مالي وعلى أصحابي وعلى أديانهم وعلى أموالهم ألف، ألف، ألف لا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم ، بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى الله وفي الله ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم ، بسم الله على ديني وعلى نفسي وعلى

أولادي ، بسم الله على مالي وعلى أهلي ، بسم الله على كل شيء أعطانيه ربي ، بسم الله رب السموات السبع ورب الأرضين السبع ورب العرش العظيم ، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيئ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (ثلاثا) بسم الله خير الأسماء ، في الأرض وفي السّماء ، بسم الله أفتتح وبه أختتم الله ، الله ، الله ، الله ربي لا أشرك به شيئاً ، الله ، الله ، الله ، الله ربي ، لا إله إلاّ الله ، الله أعز وأجل وأكبر ، ممّا أخاف وأحذر ، بك اللهم أعوذ من شر ما خلق ربي وذرأ وبرأ ، وبك اللهم أحترز منهم ، وبك اللهم أعوذ من شرورهم ، وبك اللهم أدرأ في نحورهم ، وأقدم بين يدي وأيديهم ، بسم الله الرحمن الرحيم

(قل هو الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) (ثلاثاً) ومثل ذلك عن يميني وعن أيمانهم ومثل ذلك عن شمالي وعن شمالهم ومثل ذلك من أمامي ومن أمامهم ومثل ذلك من خلفي ومن خلفهم ومثل ذلك من فوقي ومن فوقهم ومثل ذلك من تحتي ومن تحتهم ومثل ذلك محيط بي وبهم ، اللهم إنّي أسألك لي ولهم من خيرك بخيرك الذي لا يملكه غيرك ، اللهم اجعلني وإيّاهم في عبادك وعياذك وعيالك وجوارك وأمانتك وحرزك وحزبك وكنفك من كل شيطان وسلطان وإنس وجان وباغ وحاسد وسَبُع وحيّة وعقرب ومن كل دابة أنت آخذ بناصيتها إنّ ربي على صراط مستقيم ، حسبي الرب من المربوبين ، حسبي الخالق من المخلوقين ، حسبي الرازق من المرزوقين ، حسبي الساتر من المستورين ، حسبي ألنا صر من المنصورين ، حسبي القاهر من المقهورين ، حسبي الذي هو حسبي ، حسبي من لم يزل حسبي ، حسبي الله ونعم الوكيل ، حسبي الله من جميع خلق الله ، إنّ وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ،

(وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً ، وجعلنا على قلوبهم أكنّةً أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفوراً) الإسراء 45-46

(فإن تولّوا فقل حسبي الله لا إله إلاّ هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) التوبة-129 (سبعاً)

ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم ، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم .

ثم تقول خبأت نفسي في خزائن بسم الله الرحمن الرحيم أقفالها ثقتي بالله ، مفاتيحها لا حول ولا قوة إلاّ بالله ، أدافع بك اللهم عن نفسي ما أطيق

وما لا أطيق ، لا طاقة لمخلوق مع قدرة الخالق ، حسبي الله ونعم الوكيل وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلّم .

الاستغفار
لتفريج الهم والغم والكرب

الإستغفار من أعظم وأولى ما ينبغي على المسلم الحريص أن يشتغل به في الأزمنة الفاضلة ، وهو من أسباب تيسير الرزق ، ودلّت على فضله نصوص الكتاب ، وأحاديث سيد الأحباب صلّى الله عليه وسلّم ، وفيه تكفير للذنوب وتفريج للكروب ، وإذهاب للهموم ودفع للغموم .
وذلك لأنّ كثرة الهموم وتوالي الأكدار ، سببها شؤم الذنوب والإصرار ، فجدير بأن يكون دواؤها الإستغفار ، وصدق التوبة والإعتذار .
قال صلّى الله عليه وسلّم : (من لزم الإستغفار ، جعل الله له من كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً ، ورزقه من حيث لا يحتسب)
رواه أبودود ، والنسائي ، وابن ماجه ، والحاكم .
وعن أنس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : (قال الله : يا ابن آدم ، إنّك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي . يا ابن آدم ، لو بلغت ذنوبك عنان السّماء ثمّ استغفرتني غفرت لك ولا أبالي . يا ابن آدم ، إنّك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثمّ لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة)
رواه الترمذي وقال : حد يث حسن غريب .
وعن أبي سعيد ألخدري رضي الله عنه عن النّبي صلّى الله عليه وسلّم قال : (قال إبليس : وعزّتك لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم .فقال تعالى : وعزّتي وجلالي ، لا أزال أغفر لهم ما استغفروني) رواه أحمد ، والحاكم، وقال : صحيح الإسناد .

وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال : سمعت النّبي صلّى الله عليه وسلّم يقول : (طوبى لمن وُجِد في صحيفته استغفار كثير)

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح .

وعن الزُبير رضي الله عنه أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : (من أحبّ أن تسرّه صحيفته فليكثر فيها من الإستغفار) .

رواه البيهقي بإسناد لا بأس به .

وعن أم عصمة العويصة رضي الله عنها قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم (ما من مسلم يعمل ذنباً ، إلاّ وقف المَلَك ثلاث ساعات ، فإن استغفر من ذنبه ، لم يكتبه عليه ولم يعذبه الله يوم القيامة) .

رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : (إنّ العبد إذا أخطأ خطيئة نُكِتَت في قلبه نكتة سوداء ، فإن هو نزع واستغفر وتاب صَقَلَت قلبه ، وإن عاد زيد فيها حتّى تعلو قلبه ، فهو ألرآن الذي ذكره الله تعالى : (كلاّ بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون)

رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح ، وورواه أيضاً النسائي ، وابن ماجه وابن حبّان في صححيه ، وا لحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

وعن بلال بن يسار بن زيد رضي الله عنه قال : حدّثني أبي ، عن جدّي أنّه سمع النّبي صلّى الله عليه وسلّم يقول : (من قال : أستغفر الله الذي لا إله إلاّ هو الحيّ القيّوم وأتوب إليه ، غفر له وإن كان فرّ من الزحف)

رواه أبو داود ، والترمذي .

وقال الله تعالى حكاية عن نبيّه نوح عليه السّلام : (فقلت استغفروا ربّكم إنّه كان غفّاراً ، يرسل السّماء عليكم مدراراً ، ويمددكم بأموالٍ وبنين ويجعل لكم جنّاتٍ ويجعل لكم أنهاراً) – سورة نوح ، الآية 10 -12 —

ومن فوائد الإستغفار كما في شرح (تراجم ا لبخاري)
للإمام محمد بن أحمد فضل رحمه الله تعالى :
(محو الذنوب ، وستر العيوب ، و ٍإدرار الأرزاق ، وسلامة الخلق ، والعصمة في المال وحصون الآمال ، وجريان البركة في الأموال ، وقرب المنزلة من الديّان ، فالثوب الموسّخ أحوج ما يكون إلى الصابون منه إلى البخور ، لتزول الآثار وتنشرح الصدور ، فالله الحمد والمنة) .
وشكا رجل إلى الحسن البصري رضي الله عنه الجدب فقال : استغفر الله ، وشكا إليه آخر الفقر ، فقال : إستغفر الله ، وشكا إليه آخر عدم الولد فقال : إستغفر الله ، وتلا عليهم جميعهم آيات الإستغفار .

ورُوِيَ أنّ عمر رضي الله عنه استسقى يوماً ، فلم يزد على الإستغفار ، فقالوا : ما رأيناك زدت على الإستغفار ؟
فقال : طلبت الغيث بمفاتيح السّماء ، ثمّ قرأ قوله تعالى :
(وأن استغفروا ربّكم ثمّ توبوا إليه يمتّعكم متاعاً حسناً إلى أجلٍ مسمىً)
– سورة هود ، الآية 3-
قال تعالى حكاية عن يعقوب عليه السّلام : (قال سوف أستغفر لكم ربّي)
– سورة يوسف ، الآية 98- .
قيل : أخّرَ يعقوب الإستغفار إلى وقت السّحر ، لأنّ الدعاء بالأسحار لا يُحجَب عن الله تعالى .
وقيل : أخّره إلى السّحر من ليلة الجمعة ، فوافق ليلة عاشوراء.
وقيل : ليعرف حالهم في صحّة التوبة وإخلاصها .
وقيل : أراد إدامة الإستغفار لهم ، فقد روي أنّه يستغفر الله لهم كل ليلة جمعة نيفاً وعشرين سنة .

إستغفارٌ نبويٌ جامعٌ

وعن محمد بن عبد الله بن محمد بن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، عن أبيه ، عن جدّه قال : جاء رجل إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال : واذنوباه واذنوباه ، فقال هذا القول مرّتين أو ثلاثاً .
فقال له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : (قل : اللهمّ مغفرتك أوسع من ذنوبي ، ورحمتك أرجى عندي من عملي) ، فقالها ، ثمّ قال ((عُد)) فعاد ثمّ قال ((عُد)) فعاد ، ثمّ قال : ((قم فقد غفر الله لك)) . رواه الحاكم
.

الإستغفارُ سبعين مرّةً

رويَ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في مسيرة فقال : (استغفروا الله) ، فاستغفرنا ، فقال :
(أتموها سبعين مرّة) فأتممناها ، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم :
(ما من عبد ولا أمة يستغفر الله في يوم سبعين مرّة ، إلاّ غفر الله له سبع مئة ذنب ، وقد خاب عبدُ أو أمة عمل في يوم وليلة أكثر من سبع مئة ذنب) رواه ابن أبي الدنيا ، والبيهقي ، والأصبهاني .

الإستغفار مئة مرّة

أخرج الطبراني عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أنّه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : (ما أصبحت غدوة إلاّ استغفرت الله مئة مرّة) .

أخرج مسلم ، والإمام أحمد ، عن المزني الأغرّ ، والنسائي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنهما أنهما قالا : إنّ النّبي صلّى الله عليه وسلّم جمع النّاس فقال : (يا أيّها النّاس ، توبوا إلى الله فإنّي أتوب في اليوم إليه مئة مرّة)

وعن أبي سلمة : (وإنّي لأستغفر الله وأتوب إليه كل يوم مئة مرّة) .

وفي رواية أخرى : (إنّي لأستغفر الله في اليوم والليلة مئة مرّة) .

سيّد الإستغفار

سيّد الإستغفار كما في الصحيحين هو :

(اللهمّ أنت ربّي لا إله إلاّ أنت خلقتني ، وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك عليّ ، وأبوء بذنبي ، فاغفر لي ، فإنّه لا يغفر الذنوب إلاّ أنت) .

وفي رواية : أنّه صلّى الله عليه وسلّم قال للذي شكا الدّين وقلّة ذات اليد : (أين أنت من سيّد الإستغفار ، قل ما بين طلوع الفجر وصلاة الصبح : سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم ، أستغفر الله مئة مرّة) .

إستغفارٌ عظيمٌ عن سيدنا عليٍ رضي الله عنه

جاء أعرابي إلى سيّدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وشكا إليه شدّة لحقته ، وضيقاً في المال وكثرة العيال ، فقال له : عليك بالإستغفار ، فإنّ الله سبحانه يقول : (فقلت استغفروا ربّكم إنّه كان غفّاراً) سورة نوح الآية 10-

فعاد إليه فقال : يا أمير المؤمنين ، استغفرت كثيراً وما أرى فرجاً ممّا أنا فيه ، فقال : لعلّك لا تُحسن أن تستغفر ، قال : علّمني . قال : أخلص نيّتك وأطع ربّك وقل :(اللهم إنّي أستغفرك من كل ذنبٍ قوي عليه بدني بعافيتك ، أو نالته قدرتي بفضل نعمتك ، أو بسطت إليه يدي بسابغ رزقك ، أو إتّكلت فيه عند خوفي منك على أناءتك ، أو وثقت بحلمك ، أو عوّلت فيه على كرم عفوك .

اللهمّ إنّي أستغفرك من كل ذنب خُنتُ فيه أمانتي ، أو بخست فيه نفسي ، أو بذلت فيه لذّاتي ، أو آثرت فيه شهوتي ، أو سعيت فيه لغيري ، أو استغويت فيه من تبعني ، أو غلبت فيه بفضل حيلتي ، إذ أحلت فيه عليك

مولاي فلم تغلبني على فعلي ، إذ كنت سبحانك كارهاً لمعصيتي ، لكن سبق علمك في اختياري ، واستعمال مرادي وإيثاري فحلمت عنّي فلم تدخلني فيه جبراً ، ولم تحملني عليه قهراً ، ولم تظلمني شيئاً ، يا أرحم الراحمين ، يا صاحبي عند شدّتي ، يا مؤنسي في وحدتي ، يا حافظي في نعمتي ، يا وليي في نقمتي ، يا كاشف كربتي ، يا مستمع دعوتي ، يا راحم عبرتي ، يا مقيل عثرتي بالتحقيق ، يا ركني الوثيق ، يا جاري اللصيق ، يا مولاي الشفيق ، يا ربّ البيت العتيق ، أخرجني من حليق المضيق إلى سعة الطريق ، وفرج من عندك قريب وثيق ، فاكشف عنّي كلّ شدّة وضيق ، واكفني ماأطيق وما لا أطيق ، اللهمّ فرّج عنّي كلّ هم وغم ، وأخرجني من كلّ حزن وكرب ، يا فارج الهم ويا كاشف الغم ، يا منزل القطر ، ويا مجيب دعوة المضطّر ، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ، صلّ على خيرتك من خلقك محمد صلّى الله عليه وسلّم ، وآله الطيّبين الطاهرين ، وفرّج عنّي ما ضاق به صدري ، وعيل منه صبري ، وقلّت فيه حيلتي ، وضعفت له قوّتي ، يا كاشف كلّ ضر وبليّة ، ويا عالم كلّ سر وخفية ، يا أرحم الراحمين أفوّض أمري إلى الله إنّ الله بصير بالعباد ، وما توفيقي إلاّ بالله عليه توكّلت وهو رب العرش العظيم).
قال الأعرابي : فاستغفرت بذلك مراراً ، فكشف الله عنّي الغم والضيق ، ووسّع عليّ في الرزق ، وأزال المحنة .
انتهى (1)

(1) (عقد اليواقيت الجوهرية) للحبيب عيدروس بن عمر الحبشي -1\95-96

دعاء جامع ومانع

1. اللهم اني أسألك بلا اله الا أنت رب السموات السبع ورب العرش العظيم، وأسألك بلا اله الا أنت رب السموات السبع ورب العرش الكريم ، وأسألك بلا اله الا أنت رب السموات السبع والأرضين السبع وما فيهن انك على كل شيئ قدير (ثم يسأل حاجته)
2. : يا بديع السموات يا حي يا قيوم انني أسألك...
3. (لا اله الا الله العظيم الحليم . لا اله الا الله رب العرش العظيم . لا اله الا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم)

4. **لا اله الا الله الحليم الكريم ، لا اله الا الله العلي العظيم ، لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم)**
5. **(اللهم اني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم وأسألك باسمك العظيم الذي اذا دعيت به أجبت واذا سئلت به أعطيت)**
6. **(لا اله الا الله والله أكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيئ قدير لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله)**
7. **اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك نافذ في حكمك عدل في قضائك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي)**الاذهب الله همه وغمه وابدله مكانه فرحا)
8. **:اللهم اني أسألك وأتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة (يا سيدنا) يا محمد اني أتوجه بك الى ربي في حاجتي لتقضى اللهم شفعه في .**
9. **(يا غياث المستغيثين) (يا الله يا الله يا غياث المستغيثين)**
10. **(يا مسبب الأسباب يا مفتح الأبواب ويا سامع الأصوات يا مجيب الدعوات يا قاضي الحاجات اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك)**
11. **(سبحانك لا اله الا أنت يا ذا الجلال والاكرام)**
12. **: (اللهم أنت خلقتني وأنت تهديني وأنت تطعمني وأنت تسقيني وأنت تميتني وأنت تحييني**
13. **(اللهم اني أسألك باسمك الأعلى الأجل الأكرم)**
14. **(اللهم اني أسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى درجات الجنة جنة الخلد)**
15. **(لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي العظيم لا اله الا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم بسم الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الحكيم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون ، كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية أو ضحاها ، اللهم اني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم ، اللهم لا تدع لي ذنبا الا**

غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها برحمتك يا أرحم الراحمين)

16. (لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين) (لا اله الا الله الحليم الكريم ، سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين)
17. اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا اله الا أنت).
18. (يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث)
19. قل (اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيئ قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطي من تشاء منهما وتمنع من تشاء ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك ، اللهم أغنني من الفقر واقض عني الدين وتوفني في عبادتك وجهاد في سبيلك)
20. (اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال)
21. (يا ذا الجلال والاكرام ويا ذا الطول والانعام لا اله الا أنت ظهر اللاجين وجار المستجيرين وأنيس الخائفين ، اني أسألك ان كنت كتبتني عندك شقيا أن تمحو شقائي وأثبتني عندك سعيدا وان كنت كتبتني عندك محروما مقترا علي في رزقي أن تمحو حرماني وإقتاري وارزقني وأثبتني عندك سعيدا موفقا للخير كله)
22. لا اله الا الله قبل كل شيئ ، ولا اله الا الله بعد كل شيئ ، ولا اله الا الله يبقى ربنا ويفنى كل شيئ)
23. (أشهد أن الله هو الحق المبين وأنه يحيي ويميت وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور) (الله، الله ربي لا أشرك به شيئا)
24. (الله ربنا لا شريك له)
25. (سبحان الله الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت)

26. (حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) سبع مرات
27. (اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك) .
28. (اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا)
29. (توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا)
30. (اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من شر فلان بن فلان وشر الجن والانس وأتباعهم أن يفرط علي أحد منهم أو أن يطغى ، عز جارك وجل ثنائك ولا اله غيرك)
31. (اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم) .
32. (سبحان الله العظيم يا حي يا قيوم): يا حي يا قيوم .
33. (اللهم اني أسألك بأن لك الحمد لا اله الا أنت يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم)
34. (اللهم اني أسألك بأنك أنت الله لا اله الا أنت الأحد الصمد ، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد)
35. (اللهم اني أسألك بأسمائك الحسنى ما علمت منها وما لم أعلم وباسمك العظيم الأعظم وباسمك الكبير الأكبر)
36. (لا اله الله وحده لا شريك له الحليم الكريم بسم الله الذي لا اله الا هو الحي الحكيم سبحان الله رب العرش العظيم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية أو ضحاها، اللهم اني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم ، اللهم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ، ولا هما الا فرجته ، ولا دينا الا قضيته ، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها برحمتك يا أرحم الراحمين)
37. (يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين)
38. (بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيئ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم) ثلاث مرات
39. (ألم تر الى الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال أن لا تقاتلوا قالوا وما لنا أن لا نقاتل في سبيل الله وقد

أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين) (لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق)(ألم تر الى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا الى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا)(واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين)(قل من رب السموات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيئ وهو الواحد القهار)

a. تقرأ هذه الآيات الشريفة عشر مرات ان أمكن والا فمرة واحدة كل يوم بعد الاستعاذة والتسمية أول كل مرة ثم تتلو بعدها هذه الأسماء الشريفة وهي :
b. (يا قاهر يا قادر يا قوي يا قيوم يا قابض يا قدوس يا قائم يا قريب يا قابل التوب يا مقتدر) كذلك عشر مرات كل يوم أو مرة واحدة .

40. (يا غياثي عند دعوتي ، يا عدتي في ملمتي ، ويا ربي عند كربتي ، ويا صاحبي في شدتي ، ويا ولي نعمتي ، ويا الهي واله ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والأسباط وموسى وعيسى ويا رب النبيين كلهم أجمعين ، ويا رب كهيعص وطه وطس ويس ، ويا منزل التوراة والانجيل والزبور والقرآن العظيم ، صل على محمد وآله الطاهرين الطيبين ، وارزقني مودة عبدك (فلان) وخيره ومعروفه واصرف عني أذاه وشره ومكروهه ومعرته برحمتك يا أرحم الراحمين)

41. (يا حابس يد ابراهيم عن ذبح ابنه وهما يتناجيان اللطف يا أبت يا بني ، يا مقيض الركب ليوسف في البلد القفر وغيابة الجب وجاعله بعد العبودية ملكا ، يا من سمع الهمس من ذي النون في ظلمات ثلاث ، يا راد حزن يعقوب ، يا راحم عبرة داود ، يا كاشف ضر أيوب ، يا مجيب دعوة المضطرين ، يا كاشف هم المغمومين

والمهمومين ، صل على محمد وآل محمد وأسألك أن تفعل بي كذاوكذا):

42. (اللهم أنت المحيط بغيب كل شاهد والمستولي على كل ظاهر وباطن ، أسألك بالاسم العظيم الأعظم الحي القيوم الذي عنت له الوجوه وشخصت لهيبته الأبصار، يا من شأنه قهر الأعداء وقمع الجبابرة ، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تكف عني أكف العادين ، وأن تقطع دابر القوم الظالمين ، وأن تملكني نفسي ملكا يبعدها عن كل خلق سيئ واهدني اليك يا هادي ، اليك يرجع كل شيئ وأنت بكل شيئ محيط ، والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم)

43. : (اللهم يا ذا المن والسلطان ، يا ذا القدرة والاحسان ، يا من كفى أهل الحرم بغي أهل النار أصحاب الفيل ، وأرسل عليهم طيرا أبابيل ، ارم اللهم أعدائي بالقواصف من نقماتك ، واضربهم بسيف سخطك وسطواتك ، وأعذني من كل ظالم وغاشم وطارق وسارق وفاسق وحابس انك على كل شيئ قدير) .

44. (بسم الله ذي الشان ، عظيم البرهان شديد السلطان ، كل يوم هو في شان ، لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم)

45. (الله أكبر الله أكبر ، الله أعز من خلقه جميعا الله أعز مما أخاف وأحذر ، أعوذ بالله الذي لا اله الا هو الممسك السموات السبع أن يقعن على الأرض الا باذنه من شر عبده فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والانس ، اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثنائك وعز جارك وتبارك اسمك ولا اله غيرك) ثلاثا .

46. (يا لطيفا بخلقه يا عليما بخلقه يا خبيرا بخلقه الطف بي يا لطيف يا عليم يا خبير) ثلاثا

47. (اللهم اني أسألك يا لطيفا قبل كل لطيف يا لطيفا لطف بخلق السموات والأرض أسألك بما لطفت به بخلق السموات والأرض ، أن تلطف بي في خفي لطفك الخفي من خفي لطفك الخفي انك قلت وقولك الحق ،(الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز) ، انك لطيف لطيف) وكرر اسم لطيف عشرين مرة

48. (حسبي الله لديني حسبي الله لدنياي حسبي الله الكريم لما أهمني ، حسبي الله الحليم القوي لمن بغى علي ، حسبي الله الشديد لمن كادني بسوء ، حسبي الله الرحيم عند الموت ، حسبي الله الرؤوف عند المسألة في القبر ، حسبي الله الكريم عند الحساب ،

حسبي الله اللطيف عند الميزان ، حسبي الله القدير عند الصراط ، حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم)

49. (أعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شيئ أعظم منه وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وبأسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم أعلم من شر ما خلق وذرأوبرأ) .

50. (بسم الله العلي الأعلى الديان الذي لا ولد له ولا والد ولا صاحبة ولا شريك ، أشهد أن نوحا رسول الله وأن ابراهيم خليل الله وأن موسى نجي الله وأن داود خليفة الله وأن عيسى روح الله وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه وأن محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ولا نبي بعده)

51. (اللهم اقذف في قلبي رجاءك واقطع رجائي عمن سواك حتى لا أرجو أحدا غيرك ، اللهم وما ضعفت عنه قوتي وقصر عنه أملي ولم تنته اليه رغبتي ولم تبلغه مسألتي ولم يجر على لساني مما أعطيت أحدا من الأولين والآخرين من اليقين فخصني به يا رب العالمين)

52. (اللهم أحفظ أمة محمد ، اللهم ارحم أمة محمد ، اللهم عاف أمة محمد ، اللهم أصلح أمة محمد ، اللهم فرج عن أمة محمد) .

53. (بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم)

54. (اللهم إنّي أسألك بأنّ لك الحمد لا إله إلاّ أنت بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم)

55. (اللهم إنّي أسألك بأنّ لك الحمد لا إله إلاّ أنت الحنّان المنّان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام أسألك الجنّة وأعوذ بك من النّار

56. : (إذا قال العبد يا رب يا رب يا رب يا رب قال الله لبيك عبدي سل تعط)

57. (حسبي الرّب من العباد . حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الذي هو حسبي . حسبي الله ونعم الوكيل . حسبي الله لا إله إلاّ هو عليه توكّلت وهو رب العرش العظيم) .

58. (توكّلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتّخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذّل وكبّره تكبيرا) .

59. (حسبي الله ونعم الوكيل أمان لكل خائف)
60. (يا كائناً قبل كل شيئ ، ويا مكوّن كل شيئ ، ويا كائناً بعد كل شيئ ، إفعل بي كذا وكذا) .
61. (كنت وتكون وأنت حي لا تموت . تنام العيون وتنكدر النجوم وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم)
62. (لا اله إلاّ الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم لا إله إلاّ أنت عزّ جارك وجلّ ثنائك ولا إله غيرك) .
63. (لا إله إلاّ الله العلي الحليم ، لا إله إلاّ الله رب العرش العظيم ، لا إله إلاّ الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم) .
64. (اللهمّ إليك أشكو ضعف قوّتي ، وقلّة حيلتي ، وهوا ني على النّاس ، أنت أ رحم الراحمين ، إلى من تكلني ،إلى عدو يتجهمني ، أم إلى قريب ملّكته أمري ، إن لم تكن غضباناً علي فلا أبالي، غير أنّ عافيتك أوسع لي ، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات ، وصلح عليه أمر الدنيا والآخره أن ينزل بيّ غضبك ، أو يحل بيّ سخطك ، ولك العتبى حتّى ترضى ، ولا حول ولا قوّة إلاّ بك)
    a. يا أرحم الراحمين
65. (يا نور السموا ت والأرض ، يا قيّوم السموا ت والأرض ، يا عماد السموات والأرض ، يا زين السموا ت والأرض ، يا جمال السموا ت والأرض ، يا بديع السموا ت والأرض ،
    a. يا ذا ا لجلال والإكرام ، يا غوث المستغيثين ، ومنتهى رغبة
    b. ا لرّاغبين ، ومنّفس المكروبين ، ومفرّج ا لمغمومين ، وصريخ
    c. ا لمستصرخين ، ومجيب دعوة المضطّرين ، وكاشف الكرب العظيم ، اكشف كربي وهمّي وغمّي فإنك ترى حالي وحال أصحابي)
66. : (يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أ بداً ولا يحصيه غيره)
67. (يا من لا يعلم كيف هو إلاّ هو ويا من لا يبلغ قدرته غيره فرّج عنّي)
68. (قل اللهمّ يا شاهداً غير غائب ، ويا قريباً غير بعيد ، ويا غالباً غير مغلوب ، اجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً ، وارزقني من حيث لا أحتسب)

69. (اللهمّ إني أسألك باسمك ا لواحد الأحد وأ دعوك اللهمّ باسمك الصمد ، وأدعوك اللهمّ باسمك ا لعظيم ا لوتر الذي ملأ الأركان كلّها إلاّ فرّجت عنّي ما أمسيت فيه وما أ صبحت فيه)

70. (اللهمّ كما لطفت في عظمتك دون اللطفاء ، وعلوت بعظمتك على العظماء ، وعلمت ما تحت أ رضك كعلمك بما فوق عرشك فكانت وساوس الصدور كالعلانية عندك ، وعلا نية القول كالسر في علمك ، وانقاد كل شيئ لعظمتك ، وخضع كل ذي سلطان لسلطانك ، وصار أمر الدّنيا والآخرة كلّه بيدك ، اجعل لي من كل هم أمسيت فيه فرجاً ومخرجاً ، اللهمّ إنّ عفوك عن ذنوبي وتجاوزك عن خطيئتي وسترك على قبيح عملي أطمعني أن أسألك ما لا أستوجبه ممّا قصّرت عنه ، أدعوك آمناً وأسألك مستأنساً فإنّك المحسن إليّ وأنا المسيئ إلى نفسي فيما بيني وبينك تتودد إليّ بنعمك وأتبغض إليك بالمعاصي ولكن الثقة بك حملتني على الجراءة عليك فعد بفضلك وإحسانك عليّ إنّك أنت التوّاب الرحيم)

71. (سبحان الواحد الذي ليس غيره إله ، سبحان القديم الذي لا بارئ له ، سبحان الدائم الذي لا نفادله ، سبحان الذي كل يوم هو في شان ، سبحان الذي يحيي ويميت ، سبحان الذي خلق ما نرى وما لا نرى ، سبحان الذي علم كل شيئ بغير تعليم)

72. (يا من لا يعلم كيف هو إلاّ هو ، ويا من لا يعرف قدرته إلاّ هو فرّج عنّي ما أنا فيه)

73. (يا صاحبي عند كل شدّة ، ويا غيّاثي عندكل كربة ، صلّ على محمد وعلى آ ل محمد واجعل لي من أ مري فرجاً ومخرجاً) .

74. (اللهمّ احرسنا بعينك التي لا تنام ، واحفظنا بركنك الذي لا يرام ، وارحمنا بقدرتك علينا لا نهلك وأنت رجائنا يا الله يا الله يا الله)

75. (يا حكيم يا عليم يا عليّ يا عظيم) (يا حكيم يا عليم يا علي يا عظيم)

76. (يا سابغ النعم ، ويا دافع النقم ، ويا فارج الغمم ، ويا كاشف الظلم ، ويا أعدل من حكم ، ويا حسيب من ظلم ، ويا وليّ من ظُلم ، ويا أولاً بلا بداية ، ويا آخراً بلا نهاية ، ويا من له اسم بلا كنية ، اجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً)

77. (اللهمّ إنّي أسألك يا من لا تراه العيون ، ولا تخالطه الظنون ، ولا يصفه الواصفون ، ولا تغيّره الحوادث ولا الدهور تعلم مثاقيل

الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الأمطار ، وعدد ورق الأشجار ، وعدد ما يُظلم عليه الليل ويُشرق عليه النّهار ، ولا تواري منه سماءٌ سماءً ولا أرضٌ أرضاً ولا جبلٌ إلاّ يعلم ما في وعره ولا بحرٌ إلاّ يعلم ما في قعره ، اللهمّ إ نّي أسألك أن تجعل خير عملي خواتمه ، وخير أيّامي يوم ألقاك فيه ، إنّك على كل شيئ قدير ، اللهمّ من عادا ني فعاده ، ومن كادني فكده ، ومن بغى عليّ بهلكةٍ فأهلكه ، ومن نصب لي فخّه فخذه وأطفئ عنّي نار من شبّ لي ناره ، واكفني همّ من أدخل عليّ همّه ، وأدخلني في دِرعك الحصينة ، واسترني بسترك الواقي يا من كفاني كلّ شيئ ، اكفني ما أهمّني من أمر الدّنيا والآخرة ، وصدّق قولي وفعلي بالتحقيق ، يا شفيقُ يا رفيقُ فرّج عنّي كلّ ضيقٍ ، ولا تحمّلني ما لا أطيق ، أنت إلهي الحقّ الحقيق يا مشرق البرهان يا قويّ الأركان ، يا من رحمته في كلّ مكانٍ وفي هذا المكان ، يا من لا يخلو منه مكان احرسني بعينك التي لا تنام ، واكنفني بركنك الذي لا يرام ، إنّه قد تيقّن قلبي أنّه لا إله إلاّ أنت وأنّي لا أهلك وأنت معي ، يا رجائي فارحمني بقدرتك عليّ ، يا عظيماً يُرجى لكل عظيم يا عليم يا حليم أنت بحاجتي عليم ، وعلى خلاصي قدير ، وهو عليك يسير ، فامنن عليّ بقضائها يا أكرم الأكرمين ، ويا أجود الأجودين ، ويا أسرع الحاسبين ، ويا رب العالمين ، ارحمني وارحم جميع المذنبين من أمّة محمد صلّى الله عليه وسلّم إنّك على كلّ شيئ قدير ، اللهمّ استجب لنا كما استجبت لهم برحمتك ، وعجّل علينا بفرج من عندك بكرمك وجودك وارتفاعك في علوّ سمائك يا أرحم الراحمين ، إنّك على ما تشاء قدير وصلّى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين)

78. (بسم الله توكّلت على الله لا حول ولا قوّة إلاّ بالله)

79. (اللهمّ فارج ا لهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطّرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت ترحمني فارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك) .

80. (اللهمّ إنّي أعوذ بك وبنور قدسك وبركة طهارتك وعظمة جلالك من كلّ طارق إلاّ طارقاً يطرق بخير ، اللهمّ أنت غياثي فبك أغوث وأنت عياذي فبك أعوذ وأنت ملاذي فبك ألوذ يا من ذلّت له رقاب الجبابرة ، وخضعت له مقاليد الفراعنة أجرني من خزيك وعقوبتك واحفظني في ليلي ونهاري ونومي وقراري لا إله إلاّ أنت

تعظيماً لوجهك وتكريماً لسبحات عرشك فاصرف عنّي شرّ عبادك واجعلني في حفظ عنايتك وسرا دقات حفظك وعد عليّ بخير يا أرحم الراحمين)

81. (شهد الله أنّه لا إله إلاّ هو اللهمّ إنّي أعوذ بنور قدسك وبركة طهارتك وبعظمة جلالك من كل عاهة وآفة وطارق الجن والإنس إلاّ طارقاً يطرقني بخير يا أرحم الراحمين ، اللهم بك ملاذي فبك ألوذ ،بك غياثي فبك أغوث يا من ذلّت له رقاب الفراعنة وخضعت له مقاليد الجبابرة ، اللهمّ ذكرك شعاري ودثاري في نومي وقراري أشهد أن لا إله إلاّ أنت اضرب عليّ سرادقات حفظك وقني برحمتك يا رحمن

82. (سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم)

83. (اللهمّ اهدني من عندك وأفِض عليّ من فضلك وانشر عليّ من رحمتك وأنزل عليّ من بركاتك)

84. (اللهمّ إ نّي ضعيف فقوّ في رضاك ضعفي ، وخذ إ لى الخير بناصيتي ، واجعل الإسلام منتهى رضاي ، اللهمّ إنّي ضعيف فقوّني وإ نّي ذليل فأعزني وإ نّي فقير فأغنني يا أرحم الراحمين)

85. (الله الله ربي لا شريك له)

86. (اللهمّ ا لطف بي في تيسير كل عسير فإنّ تيسير ا لعسير عليك يسير فأسألك التيسير وا لمعافاة في ا لدنيا والآخرة) .

87. (يا ودود يا ودود يا ذا العرش ا لمجيد يا مبدئ يا معيد يا فعّالاً لما يريد أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك وأسألك بقدرتك التي قدرت بها على خلقك وبرحمتك التي وسعت كلّ شيئ لا إله إلاّ أنت يا مغيث أغثني) ثلاث مرّات

88. (اللهمّ إ نّك تعلم سرّي وعلانيتي فاقبل معذرتي ، وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي ، وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي ، اللهمّ إ نّي أسألك إيماناً يباشر قلبي ويقيناً صادقاً حتّى أعلم أنّه لا يصيبني إلاّ ما كتبت لي وا لرّضى بما قسمت لي يا ذا الجلال والإكرام اللهمّ إ نّي أستغفرك من كل ذنبٍ قوي عليه بدني بعافيتك ، أو نالته قدرتي بفضل نعمتك ، أو بسطتُ إليه يدي بسابغ رزقك ، أ و ا تّكلت عند خوفي منه على أناتك أ و وثقت بحلمك أ و عوّلت فيه على كريم عفوك ، اللهمّ إنّي أستغفرك من كلّ ذنب فيه خنت أمانتي ، أو بخست فيه نفسي أ و قدّمت فيه لذّتي أو آثرت فيه شهوتي أو

سعيت فيه لغيري أو استغريت فيه من تبعني ، أ و غلبت فيه بفضل حيلتي ،أو أحلتُ فيه عليك مولاي فلم تغلبني على فعلي ، إ ذ كنتُ سبحانك كارهاً لمعصيتي لكن سبق علمك في اختياري واستعمالي مرادي وإيثاري فملتُ إ ليه فلم تدخلني فيه جبراً ولم تحملني عليه قهراً ولم تظلمني شيئاً يا أ رحم الراحمين ، يا صاحبي عند شدّتي يا مؤنسي في وحدتي يا حافظي في غربتي يا وليّ نعمتي يا كاشف كربتي يا مستمع دعوتي يا راحم عبرتي يا مقيل عثرتي ، يا ا لهي بالتحقيق يا ركني ا لوثيق يامولاي الشفيق يا رب البيت العتيق أخرجني من حلق المضيق إلى سعة الطريق وفرّج من عندك كربي الوثيق واكشف عنّي كلّ شدّة وضيق واكفني ما أطيق وما لا أطيق ، اللهمّ فرّج عنّي كلّ همّ وغمّ وأخرجني من كل حزن وكرب يا فارج الهم ويا كاشف الغم ويامنزل القطر ويا مجيب المضطرين يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما صلّ على خيرتك من خلقك سيّدنامحمد النّبي صلّى الله عليه وسلّم وآله الطيّبين الطاهرين وفرّج عنّي ما قد ضاق به صدري وعيل معه صبري وقلّت فيه حيلتي ، وضعفت له قوّتي يا كاشف كلّ ضر وبلّية ، يا عالم كلّ سر وخفية ، يا أرحم الراحمين ، وأفوّض أمري إلى الله إنّ الله بصير بالعباد ، وما توفيقي إلاّ بالله عليه توكّلت وهو رب العرش العظيم)

89. (يا مسهّل الشديد ، ويا مليّن الحديد ، ويا من هو كلّ يوم في أمر جديد ، أخرجني من حلق الضيق ، إلى أوسع الطّريق ، بك أدفع ما أطيق وما لا أطيق ، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم) .

90. (يا نور السموات والأرض يا زين السموات والأرض يا جبّار السموات والأرض يا عماد السموات والأرض يا بديع السموات والأرض يا قيّام السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا صريخ المستصرخين ، ومنتهى رغبة العابدين ، المفرّج عن المكروبين ، المروّح عن المغمومين ، ومجيب دعاء المضطرّين ، وكاشف الكرب يا إله العالمين ، ويا أرحم الراحمين ، منزول بك كلّ حاجة) ثمّ تذكر حاجتك .

91. (يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا صريخ المستصرخين ، يا غياث المستغيثين ،يا كاشف السوء يا أرحم الراحمين ، يا مجيب دعوة المضطرين يا إله العالمين ، بك أنزل حاجتي وأنت أعلم بها فاقضيها) .

92. (اللهمّ أنت ربّي لا إله إلاّ أنت عليك توكّلت وأنت رب العرش العظيم ، لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم ، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ، أعلم أنّ الله على كلّ شيئ قدير وأنّ الله قد أحاط بكل شيئ علماً ، اللهمّ إنّي أعوذ بك من شرّ نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إنّ ربي على صراط مستقيم) .

93. (اللهمّ رب السموات السبع ورب العرش العظيم اكفني كلّ مهم من حيث شئت ومن أين شئت).

94. (يا سامع كلّ صوت ، يا سابق الفوت ، يا كاسي العظام لحماً ومنشرها بعد الموت ، أسألك بأسمائك الحسنى وباسمك الأعظم الأكبر المخزون المكنون الذي لم يطّلع عليه أحد من المخلوقين يا حليماً ذا أناه لا يقوى على أناته يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبداً ولا يحصي عدداً)

95. (اللهمّ إنّي أسألك باسمك المخزون المكنون المبارك المطهّر الطاهر المقدّس) .

a. (يا الله يا رحمن يا ذا الجلال والإكرام) .

96. (اللهمّ رب الأرواح الفانية والأجساد البالية أسألك بطاعة الأرواح الرّاجعة إلى أجسادها وبطاعة الأجساد الممتلئة بعروقها وبطاعة القبور المتشققة عن أهلها وبدعوتك الصادقة فيهم وأخذك الحق منهم وزمر الخلائق كلهم من مخافتك وشدّة سلطانك ينظرون قضائك ويرجون رحمتك ويخافون عذابك أسألك أن تجعل النور في بصري والإخلاص في عملي والشكر في قلبي وذكرك في لسا ني في الليل والنهار ما أبقيتني)

97. (يا كائناً دائماً لم يزل يا إ لهي وإله آبائي يا حي يا قيّوم إجعلني لك مخلصاً يا من يكفي من كلّ أحدٍ ولا يكفي منه شيئ يا الله يا رب محمد صلّى الله عليه وسلّم اغفر ليَ) ويسأل حاجته

98. (وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظنّ أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلاّ أنت سبحانك إنّي كنت من الظالمين ، فاستجبنا له ونجيّناه من ا لغم وكذلك ننجي المؤمنين)(ولنبلونّكم بشيئٍ من ا لخوف وا لجوع ونقصٍ من الأموال والأنفس وا لثّمرات وبشّر ا لصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنّا لله وإنّا إ ليه راجعون ، أولئك عليهم صلواتٌ من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون)(الذين قال لهم النّاس إنّ النّاس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ، فانقلبوا بنعمةٍ من الله وفضل

لم يمسسهم سوء واتّبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم)(وأيوب إذ نادى ربّه أنّي مسّني الضرّ وأنت أرحم الراحمين ، فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمةً من عندنا وذكرى للعابدين)(وأفوّض أمري إلى الله إنّ الله بصير بالعباد)

99. **(اللهمّ إنّي أسألك فإنّك لنا مالك وإنّك على كلّ شيئ قدير مقتدر وإنّك ما تشاء من أمر يكن)**

100. **(بسم الله الرحمن الرحيم ، بسم الله خير الأسماء ، بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه أذىً ، بسم الله ا لكافي ، بسم الله المعافي ، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيئ في الأرض ولا في السّماء وهو السّميع العليم ، بسم الله على نفسي وديني ، بسم الله على أهلي ومالي ،بسم الله على كل شيئ أعطانيه ربّي ، الله أكبر الله أكبر الله أكبر ، أعوذ بالله ممّا أخاف وأحذر ، الله ربّي لا أشرك به شيئاً عزّ جارك وجلّ ثنائك وتقدّست أسماؤك ولا إله غيرك ، اللهمّ إنّي أعوذ بك من كلّ جبّار عنيد وشيطان مريد ومن شرّ قضاء ا لسوء ومن شرّ كلّ دابةٍ أنت آخذٌ بناصيتها إنّ ربّي على صراط مستقيم) (لا حول ولا قوّة إلاّ بالله)**

101. **(ا للهمّ رب السموات السبع وما فيهنّ وربّ العرش ا لعظيم ربّ جبرا ئيل وميكائيل وإسرافيل كن لي جاراً من فلان وأشياعه أن يفرطوا عليّ أو أن يطغوا عليّ أبداً عزّ جارك وجلّ ثنائك ولا إله إلاّ أنت ولا حول ولا قوّة إلاّ بك)**

102. **(الله أكبر الله أكبر ، بسم الله على نفسي وديني ، بسم الله على أهلي ومالي ، بسم الله على كل شيئ أعطانيه ربي ، بسم الله خير الأسماء ، بسم الله ربّ الأرض والسّماء ، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء ، بسم الله افتتحت ، وعلى الله توكّلت ، الله ، الله ربي لا أشرك به أحداً ، أسألك اللهمّ خيرَك من خيرِك الذي لا يعطيه غيرُك ، عزّ جارك وجلّ ثنائك ولا إله إلاّ أنت ، اللهمّ اجعلني في عياذك وجوارك من كلّ سوء ومن الشّيطان الرجيم ، اللهمّ إنّي أستجير بك من كلّ شيئ خلقت وأحترز بك منهنّ وأقدّم بين يديّ بسم الله الرحمن الرحيم ، قل هو الله أحد الله الصّمد ، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، من أمامي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي).**

103. (لا إله إلاّ الله ا لحليم ا لكريم سبحان الله ربّ السموات السّبع وربّ العرش العظيم الحمد لله رب العالمين ، لا إله إلاّ الله العليّ العظيم ، لا إله إلاّ الله ا لحليم الكريم ، سبحان الله ربّ السموات وربّ العرش ا لعظيم الحمد لله رب ا لعالمين).

104. (اللهمّ اجعل لي من كلّ ما أهمّني وكربني من أمر دنياي وآخرتي فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيث لا أحتسب واغفر لي ذنبي وثبّت رجائك في قلبي واقطعه عمّن سواك حتّى لا أرجو أحداً غيرك)

105. (اللهمّ بنورك اهتديت ، وبفضلك استغنيت ، وبنعمتك أ صبحت وأمسيت ، هذه ذنوبي بين يديك أ ستغفرك وأ توب إ ليك)

106. لا إله إلاّ الله العلي العظيم سبحان الله رب العرش الكريم الحمد لله رب العالمين اللهمّ اغفر لي وارحمني وتجاوز عنّي واعف عنّي فإنّك غفور رحيم ،

107. (اللهمّ إنّي أسألك يا من يملك حوائج السائلين ، ويعلم ضمائر ا لصّامتين ، فإنّ لكلّ مسأ لة منك سمعاً حاضراً وجواباً عتيداً ولكلّ صامت منك علماً محيطاً باطناً أسألك بمواعيدك ا لصّادقة وأياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة أن تفعل بي كذا وكذا)

108. (لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة الا قضيتها يا أرحم الراحمين) .

109. (يا موضع كل شكوى يا سامع كل نجوى يا شافي كل بلوى ويا عالم كل خفية ويا كاشف كل ما يشاء من بلية يا نجي موسى يا مصطفي محمد يا خليل ابراهيم أدعوك دعاء من اشتدت فاقته وضعفت قوته وقلت حيلته دعاء الغريب الفقير الذي لا يجد لكشف ما هو فيه الا أنت يا أرحم الراحمين لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين) .

110. (سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله واستغفر الله اللهم اني أسألك من فضلك ورحمتك فانهما بيدك لا يملكهما أحد سواك)

111. (يا الله يا رب يا رحمن يا حي يا قيوم بك أستغيث يا الله) يقول ذلك مائة مرة ثم يسأل حاجته ويجتنب أن يدعو على مسلم .

112. (بسم الله الرحمن الرحيم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيئ قدرا)

113. (بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا حي يا قيوم يا دائم يا فرد يا وتر يا مالك الملك يا ذا الجلال والاكرام برحمتك أستغيث وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين) .

114. (بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان وحسبنا الله ونعم الوكيل ثم يقول : اللهم يا لطيف يا لطيف يا لطيف يا من وسع لطفه أهل السموات والأرضين أسألك اللهم أن تلطف بي بخفي لطفك الخفي الذي اذا لطفت به على أحد من خلقك كفي فانك قلت وقولك الحق

a. (الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز) فان الله يخلصه معجلا ويفرج عنه للفور باذن الله تعالى وقد جرب ذلك وصح .

الباب الرابع
بين يدي المناجاة والدعاء

الحمد لله الذي اختار لخدمته من اصطفاه من عباده وناداه في الأسحار وأطلعه على أسراره
وعلّمه حسن الثناء عليه في مناجاة ودعاءه وما نال ذلك بحرصه ولا اجتهاده وأوصله إلى ما يوصل إليه
وسلك به سبيل رشاده وملأ قلبه بحبه ووده لما رآه حافضا لعهده ووداده وتجلى عليه بأفضاله وإنعامه
والغافل مشغول بطيب منامه ورقاده
وقال له يا عبدي ها أنا متجل عليك وناضر إليك فقم وادعوني حتى أتفضل عليك وأتكرم عليك
(و الله يختص برحمته من يشاء)البقرة-105
يا أخي إنما هي أنفاس تعد وعمر يفنى وأيام تقضى
وكما قال الإمام الحسن البصري رضي الله عنه
(يا ابن آدم إنما أنت أيام كلما ذهب يوم ذهب بعضك)
وهذه ثلاثون ليله من أيام عمرك جمعت فيها ثلاثون دعاء لتفرج همك وغمك وتكشف كربك ولتكون فيها مع الله فأن استطعت ان تقوم في ثلث الليل الآخر فأنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب فأن لم تستطع فقم في وسطها فأن لم تستطع فقم في أولها وصل ركعتين لله او ماشاء الله لك ان تصل ثم استغفر الله من ذنبك وتب اليه من خطيئتك ثم توجه اليه بالمناجاه والدعاء وانني على يقين تام انك ان صدقت الله في طلبك وحسن توجهك اليه فلن يخيب الله رجائك ولن يرد دعاءك قبل ان تنقضي الثلاثون ليله يكون الله بكرمه ورحمته قد فرج عنك همك وغمك وكشف كربتك وقضى عنك دينك ورزقك من حيث لم تحتسب ،
(ومن يتقى الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لايحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا)
سوره الطلاق آيه 2-

المناجاة الأولى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.
إلهي تفضّلت فعمّ إفضالك ، وأنعمت فتمّ نوالك ، وسترت فوصل غفرانك ، وعفوت فتكامل إحسانك ، جلّ جلالك فتعالى ، وانهلّ نوالك فتوالى ، تعاليت في دنوّك وتقربت في علوّك ، فلا يدركك وهم ، ولا يحيط بك فهم ، أنت الأول الآخر الباطن الظاهر ، تنزّهت في أحديّتك عن بداية ، وتعاظمت في أبديّتك عن نهاية ، أنت الواحد لا من عدد ، الباقي بعد الأبد ، لك خضع من ركع ، وذلّ من سجد ، وبك اهتدى من طلب ووصل من جدّ ...
إلهي كيف يحيط بك عقل أنت خلقته ؟ أم كيف يدركك بصر أنت شققته ؟ أم كيف يدنو منك فكر أنت وفقته ؟ أم كيف يحصي الثناء عليك لسان أنت أنطقته ؟ إذا تلمّحت عظمتك أبصار البصائر عادت بنور سلطانك كليلة ، وإذا تجمّعت عظائم الجرائم كانت في جنب عفوك قليلة ، سبقت السبق فأنت الأول ، وخلقت الخلق فعليك المعول ، وعدت إذ جدت يا خير من تطوّل . عجباً للقلوب كيف استأنست بسواك ! والأرواح كيف استقرّت والأسرار بنور البصائر تراك! والألسن كيف شكرت ، من لا يقدر على شيئ لولاك ، والأقدام كيف سعت إلى غير رضاك !
إلهي كيف يناجيك في الصلوات من يعصيك في الخلوات لولا حلمك ؟
أم كيف يدعوك في الحاجات من ينساك عند الشهوات لولا فضلك ؟
أم كيف تنام العيون وفي كل ليلة تقول : هل من تائب هل من مستغفر هل من سائل ؟
أم كيف كفّت الأكف عن سؤالك وسيل الجود سائل ؟
أم كيف ينقطع عنك من لم تقطع عنه الوسائل ؟
أم كيف يباع الباقي بالفاني وإنّما هي أيّام قلائل ؟
اللهم ارزقنا حسن الإقبال عليك ، والإصغاء إليك والفهم عنك ، والبصيرة في أمرك ، والنفاذ في طاعتك ، والمواظبة على إرادتك ، والمبادرة إلى خدمتك ، وحسن الأدب في معاملتك ، والتسليم إليك والرضا بقضائك يا حي يا قيوم يا ارحم الراحمين،

الدعاء الأول
لتفريج الهم والغم والكرب

اللهم اني أسألك بلا اله الا أنت رب السموات السبع ورب العرش العظيم
وأسألك بلا اله الا أنت رب السموات السبع ورب العرش الكريم
واسألك بلا اله الا أنت رب السموات السبع والأرضين السبع وما فيهن
انك على كل شيئ قدير يا بديع السموات يا حي يا قيوم،
يا دائما لا فناء ولا زوال لملكه، تداركني بلطفك
فاني ضعيف وأنت القوي واني فقير وأنت الغني
واني مغلوب وانت النصير واني عاجز وأنت على كل شيئ قدير
اللهم يا من لا تنفعك طاعتي ولاتضرك معصيتي
تقبل مني ما لا ينفعك واغفر لي ما لا يضرك
يا ذا المعروف الذي لا ينقطع ابدا ولا يحصيه غيره
يا من لا يعلم كيف هو الا هوويا من لا يبلغ قدره غيره فرج عني
اللهم يا شاهدا غير غائب ويا قريبا غير بعيد ويا غالبا غير مغلوب اجعل لي من أمري فرجا ومخرجا وارزقني من حيث لا أحتسب
اللهم اني أسألك باسمك الواحد الأحد وأدعوك اللهم باسمك الصمد
وأدعوك اللهم باسمك العظيم الوتر الذي ملأ الأركان كلها الا فرجت عني ما أمسيت فيه وما أصبحت فيه
اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه عدد ما خلقت ورزقت وأمت وأحييت الى يوم تبعث من أفنيت وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

المناجاة الثانية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.
اللهم يا حبيب كلّ غريب ، ويا أنيس كلّ كئيب . أيّ منقطع إليك لم تكفه بنعمتك ؟ أم أي طالب لم تلقه برحمتك ؟
أم أيّ هاجر هجر فيك الخلق فلم تصله ؟
أم أيّ محب خلا بذكرك فلم تؤنسه ؟
أم أيّ داع دعاك فلم تجبه ؟

ويروى عنك سبحانك أنّك قلت : وما غضبت على أحد كغضبي على مذنب أذنب ذنباً فاستعظمه في جنب عفوي .
اللهمّ يا من يغضب على من لا يسأله لا تمنع من قد سألك .
إلهي كيف نتجاسر على السؤال مع الخطايا والزّلات ؟
أم كيف نستغني عن السؤال مع الفقر والفاقات ؟
أم كيف يجمل بعبد آبق عن باب مولاه أن يقف على الباب طالباً جزيل عطاياه ؟ إنّما ينبغي له طلب المغفرة ، والتعلّق بأذيال المعذرة لأنّك ملك كريم دللت بجودك عليك وأطلقت الألسنة بالسؤال لديك ،
وأكرمت الوفود إذا ارتحلوا إليك
يا حبيب القلوب أين أحبابك ؟ يا أنيس المنفردين أين طلابك؟
من ذا الذي عاملك فلم يربح ؟ من الذي التجأ إليك فلم يفرح ،
ومن وصل إلى بساط قربك واشتهى أن يبرح ؟
واعجباً لقلوب آلت إلى غيرك ما الذي أرادت ! ولنفوس طلبت الرّاحة هلاّ طلبت منك واستفادت ، ولعزائم سعت إلى مرضاتك ما الذي ردّها فعادت ، هل نقصت أموال استقرضتها؟ لا وحقك بل زادت ،
سبق اختيارك فبطلت الحيل ، وجرت أقدارك فلا يغيرها العمل ،
وتقدمت محبّتك لأقوام قبل خلقهم في الأزل ، وغضبت على قوم لم ينتفع عاملهم بما فعل ،
فلا قوة على طاعتك إلاّ بإعانتك ، ولا حول عن معصيتك إلاّ بمشيئتك ، ولا ملجأ منك إلاّ إليك ، ولا خير يرجى إلاّ في يديك ،
يا من بيده إصلاح القلوب أصلح قلوبنا ،
يا من تتصاغر في عفوه الذنوب اغفر ذنوبنا .
اللهم إنّا قد أتيناك طالبين فلا تردنا خائبين ،
لم نزل إلى باب جودك ماثلين ، فأصلح كل قلب قسا فلا يلين ، واسلك بنا مناهج المتقين ، وألبسنا خلع الإيمان واليقين ، بدروع الصدق فإنهنّ يقين ،
ولا تجعلنا ممن يعاهد على التوبة ويمين ،
واجعلنا من فضلك من أهل اليمين ، برحمة منك يا أرحم الراحمين ،
وصلّى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين

الدعاء الثاني
لتفريج الهم والغم والكرب

اللهم اني أسألك بأن لك الحمد لا اله الا أنت بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم
اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون
اللهم اني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم
وأسألك باسمك العظيم الذي اذا دعيت به أجبت واذا سألت به أعطيت
اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضائك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي
اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والأكرام أسألك بعزة عرشك وبقدس نفسك وبنور وجهك وبمبلغ علمك وبمنتهى رحمتك وبعظمة ذاتك وبكل صفاتك وبجميع أسمائك بعطفك ،بلطفك، ببرك، باحسانك، بحقك
يا رباه استعينك وأستجديك أن تجعل لي من كل هم وغم وكرب فرجا ومن كل بلاء وشدة وضيق مخرجا
يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا بر يا كريم يا أول يا قديم يا من لا يعلم كيف هو الا هو ويا من لا يعرف قدره الا هو فرج عني ما أنا فيه
يا صاحبي عند كل شدة ويا غياثي عند كل كربة
صلي على محمد وعلى آل محمد واجعل لي من أمري فرجا ومخرجا

المناجاة الثالثة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى الـه وصحبه اجمعين.
إلهي لولا أنك بالفضل تجود ما كان عبدك إلى الذنب يعود ، ولولا محبتك للغفران ما أمهلت من يبارزك بالعصيان ، وأسبلت سترك على من أسبل ذيل النسيان ، وقابلت إسائتنا منك بالإحسان .
إلهي ما أمرتنا بالإستغفار إلاّ وأنت تريد المغفرة ، ولولا كرمك ما ألهمتنا المعذرة ، أنت المبتدئ بالنوال قبل السؤال ، والمعطي من الإفضال فوق

الآمال ، إنّا لا نرجو إلاّ غفرانك ، ولا نطلب إلاّ إحسانك ، أدعوك بلسان أملي لمّا كلّ لسان عملي ، إن أطعتك رجوت إحسانك ، وإن عصيتك رجعت إليك طالباً غفرانك .
اللهم إنّا نسألك برحمتك التي ابتدأت بها الطائعين حتّى قاموا بطاعتهم أن تمنّ على العاصين بعد معصيتهم ،
فإنك المحسن بادئاً وعائداً يا كريم
الهي أنت المحسن وأنا المسيئ ، ومن شأن المحسن إتمام إحسانه ، ومن شأن المسيئ الإعتراف بعدوانه ، يا من أمهل وما أهمل ، وستر حتّى كأنّه قد غفر ، أنت الغني وأنا الفقير ، وأنت العزيز وأنا الحقير .
اللهم انظر إلينا نظر الرضا ، ونجنا من ديوان أهل الجفاء ، وأثبتنا في ديوان أهل الصفاء ، وارزقنا على عهدنا حسن الوفاء ، واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين ، وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم آمين

الدعاء الثالث
لتفريج الهم والغم والكرب

اللهم اني أسألك بأن لك الحمد لا اله الا أنت يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والأكرام يا حي يا قيوم صلي على عبدك ونبيك وحبيبك سيدنا محمد الذي تنحل بذكره العقد وتنفرج به الكرب صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها عنا
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم
يا كائنا قبل كل شيئ ويا مكون كل شيئ ويا كائنا بعد كل شيئ
اليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس
أنت أرحم الراحمين الى من تكلني الى عدو يتجهمني
أم الى قريب ملكته أمري
ان لم يكن بك غضب علي فلا أبالي غير أن عافيتك أوسع لي
أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخره أن ينزل بي غضبك أو يحل بي سخطك ولك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك
يا أرحم الراحمين – يا أرحم الراحمين- ياأرحم الراحمين

احرسني بعينك التي لا تنام – واحفظني بركنك الذي لا يرام وارحمني بقدرتك علي لا أهلك وأنت رجائي يا الله يا الله يا الله
يا غياث المستغيثين يا سابغ النعم ويا دافع النقم ويا فارج الغم ويا كاشف الظلم ويا أعدل من حكم ويا حسيب من ظلم ويا ولي من ظلم ويا أولا بلا بداية ويا آخرا بلا نهاية ويا من له اسم بلا كنية اجعل لي من أمري فرجا ومخرجا
وصلي على سيدنا محمد نور الأنوار وآله الأطهار وأصحابه الأخيار

المناجاة الرابعة

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
إلهي لك بهاء الجلال في انفراد وحدانيتك ، ولك سلطان العز في دوام ربوبيتك ، بعدت على قربك أوهام الباحثين عن بلوغ صفاتك ، وتحيرت ألباب العارفين في جلالك وعظمتك .
إلهي من أطمعنا في عفوك وجودك وكرمك ، وألهمنا شكر نعمائك ، وأتى بنا إلى بابك ورغبنا فيما عددته لأحبابك ، هل ذلك كله إلاّ منك ، دللتنا عليك وجئت بنا إليك ؟
إلهي الصبر جميل إلاّ عنك ، والأسف قبيح إلاّ ما فات منك
إلهي عودتني كريم نوالك عند سؤالك ، وأطمعتني في كثرة إفضالك بنيل إقبالك ، سألتك فأعطيتني فوق منائي ، كم رجوتك فحققت رجائي
إلهي أسكرتني الآمال حتّى أنستني هجوم الآجال .
إلهي أنت أعلم بي مني فبكمال جودك تجاوز عني
إلهي من لم تجبر كسره ما أطول فقره ، من لم تنعشه من كربته مات بشقوته واخيبة من طردته عن بابك ، واحسرة من أبعدته عن طريق أحبابك .
إلهي أنت الملك الحق المبين النور الهادي القوي المتين ،
عرفتنا بربوبيتك وغرقتنا في بحار نعمتك ، ونعمتنا بذكرك وأنسك ، ودعوتنا إلى دار قدسك ؟
إلهي كيف يصبر عن قربك من وجد طعم حبك ؟
إلهي إن حاسبتنا بفضلك نلنا رضوانك ، وإن حاسبتنا بعدلك لم ننل غفرانك .

إلهي كيف أرجوك وأنا أنا ، وكيف لا أرجوك وأنت أنت .
إلهي إن كنا لا نقدر على ترك ذنب كتبته علينا فأنت تقدر على مغفرته لنا .
إلهي إن كنا قد عصيناك بجهل فقد دعوناك بعقل ، حتي علمنا أن لنا رباً يغفر الذنوب ولا يبالي .
إلهي أنت تعلم بالحال من قبل الشكوى ، وأنت قادر على تحقيق الآمال وكشف البلوى .

إلهي إن كانت رحمتك للمحسنين فإلى أين تذهب آمال المذنبين .
اللهم جللنا بسترك ، واعف عنا بكرمك ، وعاملنا بلطفك ، واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الدعاء الرابع
لتفريج الهم والغم والكرب

الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره الحمد لله الذي لا يخيب من دعاه والصلاة والسلام على عبده ونبيه ومصطفاه محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه
اللهم فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت ترحمني فارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك سبحانك لا اله الا أنت يا ذا الجلال والأكرام
اللهم أنت خلقتني وأنت تهديني وأنت تطعمني وأنت تسقيني وأنت تميتني وأنت تحييني
اللهم اني أسألك باسمك الأعلى الأجل الأكرم
يا لطيف يا لطيف يا لطيف ،الطف بي بلطفك الخفي يا لطيف بالقدره التي استويت بها على العرش فلم يعلم العرش أين مستقرك منه الا كفيتني ما أهمني
اللهم اني أعوذ بك وبنور قدسك وبركة طهارتك وعظمة جلالك من كل طارق الا طارقا يطرق بخير.
اللهم أنت غياثي فبك أغوث ،وأنت عياذي فبك أعوذ

وأنت ملاذي فبك ألوذ يا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له مقاليد الفراعنة أجرني من خزيك وعقوبتك واحفظني في ليلي ونهاري ونومي وقراري لا اله الا أنت تعظيما لوجهك
وتكريما لسبحات عرشك فاصرف عني شر عبادك واجعلني في حفظ عنايتك وسر ودقات حفظك وعد علي بخير يا أرحم الراحمين
اللهم صلي وسلم وبارك على الحبيب الأعلى والصفي الأزكى سيدنا محمد الفاتح الطيب الطاهر رحمه الله للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما يا رب العالمين

المناجاة الخامسة

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
إلهي إن كنا مقصرين في حفظ حدك ، والوفاء بعهدك ، فأنت تعلم صدقنا في رجاء رفدك وخالص ودك ، يا من ظهرت معرفته للقلوب فلا يخفى وجوده ، وعم الخلائق كرمه وجوده . يا أول فلا بداية لأزليته ، يا آخر فلا نهاية لأبديته ، يا ظاهر بما أبدع من أفعاله ، يا باطن فالعقول عاجزة عن وصف كماله ، يا قدوس فلا شبيه له ، يا واحد لا شريك له ،
خلقتنا مسلمين فسلمنا من عذابك ، وجعلتنا مؤمنين فآمنا من عقابك ، أعطيتنا الإيمان قبل السؤال وهو أفضل ما تعطيه من النوال ، والكريم لا يرجع في هبته ، والغني لا يعود في عطيته .
اللهم اجعل الإيمان هادماً للسيئات ، كما جعلت الكفر هادماً للحسنات .
اللهم إن عصيناك فنحن نحبك ، وإن أطعنا إبليس فنحن نبغضه ، فاغفر لنا معصيتنا لك بحبنا فيك ، وتجاوز عن طاعتنا له ببغضنا فيه ،
إلهي ببابك أنخنا ، ولمعروفك تعرضنا ، وبكرمك تعلقنا ، وبتقصيرنا اعترفنا ، وأنت أكرم مسئول وأعظم مأمول .
اللهم ارحم عباداً غرهم طول إمهالك ، وأطمعهم دوام إفضالك ، ومدوا أيديهم إلى كرم نوالك ، وتيقنوا أن لا غنى لهم عن سؤالك .
اللهم يا من ستر الزلات وغفر السيئات ، وأبدلها حسنات أجرنا من مكرك وزينا بذكرك ، واستعملنا بأمرك ، ووفقنا لشكرك ، واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين ،
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الدعاء الخامس
لتفريج الهم والغم والكرب

الحمد لله الذي لا يكل من توكل عليه الى غيره
الحمد لله الذي هو ثقتنا حين تنقطع عنا الحيل
الحمد لله الذي هو رجاؤنا حين تسوء ظنوننا بأعمالنا
والصلاة والسلام على الرحمة والنعمة البشير النذير
سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
يا حكيم يا عليم يا علي يا عظيم ،يا مسبب الأسباب
يا مفتح الأبواب ويا سامع الأصوات يا مجيب الدعوات
يا قاضي الحاجات اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك
اللهم يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا كاشف كل بلوى
يا عالم كل خفية يا صارف كل بلية يا من أغثت إبراهيم عليه السلام
ويا من نجيت موسى عليه السلام
يا من رفعت عيسى عليه السلام
يا من اصطفيت محمد صلى الله عليه وسلم ،
صلي اللهم على سيد أنبيائك وأكرم رسلك حبيبك ونبيك ورسولك سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
واستجب دعائي فاني أدعوك دعاء من اشتدت فاقته وضعفت قوته وقلت حيلته بل أدعوك دعاء الغريب الغريق المضطر الذي يعلم كل العلم انه لا يكشف عنه ما هو فيه إلا أنت يا أرحم الراحمين ،
يا غياث المستغيثين أغثني
اكشف ما نزل بي من هم وادفع عني ما حل بي من غم والطف بي
يا لطيف يا رحيم يا من يملك حوائج السائلين ويعلم ضمائر الصامتين تداركني بإغاثتك،
يا من لكل مسألة منك سمع حاضر وجواب كافل إفعل بي ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله فإنك أهل التقوى وأهل المغفرة،
وصلي اللهم على سيد السادات نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين

المناجاة السادسة

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
اللهم يا حبيب التائبين ، ويا سرور العابدين ، ويا قرة أعين العارفين ، ويا أنيس المنفردين ويا حرز اللاجئين ، ويا ظهر المنقطعين ،
ويا من حنت إليه قلوب الصديقين ، اجعلنا من أوليائك المتقين ، وحزبك المفلحين .
اللهم وإن كانت ذنوبنا فظيعة فإنا لم نرد بها القطيعة .
اللهم إنا لا نبرح عن بابك فلا تعذبنا بأليم حجابك ، نحن إن لم نكن كما أمرتنا ، فأنت ذو عز وغنى ، ونحن المساكين إن لم تكن لنا ،
إلى من نلتجئ إن صرفتنا ؟ إلى أين نذهب إن طردتنا ؟ بمن نتوسل إن حجبتنا ؟ من يقبل علينا إن أعرضت عنّا ؟
اللهم إنا نعبدك طوعاً ، ونعصيك كرهاً ، ونخافك لأنك عظيم ،
ونرجوك لإنّك إله ، ونخافك لأنّا عبيد ، فبك حبّنا ، ومنك خوفنا ، فارحمنا لكرم الربوبية ، ولضعف العبودية ، إلهي كيف تردنا الذنوب عن سؤالك ، ونحن الفقراء إلى نوالك ؟ ها نحن قد أنخنا ببابك ، فتعطف علينا مع أحبابك .
كفانا عزاً أن نكون لك عبيداً . وكفانا شرفاً أن تكون لنا رباً .
إلهي أنت لنا كما تحب فاجعلنا لك كما تحب .
إلهي كل فرح بغيرك زائل ، وكل شغل بسواك باطل ، السرور بك هو السرور ، والسرور بغيرك هو الغرور .
إلهي حجتي حاجتي ووسيلتي فاقتي ...
اللهم إنك قبلت الوفاء من السحرة ، حين ذكروك مرة ، وسجدوا لك سجدة ، وإنا لم نزل مقرين برببيتك ، معترفين بوحدانيتك ، ما سجدنا قط إلاّ بين يديك ، ولا رفعنا حوائجنا إليك .
إلهي جد علينا بفضلك ، وتغمدنا برحمتك ، وتداركنا بلطفك ، وعاملنا برأفتك ، ووفقنا لخدمتك ،
واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين إنّك أرحم الراحمين ،
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الدعاء السادس
لتفريج الهم والغم والكرب

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد والصلاة والسلام على خير خلقه وصفوة رسله وأنبيائه سيدنا محمد الداعي الى الحق والى صراط مستقيم
اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي
اللهم اني أسألك أيمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى أعلم أنه لا يصيبني الا ما كتبت لي والرضا بما قسمت لي يا ذا الجلال والأكرام يا ذا الطول
لا اله الا أنت ظهر اللاجين وجار المستجيرين وأنيس الخائفين يا حي يا قيوم
برحمتك أستغيث لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين
اللهم اني ضعيف فقوي في رضاك ضعفي وخذ الي الخير بناصيتي واجعل الأسلام منتهى رضاي
اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل فأعزني واني فقير فاغنني يا أرحم الراحمين
اللهم يا مجلي العظائم من الأمور ويا كاشف صعاب الهموم ويا مفرج الكرب العظيم ويا من اذا أراد شيئا فحسبه أن يقول له كن فيكون
رباه رباه أحاطت بعبدك الضعيف غوائل الذنوب وأنت المدخر لها ولكل شده لا اله الا أنت
الغياث الغياث الرحمة الرحمة العناية العناية
اللهم احفظ أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم،
اللهم فرج عن أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
اللهم صلي على عبدك ونبيك سيدنا محمد وآله والطف بي في أموري كلها والمسلمين

المناجاة السابعة

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
إلهي أين يذهب عنك من لا يجد بداً منك ؟
وكيف لا يعتمد عليك من كل أموره في يديك ،
إلهي ذنوبنا لها غاية ، وكرمك لا غاية له ،
إلهي إن كنّا لا نقدر على التوبة فأنت تقدر على المغفرة
إلهي قد أطعناك في أكبر الطاعات الإيمان بك ، والإفتقار إليك ، وتركنا أكبر السيئات الشرك بك ، والإفتراء عليك ، فاغفر لنا ما بينهما ولا تخجلنا بين يديك ،
إلهي إن ذنوبنا صغيرة في جنب عفوك ، وإن كانت كبيرة في جنب نهيك ، إلهي لو أردت إهانتنا لم تهدنا ، ولو أردت فضيحتنا لم تسترنا ، فتمم اللهم ما به بدأتنا ، ولا تسلبنا ما به أكرمتنا ..
إلهي أتحرق وجهاً بالنار كان لك ساجداً ؟؟
ولساناً كان لك ذاكراً ؟؟ وقلباً كان بك عارفاً ؟؟
إلهي كيف ينقطع إلى خدمتك من وجد كمال سروره في نعيم حضرتك ؟
العجب ممن يتذلل للعبيد وهو يجد من مولاه ما يريد ! والمغبون من خضع للخلق في طلب حاجته ، ولو رجع إلى مولاه لكفاه مهماته ...

إلهي أنت ملاذنا إن ضاقت الحيل ، وملجؤنا إذا انقطع الأمل ، بذكرك نتنعم ونفتخر ، وإلى جودك نلتجي ونفتقر ، فبك فخرنا وإليك فقرنا .
اللهم دلنا بك عليك ، وارحم ذلنا بين يديك ، واجعل رغبتنا فيما لديك ، ولا تحرمنا بذنوبنا ، ولا تطردنا بعيوبنا ، واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الدعاء السابع
لتفريج الهم والغم والكرب

يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك
والصلاة والسلام على خير خلقك الحبيب الشفيع صاحب القدر الرفيع
وعلى آله وأصحابه وعنا معهم بمنك وكرمك

اللهم أكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك يا من كفاني كل شيئ اكفني ما أهمني من أمر الدنيا والآخره
وصدق قولي وفعلي بالتحقيق يا شفيق يا رفيق فرج عني كل ضيق ولا تحملني ما لا أطيق أنت الهي الحق الحقيق
يا مشرق البرهان يا قوي الأركان يا من لا يخلو منه مكان
احرسني بعينك التي لا تنام واكفني بركنك الذي لا يرام انه قد تيقن قلبي أنه لا اله الا أنت واني لا أهلك وأنت معي يا رجائي فارحمني بقدرتك علي يا عظيما يرجى لكل عظيم يا عليم يا حليم أنت بحاجتي عليم وعلى خلاصي قدير وهو عليك يسير فامنن علي بقضائها يا أكرم الأكرمين ويا أجود الأجودين ويا أسرع الحاسبين ويا رب العالمين ارحمني وارحم جميع المذنبين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم انك على كل شيئ قدير
اللهم استجب لنا كما أستجبت لهم برحمتك وعجل علينا بفرج من عندك بكرمك وجودك وارتفاعك في علو سمائك يا أرحم الراحمين انك على ما تشاء قدير
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم اهدني من عندك وأفض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وأنزل علي من بركاتك
وصلي الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين

المناجاة الثامنة

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
هو الله الواحد . الفرد الصمد . الذّي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوءاً أحد . له الأسماء الحسنى . والصفات العليا . وله المثل الأعلى . وله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم . ليس كمثله شيئ وهو السميع البصير . لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير . هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيئ عليم . ربّنا آمنا بك وبأسمائك وصفاتك . وما أنت به موصوف في علو ذاتك . كما ينبغي لجلال وجهك وما أنت له أهل في عظيم ربوبيتك . وكما هو اللائق بك في كمال ألوهيتك . آمنا بك وبكتبك ورسلك

وبمحمد صلّى الله عليه وسلّم عبدك ورسولك . وبما جاء به من عندك وعلى مرادك ومراد رسولك . وكما تحب وترضى . وعلى ما هو في علمك الأعلى . يا عالم السر وأخفى . يا قيّوم الأرض والسماء . يا من هو الأول قبل كل شيئ . والآخر بعد كل شيئ . والظاهر فوق كل شيئ . والباطن دون كل شيئ . والقاهر فوق كل شيئ . يا نور الأنوار . يا عالم الأسرار . يا مدبر الليل والنهار . يا ملك يا عزيز يا قهّار . يا رحيم يا ودود يا غفار . يا علاّم الغيوب يا مقلب القلوب . يا ستّار العيوب . يا غفّار الذنوب . يا رب الأرباب . يا منزل الكتاب . يا سريع الحساب . يا من إذا دعي أجاب . يا رحيم يا رحمن . يا قريب يا مجيب يا حنّان يا منّان . يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيّوم لك الحمد وأنت المستعان . وعليك التكلان . ولا حول ولا قوّة إلاّ بك يا علي يا عظيم . يا حليم يا عليم . يا سميع يا بصير . يا مؤيد يا قدير . يا حي يا قيّوم . يا رحمن يا رحيم .

الدعاء الثامن
لتفريج الهم والغم والكرب

الحمد لله رب العالمين بجميع محامده التي حمد نفسه بها أو حمده بها أحد من خلقه فيما كان بغير بداية وفيما يكون بغير نهاية

والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلواته وتسليماته وبركاته وعلى آله وأصحابه وزوجاته عدد معلوماته ومداد كلماته

اللهم اني أسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفذ ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى درجات الجنة جنة الخلد

اللهم اني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل أثم

اللهم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الاقضيتها برحمتك يا أرحم الراحمين

لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين

اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأني كله لا اله الا أنت، الله ،الله ربي لا شريك له يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا معيد يا فعالا لما تريد أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك وأسألك بقدرتك التي قدرت بها على خلقك وبرحمتك التي

وسعت كل شيئ لا اله الا أنت يا مغيث أغثني يا مغيث أغثني يا مغيث أغثني يا واسع يا عليم يا ذا الفضل العظيم أنت ربي وعلمك حسبي أن تمسسني بضر فلا كاشف له الا أنت وان تردني بخير فلا راد لفضلك تصيب به من تشاء من عبادك وأنت الغفور الرحيم،
وصلي على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه

المناجاة التاسعة

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن تبارك اسم ربك ذو الجلال والإكرام .
اللهم اهدنا بنورك إليك . وأقمنا بصدق العبودية بين يديك
اللهم اجعل ألسنتا رطبة بذكرك . ونفوسنا مطيعة لأمرك . وقلوبنا مملوءة بمعرفتك . وأرواحنا مكرّمة بمشاهدتك . وأسرارنا منعّمة بقربك . وارزقنا زهداً في دنياك ومزيداً لديك إنّك على كل شيئ قدير .
يا من لا يسكن قلب إلاّ بقربه وقراره . ولا يحيا عبد إلاّ بلطفه وإبراره . ولا يبقى وجود إلاّ بإمداده وإظهاره . يا من آنس عباده الأبرار . وأولياءه المقرّبين الأخيار . بمناجاته وأسراره . يا من أمات وأحيا . وأقصى وأدنى . وأسعد وأشقى . وأضلّ وهدى . وأفقر وأغنى . وأبلى وعافى . وقدّر وقضى . كلٌ بعظيم لطف تدبيره . وسابق تقديره .
ربّ أي باب أقصد غير بابك . وأي جناب أتوجه إليه غير جنابك .
أنت العلي العظيم ولا حول ولا قوّة لنا إلاّ بك .
ربّ إلى من أقصد وأنت الرب المقصود . وإلى من أتوجه وأنت الحق المعبود . ومن ذا الذي يعطيني وأنت صاحب الكرم والجود .
رب حقيق عليّ أن لا أشتكي إلاّ إليك . ولازم عليّ أن لا أتوكل إلاّ عليك . يا من عليه يتوكل المتوكلون . يا من إليه يلجأ الخائفون . يا من بكرمه وجميل عوائده يتعلّق الرّاجون . يا من بسلطان قهره . وعظيم رحمته وبرّه . يستغيث المضطرون . يا من لوسع عطائه . وجميل فضله ونعمائه . تبسط الأيدي ويسأله السائلون . إلهي بابك مفتوح للسائل . وفضلك مبذول للنائل . وإليك منتهى الشكوى وغاية المسائل . يا من إليه رفع الشكوى . يا عالم السر والنجوى . يا من يسمع ويرى . ويا من هو بالمنظر الأعلى . يا رب الأرض والسماء . يا من له الأسماء الحسنى . يا من له الدوام والبقاء . يا من إذا دعي أجاب . يا سريع الحساب . يا رب

الأرباب . يا عظيم الجناب . يا كريم يا وهّاب . يا من غمر العباد فضله وعطائه . ووسع البرية جوده ونعمائه . يا عظيم يا منّان . يا كريم . يا رحمن . يا صاحب الجود والإحسان . والرحمة والغفران . يا الله يا رب يا الله يا رب يا الله يا رب .

الدعاء التاسع
لتفريج الهم والغم والكرب

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا يا حكيم يا عليم يا علي يا عظيم
صلي على خير خلقك نبيك وحبيبك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال،
يا مسهل الشديد وملين الحديد ويا من هو كل يوم في أمر جديد أخرجني من حلق الضيق الى أوسع الطريق بك أدفع ما أطيق وما لا أطيق ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا من يكفي من كل أحد يا أحد من لا أحد له يا سند من لا سند له انقطع الرجاء الا منك نجني مما أنا فيه واعني على ما أنا عليه مما قد نزل بي بجاه وجهك الكريم وبحق محمد عليك آمين
يا نور السموات والأرض يا زين السموات والأرض يا جبار السموات والأرض يا عماد السموات والأرض يا بديع السموات والأرض يا قيام السموات والأرض يا ذا الجلال والأكرام ياصريخ المستصرخين ومنتهى رغبة العابدين المفرج عن المكروبين المروح عن المغمومين ومجيب دعاء المضطرين وكاشف الكرب يا اله العالمين ويا أرحم الراحمين،
يا كثير الخير يا دائم المعروف اجعل لي من كل ما أهمني وكربني من أمر دنياي وآخرتي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث لا أحتسب واغفر لي ذنبي وثبت رجائك في قلبي واقطعه عمن سواك حتى لا أرجو أحدا غيرك اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وبنعمتك أصبحت وأمسيت هذه ذنوبي بين يديك استغفرك وأتوب اليك،
وصلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين

المناجاة العاشرة

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
رب إلى من أشكو حالتي وأنت العليم القادر . أم بمن أستنصر وأنت الولي الناصر . أم بمن أستغيث وأنت القوي الناظر .
أم إلى من ألتجئ وأنت الكريم الساتر . أم من ذا الذي يجبر كسري وأنت للقلوب جابر . أم من ذا الذي يغفر عظيم ذنبي وأنت الرحيم الغافر .
يا عالماً بما في السرائر . يا من هو المطلع على مكنون الضمائر .
يا من هو فوق عباده قاهر . يا من هو الأول قبل كل شيئ والآخر . أسألك يا رب كل شيئ بقدرتك على كل شيئ اغفر لي كل شيئ حتّى لا تسألني عن شيئ يا من بيده ملكوت كل شيئ يا من لا يضره شيئ ولا ينفعه شيئ ولا يغلبه شيئ ولا يعزب عنه شيئ ولا يؤده شيئ ولا يستعين بشيئ ولا يشغله شيئ عن شيئ ولا يشبهه شيئ ولا يعجزه شيئ يا من هو آخذ بناصية كل شيئ وبيده مقاليد كل شيئ اصرف عنّي كل شيئ وسهّل لي كل شيئ يا أول كل شيئ ويا آخر كل شيئ ويا ظاهر كل شيئ ويا باطن كل شيئ ويا من هو فوق كل شيئ ومحصي كل شيئ ومبدئ كل شيئ ومعيد كل شيئ وعليم بكل شيئ ومحيط بكل شيئ وبصير بكل شيئ وشهيد على كل شيئ ورقيب على كل شيئ ولطيف بكل شيئ وخبير بكل شيئ ووارث كل شيئ وقائم على كل شيئ . اللهم إنّك آمن من كل شيئ وكل شيئ خائف منك فبأمنك من كل شيئ وخوف كل شيئ منك اغفر لي كل شيئ يا من بيده ملكوت كل شيئ إنّك على كل شيئ قدير . سبحان الله تسبيحاً يليق بجلال من له السبحات . والحمد لله حمداً كثيراً يوافي نعمه ويكافئ مزيده على جميع الحالات . ولا إله إلاّ الله توحيد محقق مخلص قلبه بحق اليقين من الشكوك والظنون والأوهام والشبهات . والله أكبر من أن يحاط ويدرك بل هو مدرك محيط بكل الجهات . ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم رفيع الدرجات .

الدعاء العاشر
لتفريج الهم والغم والكرب

يا رب لك الحمد حمدا يوافي نعمك ويكافئ مزيدك يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين
اللهم صلي على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
اللهم أقذف في قلبي رجاءك واقطع رجائي عمن سواك حتى لا أرجو أحدا غيرك اللهم وما ضعفت عنه قوتي وقصر عنه أملي ولم تنته اليه رغبتي ولم تبلغه مسألتي ولم يجر على لساني مما أعطيت أحدا من الأولين والآخرين من اليقين فخصني به يارب العالمين
اللهم يا مجلي العظائم من الأمور ويا منتهى هم المهموم
ويا مفرج الكرب العظيم ويا من اذا أراد أمرا فحسبه أن يقول له كن فيكون أحاطت بي الذنوب وأنت المذخور لها ولكل شدة لا اله الا أنت
اللهم اني أصبحت لا أستطيع دفع ما أكره ولا أملك نفع ما أرجو وأصبح الأمر بيدك لا بيد غيرك وأصبحت مرتهنا بعملي فلا فقير أفقر مني
اللهم لا تشمت بي عدوي ولا تسيئ بي صديقي ولا تجعل مصيبتي في ديني ولا تجعل الدنيا أكبر همي ولا مبلغ علمي ولا غاية أملي ولا تسلط علي من لا يرحمني
يا مقلب القلوب ويا كاشف الكروب وانت علام الغيوب وغفار الذنوب وستار العيوب يا من لم يزل غفارا ولم يزل ستارا أنت ربي ورب كل شيئ لا ملجأ منك الا اليك ولا خير يرجى الا من يديك أصلح قلوبنا وفرج كروبنا واغفر ذنوبنا ولا تردنا خائبين يا أرحم الراحمين
اللهم صلي على سيدنا محمد النبي الأمي الطاهر الزكي صلاة تنحل بها العقد وتفك بها الكرب وعلى اله الطيبين الطاهرين.

المناجاة الحادية عشر

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
إلهنا تعاظمت على الكبراء والعظماء فأنت الله الكبير العظيم . وتكرّمت على الفقراء والأغنياء فأنت الغني الكريم . ومننت على العصاة والطائعين بسعة رحمتك فأنت الله الرحمن الرحيم . تعلم سرّنا وجهرنا وأنت أعلم بنا منّا فأنت العليم . ولا تدبير للعبد مع تدبيرك . ولا إرادة له

مع مشيئتك وتقديرك . لولا وجودك لما كانت المخلوقات . ولولا حكمة صُنعك لما عُرفت المصنوعات . خلقت الآدمي وبلوته بالحسنات والسيئات . وأبرزته في هذه الدار لمعرفتك وحجبته عن باطن الأمر بظاهر المرئيات . وكشفت لمن شئت عن سر التوحيد فبهذا شهد الكون والتكوين والكائنات . وأشهدته حظيرات قدسك ولطائف معاني سرك الباطن والظاهر بأنواع التجليّات . إلهنا أي كيد للشيطان وهو ضعيف مع قوّتك واقتدارك . وأي ران على القلوب مع ظهور أنوارك . إلهنا إذا عمّرت قلباً اضمحل عنه كل شيطان . وإذا عنيت بعبد لم يكن لأحد عليه سلطان . اتصفت بالأحديّة فأنت الله الموجود . ونعتّ نفسك بجلال الربوبيّة فأنت الله المعبود . وخلّصت أرواح من اختصصت من ضيق الأشباح إلى فضاء الشهود . أنت الأول قبل كل شيئ والآخر بعد كل شيئ وكل شيئ حادث هالك مفقود .لا موجود إلاّ بوجودك . ولا حياة للأرواح إلاّ بشهودك . أشرت إلى الأرواح فأجابت . وكشفت عن القلوب فطابت . فهنيئاً لهياكل أرواحها لك مجيبة . ولقوالب قلوبها فاهمة عنك منيبة . إلهنا طهّر قلوبنا من الدنس لتكون محلاً لتنزلات جودك . وخلصنا من لوث الأغيار بخالص توحيدك . حتّى لا نشهد غير أفعالك وصفاتك . وتجلّي عظيم ذاتك . فإنّك أنت الله الواهب المانح . الهادي القادر الفاتح .

الدعاء الحادي عشر
لتفريج الهم والغم والكرب

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين
اللهم صلي على سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات وتقضي لنا بها جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها الى أعلى الدرجات وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات
يا واسع يا عليم يا ذا الفضل العظيم أن تمسسني بضر فلا كاشف له الا أنت وأن تردني بخير فلا راد لفضلك تصيب به من تشاء من عبادك وأنت الغفور الرحيم
اللهم أشكو اليك تلون أحوالي وضعف قوتي وحيلتي وحالي
يا من تعلقت بلطف كرمه عوائد آمالي يا من لا يخفى عليه خفي حالي يا من يعلم عاقبة أمري ومالي ويعلم نطقي قبل سؤالي رب ان ناصيتي بيدك وأموري كلها راجعة اليك وأحوالي جميعها لا تخفى عليك

وآلامي وأحزاني وهمومي وغمومي وكروبي وشدائدي معلومة لديك يا من اليه مرجعي ومآبي ويعلم ما علة ألمي وحقيقة ما بي أنت ملجأي ووسيلتي اليك أرفع بثي وحزني وشكايتي يا من اليه ترفع الشكوى يا عالم السر والنجوى يا من يسمع ويرى عبدك قد ضاقت به الأسباب وغلقت دونه الأبواب وأنت المرجو لكشف هذا المصاب وأزالة كل حجاب يا من اذا دعي أجاب
يا سريع الحساب يا رب الأرباب لا تحجب دعوتي ولا تكلني الى حولي وقوتي فقد ضاق صدري وتحيرت في أمري عبدك محتاج الى ما عندك فقير الى رحمتك فارحمني برحمتك وفرج عني بقدرتك يا أرحم الراحمين اللهم صلي على سيدنا محمد الحبيب المحبوب شافي العلل ومفرج الكروب

المناجاة الثانية عشر

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
إلهنا إنّ الخير كله بيدك وأنت واهبه ومعطيه . وعلمه مغيّب عن العبد لا يدري من أين يأتيه . وطريقه عليه مبهم مجهول لولا أنت دليله إليه وقائده وهاديه . إلهنا خذ بنواصينا إليه ، هو أحسنه وأتمه . وخصّصنا بما هو أوسعه وأعمه . فإن الأكف لا تبسط إلاّ للغني الكريم . ولا تطلب الرحمة إلاّ من الغفور الرحيم . وأنت المقصد الذي لا يتعدّاه مراد . والكنز الذي لا حد له ولا نفاد . إلهنا أعطنا فوق ما نؤمّل ولا يخطر ببال . يا من هو واهب كريم النوال مجيب السؤال . فإنّه لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ولا مبدل لما حكمت ولا هادي لمن أضللت ولا مضل لمن هديت ولا مقعد لمن أقمت ولا معذب لمن رحمت فإنّك تقضي ولا يقضى عليك ولا ينفع ذا الجد منك الجد . وقد أمرت ونهيت ولا قوة لنا على الطاعة ولا حول لنا عن المعصية إلاّبك . فبقوّتك يا الله على الطاعة قوّنا . وبحولك وبقدرتك عن المعصية جنبنا . لنكون بآداب عبوديتك قائمين . ولجلال ربوبيّتك طائعين . واجعل ألسنتنا لاهجة بذكرك . وجوارحنا قائمة بشكرك . ونفوسنا سامعة مطيعة لأمرك . إلهنا ما حيلة العبد وأنت تقعده . وما وصوله وأنت تبعده .

هل الحركات والسكنات إلاّ بإذنك . ومتقلّب العبد ومثواه إلاّ بعلمك . إلهنا اجعل حركاتنا بك وسكوننا لك واقطع جميع توجهاتنا بالتوجه إليك . واجعل اعتمادنا في كل الأمور عليك . فمبدأ الأمر منك وهو راجع إليك . إلهنا أمرت بالطاعة ونهيت عن المعصية وقد سبق تقديرهما والعبد في قبضة تصريفك زمامه في يدك تقوده إلى أيّهما شئت . وقلبه بين إصبعين من أصابعك تقلّبه كيف شئت . إلهنا فثبّت قلوبنا على ما أمرت . وجنّبنا عمّا عنه نهيت . فإنّه لا حول ولا قوّة إلاّ بك . سبحانك لا إله إلاّ أنت خلقت الخلق قسمين . وفرّقتهم فريقين فريق في الجنّة وفريق في السعير . هذا حكمك . بما قد سبق من علمك . فهنيئاً لمن سبقت له منك العناية . وفاز بالقرب والرّعاية . فحكمك عدل وسرّك غامض في هذا الخلق وما ندري ما يفعل بنا فافعل بنا ما أنت أهله . ولا تفعل بنا ما نحن أهله . فإنّك أهل التقوى وأهل المغفرة .
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الدعاء الثاني عشر
لتفريج الهم والغم والكرب

الحمد لله فاطر السموات والأرض والصلاة والسلام على الشفيع يوم العرض سيدنا ومولانا محمد الذي شرف السموات والأرض
اللهم اني أسألك بأن لك الحمد لا اله الا أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والأكرام أسألك الجنة وأعوذ بك من النار
اللهم كما لطفت في عظمتك دون اللطفاء وعلوت بعظمتك على العظماء وعلمت ما تحت أرضك كعلمك بما فوق عرشك فكانت وساوس الصدور كالعلانية عندك وعلانية القول كالسر في علمك وانقاد كل شيئ لعظمتك وخضع كل ذي سلطان لسلطانك وصار أمر الدنيا والآخرة كله بيدك اجعل لي من كل هم أمسيت فيه فرجا ومخرجا
اللهم ان عفوك عن ذنوبي وتجاوزك عن خطيئتي وسترك على قبيح عملي أطمعني أن أسألك ما لا أستوجبه مما قصرت عنه
أدعوك آمنا وأسألك مستأنسا فانك المحسن الي وأنا المسيئ الى نفسي فيما بيني وبينك تتودد الي بنعمك وأتبغض اليك بالمعاصي
ولكن الثقة بك حملتني على الجراءة عليك فعد بفضلك واحسانك علي انك انت التواب الرحيم

رب الى من أقصد وأنت الرب المقصود والى من أتوجه وأنت الحق المعبود ومن ذا الذي يعطيني وأنت صاحب الكرم والجود رب حقيق علي أن لا أشكو الا اليك ولازم علي أن لا أتوكل الا عليك
يا من عليه يتوكل المتوكلون يا من اليه يلجأ الخائفون يا من بكرمه وجميل عوائده يتعلق الراجون
يا من بسلطان قهره وعظيم رحمته وبره يستغيث المضطرون
الهي بابك مفتوح للسائل واليك منتهى الشكوى وغاية المسائل
رب الى من أشكو حالتي وأنت العليم القادر أم بمن أستنصر وأنت الولي الناصر أم من ذا الذي يجبر كسري وأنت للقلوب جابر
يا رب بك أستجير فأجرني واغفر لي وارحمني
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المناجاة الثالثة عشر

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
إلهنا نسألك بجلال كمال وجهك الكريم . وبضياء سناء نورك العظيم . وبتدقيق تحقيق علمك يا عليم . أن تنزّل على قلوبنا من نور الذّكر والحكمة ما نجد بالحس والمشاهدة برده حتّى لا ننساك ولا نعصيك أبداً . وكن لنا سمعاً وبصراً وقلباً ويداً ومؤيداً .
يا مغيث يا مجيب يا سميع يا بصير يا خبير .
اللهم إنّا نسألك بجوامع أسرار أسمائك . ولطائف مظاهر صفاتك . وقدم وجود ذاتك . أن تنوّر قلوبنا بنور هدايتك . وأن تلهمنا حبّ معرفتك . وأن تستر علينا حمايتك . وأن تجعل أنسنا بك وشوقنا إليك وخوفنا منك حتّى لا نرجو أحداً غيرك ولا نخشى أحداً سواك .
اللهم ارزقنا الإعتماد عليك والإنقياد إليك والحب فيك والقرب منك والأدب معك . أنت نور السموات والأرض عزّ جارك وجلّ ثنائك وتقدّست أسمائك وعظم شانك ولا إله غيرك . أقصتني السيئات من جودك وكرمك وألقتني الحسنات بين عفوك ومغفرتك . إنّ رجائي لا ينقطع عنك وإن عصيتك . كما أنّ خوفي لا يزايلني منك وإن أطعتك .

إلهي لا أستطيع حولاً عن معصيتك إلاّ بعصمتك . ولا قوّة لي على الطاعة إلاّ بتوفيقك . من هو في قبضة قهرك كيف لا يخاف . من هو في دائرة حكمك أين يذهب .
يا إلهي أشكو إليك ضعف قوّتي وقلّة حيلتي وهواني على المخلوقين . وأنت أرحم الراحمين يا الله يا رحمن يا رحيم . يا ذا الفضل والإحسان . يا الله يا ذا الرحمة والغفران . يا الله يا ذا العظمة والسلطان . يا الله يا ذا العز والبرهان . يا الله يا ذا الجلال والإكرام . وسعت كلّ شيئ رحمة وعلماً . فجد بفضلك وإحسانك علينا منةً وحلماً . يا محسن يا مجمل . يا منعم يا متفضّل . يا ذا النوال والنعم . يا ذا الجود والكرم . يا عظيم . يا ذا العرش العظيم .نسألك اللهم باسمك العظيم الأعظم . الكبير الأكبر . الذي من أسعدته ورحمته ألهمته أن يدعوك به أن تقسم لنا من الرّحمة والمغفرة ما تصلح به شأننا كلّه وأن تحيينا حياة طيّبة يا جامع .
يا من لا يمنعه من العطاء مانع . يا معطي النّوال . قبل السؤال .
اللهم إنّي عبدك وابن عبديك جميع الخلق مقهورون بقهر قدرتك ونواصيهم في يدك وقلوبهم في قبضتك ومفاتيحهم عندك لا تتحرك ذُرّةٌ إلاّ بعلمك وإذنك ليس معك مدّبر في الخلق ولا شريك لك في الملك يا إله الأولين والآخرين يا من له الخلق والأمر . يا من بيده العسر واليسر . يا من إليه تصير الأمور .يا من هو الغفور الشكور . يا من أمره بين الكاف والنون . يا من بيده الحركات والسكون . يا حي يا قيّوم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام .صلى على محمد وعلى اله اجمعين

الدعاء الثالث عشر
لتفريج الهم والغم والكرب

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على نبينا محمد الذي بإتباعه تقضى الحاجات وتفرج الكربات وتستجاب الدعوات وعلى آله وأصحابه ومن سار على نهجه الى الممات
اللهم يا مؤنس كل وحيد وياصاحب كل فريد ويا قريبا غير بعيد ويا شاهدا غير غائب ويا غالبا غير مغلوب يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والأكرام يا بديع السموات والأرض يا ذا الطول والأنعام لا اله الا أنت ظهر اللآجين وجار المستجيرين وأنيس الخائفين أبوء بنعمتك علي وهذا ما جنيت على نفسي يا عظيم أغفر لي فأنه لا يغفر الذنوب العظيمة الا الرب العظيم

اللهم ألطف بي في تيسير كل عسير فأن تيسير العسير عليك يسير فأسألك التيسير والمعافاة في الدنيا والآخرة
يا صاحبي عند شدتي يا مؤنسي في وحدتي يا حافظي في غربتي يا ولي نعمتي يا كاشف كربتي يا مستمع دعوتي يا راحم عبرتي يا مقيل عثرتي
يا الهي بالتحقيق يا ركني الوثيق يا مولاي الشفيق يا رب البيت العتيق أخرجني من حلق المضيق الى سعة الطريق وفرج من عندك كربي الوثيق واكشف عني كل شدة وضيق واكفني ما أطيق وما لا أطيق
اللهم فرج عني كل هم وغم وأخرجني من كل حزن وكرب
يا فارج الهم ويا كاشف الغم ويا منزل القطر ويا مجيب دعوة المضطرين يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما فرج عني ما قد ضاق به صدري وعيل معه صبري وقلت فيه حيلتي وضعفت له قوتي يا كاشف كل ضر وبلية ويا عالم كل سر وخفية يا أرحم الراحمين
صلي على خيرتك من خلقك سيدنا محمد النبي وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا

المناجاة الرابعة عشر

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
اللهم يا خير مقصود وأكرم مسئول يا رفيع الدرجات . ومنزّل البركات . وفاطر الأرضين والسموات . ضجّت إليك الأصوات بصنوف اللغات . يسألونك الحاجات .وحاجتي إليك أن لا تنساني في دار البلى . إذا نسيني أهل الدنيا .
اللهم إنّك تسمع كلامي . وترى مكاني . وتعلم سرّي وعلانيتي ولا يخفى عليك شيئ من أمري أنا البائس الفقير . المستغيث المستجير . الوجل المشفق المعترف بذنبه . أسألك مسألة المسكين . وأبتهل إليك إبتهال المذنب الذليل . وأدعوك دعاء الخائف الضّرير . دعاء من خضعت لك رقبته . وفاضت لك عبرته . وذلّ لك جسمه . ورغم لك أنفه . اللهم لا تجعلني بدعائك رب شقياً . وكن بي رؤوفاً رحيماً خير المسئولين . وأكرم المعطين .
إلهي من مدح لك نفسه فإنّي لائم نفسي . إلهي أخرست المعاصي لساني فما لي وسيلة من عمل . ولا شفيع سوى الأمل .

إلهي إنّي أعلم أنّ ذنوبي لم تبق لي عندك جاهاً ولا للإعتذار وجهاً ولكنّك أكرم الأكرمين .
إلهي إن لم أكن أهلاً أن أبلغ رحمتك فإنّ رحمتك أهل أن تبلغني ورحمتك وسعت كلّ شيئ وأنا شيئ . إلهي إنّ ذنوبي وإن كانت عظاماً فهي صغار في جنب عفوك فاغفرها لي يا كريم . إلهي أنت أنت وأنا أنا العوّاد إلى الذنوب وأنت العوّاد إلى المغفرة . إلهي إن كنت لا ترحم إلاّ أهل طاعتك فإلى من يفزع المذنبون .
إلهي تجنّبت عن طاعتك عمداً . وتوجّهت إلى معصيتك قصداً . فسبحانك ما أعظم حجّتك عليّ وأكرم عفوك عنّي فبوجوب حجّتك عليّ وانقطاع حجّتي عنك وفقري إليك وغناك عنّي إلاّ غفرت لي يا خير من دعاه داع وأفضل من رجاه راج بحرمة الإسلام . وبذمة محمد عليه الصّلاة والسّلام .أتوسل إليك، فاغفر لي جميع ذنوبي . إلهي دعوتك بالدعاء الذي علّمتنيه . فلا تحرمني الرّجاء الذي عرّفتنيه . إلهي ما أنت صانع بعبد مقر لك بذنبه خاشع لك بذلّه مستكين لك بجرمه . متضرع إليك من عمله .
تائب إليك من إقترافه . مستغفر لك من ظلمه . مبتهل إليك لتعفو عنه . طالب إليك نجاح حوائجه مع كثرة ذنوبه يا ملجأ كلّ حيّ ووليّ كلّ مؤمن يا حي يا قيوم.

الدعاء الرابع عشر
لتفريج الهم والغم والكرب

بسم الله الرحمن الرحيم ذي الشأن عظيم البرهان شديد السلطان ما شاء الله كان أعوذ بالله من الشيطان
والصلاة والسلام على سيدنا ولد عدنان سيدنا محمد صاحب الشفاعة والبرهان وآله وأصحابه أهل العرفان
اللهم أحرسني بعينك التي لا تنام واكفني بركنك الذي لا يضام وارحمني بقدرتك علي لا أهلك وأنت رجائي فكم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت ورحمت على ابراهيم انك حميد مجيد

اللهم أعني على ديني بالدنيا وعلى آخرتي بالتقوى واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني الى نفسي فيما حضرته
يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة هب لي ما لا يضرك واغفر لي ما لا ينقصك
اللهم اني أسألك أن تجعل لي فرجا قريبا وصبرا جميلا وأسألك العافية من كل بلية وأسألك دوام العافية وأسألك الغنى عن الناس وأسألك السلامة من كل سوء ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين
اللهم اني أعوذ بك من شر عبادك
يا لطيفا فوق كل لطيف الطف بي في أموري كلها كما تحب وأرضني في دنياي وآخرتي
وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المناجاة الخامسة عشر

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
اللهم إيّاك أمّلنا وما عندك طلبنا ولإحسانك تعرّضنا ورحمتك رجونا . ومن عذابك أشفقنا . وإليك بأثقال الذنوب هربنا يا من يملك حوائج السّائلين ويعلم ضمائر الصّامتين يا من ليس معه ربّ يدعى .
ويا من ليس فوقه خالق يخشى . ويا من ليس له وزير يؤتى .
ولا حاجب يرشى . يا من لا يزداد على كثرة السؤال إلاّ جوداً وكرماً . وعلى كثرة الحوائج إلاّ تفضّلاً وإحساناًّ . إلهنا تابعت النّعم حتّى اطمأنّت الأنفس بتتابع نعمك . وأظهرت العبر حتّى نطقت الصّوامت بحجّتك . وظاهرت المنن حتّى اعترف أوليائك بالتقصير عن حقّك . وأظهرت الآيات حتّى أفصحت السموات والأرضون بأدلّتك . وقهرت بقدرتك حتّى خضع كلّ شيئ لعزّتك . وعنت الوجوه لعظمتك . إذا أساء عبادك حلمت

وأمهلت وإن أحسنوا تفضّلت وقبلت وإن عصوا سترت وإن أذنبوا عفوت وغفرت وإذا دعونـا أجبت وإذا نادينـا سمعت وإذا أقبلنـا إليك قرّبت وإذا ولّينا عنك دعوت . إلهنا إنّك قلت في كتابك المبين . لمحّمد خاتم النبيين . (قل للّذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف) فأرضاك عنهم الإقرار بكلمة التوحيد بعد الجحود وإنّا نشهد لك بالتوحيد مخبتين ولمحمد صلّى الله عليه وسلّم بالرّسالة مخلصين . فاغفر لنا بهذه الشهادة سوالف الأجرام . ولا تجعل حظّنا فيه أنقص من حظ من دخل في الإسلام .

إلهنا إنّك أحببت التقرّب إليك بعتق ما ملكت أيماننا ونحن عبيدك وأنت أولى بالتفضّل فأعتقنا وإنّك أمرتنا أن نتصّدق على فقرائنا ونحن فقراؤك وأنت أحقّ بالتطول فتصدّق علينا . ورغّبتنا بالعفو عمّن ظلمنا وقد ظلمنا أنفسنا وأنت أحقّ بالكرم منّا فاعف عنّا .

ربّنا اغفر لنا وارحمنا أنت مولانا . ربّنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النّار .

يا من لا يشغله شان عن شان ولا سمع عن سمع ولا تشتبه عليه الأصوات . يا من لا تغلّطه المسائل ولا تختلف عليه اللغات . يا من لا يبرمه إلحاح الملّحين . ولا تضجره مسألة السّائلين . أذقنا برد عفوك وحلاوة مناجاتك يا رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما

.

الدعاء الخامس عشر
لتفريج الهم والغم والكرب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

الهي واله كل شيئ الها واحدا لا اله الا أنت أدعوك الله، وأدعوك البر الرحيم، وأدعوك بأسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم،

أن تغفر لي ،اللهم أستر عوراتنا وآمن روعاتنا اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم اكفني كل مهم من حيث شئت ومن أين شئت

الله، الله ربي لا أشرك به شيئا ،

اللهم رب السموات السبع رب العرش العظيم كن لي جارا من شر فلان بن فلان وشر الجن والانس وأتباعهم أن يفرط علي أحد منهم أو أن يطغى عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك،

يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والأكرام يا صريخ المستصرخين يا غياث المستغيثين يا كاشف السوء يا أرحم الراحمين يا مجيب دعوة المضطرين يا اله العالمين بك أنزل حاجتي وأنت أعلم بها فاقضيها
يا سامع كل صوت ويا سابق الفوت ويا كاسي العظام لحما ومنشزها بعد الموت أسألك بأسمائك الحسنى وباسمك الأعظم الأكبر المخزون المكنون الذي لم يطلع عليه أحد من المخلوقين،
يا حليما ذا أناة لا يقوى على أناته يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبدا ولا يحصى عددا اني أسألك باسمك المخزون المكنون المبارك المطهر الطاهر المقدس يا الله يا رحمن يا ذا الجلال والأكرام أسألك أن تنور قلبي بنور هدايتك وأن تلهمني حب معرفتك وأن تستر علي بستر حمايتك وأن تجعل أنسي بك وشوقي اليك وخوفي منك حتى لا أرجو أحدا غيرك ولا أخشى أحدا سواك يا رب العالمين،
وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله وصحبه أجمعين

المناجاة السادسة عشر

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
الحمد لله الذي أحاط بكل ّشيئ علماً . ووسع كلّ شيئ حفظاً .
والحمد لله الذي أحاط بكلّ شيئ سلطانه . ووسعت كلّ شيئ رحمته .
اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك .
اللهم لك الحمد على ما تأخذ وتعطي . ولك الحمد على ما تميت وتحيي .
حمداً يفضل حمد من مضى وحمد من بقي . حمداً لا يحجب عنك ولا ينثني دونك ولا يقصّر عن شيئ من محامدك .
اللهم لك الحمد كلّه بيدك الخير كلّه وإليك يرجع الأمر كلّه علانيته وسرّه أولّه وآخره .
اللهم إنّي أحمدك بمحامدك كلّها ما علمت منها وما لم أعلم .

اللهم إنّي أحمدك بالذي أنت أهله وأذكر آلاءك وأشكر نعماءك وعدلك في قضائك وقدرتك في سلطانك . وبسطك بالجود يديك تعاليت علوّاً كبيراً وتقدّست أسماؤك ولا إله غيرك ولا ربّ سواك أنت الأول قبل خلقك وأنت الآخر بعدهم والمحيط بهم والوكيل عليهم ومالك أمرهم وخالقهم وباسط أرزاقهم وقابض أرواحهم ومنتهى رغبتهم وسامع شكواهم والنّاظر إليهم وبيدك نواصيهم وفي قبضتك قلوبهم تعلم مثواهم ومتقلّبهم وسرّهم ونجواهم وإليك مردّهم ومصيرهم .

اللهم أنت الخالق وأنا المخلوق . وأنت الرّزاق وأنا المرزوق . وأنت المالك وأنا المملوك وأنت الرّب وأنا العبد . وأنت العزيز وأنا الذليل . وأنت الغني وأنا الفقير . وأنت القوي وأنا الضعيف وأنت المعطي وأنا السائل وأنت الغفور وأنا الخاطئ . وأنا عبدٌ أموت . وأنت الحي الذي لا يموت .

سبحانك اللهم وبحمدك وتقدّس اسمك تباركت وتعاليت ما أعظم شانك . وأعزّ سلطانك . وأقربك من خلقك وألطفك بعبادك وأرأفك ببريّتك وأمنعك في عزّك أنت أكبر وأظهر وأعز وأعظم وأجلّ وأعلى وأشرف وأكمل وأقدر من أن يبلغ العباد مبلغ قدرتك .

لا إله إلاّ أنت الأول بلا بداية . والآخر بلا نهاية . الباقي بغير غاية . المتعالي بقدرته خالق كلّ شيئ ووارثه الدّائم الذي لا يفنى ممسك السّماء أن تقع على الأرض إلاّ بإذنه منزل الغيث مسيّر السّحاب مكوّر الليل على النهار . لا إله إلاّ هو العزيز الغفّار.

الدعاء السادس عشر
لتفريج الهم والغم والكرب

اللهم لك الحمد بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والأكرام ،
صلي وسلم على نبيك وحبيبك ورسولك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
اللهم اني أسألك فانك لنا ما لك وانك على كل شيئ قدير مقتدر وانك ما تشاء من أمر يكن،

يا فارج الهم يا كاشف الغم يا صادق الوعد يا موفيا بالعهد يا منجزا للوعد يا حي يا قيوم لا اله الا أنت ،

اللهم لمن أدعو اذا لم أدعوك فتنجيني اللهم لمن أتضرع اذالم أتضرع اليك فترحمني

اللهم بمن أستغيث اذالم أستغث بك فتغيثني
اللهم اني أسألك أن تجعل النور في بصري والأخلاص في عملي والشكر في قلبي وذكرك في لساني في الليل والنهار ما أبقيتني
اللهم اني أعوذ بك من كل جبار عنيد وشيطان مريد ومن شر قضاء السوء ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم أسألك اللهم خيرك من خيرك الذي لا يعطيه غيرك عز جارك وجل ثناؤك ولا اله الا أنت
اللهم أجعلني في عبادك وجوارك من كل سوء ومن الشيطان الرجيم
اللهم اني أستجير بك من كل شيئ خلقت وأحترز بك منهن وأقدم بين يدي بسم الله الرحمن الرحيم(قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد)
من أمامي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي خبأت نفسي في خزائن بسم الله الرحمن الرحيم
أقفالها ثقتي بالله مفاتيحها لا حول ولا قوة الا بالله أدفع بك اللهم عن نفسي ما أطيق وما لا أطيق لا طاقة لمخلوق مع قدرة الخالق حسبي الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى وعلى آله وأصحابه وسلم

المناجاة السابعة عشر

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
اللهم أنت الملك الذي لا يزول ملكه ولا يزول عزّه ولا يصغر شانه . ولا يقهر برهانه . ولا يوهن أمره ولا يؤده شيئ من خلقه ولم يتّخذ على شيئ ممّا خلق عوناً لم تعقل إرادتك عن شيئ ولا يغيب عنك شيئ ولا يعزب عنك شيئ ولا يفوتك شيئ ولا يمتنع منك أحد ولم تتخذ شريكاً في ملكك ولا صاحبة ولا ولداً ولم تزل ولا تزال فيما مضى وفيما بقي لا تصف الألسن كنه جلالك ولا تبلغ العقول قدرتك ولا تهتدي لعظمتك ولا تبلغ الألسن إحصاء شكرك ولا الأعضاء أداء عبادتك أحطت بكلّ شيئ علماً وأحصيت كلّ شيئ عدداً أحاط بنا علمك ونفذ فينا أمرك سرّنا عندك علانية نحن جميعاً في قبضتك نتقلّب إلى ما شئت من أمرك وننتهي إليه

ما حكمت به فينا كان عدلاً وما قضيت به علينا كان حقاً أنت آخذ بناصيته كلّ دابة تعلم مستقرّها ومستودعها كلٌ في كتاب مبين بيدك الخير وإليك المصير . وأنت على كلّ شيئ قدير .
تباركت وتعاليت ربّ العالمين ما شئت أن يكون كان وما لم تشأ لم يكن وما قلت من شيئ فكما قلت وما أثنيت به على نفسك فكما أثنيت جلّ ثنائك .ولا تحصى نعمائك . سبحانك لا نُحصَى ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك يا من نهاني عن المعصية فخالفته فلم يسلبني عافيته . يا من أسبغ عليّ نعمه فعصيته فلم يُزل عنّي نعمته . يا من ستر عيوبي وأظهر محاسني حتّى كأنّي لم أزل أعمل بطاعته يا من أرضيت العباد بسخطه فلم يكلني إليهم وأغناني من سعة فضله ورحمته . أسألك بكرمك وحلمك وفضلك وإحسانك وعظمتك وقدرتك وكبريائك إلاّ ما رحمتني فيمن ترحم ودفعت عنّي شرّ كلّ ذي شر وشر ما ينزل من السماء إلى الأرض وما يعرج فيها وشرّ كلّ دابة أنت آخذ بناصيتها إنّ ربي على صراط مستقيم يا فعّالاً لما يريد . يا ذا البطش الشديد . يا ذا العز المنيع . يا ذا الجاه الرّفيع . يا خير الغافرين . يا خير الرّازقين . يا خير الفاصلين . يا خير المنعمين . يا خير النّاصرين . يا أحكم الحاكمين . يا أسرع الحاسبين .
يا أرحم الراحمين يا وارث الأرض ومن عليها وأنت خير الوارثين . دعوناك كما أمرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا يا خير من سُئل وأكرم من أعطى يا جميل الصّفح يا حسن التجاوز .
وصلّ وسلّم وبارك على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين . والحمد لله ربّ العالمين .

الدعاء السابع عشر
لتفريج الهم والغم والكرب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
اللهم اني أسألك بأنك أنت الله لا اله الا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
اللم اني أسألك بأن لك الحمد لا اله الا أنت بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والأكرام اللهم اني أسألك بأسمائك الحسنى ما علمت منها وما لم أعلم وبأسمك الأعظم وبأسمك الكبير الأكبر يا غياثي عند دعوتي يا عدتي

في ملمتي ويا ربي عند كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا ولي نعمتي ويا الهي واله ابراهيم وإسماعيل واسحق ويعقوب والأسباط وموسى وعيسى ويا رب النبيين كلهم أجمعين يا منزل التوراة والإنجيل والزبور والقرآن العظيم
اللهم أنت المحيط بغيب كل شاهد والمتولي على كل ظاهر وباطن أسألك بالاسم العظيم الأعظم الحي القيوم الذي عنت له الوجوه وشخصت لهيبته الأبصار يا من شأنه قهر الأعداء وقمع الجبابرة أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تكف عني أكف العادين وأن تقطع دابر القوم الظالمين وأن تملكني نفسي ملكا يبعدها عن كل خلق سيئ واهدني اليك يا هادي، اليك يرجع كل شيئ وأنت بكل شيئ محيط
بسم الله ذي الشأن عظيم البرهان شديد السلطان كل يوم هو في شأن لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

المناجاة الثامنة عشر

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
اللهم يا من هو المحيط الجامع . ويا من لا يمنعه من العطاء مانع .
يا من له الغنى المطلق . ولعبده الفقر المحقّق . يا غنياً عن كلّ شيئ وكلّ شيئ مفتقر إليه . يا من بيده كلّ شيئ وأمر كلّ شيئ راجع إليه .
يا من له الوجود المطلق فلا يعلم ما هو إلاّ هو ولا يستدلّ عليه إلاّ به يا جواداً فوق الآمال .
يا معطي النّوال قبل السؤال . يا من وقف دونه قدم عقل كلّ طالب .
يا من هو على أمره قادر وغالب . يا من هو لكلّ شيئ واهب .وإذا شاء سالب . أهمّ بالسؤال . فأجدني عبداً لك على كلّ حال . فتولّني مولاي فأنت أولى بي منّي . كيف أقصدك وأنت وراء القصد . أم كيف أطلبك والطّلب عين البعد . أيطلب من هو قريب حاضر . أو يقصد من القصد فيه تائه وحائر . الطّلب لا يوصّل إلاّ إليك . والقصد لا يصدق إلاّ عليك . تجلّيات ظاهرك لا تلحق ولا تُدرَك . ورموز أسرارك لا تنحلّ ولا تنفك . أيعلم الموجود كنه من أوجده . أم يبلغ العبد حقيقة من استعبده .

كيف أعرفك وأنت الباطن الذي لا تعرف . أم كيف لا أعرفك وأنت الظاهر الذي في كلّ شيئ تتعرّف . كيف أوحدّك ولا وجود لي في عين الأحديّة . أم كيف لا أوحدك والتوحيد سرّ العبوديّة .
سبحانك لا إله إلاّ أنت ما وحّدك من أحد . إذ أنت كما كنت في سابق الأزل ولاحق الأبد . فعلى التحقيق ما وحّدك سواك . وفي الجملة ما عرفك إلاّ إيّاك . يا مقصودي يا معبودي ما فآتني شيئاً إذا أنا وجدتك . ولا جهلت شيئاً إذا أنا علمتك . ولا فقدت شيئاً إذا أنا شهدتك .
فنائي فيك وبقائي بك ومشهودي أنت لا إله إلاّ أنت .
اللهم إنّي أسألك النور والهدى . والأدب في الإقتدا . وأعوذ بك من شرّ نفسي ومن شرّ كلّ ذي شر ومن شرّ كلّ قاطع يقطعني عنك لا إله إلاّ أنت يا عليم علّمني من علمك . يا حكيم أيّدني بحكمتك . يا سميع أسمعني منك . يا بصير بصّرني في آلائك . يا خبير فهمني عنك . يا حيّ أحيني بذكرك . يا مريد خلّص إرادتي بمنتك وقدرتك وعظمتك
إنّك على كلّ شيئ قدير .
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله أجمعين

الدعاء الثامن عشر
لتفريج الهم والغم والكرب

الحمد لله أرحم الراحمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد النبي الأمي الطاهر الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين
اللهم اني أسألك يا من يملك حوائج السائلين ويعلم ضمائر الصامتين فان لكل مسألة منك سمعا حاضرا وجوابا عتيدا ولكل صامت منك علماً محيطا باطنا أسألك بمواعيدك الصادقة وأياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة وبنور وجهك أن تصلي على محمد نبيك وعلى آله وأن ترزقني القرآن والعلم وتخلطه بلحمي ودمي وسمعي وبصري وتستعمل به جسدي بحولك وقوتك فانه لا حول لي ولا قوة الا بك يا أرحم الراحمين
اللهم تولني بما تتولى به أهل طاعتك والزلفى لديك والمكانة منك ولا تؤاخذني بتفريطي في جنبك وتعدي طوري في حدودك ومجاوزة أحكامك وافتح لي أبواب قربتك ورحمتك ورأفتك ورزقك الواسع ،
اني اليك من الراغبين
وأتمم لي أنعامك أنت خير المنعمين يا رب العالمين

اللهم يا فارج الهم ويا كاشف الغم ويا مجيب دعوة المضطرين ويا رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت ترحمني فارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك
اللهم أغنني من الفقر واقضي عني الدين وتوفني في عبادتك وجهاد في سبيلك
اللهم اشرح صدري بفيض الأيمان بك وجميل التوكل عليك وأحيني بمعرفتك وأمتني على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير وصلى الله على محمد الأحمد الهادي البشير النذير

المناجاة التاسعة عشر

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
يا منٍ قدر على كلّ شيئ بإحاطته وعظمه . يا من أبرز نور كلّ موجود من ظُلمةِ عدمه . يا من صوّر أشخاص الأفلاك بما أودع من علمه في قلمه ، يا من صرّف أحكامه بأسرار حكمه . أناديك استغاثة بعيدٍ بقريب . وأطلبك طلب محبٍ لحبيب . وأسألك سؤال مضطر لمجيب .
سبحانك تنزّهت عن سمات الحدوث وصفات النّقًص .
سبحانك أعجزت كلّ طالب عن الوصول إليك إلاّ بك .
سبحانك لا يعلم من أنت سواك .
سبحانك ما أقربك مع ترفّع علاك .
سبحانك لا إله إلاّ أنت تنزّهت عن المثيل . لا إله إلاّ أنت تعاليت عن النّظير . لا إله إلاّ أنت استغنيت عن الوزير والمشير . لا إله إلاّ أنت يا أحد يا صمد . لا إله إلاّ أنت بك الوجود ولك السّجود . وأنت الرّب المعبود .
إلهي كيف أصد عن بابك بخيبة منك . وقد وردته على ثقة بك .

وكيف تؤيسني من عطائك . وقد أمرتني بدعائك . وها أنا مقبل عليك . ملتجئ إليك . يا عزيز باعد بيني وبين أعدائي كما باعدت بين المشرق والمغرب واخطف أبصارهم وزلزل أقدامهم وادفع عنّي شرّهم وضرّهم بنور قدسك وجلال مجدك إنّك أنت الله لا إله إلاّ أنت وحدك لا شريك لك يا حي يا قيّوم . يا كاشف أسرار المعارف والعلوم . إنّك المحب المحبوب . والطّالب المطلوب . يا مقلّب القلوب . ويا كاشف الكروب . وأنت علاّم الغيوب . وغفّار الذنوب . وستّار العيوب . يا من لم يزل غفّاراً . يا من لم يزل ستّاراً . أنت ربي وربّ كلّ شيئ يا غفّار يا ستّار يا حفيظ يا واقي يا دافع يا محسن يا عطوف يا رؤوف يا لطيف يا عزيز يا سلام . إلهي أنت القائم بذاتك . والمحيط بصفاتك . والمتجلّي بأسمائك . والظاهر بأفعالك . والباطن بما لا يعلمه إلاّ أنت . توحّدت بالكبرياء في جلالك فأنت الواحد الأوحد . وتفرّدت بالبقاء في الأزل والأبد . أنت أنت الله المنفرد بالوحدانية في إيّاك . لا معك غيرك ولا فيك سواك . إلهي أنت لا تنفعك الطّاعات ولا تضرّك المعاصي . وبيد قهر سلطانك ملكوت القلوب والنّواصي . وإليك يرجع الأمر كلّه فلا نسبة للطّائع والعاصي سبحانك لا اله الا انت.

الدعاء التاسع عشر
لتفريج الهم والغم والكرب

يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك،
وصلى اللهم على سيدنا محمد الفاتح الطيب الطاهر رحمه الله للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما،
اللهم اني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب اليك الذي اذا دعيت به أجبت واذا سئلت به أعطيت واذااسترحمت به رحمت واذا استفرجت به فرجت
أسألك يا الله القريب الرقيب الحافظ الرؤوف الرحيم يا الله الحي الجليل الغفور الرحيم يا الله الحي القيوم القائم على نفسي بما كسبت أن تعصمني في دار الدنيا ابدا
اللهم اني أسألك باسمك الأجل الأعز وأدعوك اللهم باسمك الأحد الصمد وأدعوك اللهم باسمك الوتر وأدعوك اللهم باسمك الكبير المتعالي الذي ملأ الأركان كلها

أن تكشف عني ضر ما أمسيت وأصبحت فيه توسلت اليك بفقري وشكوت اليك ضعفي وضري وما يخفى عليك حالي وعرضت أمري عليك ولم تزل محيطا عليما فكنت بي برا رؤوفا رحيما
ها أنا عبدك وها أنت ربي وها أنا مستنصرك وها أنت حسبي يا منفس كربة كل مكروب ويا كاشف الضر والبلوى عن أيوب ويا من أقر بيوسف عين صفيه يعقوب ونجى نوحا من الغرق وابراهيم من الحرق ويونس من الظلمات
اللهم أجعلني بولايتك يا ولي يا حميد وليا محمودا واملأ باطني وظاهري يا باعث يا شهيد يقينا وشهودا
وارحمني رحمة تجمع بها شتات قلبي وتحقق بها غفران ذنبي وتفرج بها كربي فنعم الرب أنت ربي ونعم الحسب أنت حسبي
يا كاشف الكر بات ويا باسط الخيرات ويا مجيب الدعوات استجب دعائي وحقق فيك رجائي يا الله
وصلي على عبدك ونبيك وحبيبك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المناجاة العشرون

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
مليكي أناديك وأناجيك مناجاة عبد كسير . يعلم أنّك تسمع ويطمع أنّك تجيب واقفٌ ببابك وقوف مضطرٍ لا يجد من دونك وكيلاً .
أسألك اللهم باسمك الذي أفضتَ به الخيرات . وأنزلت به البركات . ومنحت به أهل الشكر والزيادات . وأخرجت به من الظلمات .
أن تفيض عليّ من ملابس أنوارك ما تردّ به عنّي أبصار الأعادي حاسرة . وأيديهم قاصرة . واجعل حظّي منك إشراقاً يجلو لي كلّ أمرٍ خفي ويكشف لي عن كلّ سر علي . يا نور النور . يا كاشف كلّ مستور . وإليك ترجع الأمور . وبك تدفع الشرور . يا ربّ يا رحيم يا غفور .
إلهي أنت مسبّب الأسباب ومرتبها .ومصرّف القلوب ومقلّبها .
وأنت مبدع كلّ شيئ وبارئه لك الحمد يا بادئ على كلّ بداية .ولك الشكر يا باقي على كلّ نهاية .أنت الباعث على كلّ خير باسط الرّزق للعالمين بديع السموات والأرض .

إلهي أنت الثابت قبل كلّ شيئ . والباقي بعدكلّ ناطق وصامت .
لا إلـه إلاّ أنـت ولا موجـود سـواك لـك الكبريـاء والجبـروت . والعظمـة والملكوت . تقهر الجبّـارين . وتبيـد الظّـالمين . وتبـدد شـمل الملحـدين . وتذّل رقاب المتكبرين . أسألك يا غالب كلّ غالب . ويا مدرك كلّ هـارب . بـرداء كبريائـك وإزار عظمتـك . وسـرادقات هيبتـك . وبمـا وراء ذلـك كلّـه ممّا لا يعلم علمه إلاّ أنت أن تكسوني هيبـة مـن هيبتـك توجـل لهـا القلـوب وتخشـع لهـا الأبصـار وملّكنـي ناصـية كـلّ جبّـار عنيـد . وشـيطان مريـد . وأبق عليّ ذلّ العبوديّة في ذلك كلّه واعصمني من الخطأ والزلل . وأيّدني في القول والعمل . أنت مثبّت القلوب . وكاشف الكروب . لا إلـه إلاّ أنـت، أنـت وجهـي وجـاهي . وإليـك المرجـع والتنـاهي . تجبـر الكسـير وتكسـر الجّبـارين . وتجبـر الخـائفين . وتخيـف الظّـالمين . لـك المجـد الأرفـع . والتجلّـي الأجمـع . والحجـاب الأمنـع . سبحانك لا إلـه إلاّ أنـت أنـت حسـبي ونعم الوكيل .

الدعاء العشرون
لتفريج الهم والغم والكرب

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا دائما جزيلا جميلا كما يحب ربنا ويرضى
السلام عليك أيها النبي ورحمه الله وبركاته
اللهم صلي على محمد النبي الأمي وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين
ربنا تقبل منا أنك أنت السميع العليم وتب علينا أنك أنت التواب الرحيم
واغفر لنا وارحمنا انك أنت الغفور الرحيم ونجنا من حدث الهم والغم والكرب العظيم
رب أشكو اليك تلون أحوالي وضعف قوتي وحيلتي وحالي يا من يعلم عاقبة أمري ومآلي ويعلم نطقي قبل سؤالي
رب ان ناصيتي بيدك وأموري كلها ترجع اليك وأحوالي جميعها لا تخفى عليك وآلامي وأحزاني وهمومي وغمومي وكروبي وشدائدي معلومة لديك قد جل مصابي وضاع صوابي وعظم اكتآبي وانصرم شبابي وتكدر علي رائق شرابي واجتمعت علي همومي وأوصابي

يا من اليه مرجعي ومآبي يا من يعلم خفي سري وعلانية خطابي
ويعلم ما علة ألمي وحقيقة مآبي قد عجزت قدرتي وضعفت قوتي وقلت حيلتي وتاهت فكرتي واتسعت قضيتي وساءت حالتي وبعدت أمنيتي وابتعدت طلبتي وعظمت حسرتي وضاقت حضيرتي وكثرت شكوتي وتصاعدت زفرتي وهطلت دمعتي وزادت مصيبتي وفضح مكنون سري أسبال دمعتي ونوحي ولوعتي وأنت ملجأي ووسيلتي وذخري وعمدتي اليك أرفع بثي وحزني وشكايتي وأرجوك لبرء علتي ورفع غمي وبليتي يا من يعلم سري وعلانيتي،
أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم
اللهم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولادينا الا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها برحمتك يا أرحم الراحمين وصلي على عبدك ونبيك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المناجاة الحادية والعشرون

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
اللهم إنّك تعلم أنّي بالجهالة معروف . وأنت بالعلم موصوف . وقد وسعت كلّ شيئ من جهالتي بعلمك . فسع ذلك برحمتك كما وسعته بعلمك واغفر لي إنّك على كلّ شيئ قدير . يا الله يا مالك يا وهّاب هب لنا من نعماك . ما علمت لنا فيه رضاك . واكسنا كسوة تقينا بها من الفتن في جميع عطاياك . وقدّسنا بها عن كلّ وصفٍ يوجب نقصاً ممّا استأثرت به في علمك عمّن سواك . يا الله يا عظيم يا عليّ يا كبير . نسألك الفقر ممّا سواك . والغنى بك حتّى لا نشهد إلاّ إيّاك .والطف بنا لطفاً علمته يصلح لمن والاك .واكسنا جلابيب العصمة في الأنفاس واللحظات . واجعلنا عبيداً لك في جميع الحالات . وعلّمنا من لدنك علماً نصير به كاملين في المحيا والممات . اللهم أنت الحميد . الرّب المجيد . الفعّال لما تريد .تعلم فرحنا بماذا ولماذا وعلى ماذا وتعلم حزننا كذلك وقد أوجبت كون ما أردته فينا ومنّا ولا نسألك دفع ما تريد . ولكن نسألك التأييد . بروح من عندك فيما تريد . كما أيّدت أنبيائك ورسلك وخاصّة الصّديقين من خَلقك

إنّـك علـى كـلّ شـيئ قـدير . اللهـم فـاطر السـموات والأرض عـالم الغيـب والشّـهادة أنت تحكم بين عبادك فهنيئاً لمن عرفك فرضي بقضـائك والويـل لمن لم يعرفك بل الويل ثمّ الويل لمن أقرّ بوحدانيّتك ولم يرض بأحكامـك . اللهم إنّ القوم قد حكمت عليهم بالذل حتّى عزّوا وحكمت عليهم بالفقد حتّى وجدوا فكلّ عزّ يمنع دونـك فنسألك بدلـه ذلاً تصحبه لطـائف رحمتك .وكل وجدٍ يحجب عنك فنسألك عوضـه فقداً تصحبه أنـوار محبّتـك . فإنّـه قد ظهرت السّعادة على من أحببته وظهرت الشقاوة على من غيرك ملكـه فهب لنـا من مواهب السّعداء . واعصمنا من موارد الأشقيـاء .
اللهم إنّـا قد عجزنـا عن دفـع الضرّ عن أنفسنا من حيث نعلم بمـا نعلم فكيف لا نعجزعن ذلك من حيث لا نعلم بما لا نعلم .وقد أمرتنـا ونـهيتنـا . والمـدح والـذم ألزمتنـا . فـأخو الصـلاح مـن أصـلحته . وأخـو الفسـاد مـن أضـللته . والسّـعيد حقـاً مـن أغنيتـه عـن السـؤال منـك . فـلا تحرمنـا مـن رحمتك مع كثرة سؤالنا لك . واغفر لنا إنّك على كلّ شيئ قدير . يـا شديد البطش يا جبّار يا قهّار يا حكيم . نعوذ بك من شر مـا خلقت . ونعـوذ بـك مـن ظلمـة مـا أبـدعت .ونعـوذ بـك مـن كيـد النّفـوس فيمـا قـدّرت وأردت . ونعوذ بك من شر الحسّاد على ما أنعمت . ونسألك عزّ الدنيا والآخرة كما سألك نبيّك سيّدنـا محمّد صلّى الله عليه وسلّم عزّ الدنيا بالإيمان والمعرفـة وعزّ الآخرة باللقاء والمشاهدة إنّك سميع قريب مجيب،
انك على كل شيء قدير.

الدعاء الحادي والعشرون
لتفريج الهم والغم والكرب

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وآله وصحبه ومن والاه
اللهم يا رب الأرض والسماء يا من له الأسماء الحسنى يا من له الدوام والبقا يا من قدر السعادة والشقا
اللهم أرحم دمعي السائل وجسمي الناحل يا من اليه ترفع الشكوى يا عالم السر والنجوى يا من يسمع ويرى وهو بالمنظر الأعلى عبدك قد ضاقت به الأسباب وغلقت دونه الأبواب وتعذر عليه سلوك طريق الصواب ودار به الهم والغم والحزن والاكتئاب وقضى عمره ولم يفتح له باب
وأنت المرجو لكشف هذا المصاب وأزالة كل حجاب يا من اذا دعي أجاب يا سريع الحساب يا رب الأرباب يا مسبب الأسباب يا مسخر السحاب يا رفيع الجناب

رب لا تحجب دعوتي ولا ترد مسألتي وطلبي ولا تدعني بحسرتي ولا تكلني الى حولي وقوتي وارحم عجزي وفقري وفاقتي فقد ضاق صدري وتاه فكري وانصرم عمري وتحيرت في أمري وصرت لا أدري وأنت العالم بسري وجهري المالك لنفعي وضري القادر على انشراح صدري وتيسير عسري وتسهيل أمري وفكاك أسري وتفريج كربي وضري
رب أرحم من عظم مرضه وعز شفاؤه وكثر داؤه وقل دواؤه وأنت ملجأه ورجاءه وغوثه وشفائه يا من غمر العباد فضله وعطاؤه
ها أنا عبدك محتاج الى ما عندك فقير الى رحمتك وجودك وكرمك واحسانك ونعمك وعفوك ومغفرتك فأنا مذنب
أسأل منك الغفران والصفح والأمان والجود والأحسان
يا غوث المستغيثين ومنتهى رغبة الراغبين ومنفس كرب المكروبين ومفرج غم المغمومين وصريخ المستصرخين ومجيب دعوة المضطرين وكاشف الكرب العظيم
اكشف كربي وهمي وغمي فانك ترى حالي يا رحمان
اللهم صلي على سيدنا محمد طب القلوب ودوائها وعافية الأبدان وشفاؤها ونور الأبصار وضيائها وعلى آله وصحبه وسلم

المناجاة الثانية والعشرون

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
يا الله يا عليّ يا عظيم يا حليم يا حكيم يا سميع يا قريب يامجيب ياودود حل بيننا وبين فتنة الدنيا والنّساء والغفلة والشهوة وظلم العباد وسوء الخلق واغفر لنا ذنوبنا واقض عنّا تبعاتنا واكشف عنّا السوء ونجّنا من الغم واجعل لنا منه فرجاً ومخرجاً إنّك على كلّ شيئ قدير . يا الله، يا الله، يا الله، يا لطيف يا رزّاق يا قوي يا عزيز . لك مقاليد السموات والأرض تبسط الرّزق لمن تشاء وتقدر فابسط لنا من الرزق ما توصّلنا به إلى رحمتك ومن رحمتك ما تحول به بيننا وبين نقمك ومن حلمك ما يسعنا به عفوك واختم لنا بالسّعادة التي ختمت بها لأوليائك واجعل لنا برزخاً بيننا وبين أعدائك واجعل خير أيّامنا وأسعدها يوم لقائك وزحزحنا في الدّنيا عن نار الشهوة وأدخلنا بفضلك في ميادين الرّحمة واكسنا من نورك جلابيب العصمة واجعل لنا ظهيراً من عقولنا ومهيمناً من أرواحنا ومسخّراً من أنفسنا كي نسبّحك كثيراً ونذكرك كثيراً إنّك كنت بنا بصيراً .

وهب لنا مشاهدة تصحبها مكالمة وافتح أسماعنا وأبصارنا واذكرنا إذا غفلنا عنك بأحسن ما تذكرنا به إذا ذكرناك . وارحمنا إذا عصينا بأتم ممّا ترحمنا به إذا أطعناك . واغفر لنا ذنوبنا ما تقدّم منها وما تأخّر والطف بنا لطفاً يحجبنا عن غيرك ولا يحجبنا عنك فإنّك بكلّ شيئ عليم .

اللهم إنّا نسألك لساناً رطباً بذكرك . وقلباً منعماً بشكرك . وبدناً هيّناً ليّناً بطاعتك وأعطنا مع ذلك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كما أخبر به رسولك صلّى الله عليه وسلّم حسبما علمته بعلمك وأغننا بلا سبب واجعلنا سبب الغنى لأوليائك وبرزخاً بينهم وبين أعدائك إنّك على كلّ شيئ قدير .وأفض علينا من بحر كرمك وفضلك وجودك وعفوك حتّى نخرج من الدّنيا على السّلامة من وبالها واجعلنا عند الموت ناطقين بالشّهادة عالمين بها . وارأف بنا رأفة الحبيب بحبيبه عند الشدائد ونزولها . وأرحنا من هموم الدّنيا وغمومها . بالرّوح والرّيحان إلى الجنّة ونعيمها .واجعل سيئاتنا سيئات من أحببت . ولا تجعل حسناتنا حسنات من أبغضت . فالإحسان لا ينفع مع البغض منك والإساءة لا تضر مع الحب منك . وقد أبهمت الأمر علينا لنرجو ونخاف فأمّن خوفنا ولا تخيّب رجاءنا وأعطنا سؤلنا فقد أعطيتنا الإيمان من قبل أن نسألك وكتبت وحبّبت وزيّنت وكرّهت . وأطلقت الألسن بما به ترجمت فنعم الرّب أنت. فلك الحمد على ما أنعمت . فاغفر لنا ولا تعاقبنا بالسّلب بعد العطا . ولا بكفران النّعم وحرمان الرّضا يا ارحم الراحمين.

الدعاء الثاني والعشرون
لتفريج الهم والغم والكرب

الحمد لله مفرج الكروب والصلاة والسلام على طبيب القلوب الحبيب المحبوب سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
يا رب يا لطيف يا عظيم يا غياث المستغيثين يا أرحم الراحمين تداركني بلطفك ورحمتك فاني ضعيف وأنت القوي واني ذليل وأنت المعز واني فقير وأنت الغني واني مغلوب وأنت النصير واني مكروب وأنت على كل شيئ قدير
لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين

اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير
واجعل الموت راحة لي من كل شر
اللهم اني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى
اللهم اجعل حبك أحب الأشياء الي واجعل خشيتك أخوف الأشياء عندي واقطع عني حاجات الدنيا بالشوق الى لقائك واذا أقررت أعين أهل الدنيا من دنياهم فأقرر عيني من عبادتك
اللهم الطف بي في تيسير كل عسير فان تيسير العسير عليك يسير أسألك اللهم أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا وأسألك باسمك الطيب الطاهر المبارك الأحب اليك الذي اذا دعيت به أجبت واذا سألت به أعطيت واذا استرحمت به رحمت واذا استفرجت به فرجت
أسألك فرجا قريبا وصبرا جميلا وبجلال وجهك وعظيم سلطانك أن تفرج عن جميع المهمومين والمغمومين
وأن تفك أسرالمئسورين برحمتك يا أرحم الراحمين
وصلى الله على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المناجاة الثالثة والعشرون

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
اللهم رضّنا بقضائك وصبّرنا على طاعتك وعن معصيتك وعن الشهوات الموجبات للنقص أو البعد عنك وهب لنا حقيقة الإيمان بك والتوّكل عليك حتّى لا نخاف غيرك ولا نرجو غيرك ولا نحبّ غيرك ولا نعبد شيئاً سواك وأوزعنا شكر نعمائك وغطّنا برداء عافيتك وانصرنا باليقين والتوكّل عليك وأسفر وجوهنا بنور صفاتك وأضحكنا وبشّرنا يوم القيامة بين أوليائك واجعل يدك مبسوطة علينا وعلى أهلينا وأولادنا ومن معنا برحمتك ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ولا أقلّ من ذلك يا نعم المجيب . يا من هو في علوّه قريب . يا ذا الجلال والإكرام . يا محيطاً باللّيالي والأيّام . أشكو إليك من غم الحجاب .وسوء الحساب . وشدّة العذاب . وإنّ ذلك لواقع ما له من دافع إن لم ترحمني . لا إله إلاّ أنت سبحانك إنّي كنت من الظّالمين . ولقد شكا إليك يعقوب فخلّصته من حزنه ورددت عليه ما ذهب من بصره وجمعت بينه وبين ولده . ولقد ناداك نوح من

قبل فنجّيته من كربه . ولقد ناداك أيّوب من بعد فكشفت ما به من ضره . ولقد ناداك يونس فنجّيته من غمّه . ولقد ناداك زكريّا فوهبت له ولداً من صلبه بعد يأس أهله وكبر سنّه . ولقد علمت ما نزل بإبراهيم فأنقذته من نار عدوّه . وأنجيت لوطاً وأهله من العذاب النّازل بقومه . فها أنا ذا عبدك إن تعذّبني بجميع ما علمت فأنا حقيق . وإن ترحمني كما رحمتهم مع عظم إجرامي فأنت أولى بذلك وأحق من أكرم به . فليس كرمك مخصوصاً بمن أطاعك وأقبل عليك . بل هو مبذول بالسّبق لمن شئت من خلقك وإن عصاك وأعرض عنك . ربّنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين . يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا حيّ يا قيّوم. إن لم نكن لرحمتك أهلاً أن ننالها فرحمتك أهل أن تنالنا . يا ربّاه يا مولاه يا مغيث من عصاه . أغثنا يا رب يا كريم . وارحمنا يا بر يا رحيم . يا من وسع كرسيّه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

الدعاء الثالث والعشرون
لتفريج الهم والغم والكرب

الحمد لله الذي أحاط بكل شيئ علما ووسع كل شيئ حفظا
اللهم صلي على محمد في الأولين وصلي على محمد في الآخرين وصلي على محمد الى يوم الدين رب لمن أقصد وأنت المقصود والى من أتوجه وأنت الموجود ومن ذا الذي يعطي وأنت صاحب الكرم والجود ومن ذا الذي أسأل وأنت الرب المعبود وهل في الوجود رب سواك فيدعى
أم هل في الملك اله غيرك فيرجى واليه يسعى أم هل طبيب غيرك فيكشف الضر والبلوى أم هل سواك فنرفع الشكوى اليه أم هل مليك سواك تبسط الأكف بالدعاء اليه فليس الا كرمك وجودك لقضاء الحاجات وليس الا فضلك ونعمك لاجابة الدعوات يا من لا ملجأ ولا منجا منه الا اليه يا من يجير ولا يجار عليه ألهمتنا فعرفنا وفهمتنا ففهمنا وعلمتنا فعلمنا أغيرك ها هنا رب فيرجى أم جواد ثم فيسأل منه العطا واليه يلجأ
قد جفاني القريب وملني الطبيب وشمت بي العدو والقريب واشتد بي الكرب والنحيب وزادني الوجد واللهيب
وصرت كاني غريب وأنت الودود القريب الرؤوف المجيب المجيد الحبيب المعافي الطبيب

رب الى من أشتكي وأنت العليم القادر أم الى من ألتجي وأنت الكريم الساتر أم بمن أستنصر وأنت الولي الناصر
أم بمن أستغيث وأنت القوي القاهر أم من ذا الذي يجبر كسري وأنت للقلوب جابر أم من ذا الذي يغفر عظيم ذنبي وأنت الرحيم الغافر
اللهم كما أعطيتنا الدعاء رحمه منك وفضلا من غير سؤال منا وهو من أعظم العطايا فلا تحرمنا الاجابة يا رب العالمين وفرج عنا وعن جميع المسلمين مما قد نزل بنا من الكرب العظيم انت ولي ذلك والقادر عليه برحمتك يا أرحم الراحمين،
وصلى الله على مولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المناجاة الرابعة والعشرون

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
اللهم يا بديع السموات يا قيّوم الدّارين يا قيّاماً بكلّ شيئ يا حي يا قيّوم يا إلهنا وإله كل ّشيئ لا إله إلاّ أنت كن لنا ولياً ونصيراً وأمنّا بك من كلّ شيئ حتّى لا نخاف إلاّ أنت . اللهم إنّا نسألك الخوف منك والرّجا فيك والمحبّة لك والشوق إليك والأنس بك والرّضا عنك والطّاعة لأمرك على بساط مشاهدتك ناظرين منك إليك وناطقين بك عنك لا إله إلاّ أنت . سبحانك يا عليّ يا عظيم يا عليم يا حليم يا سميع يا بصير يا مريد يا قدير يا حيّ يا قيّوم يا رحمن يا رحيم .
أسألك بعظمتك التي ملأت أركان عرشك . وبقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك وبرحمتك التي وسعت كلّ شيئ . وبعلمك المحيط بكلّ شيئ . وبإرادتك التي لا ينازعها شيئ . وبسمعك وبصرك القريبين من كلّ شيئ . يا من هو أقرب إليّ من كلّ شيئ . آمنت بك وبأسمائك وصفاتك وبمحمّد رسولك صلّى الله عليه وسلّم فمن ذا الذي يرحمني غيرك ومن ذا الذي يسعدني سواك فارحمني وأرني سبيل الرّشد واهدني إليه سبيلاً وأرني سبيل الغيّ وجنّبني إيّاه سبيلاً وأصحبني منك الحق والنور والحكم والعقل والبيان واحرسني بنورك يا الله يا نور يا حق يا مبين يا فتّاح افتح قلبي بنورك وعلّمني من علمك وفهّمني عنك وأسمعني منك وبصرني بك وقدّرني بنور قدرتك وأحيني بنور حياتك إنّك على كلّ شيئ قدير . اللهم اهدني لنورك بقدرتك وأعطني من فضلك وامنعني من كلّ عدو هو لك ومن كلّ شيئ يشغلني عنك وهب لي لساناً لا يفتر عن ذكرك

وقلباً يسمع بالحق منك وروحاً يكرم بالنّظر إلى وجهك الكريم وسراًَ ممتّعاً بحقائق قربك وعقلاً حامداً لجلال عظمتك وزيّن ما ظهر وما بطن منّي بأنواع طاعتك يا الله يا سميع يا عليم يا عزيز يا حكيم .

الدعاء الرابع والعشرون
لتفريج الهم والغم والكرب

الحمد لله حمدا يليق بجلالك وجمالك وبعظيم سلطانك
واجعل اللهم أفضل الصلوات وأنمى البركات في كل الأوقات
على سيد السادات أكمل أهل الأرض والسموات سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه
اللهم يا اله العباد يا كريم يا جواد يا صاحب الجود والأحسان يا ذا الفضل والنعم والغفران
يا ممرضي وأنت طبيبي يا مسقمي وأنت حبيبي فلمن يا رب أشتكي ضعف حالي وأنت عليم يا الهي بعلتي والذي بي ،حقيق على أن لا أشتكي الا اليك ولا عزم لي الا أن أتوكل الا عليك يا من عليه يتوكل الموكلون يا من اليه يلجأ الخائفون يا من بكرمه وجميل عوائده يتعلق الراجون يا من بعظيم قدرته يستغيث المضطرون يا من لواسع عطائه وسعه رحمته تبسط الأيدي ويسأل السائلون
اللهم لا تخيب رجائي اذا وقفت بين يديك وأعطني من فضلك العظيم
اللهم أدرك من ذابت حشاشته قبل الفوات فقد ضاقت بي الحيل يا مفرج الكروب وغافر الخطيات وقاضي الحاجات ومستجيب الدعوات وكاشف الظلمات ودافع البليات وساتر العورات ورفيع الدرجات وله الأرض والسموات رب أرحم من ضاقت به الحيل وتشابهت عليه السبل ولم يجد لقلبه قرار لا في الليل ولا في النهار وطالت عليه الأسفار وتراكمت عليه الأكدار وتزاحمت لديه الأفكار
فلا علم ولا عمل يا من عليه المتكل يا من إذا شاء فعل ولا يسأل عما يفعل رب استجب دعائي واقبل تضرعي وندائي ولا تخيب أملي ورجائي وعجل شفائي وعافني بجودك ورحمتك من عظيم بلائي وأنعم علي من فضلك بدوائي، يا رب يا مولاي يا ثقتي ورجائي ،
وصلي على سيدنا ومولانا محمد عبدك ورسولك وعلى آله وصحبه وسلم

المناجاة الخامسة والعشرون

الحمد لله رب العالمين والصلاة والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

إلهي عظمتك ملأت قلوب أوليائك فصغر لديهم كلّ شيئ فأملأ قلبي بعظمتك حتّى لا يصغر ولا يعظم عليه شيئ واسمع ندائي بخصائص اللطف فإنّك السّميع لكلّ شيئ .

إلهي معصيتك نادتني بالطاعة وطاعتك نادتني بالمعصية وفي أيّهما أخافك وفي أيّهما أرجوك إن قلت بالمعصية قابلتني بفضلك فلم تدع لي خوفاً وإن قلت بالطّاعة قابلتني بعدلك فلم تدع لي رجاءً فليت شعري كيف أرى إحساني مع إحسانك أم كيف أجهل فضلك مع عصياني فبالسر الجامع الدّال عليك لا تدعني لغيرك إنّك على كلّ شيئ قدير .

يا الله يا فتّاح يا غفّار يا منعّم يا هادي يا ناصر يا عزيز لا إله غيرك أنت الحق المبين . يا عالم السرّ وأخفى . يا ذا الكرم والوفا . يا ذا الجلال والإكرام يا قريب أنت القريب وأنا البعيد قربك قد آيسني من غيرك وبعدي عنك ردّني إلى الطّلب إليك فكن لي بفضلك حتّى تمحو طلبي بطلبك إنّك على كلّ شيئ قدير . يا قوي يا عزيز يا من بيده ملكوت كلّ شيئ وهو يجير ولا يجار عليه يا عليم يا عظيم يا حليم يا عليم .

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيّباً مباركاً دائماً جزيلاً جميلاً كما يحبّ ربّنا ويرضى .

اللهم إنّي أشكو إليك ضعف قوّتي وقلّة حيلتي وهواني على المخلوقين وأنت رب العالمين ورب المستضعفين مثلي . إلى من تكلني إلى عدو بعيد يتجهمني . أو إلى صديق قريب قد ملّكته أمري . إن لم يكن لك غضب عليّ فلا أبالي . ولكن عافيتك أوسع لي . أعوذ بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك وأشرقت به الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة من أن ينزل بي غضبك أو يحل عليّ سخطك ولك العتبى حتّى ترضى ولا حول ولا قوّة إلاّ بك .

الدعاء الخامس والعشرون
لتفريج الهم والغم والكرب

اللهم يا بديع السموات والأرض يا حي يا قيوم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك
اللهم صلي وسلم على عبدك ونبيك محمد سيد أنبيائك ورسلك وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين
رب اني أشكو بثي وحزني وكمدي اليك أنت غوثي وملجأي وسندي
رب أطلقني من سجن الحجاب ومن علي بما مننت به على الأولياء والأحباب وطهر قلبي من الشك والشرك والأرتياب وثبتني دائما أن أكون قائما في الحياة وعند الموت على الكتاب والسنة وفهمني وعلمني وذكرني وعرفني واجعلني من أولي الفهم في الخطاب وكن لي بلطفك وعفوك ورأفتك ورحمتك وحنانك وأمانك فيما بقي من عمري وعند حضور منتهى أجلي ويوم يقوم الأشهاد
رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنبي وهب لي تقواك واجعلني ممن يحبك ويخشاك واجعل لي من كل ذنب وهم وغم وضيق وشهوه ورغبة ورهبه وخطره وفكره واراده وفعله ومن كل قضاء وأمر مخرجا
أحاط علمك بجميع المعلومات وعلت قدرتك على جميع المقدرات وجلت ارادتك أن يوافقها أو يخالفها شيئ من أمر الكائنات
حسبي الله، حسبي الله، حسبي الله، لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
اللهم اكفني كل غفلة وشهوه ومعصيه مما تقدم أو تأخر واكفني هم الرزق وخوف الخلق واسلك بي سبيل الصدق وانصرني بالحق واكفني كل هم وكل هول دون الجنة
أعوذ بالله من جهد البلاء ومن سوء القضاء ومن درك الشقاء ومن شماتة الأعداء يا من يجير ولا يجار عليه انصرني بالخوف منك والتوكل عليك حتى لا أخاف أحدا غيرك
أشهد أنك على كل شيئ قدير وأنك قد أحطت بكل شيئ علما
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المناجاة السادسة والعشرون

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
ربّ أشكوإليك تلوّن أحوالي . وتوقّف سؤالي . وضعف قوّتي وحيلتي وحالي . يا من تعلّقت بلطيف كرمه عوائد آمالي . يا من لا يخفى عليه خفيّ حالي . يا من يعلم عاقبة أمري ومآلي . ويعلم نطقي قبل سؤالي .
ربّ إنّ ناصيتي بيدك وأموري كلّها راجعة إليك . وأحوالي جميعها لا تخفى عليك . وآلامي وأحزاني وهمومي وغمومي وكروبي وشدائدي معلومة لديك . يا من إليه مرجعي ومآبي . يا من يعلم خفيّ سرّي وعلانية خطابي . ويعلم ما علّه ألمي وحقيقة ما بي . أنت ملجئي ووسيلتي . وذخري وعمدتي . إليك أرفع بثّي وحزني وشكايتي . وأرجوك لبرء علّتي .ورفع غمّي وبليّتي . يا من يعلم سرّي وعلانيّتي . إلهي بابك مفتوح للسائل . وفضلك مبذول للنائل . وإليك منتهى الشكوى وغاية الوسائل . يا من إليه ترفع الشكوى يا عالم السر والنجوى . يا من يسمع ويرى . وهو بالمنظر الأعلى . يا رب الأرض والسّماء . يا من له الأسماء الحسنى . يا من له الدّوام والبقاء . يا من قدّر السّعادة والشقاء . عبدك قد ضاقت به الأسباب وغلّقت دونه الأبواب . وأنت المرجو لكشف هذا المصاب . وإزالة كلّ حجاب . يا من إذا دعي أجاب . يا سريع الحساب . يا ربّ الأرباب . يا مسبب الأسباب . يا مسخّر السّحاب .
يا رفيع الجناب . ربّ لا تحجب دعوتي . ولا تكلني إلى حولي وقوّتي . فد ضاق صدري . وتحيّرت في أمري . وأنت العالم بسرّي وجهري . المالك لنفعي وضرّي . القادر على انشراح صدري . وتيسير عسري . وتسهيل أمري . وفكاك أسري . وتفريج كربي وضرّي .
ربّ ارحم من عظم مرضه وعزّ شفاؤه . وأنت ملجؤه ورجاؤه . وغوثه وشفاؤه يا من غمر العباد فضله وعطاؤه . ووسع البريّة جوده ونعماؤه . ها أنذا عبدك محتاج إلى ما عندك فقير إلى رحمتك . منتظر إلى رفدك وجودك وكرمك . وإحسانك ونعمك . وعفوك ومغفرتك . فأنا مذنب أسأل منك الغفران . وجانٍ خائف أطلب منك الصّفح والأمان . ومسيئٌ عاصٍ أرجو منك العفو والإمتنان . وفقير آمل منك الجود والإحسان . فعسى توبة منك تجلو بأنوارها ظلمات الإساءة والعصيان . وعسى مغفرة منك وعفو يفك أسري يا رحمن يا حنان يا منان.

الدعاء السادس والعشرون
لتفريج الهم والغم والكرب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه
اللهم لك أسلمت وبك آمنت واليك أنبت وعليك اعتمدت
اللهم أنت ربي وأنا عبدك على كل حال واني على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت
اللهم افعل بنا ما أنت أهله اللهم اعصم منا البصر والبصيرة وطهر منا الفؤاد والسريرة وقنا اللهم شر أنفسنا ولا تؤاخذنا بذنوبنا
اللهم ان قدرت علينا محنة فلا تجعلها في ديننا وان قدرت علينا مصيبة فلا تجعلها في قلوبنا
وان قدرت علينا فتنة فلا تجعلها في آخرتنا وان قدرت علينا معصية فلا تجعلها عاقبة أمرنا
اللهم اني لا أسألك دفع ما تريد ولكني أسألك التأيد فيما تريد
اللهم لا تلهمنا ما لا ينفعنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ولا تكلنا الى أنفسنا
اللهم قلت حيلتي وضعفت قوتي وكلت عزيمتي
(اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا) وها أنا أستمد الأعانة منك على دوام اليقين فاني خشيت أن يطرقه ما يضعفه فيما بقي من السنين
(رب اني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين)
ربنا لا تفتنا ولا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين
اللهم اكفنا ما أهمنا في المحيا وفي الممات
اللهم اكفنا ما أهمنا في جميع الحالات اللهم اكفنا ما أهمنا من شر المخلوقات
اللهم اني التجأت إلى بابك وتوكلت على كرمك وتحصنت باسمك
اللهم اقضي حاجاتنا وفرج كرباتنا وتقبل دعواتنا واغفر زلاتنا
اللهم أخرجنا من كل ضيق وعسر الى كل فرج ويسر واكتبنا عندك من المحبوبين وأبعد نا من ديوان العدى والمطرودين
وصلى اللهم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين

المناجاة السابعة والعشرون.

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

يا من لا يسكن قلب المحب إلاّ بقربه . ولا يحيا لبّ المشوق إلاّ بودّه وحبّه . يا من آنس عباده الأبرار . وأحبابه المصطفين الأخيار . وأولياءه المقرّبين الأطهار . بمنجاته وأسراره . وإمداده وأنواره . يا من أمات وأحيا . وأقصى وأدنى . وأسعد وأشقى . وأفقر وأغنى . وأضلّ وهدى . وعافى وأبلى . وقدّر وقضى . وأضاء وجلا . كلّ ذلك بعظيم تدبيره . وخفيّ لطفه وسابق تقديره .

ربّ أيّ باب يفتح غير بابك . وأيّ مولى يقصد غير جنابك . وأيّ رحاب فسيح يطلب غير رحابك . أنت العليم العظيم . الرؤوف الحليم . الجواد الكريم . الذي لا حول ولا قوّة إلاّ بك يا عظيم . ربّ لمن أقصد وأنت المقصود . وإلى من أتوجّه وأنت الموجود . ومن ذا الذي يعطي وأنت صاحب الكرم والجود . ومن ذا الذي أسأل وأنت الربّ المعبود . وهل في الوجود ربّ سواك فيدعى . أم هل في الملك إله غيرك فيرجى وإليه يسعى . أم هل كريم غيرك فيطلب منه العطا . أم هل جواد سواك فيسأل منه الرّضا . أم هل حليم غيرك فينال منه الفضل والنعمى . أم هل رحيم غيرك في الأرض والسّماء . أم هل حاكم سواك فترفع إليه الشّكوى .

أم هل طبيب غيرك فيكشف الضر والبلوى . أم هل رؤوف غيرك للعبد الفقير يعتمد عليه . أم هل مليك سواك تبسط الأكفّ بالدعاء إليه .

فليس إلاّ كرمك وجودك لقضاء الحاجات .

وليس إلاّ فضلك ونعمك . لإجابة الدعوات .

يا من لا ملجأ ولا منجى منه إلاّ إليه . يا من يجير ولا يجار عليه. ألهمتنا فعرفنا . وفهّمتنا ففهمنا . وعلّمتنا فعلمنا .

أغيرك ههنا رب فيرجى . أم جواد ثمّ فيسأل منه العطاء وإليه يلجأ .

قد جفاني القريب . وملّني الطبيب . واشتدّ بي الكرب والنحيب .

وأنت الودود القريب . الرؤوف المجيب .

المجيد الحبيب . المعافي الطبيب يا راحم الراحمين.

الدعاء السابع والعشرون
لتفريج الهم والغم والكرب

الحمد لله حمدا يوافي نعمك ويكافئ مزيدك
والصلاة والسلام على عبدك ونبيك وحبيبك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
يا صاحبي عند كل شدة ويا غياثي عند كل كربة صلي على محمد وعلى آل محمد واجعل لي من أمري فرجا ومخرجا
اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واحفظني بركنك الذي لا يرام وارحمني بقدرتك علي لا أهلك وأنت رجائي
يا الله يا الله يا الله يا حكيم يا عليم يا علي يا عظيم فرج عني ما قد نزل بي برحمتك وبقدرتك التي قدرت بها على كل شيئ يا غياث المستغيثين ويا مسبب الأسباب يا فاتح الأبواب
ويا سامع الأصوات يا مجيب الدعوات يا قاضي الحاجات اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك
يا لطيف يا لطيف الطف بي بلطفك الخفي يا لطيفا بالقدرة التي استويت بها على العرش فلم يعلم العرش أين مستقرك منه الا كفيتني شر الجن والانس والشياطين والسلاطين ومن فتن الليل والنهار ومن طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن
اللهم كما أعطيتنا الدعاء رحمة منك وفضلا من غير سؤال منا وهو من أعظم العطايا فلا تحرمنا الاجابة يارب العالمين وحاشا أن تحرمنا الاجابة وأنت الله الغني الكريم الذي لا تنفذ خزائنك من كثرة العطاء
اللهم اقذف في قلبي رجائك واقطع رجائي عمن سواك
حتى لا أرجو أحدا غيرك
اللهم وما ضعفت عنه قوتي وقصر عنه أملي ولم تنته اليه رغبتي ولم تبلغه مسألتي ولم يجر على لساني مما أعطيت أحدا من الأولين والآخرين من اليقين فخصني به يا رب العالمين
وصلى الله على مولانا محمد وعلى آله في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله

المناجاة الثامنة والعشرون

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

إلى من أشتكي وأنت العليم القادر . أم إلى من ألتجئ وأنت الكريم السّاتر . أم بمن أستنصر وأنت الولي النّاصر . أم بمن أستغيث وأنت القوي القاهر . أم من ذا الذي يجبر كسري وأنت للقلوب جابر . أم من ذا الذي يغفر ذنبي وأنت الرّحيم الغافر . أنت العليم بما في السرائر . الخبير بما تخفيه الضّمائر . المطّلع على ما تحويه الخواطر . يا من هو فوق عباده قاهر . يا من هو مطّلع عليه وناظر . يا من هو قريب وحاضر . يا من هو الأول والآخر . والباطن والظّاهر . يا إله العباد . يا كريم يا جواد .

يا صاحب الجود والكرم والإحسان.

يا ذا الفضل والنّعم والغفران . يا مُمرضي وأنت طبيبي . يا مسقمي وأنت حبيبي . فلمن يا رب أشتكي ضعف حالتي . وأنت عليم يا إلهي بعلّتي .حقيق عليّ أن لا أشتكي إلاّ إليك . ولا عزم لي غير التوّكل عليك .

يا من عليه يتوّكل المتوكلون . يا من إليه يلجأ الخائفون . يا من بكرمه وجميل عوائده يتعلّق الرّاجون . يا من بسلطان قهره وعظيم قدرته يستغيث المضطرون . يا من بوسيع عطائه وسعة رحمته . وجزيل فضله وجميل منته . تُبسط الأيدي ويسأل السّائلون . أعطني من فضلك العّظيم . وجد عليّ برفدك العميم . وامنحني من كرمك الجسيم . فأنت يا رب بحالي عليم . فارحم بجودك عبداً ما له سواك . ولا علم ولا عمل له ولا مقصداً إلاّ إيّاك . يا من به ثقتي ورجائي . يا من يسمع تضرّعي وندائي . يا من ترفع إليه شكايتي ودعائي . يا مفرّج الكربات . وغافر الخطيئات . وقاضي الحاجات . ومستجيب الدعوات . ومجلّي المهمّات .ورافع الملمات . وكاشف الظلمات . ودافع البليّات . وساتر العورات . ورفيع الدّرجات . وإله الأرض والسموات . ربّ ارحم من ضاقت به الحيل .

ولا علم ولا عمل . يامن عليه المتّكل . يا من إذا شاء فعل . ولا يسأل عمّا يفعل . يا من لا يبرمه سؤال من سأل . ربّ أنت الذي بقدرتك خلقتني . وبرحمتك هديتني . وبنعمتك ربّيتني . وبلطفك غذّيتني . وبجميل سترك سترتني . وعلى فضلك العميم وكلتني . وفي أحسن صورة ما شئت ركّبتني . وفي عوالم إبداعك أبديتني . وفي خير أمّة أخرجت للنّاس أخرجتني . فأتمم عليّ نعمتك التي لا تحصى .وكمّل لديّ أياديك التي لا تنسى . واجعلني ممّن هدى واهتدى . ومن سبقت له منك الحسنى . ربّنا وسعت كلّ شيئ رحمةً وعلماً وانت على كل شيء قدير.

الدعاء الثامن والعشرون
لتفريج الهم والغم والكرب

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله ولك الملك كله بيدك الخير واليك يرجع الأمر كله
اللهم أذهب عني الهم والحزن
اللهم بحمدك انصرفت وبذنبي اعترفت أعوذ بك من شر ما اقترفت وأعوذ بك من جهد البلاء ومن عذاب الآخره
أسألك أن تستجيب دعوتي فأنا مضطر وتعصمني في ديني فأنا مبتلى وتنالني برحمتك فاني مذنب يا قيوم السموات والأرض يا ذا الجلال والاكرام يا صريخ المستصرخين ومنتهى العائذين والمفرج عن المكروبين
والمروح عن المغمومين ومجيب دعاء المضطرين ويا كاشف الكرب العظيم
أسألك بكرمك وحلمك وفضلك واحسانك وعظمتك وقدرتك وكبريائك الا ما رحمتني فيمن ترحم ودفعت عني شر كل ذي شر وشر ما ينزل من السماء الى الأرض وما يعرج فيها وشر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
يا فعالا لما تريد يا ذا البطش الشديد يا ذا العز المنيع
يا ذا الجاه الرفيع يا خير الغافرين يا خير الرازقين يا خير المنعمين
يا خير الناصرين يا أحكم الحاكمين يا أسرع الحاسبين يا أرحم الراحمين
يا وارث الأرض ومن عليها وأنت خير الوارثين دعوناك كما أمرتنا
فاستجب لنا كما وعدتنا يا خير من سئل وأكرم من أعطى يا جميل الصفح
كن لنا وليا ونصيرا واجعلنا آمنين بك من كل شيئ حتى لا نخاف الا أنت
اللهم انا نسألك الخوف منك والرجاء فيك والمحبة لك
والشوق اليك والأنس بك والرضا عنك
لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين
يا علي يا عظيم
يا حليم يا عليم استجب لي برحمتك يا أرحم الراحمين آمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المناجاة التاسعة والعشرون

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
اللهمّ بسطوة جبروت قهرك . وبسرعة إغاثة نصرك . وبغيرتك لإنتهاك حرماتك . وبحمايتك لمن احتمى بآياتك . نسألك يا الله يا قريب . يا سميع يا مجيب . يا سريع يا جبّار . يا منتقم يا قهّار . يا شديد البطش يا من لا يعجزه قهر الجبابرة .ولا يعظم عليه هلاك المتمرّدة من الملوك الأكاسرة . أن تجعل كيد من كادني في نحره . ومكر من مكر بي عائداً إليه .
يا من أجاب نوحاً في قومه يا من نصر إبراهيم على أعدائه . يا من ردّ يوسف على يعقوب . يا من كشف الضر عن أيّوب . يا من أجاب دعوة زكريّا . يا من قبل تسبيح يونس بن متّى . نسألك بأسرار أصحاب هذه الدّعوات المستجابات أن تتقبّل ما به دعوناك . وأن تعطينا ما سألناك . وأنجز لناوعدك الذي وعدته لعبادك المؤمنين .
لا إله إلاّ سبحانك إنّي كنت من الظّالمين . وحسبنا الله ونعم الوكيل . ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم .
اللهم يا من لطفه بخلقه شامل . وخيره لعبده واصل . وستره على عباده سابل . لا تخرجنا عن دائرة الألطاف . وأمنّا من كلّ ما نخاف . وكن لنا بلطفك الخفيّ الظّاهر . يا باطن يا ظاهر يا لطيف نسألك وقاية اللطف في القضا . والتسليم مع السلامة عند نزوله والرضا . اللهم إنك أنت العليم بما سبق في الأزل . فحفّنا بلطفك فيما نزل . يا لطيف لم تزل . واجعلنا في حرز من التحصن بك يا أول . يا من إليه الإلتجاء وعليه المعول . اللهم يا من ألقى خلقه في بحر قضائه . وحكم عليهم بحكم قهره وابتلائه . اجعلنا ممن حمل في سفينة النجاة . ووقي من جميع الآفات طول الحياة . إلهنا إنه من رعته عين عنايتك كان ملطوفاً به في التقدير . محفوظاً ملحوظاً برعايتك يا قدير . يا سميع يا بصير . يا قريب يا مجيب الدعا . ارعنا بعين عنايتك يا خير من رعى .
إلهي لطفك الخفي ألطف من أن يُرى . وأنت اللطيف الذي لطفت بجميع الورى . قد حجبت سريان سرّك في الأكوان . فلا يشهده إلاّ أهل المعرفة والعيان . فلمّا شهدوا سرّ هذا اللطف الواقي . هاموا ما دام لطفك الدّائم الباقي . إلهنا حكم مشيئتك في العبيد . لا تردّه همّة عارف ولا مريد ..

لكن فتحت لنا أبواب الألطاف الخفية . المانعة حصونها من كلّ بليّة . فأدخلنا بلطفك تلك الحصون . يا من يقول للشيئ كن فيكون .
إلهنا أنت اللطيف بعبادك . لا سيّما بأهل محبّتك ووِدادك . فبأهل المحبة والوداد . خصنّا بلطائف اللطف يا جواد .
إلهنا اللطف صفتك . والألطاف خُلقك . وتنفيذ حكمك في خلقك حقّك . ورأفة لطفك بالمخلوقين تمنع استقصاء حقّك في العالمين .
إلهنا لطفت بنا قبل كوننا ونحن للطف إذ ذاك غير محتاجين . أفتمنعنا منه مع الحاجة له وأنت أرحم الرّاحمين . حاشا لطفك الكافي . ولطفك الوافي . يمنع عنّا وأنت الشافي . إلهنا لطفك هو حفظك إذا رعيت . وحفظك هولطفك إذا وقيت . فأدخلنا سرادقات لطفك واضرب علينا أستار حفظك . يا لطيف نسألك اللطف أبداً . يا حفيظ قنا السوء وشرّ العدا .
يا لطيف من لعبدك العاجز الخائف الضّعيف .
اللهم كما لطفت بي قبل سؤالي وكوني . كن لي لا عليّ يا أمين يا مغني . فأنت حولي وقوّتي وعوني .
الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهوالقوي العزيز . آنسني بلطفك يا لطيف . أُنس الخائف في حال المخيف . تأنّست بلطفك يا لطيف . وقيت بلطفك الرّدى في المخيف . واحتجبت بلطفك من العدا يا لطيف . والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ
وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الدعاء التاسع والعشرون
لتفريج الهم والغم والكرب

اللهم لك الحمد بديع السموات والأرض يا حي يا قيوم
صلي على عبدك ونبيك وحبيبك سيدنا ومولانا محمد ابن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه
اللهم اني أسألك بعظمتك التي ملأت أركان عرشك وبقدرتك التي قدرت بها على خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شيئ وبعلمك المحيط بكل شيئ يا من هو أقرب من كل شيئ آمنت بك وبأسمائك وصفاتك وبمحمد رسولك صلى الله عليه وسلم فمن ذا الذي يرحمني غيرك ومن ذا الذي يسعدني سواك فارحمني وأرني سبيل الرشد واهدني اليه سبيلا وأرني سبيل الغي وجنبني اياه سبيلا يا الله يا نور يا حق يا مبين يا فتاح افتح قلبي بنورك وعلمني من علمك وفهمني عنك واسمعني منك وبصرني بك وقدرني بنور

قدرتك وأحيني بنور حياتك اللهم اهدني بنورك وأعطني من فضلك وامنعني من كل عدو لك ومن كل شيئ يشغلني عنك وهب لي لسانا لا يفترعن ذكرك وقلبا يسمع بالحق منك
يا رحيم عبدك قدأحاطت به خطيئته وأنت أرحم الراحمين كيف يكون ذنبي عظيما مع عظمتك الهي عظمتك ملأت قلوب أوليائك فصغر لديهم كل شيئ فاملأ قلبي بعظمتك حتى لا يعظم عليه شيئ وصبرني على طاعتك فيما أجريت علي من أمرك ونهيك
الهي معصيتي نادتني بالطاعه وطاعتك نادتني بالمعصية ففي أيهما أخافك وفي أيهما أرجوك ان قلت بالمعصيه قابلتني بفضلك فلم تدع لي خوفا وان قلت بالطاعه قابلتني بعدلك فلم تدع لي رجاء فليت شعري كيف أرى احساني مع احسانك أم كيف أجهل فضلك مع عصياني لك يا الله يا فتاح ياغفار يا منعم يا هادي
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المناجاة الثلاثون

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
يا الله يا رحمن يا رحيم يا ملك يا قدّوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبّار يا متكبّر يا خالق يا بارئ يا مصوّر يا غفار يا قهار يا رزاق يا فتاح يا عليم قني من الهم والغم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل والشك والضنك والكرب والسوء والإرتياب والغلبة والقهر والمكر والغدر وشماتة الأعداء والحسّاد . والغي والعناد . وسوء الظن واليقين وقهر الرجال وغلبة الدين يا من له الأسماء الحسنى . والصفات الجليلة الحسنا . والمقام الرفيع الأسمى . يا الله يا حميد يا مجيد . يا مبدئ يا معيد . يا غفور يا ودود . يا ذا العرش المجيد . يا فعّالاً لما يريد . يا جواد يا كريم . يا بر يا رحيم . يا سميع يا عليم . يا عزيز يا حكيم . يا قوي يا متين . يا حق يا مبين . يا وكيل يا أمين . يا توّاب يا معين هب لي من رحمتك ما أحمدك به وأكون من المؤمنين . ومن نعمتك ما أشكرك عليه وأكون من المحسنين . وارزقني من لطائف عزّك ومواهبك ما أكون به برّاً تقياً من الصالحين . وهبني صبراً جميلاً على بلائك لأكون من الصابرين . وامنحني شكراً جليلاً على حسن نعمائك لأكون من الشّاكرين . وألهمني حمداً جزيلاً على الرّضا بقضائك لأكون من الحامدين

. اللهم إنّي أسألك يا لطيف أن تلطف بي لطفاً جميلاً لا يدركه وهم الواهمين . إلهي قد وجدتك رحيماً فكيف لا أرجوك . ووجدتك ناصراً معيناً فكيف لا أدعوك . من لي إذا قطعتني ومن ذا الذي يضرني إذا نفعتني .ومن الذي يعذبني إذا رحمتني . ومن ذا الذي يقرّبني بسوء إذا نجيتني . ومن ذا الذي يمرضني إذا عافيتني . فصلني بمواهبك ورفدك من حيث تعلم بما لا أعلم . إنك أنت الأعز الأكرم
وصلّى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلّم .

الدعاء الثلاثون
لتفريج الهم والغم والكرب

سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح
جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت
اللهم أنت ربي لا اله الا أنت صلي وسلم وبارك على خير خلقك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
اللهم أنت ربي لا اله الا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن
أعلم أن الله على كل شيئ قدير وأن الله قد أحاط بكل شيئ علما
اللهم اني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا
يا كائنا دائما لم يزل يا الهي واله آبائي يا حي يا قيوم اجعلني لك مخلصا
يا من يكفي من كل أحد ولا يكفي منه شيئ يا الله يارب محمد صلى الله عليه وسلم
اغفر لي وارحمني وعافني واعف عني أسألك باسمك العظيم الأعظم الذي اذاسألت به أعطيت واذا استرحمت به رحمت واذا استغفرت به غفرت
يا الله يا الله يا الله يا لطيفا بخلقه يا عليما بخلقه يا خبيرا بخلقه الطف بي يا لطيف يا عليم يا خبير
اللهم أنت عدتي في شدتي ومؤنسي في وحدتي وحافظي في غربتي ودليلي في حيرتي وملجأي اذا ضاقت علي نفسي فأسألك بحق وجهك الكريم وبكلامك القديم الأمان بك والأمان مما أخافه وأحذره فقد استعنت

بك واستغثت اليك وفوضت أموري كلها لديك لترحمني وترعاني وتكلأني من شر كل من يبسط لي مكرا أو حسدا أو خديعة أو فتنة
من جميع الجن والانس
اللهم حنن علي قلب من أحوجتني اليه وسخر لي قلب من نظر الي ونظرت اليه
وحسبي الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه أجمعين

الباب الخامس

أخرج البخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :(من نزل به هم أو غم أو كرب أو خاف من سلطان فدعا بهؤلاء الكلمات استجيب له : اللهم اني أسألك بلا اله الا أنت رب السموات السبع ورب العرش العظيم، وأسألك بلا اله الا أنت رب السموات السبع ورب العرش الكريم ، وأسألك بلا اله الا أنت رب السموات السبع والأرضين السبع وما فيهن انك على كل شيئ قدير (ثم يسأل حاجته)

والظاهر أن ابن عباس يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

1. **أخرج البخاري في الأدب المفرد عن أنس رضي الله عنه قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فدعا رجل فقال : يا بديع السموات يا حي يا قيوم انني أسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم (أتدرون بماذا دعا والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الذي اذا دعي به أجاب)**
2. **أخرج الشيخان في صحيحيهما عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب : (لا اله الا الله العظيم الحليم . لا اله الا الله رب العرش العظيم . لا اله الا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم) قال الامام النووي في شرح مسلم في باب دعاء الكرب في حديث ابن عباس وهو حديث جليل ينبغي الاعتناء به والاكثار منه عند الكرب والامور العظيمة قال الطبري: كان السلف يدعون به ويسمونه دعاء الكرب فان قيل هذا ذكر وليس فيه دعاء فجوابه من وجهين مشهورين أحدهما أن هذا الذكر يستفتح به الدعاء ثم يدعو بما يشاء ، والثاني جواب سفيان بن عيينة قال : أما علمت قوله تعالى من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين**

وقال الشاعر:

اذا أثنى عـــلـــيـــك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء

انتهى كلام الامام النووي.

3. **أخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن أبي الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله** صلى الله عليه وسلم **(كلمات الفرج لا اله الا الله الحليم الكريم ، لا اله الا الله العلي العظيم ، لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم)**
4. **أخرج الطبراني في الأوسط عن أنس أن النبي** صلى الله عليه وسلم **دخل على عائشة رضي الله عنه ذات غداة فقالت : يا رسول الله علمني اسم الله الأعظم الذي اذا دعي به أجاب واذا سئل به أعطى فأعرض بوجهه فقامت وتوضأت فقالت : (اللهم اني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم وأسألك باسمك العظيم الذي اذا دعيت به أجبت واذا سئلت به أعطيت) فقال : (والله انه لفي هذه الأسماء)**
5. **أخرج الطبراني في الكبير والأوسط بسند حسن عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله** صلى الله عليه وسلم **يقول: (من دعا بهؤلاء الكلمات الخمس لم يسأل الله شيئا الا أعطاه (لا اله الا الله والله أكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيئ قدير لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله)**
6. **أخرج الامام أحمد وابن حبان الحاكم وابن أبي الدنيا عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله** صلى الله عليه وسلم **(ما أصاب مسلما قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك نافذ في حكمك عدل في قضائك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي**

7. عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه أنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء اليه ضرير وشكا اليه ذهاب بصره وقال : يا رسول الله ليس لي قائد وقد شق علي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :(ائت الميضأة فتوضأ ثم صل ركعتين ثم قل:اللهم اني أسألك وأتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة (يا سيدنا) يا محمد اني أتوجه بك الى ربي في حاجتي لتقضى اللهم شفعه في . قال عثمان : فوالله ما تفرقنا ولا طال بنا الحديث حتى دخل الرجل وكأنه لم يكن به ضر قط رواه أبو داود والترمذي وغيرهما وصححه الحاكم في مستدركه .

8. في الصحيح وغيره أن أعرابية كانت تخدم نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت كثيرا ما تقول :

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على أنه من ظلمة الكفرأنجاني

فسألتها عائشة رضي الله عنها عن ذلك فقالت : شهدت عروسا لن تجلى دخلت مغتسلا وعليها وشاح فوضعته فجائت الحدي فأخذته ففقدوه فاتهموني به ففتشوني حتى قبلني فدعوت الله أن يبرئني فجائت الحدي بالوشاح حتى ألقته بينهم وفي رواية فرفعت رأسي وقلت : (يا غياث المستغيثين) ، قاله السيوطي . وفي سراج الملوك لأبي بكر الطرطوشي أن ملك صقلية أرق ذات ليلة ومنع النوم فأرسل مركبا الى افريقية لتفقد شؤونها فصادفوا في البحر غريقا يقول : يا الله يا الله يا غياث المستغيثين فأنقذوه وهو في آخر رمق ببركة هذا الدعاء.

9. روى البيهقي في فضائل الأعمال عن حماد بن سلمة بن عاصم بن أبي اسحق شيخ القراء في زمانه قال: أصابني خصاصة فجئت الى بعض اخواني فأخبرته بأمري فرأيت في وجهه الكراهة فخرجت من منزله الى الجبانه فصليت ما شاء الله ثم وضعت وجهي على

الأرض وقلت :(يا مسبب الأسباب يا مفتح الأبواب ويا سامع الأصوات يا مجيب الدعوات يا قاضي الحاجات اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك) قال : فوالله ما رفعت رأسي حتى سمعت وقعة بقربي فرفعت رأسي فاذا بحدأة طرحت كيسا أحمر فأخذت الكيس فاذا فيه ثمانون دينارا وجوهرا ملفوفا في قطنة فبعت الجوهر بمال عظيم وفضل الدنانير فاشتريت منها عقارا وحمدت الله على ذلك .

10. أخرج الطبراني في الكبير عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر فمر كلب ليقطع عليه صلاته فدعا سعد بن أبي وقاص على الكلب فأهلكه الله فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد : كيف دعوت عليه قال : قلت (سبحانك لا اله الا أنت يا ذا الجلال والاكرام) أهلك هذا الكلب قبل أن يقطع على نبيك صلاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لقد دعوت بكلمات لو دعوت بها على من بين السموات والأرض لاستجيب لك .

11. أخرج الطبراني في الأوسط بسند حسن عن الحسن قال : قال سمرة بن جندب ، ألا أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا ومن أبي بكر مرارا ومن عمر مرارا من قال اذا أصبح أو أمسى : (اللهم أنت خلقتني وأنت تهديني وأنت تطعمني وأنت تسقيني وأنت تميتني وأنت تحييني) لم يسأل الله شيئا الا أعطاه اياه وقال سمرة فلقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال : هؤلاء الكلمات كان الله أعطاهن موسى عليه السلام فكان يدعو بهن في كل يوم سبع مرات فلا يسأل الله شيئا الا أعطاه اياه .

12. أخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا قال : يا رسول الله هل من الدعاء شيئ لا يرد قال : (اللهم اني أسألك باسمك الأعلى الأجل الأكرم)

13. أخرج الحاكم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه دعا فقال : (اللهم اني أسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى درجة الجنة جنة الخلد) فقال النبي صلى الله عليه وسلم : سل تعط

14. أخرج الطبراني في الأوسط عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا طلبت حاجة فأحببت أن تنجح فقل : (لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي العظيم لا اله الا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم بسم الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الحكيم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون ، كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية أو ضحاها ، اللهم اني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم ، اللهم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها برحمتك يا أرحم الراحمين)

15. أخرج الترمذي في سننه وأحمد في مسنده والبيهقي في شعب الايمان عن سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوة ذي النون اذ دعا بها في بطن الحوت (لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين) لم يدع بها رجل مسلم في شيئ قط الا استجاب الله له وعن سعد أيضا رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اني لأعلم كلمة لا يقولها مكروب الا فرج الله عنه كربه كلمة أخي يونس عليه السلام فنادى في الظلمات أن لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من

الظالمين وروي عن الثقات أنه من داوم على قراءة : (وذا النون اذ ذهب مغاضبا) الى قوله تعالى : (ننجي المؤمنين) في الصلاة وغيرها أيام شدائده عجل الله له بالفرج .

16. أخرج النسائي وابن أبي الدنيا وابن حبان والحاكم وصححه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : لقنني النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات وأمرني ان نزل بي كرب أو شدة أن أقولها : (لا اله الا الله الحليم الكريم ، سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين) قاله السيوطي وزاد في غاية المغنم أن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما كان يلقنها الميت وينفث بها على الموعوك .

17. أخرج أبو داود والنسائي وابن أبي الدنيا وابن حبان عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (دعوات المكروب اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا اله الا أنت).

18. أخرج ابن أبي الدنيا والحاكم وصححه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل به هم أو غم يقول : (يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث)

19. روى الطبراني عن معاذ رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : ألا أعلمك دعاء تدعو به فلو كان عليك أمثال الجبال من الدين قضاه الله قلت : بلى . قال : قل (اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيئ قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطي من تشاء منهما وتمنع من تشاء ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك ،

اللهم أغنني من الفقر واقض عني الدين وتوفني في عبادتك وجهاد في سبيلك)

20. روى أبو داود من حديث أبي أمامة رضي الله عنه أنه اشتكى للنبي صلى الله عليه وسلم هموما وديونا اعترته فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء : (اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال)
وقال : قله بعد الصبح والمغرب

21. روى الحاكم عن الحسن بن أبي الحسن أظنه ذكر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : كان ادريس النبي عليه السلام يدعو بدعوة كان يأمر أن لا تعلموها السفهاء فيدعون بها فكان يقول : (يا ذا الجلال والاكرام ويا ذا الطول لا اله الا أنت ظهر اللاجين وجار المستجيرين وأنس الخائفين ، اني أسألك ان كنت في أم الكتاب شقيا أن تمحو من أم الكتاب شقائي وأثبتني عندك سعيدا وان كنت في أم الكتاب محروما مقترا علي في رزقي أن تمحو من أم الكتاب حرماني واقتاري وارزقني وأثبتني عندك سعيدا موفقا للخير كله)

22. روى الطبراني عن أبن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من قال لا اله الا الله قبل كل شيئ ، ولا اله الا الله بعد كل شيئ ، ولا اله الا الله يبقى ربنا ويفنى كل شيئ) عوفي من الهم والحزن .

23. روى الحاكم في تاريخه عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال في كل يوم أربع مرات (أشهد أن الله هو الحق المبين وأنه يحيي ويميت وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور) صرف الله عنه السوء

24. روى الطبراني في الأوسط عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : اذا أصاب أحدكم هم أو لأواء فليقل :

(الله الله ربي لا أشرك به شيئا) ورواه الامام أحمد وأبوداود عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها بلفظ : ألا أعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب وذكره . ورواه النسائي عن عمر بن عبد العزيز بلفظ اذا أصاب أحدكم هم أو حزن فليقل سبع مرات وذكره .

25. روى البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : اذا نزل بكم كرب أو جهد أو بلاء فقولوا : (الله ربنا لا شريك له)

26. روى الطبراني عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا اشتكى اليه الوحشة فقال له : (قل سبحان الله الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت)

27. روى الحاكم عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من عبد يقول : (حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) سبع مرات صادقا كان بها أو كاذبا الا كفاه الله ما أهمه

28. روى أبو داود عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رجل : هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال: أفلا أعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينا قال : قلت : بلى قال : قل اذا أصبحت واذا أمسيت : (اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال) قال : ففعلت ذلك فأذهب الله همي وقضى عني ديني .

29. روى الترمذي والبيهقي عن علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه أنه جاءه مكاتب فقال : اني عجزت عن كتابتي فأعني قال : ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل ثبير دينا

أداه الله عنك قل : (اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك) .

30. روى الامام أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قلنا يوم الخندق يا رسول الله هل من شيئ نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر قال : نعم . (اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا) فضرب الله وجوه أعدائه بالريح .

31. روى الحاكم وغيره عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما كربني أمر الا تمثل لي جبريل فقال : يا محمد قل : (توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا)

32. روى الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : اذا تخوف أحدكم السلطان فليقل : (اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من شر فلان بن فلان وشر الجن والانس وأتباعهم أن يفرط علي أحد منهم أو أن يطغى ، عز جارك وجل ثنائك ولا اله غيرك)

33. روى الامام أحمد وأبو داود عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال : (اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم) .

34. روى الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أهمه الأمر رفع طرفه الى السماء فقال : (سبحان الله العظيم يا حي يا قيوم) واذا اجتهد في الدعاء قال : يا حي يا قيوم .

35. روى أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي فلما فرغ من التشهد جعل يقول : (اللهم اني أسألك بأن لك الحمد لا اله الا أنت يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم

) فقال صلى الله عليه وسلم أتدرون ما دعا قلنا : الله ورسوله أعلم قال : انه دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به أجاب واذا سئل به أعطى وفي أكثر الروايات لم يذكر يا حنان وفي بعضها لم يذكر يا ذا الجلال والاكرام رواه أبو داود والنسائي والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم وفي رواية باسمه الأعظم بدل العظيم

36. عن بريدة رضي الله عنه أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا رجل يصلي يدعو يقول : (اللهم اني أسألك بأنك أنت الله لا اله الا أنت الأحد الصمد ، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي اذا سئل به أعطى واذا دعي به أجاب أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم

37. عن أنس رضي الله عنه أن عائشة رضي الله عنها قالت : يا رسول الله علمني اسم الله العظيم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : قومي فتوضأي ثم أدعي حتى أسمع قالت : ففعلت فقلت : (اللهم اني أسألك بأسمائك الحسنى ما علمت منها وما لم أعلم وباسمك العظيم الأعظم وباسمك الكبير الأكبر) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أصبت والذي نفسي بيده رواه الطبراني في كتاب الدعاء .

38. عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا طلبت حاجة فأحببت أن تنجح فقل : (لا اله الله وحده لا شريك له الحليم الكريم بسم الله الذي لا اله الا هو الحي الحكيم سبحان الله رب العرش العظيم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية أو ضحاها، اللهم اني أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من

كل اثم ، اللهم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ، ولا هما الا فرجته ، ولا دينا الا قضيته ، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها برحمتك يا أرحم الراحمين) رواه الطبراني في معجمه الصغير وروى الترمذي وابن ماجه عن عبد الله بن أبي أوفى قريبا منه .

39. عن أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلقي العدو فسمعته يقول : (يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين) قال: فقد رأيت الرجال تصرع تضربها الملائكة من بين يديها ومن خلفها رواه الطبراني في كتاب الدعاء .

40. روى أبو داود والترمذي وابن حبان عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال حين يمسي : (بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيئ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم) ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي وفي رواية الترمذي لم يضره شيئ قال : حديث حسن صحيح وروى الترمذي أيضا وأبو داود وابن ماجه كما في المشكاة عن أبان بن عثمان قال : سمعت أبي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة : بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيئ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات الا لم يضره شيئ وكان أبان قد أصابه فالج فجعل الرجل ينظر اليه فقال أبان : ما تنظر الي أما ان الحديث كما حدثتك ولكني لم أقله يومئذ ليمضي الله قدره.

41. أخرج عبد الله بن الامام أحمد في زوائد الزهد عن يحيى بن سليم الطائفي عمن ذكره قال : طلب موسى عليه السلام من ربه حاجه فأبطأت عليه فقال : (ما شاء الله) فاذا حاجته بين يديه فسأل ربه فأوحى اليه أما علمت أن قولك ما شاء الله أنجح ما طلبت به الحوائج .

42. قال الشيخ عبد الله الحجازي الحلبي : روينا عن مشايخنا آيات عديمة النظير بديعة التأثير تقرأ في المهمات ودفع المخاوف والملمات وهذه الآيات الكريمة تشتمل على خمسين قافا في كل عشرة وليس في القرآن كذلك غيرها والآيات الشريفة هذه (ألم تر الى الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال أن لا تقاتلوا قالوا وما لنا أن لا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين) (لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق)(ألم تر الى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا الى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا)(واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين)(قل من رب السموات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيئ وهو الواحد القهار) تقرأ هذه الآيات الشريفة عشر مرات ان أمكن والا فمرة واحدة كل يوم بعد الاستعاذة والتسمية أول كل مرة ثم تتلو بعدها هذه الأسماء الشريفة وهي : (يا قاهر يا قادر يا قوي

يا قيوم يا قابض يا قدوس يا قائم يا قريب يا قابل التوب يا مقتدر) كذلك عشر مرات كل يوم أو مرة واحدة .

43. يروى عن الحسن البصري أنه لما طلبه الحجاج وأراد به المكروه كان يدعو في طريقه بهذه الكلمات فحين دخل عليه كلمه الحجاج بكلام غليظ فرفق الحسن به ووعظه ولم يزل حتى دعاه الحجاج للطعام فأكلا وبالغالية(نوع فاخر من العطور) فغلفه بيده وصرفه مكرما قال صالح بن مسمار : فما دعونا بها في شدة الا فرج عنا وهي هذه : (يا غياثي عند دعوتي ، يا عدتي في ملمتي ، ويا ربي عند كربتي ، ويا صاحبي في شدتي ، ويا ولي نعمتي ، ويا الهي واله ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والأسباط وموسى وعيسى ويا رب النبيين كلهم أجمعين ، ويا رب كهيعص وطه وطس ويس ، ويا منزل التوراة والانجيل والزبور والقرآن العظيم ، صل على محمد وآله الطاهرين الطيبين ، وارزقني مودة عبدك (فلان) وخيره ومعروفه واصرف عني أذاه وشره ومكروهه ومعرته برحمتك يا أرحم الراحمين) ذكره الحلبي .

44. قال السيد عبد الله الحجازي الحلبي في حل العقال: وروينا عن مشايخنا أدعية مجربة للافراج جالبة للسرور والابتهاج منها : (يا حابس يد ابراهيم عن ذبح ابنه وهما يتناجيان اللطف يا أبت يا بني ، يا مقيض الركب ليوسف في البلد القفر وغيابة الجب وجاعله بعد العبودية ملكا ، يا من سمع الهمس من ذي النون في ظلمات ثلاث ، يا راد حزن يعقوب ، يا راحم عبرة داود ، يا كاشف ضر أيوب ، يا مجيب دعوة المضطرين ، يا كاشف هم المغمومين والمهمومين ، صل على محمد وآل محمد وأسألك أن تفعل بي كذاوكذا) ومنها لدفع الشدائد وقهر كل عدو ومضادد : (اللهم أنت المحيط بغيب كل شاهد والمستولي على كل ظاهر وباطن ، أسألك بالاسم العظيم الأعظم الحي القيوم الذي عنت له الوجوه وشخصت لهيبته الأبصار، يا من شأنه قهر الأعداء وقمع الجبابرة ، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تكف عني أكف العادين ، وأن تقطع دابر القوم الظالمين ، وأن

تملكني نفسي ملكا يبعدها عن كل خلق سيئ واهدني اليك يا هادي ، اليك يرجع كل شيئ وأنت بكل شيئ محيط ، والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم) ثم قال : ومنها ما ينفع كذلك لدفع شر الأعداء اذا قرئ كل يوم بعد صلاة الصبح ثلاثا : (اللهم يا ذا المن والسلطان ، يا ذا القدرة والاحسان ، يا من كفى أهل الحرم بغي أهل النار أصحاب الفيل ، وأرسل عليهم طيرا أبابيل ، ارم اللهم أعدائي بالقواصف من نقماتك ، واضربهم بسيف سخطك وسطواتك ، وأعذني من كل ظالم وغاشم وطارق وسارق وفاسق وحابس انك على كل شيئ قدير) .

45. حكى سعيد بن أبي الروحاء الجمال وكان من أهل الخيرانة توحد ذات ليلة في أرض قفرة فاستوحش وفزع فظهر له شخص قال : فاشتد جزعي منه حتى سمعته يقرأ القرآن ثم قال : ألا أدلك على شيئ اذا أنت قلته أنست اذا استوحشت واهتديت اذا ضللت ونمت اذا أرقت قلت : علمني رحمك الله قال : (بسم الله ذي الشان ، عظيم البرهان شديد السلطان ، كل يوم هو في شان ، لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم) ذكره في قوت القلوب .

46. روى ابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : اذا أتيت سلطانا مهيبا تخاف أن يسطو عليك فقل : (الله أكبر الله أكبر ، الله أعز من خلقه جميعا الله أعز مما أخاف وأحذر ، أعوذ بالله الذي لا اله الا هو الممسك السموات السبع أن يقعن على الأرض الا باذنه من شر عبده فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والانس ، اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثنائك وعز جارك وتبارك اسمك ولا اله غيرك) ثلاثا .

47. نقل أبو بكر الكتاني في المنهج الحنيف عن بعض الصالحين قال : أدركتني ضائقة وخوف فخرجت هائما فسلكت طريق مكة بلا زاد ولا راحلة فمشيت ثلاثة أيام فلما كان اليوم الرابع اشتد بي العطش والحر فخفت على نفسي الهلاك ولم أجد في البرية شجرة استظل بها

فجلست مستقبل القبلة فغلبتني عيناي وأنا جالس فرأيت شخصا في المنام فمد يده الي وصافحني وقال : أبشر فانك تسلم وتزور بيت الله الحرام وتزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له : من أنت قال : أنا الخضر فقلت : ادع الله لي فقال لي : قل : (يا لطيفا بخلقه يا عليما بخلقه يا خبيرا بخلقه الطف بي يا لطيف يا عليم يا خبير) ثلاثا فقلتها فقال لي : هذه تحفة بها غنى الأبد فاذا لحقك ضائقة أو نزل بك نازلة فقلها تكفى وتشفى ثم غاب عني فاستيقظت وأنا أقولها فوالله ما قلتها عند كل ضائقة وشدة الا ورأيت من لطف الله بي ما أعجز عن وصفه .

48. نقل أبو بكر الكتاني في المنهج الحنيف أن أنسا رضي الله عنه لما دخل على الحجاج دعا الله تعالى بهذه الكلمات : (اللهم اني أسألك يا لطيفا قبل كل لطيف يا لطيفا لطف بخلق السموات والأرض أسألك بما لطفت به بخلق السموات والأرض ، أن تلطف بي في خفي لطفك الخفي من خفي لطفك الخفي انك قلت وقولك الحق ، الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ، انك لطيف لطيف) وكرر اسم لطيف عشرين مرة فلما قالها وهو قادم عليه قام اليه الحجاج وأقبل عليه وعظمه وأجلسه بجنبه وأنعم عليه بعد أن كان توعده بالقتل .

49. قال أبو طالب المكي في قوت القلوب حدثونا عن يعقوب بن عبد الرحمن قال : سمعت محمد بن حسان يقول : قال لي معروف الكرخي رحمه الله : ألا أعلمك عشر كلمات خمسا للدنيا وخمسا للآخره من دعا الله بهن وجد الله عندهن قلت : أكتبها ؟ قال : لا ولكن أرددها عليك كما رددها علي بكر بن حبيش : (حسبي الله لديني حسبي الله لدنياي حسبي الله الكريم لما أهمني ، حسبي الله

الحليم القوي لمن بغى علي ، حسبي الله الشديد لمن كادني بسوء ، حسبي الله الرحيم عند الموت ، حسبي الله الرؤوف عند المسألة في القبر ، حسبي الله الكريم عند الحساب ، حسبي الله اللطيف عند الميزان ، حسبي الله القدير عند الصراط ، حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) وروى نحوه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول حديثا نبويا عن بريدة رضي الله عنه .

50. نقل عن كتاب سدرة المنتهى في أحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم أن القعقاع روى عن كعب الأحبار أنه قال : لولا كلمات أقولهن لجعلني اليهود حمارا يعني بسحرهم فقيل له : ما هن ؟ قال (أعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شيئ أعظم منه وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وبأسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم أعلم من شر ما خلق وذرأوبرأ) .

51. وجد على هامش نسخة كتاب سهام الاصابة في الدعوات المستجابة للحافظ السيوطي ما نصه : نقل الدينوري في المجالسة أن من قال اذا أصبح : (بسم الله العلي الأعلى الديان الذي لا ولد له ولا والد ولا صاحبة ولا شريك ، أشهد أن نوحا رسول الله وأن ابراهيم خليل الله وأن موسى نجي الله وأن داود خليفة الله وأن عيسى روح الله وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه وأن محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ولا نبي بعده) لم تلسعه حية ولا عقرب ولم يخف من سلطان ولا شيطان ولا كاهن ولا ساحر حتى يمسي ، واذا قالها اذا أمسى لم يخف من ذلك حتى يصبح .

52. أخرج الحاكم في معجم شيوخه وابن النجار عن أبي المنذر هشام بن محمد عن أبيه قال : أضاق الحسن بن علي رضي الله عنهما وكان عطاؤه في كل سنة مائة ألف فحبسها عنه معاوية في احدى السنين فأضاق اضاقة شديدة قال : فدعوت بدواة لأكتب الى معاوية

لأذكره نفسي ثم أمسكت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي: كيف أنت يا حسن قلت : بخير يا أبت وشكوت اليه تأخر المال عني فقال : أدعوت بدواة لتكتب الى مخلوق مثلك لتذكره ذلك قلت : نعم يا رسول الله فكيف أصنع قال : قل : (اللهم اقذف في قلبي رجاءك واقطع رجائي عمن سواك حتى لا أرجو أحدا غيرك ، اللهم وما ضعفت عنه قوتي وقصر عنه أملي ولم تنته اليه رغبتي ولم تبلغه مسألتي ولم يجر على لساني مما أعطيت أحدا من الأولين والآخرين من اليقين فخصني به يا رب العالمين) قال : فوالله ما ألححت به أسبوعا حتى بعث الي معاوية بألف ألف وخمسمائة ألف فقلت : الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره ولا يخيب من دعاه فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال : يا حسن كيف أنت ؟ قلت : بخير يا رسول الله وحدثته بحديثي فقال : يا بني هكذا من رجا الخالق ولم يرج المخلوقين .

53. أخرج ابن النجار عن معروف الكرخي قال : من قال ثلاث مرات وكان في غم فرج الله عنه (اللهم احفظ أمة محمد ، اللهم ارحم أمة محمد ، اللهم عاف أمة محمد ، اللهم أصلح أمة محمد ، اللهم فرج عن أمة محمد) .

54. في كتاب ابن السني عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة قلتها ؟ قال : بلى جعلني الله فداك قال :إذا وقعت في ورطة فقل : (بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) فإنّ الله تعالى يصرف بها ما شاء من أنواع البلاء .

55. أخرج الحاكم عن أنس رضي الله عنه قال : كنّا مع النّبي صلّى الله عليه وسلّم ورجل قائم يصلّي فلمّا ركع وسجد وتشهّد ودعا فقال في دعائه (اللهم إنّي أسألك بأنّ

لك الحمد لا إله إلاّ أنت بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم) **قال النّبي** صلّى الله عليه وسلّم : **لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى .**

56. **أخرج الحاكم عن أنس رضي الله عنه أنّ رسول** الله صلّى الله عليه وسلّم **سمع رجلاً يقول :** (اللهم إنّي أسألك بأنّ لك الحمد لا إله إلاّ أنت الحنّان المنّان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام أسألك الجنّة وأعوذ بك من النّار) **فقال النّبي** صلّى الله عليه وسلّم : **لقد كان يدعو الله باسمه الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى .**

57. **أخرج البزّار وأبو الشيخ في الثواب عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله** صلّى الله عليه وسلّم : (إذا قال العبد يا رب يا رب يا رب يا رب قال الله لبيك عبدي سل تعط) **وعن جابر مثله رواه الديلمي .**

58. **أخرج ابن أبي الدنيا من طريق الخليل عن فقيه أهل الأردن قال : بلغنا أنّ رسول الله** صلّى الله عليه وسلّم **كان إذا أصابه غم أو كرب يقول :**(حسبي الرّب من العباد . حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الذي هو حسبي . حسبي الله ونعم الوكيل . حسبي الله لا إله إلاّ هو عليه توكّلت وهو رب العرش العظيم) .

59. **أخرج ابن أبي الدنيا عن اسماعيل بن فديك قال : قال رسول الله** صلّى الله عليه وسلّم : **ما كربني أمر إلاّ تمثّل لي جبريل فقال :** (يا محمّد قل توكّلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتّخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذّل وكبّره تكبيرا) . **ورواه الحاكم والطبراني عن أبي هريرة بلفظه .**

60. **عن شدّاد بن أوس رضي الله عنه قال : قال رسول** الله صلّى الله عليه سلّم : (حسبي الله ونعم الوكيل أمان لكل خائف

) وقال الإمام جعفر بن محمد رضي الله عنهما : عجبت لمن خاف سوءاً كيف يذهب عنه أن يقول حسبي الله ونعم الوكيل والله تعالى يقول : (فانقلبوا بنعمةٍ من الله وفضل لم يمسسهم سوء) وعجبت لمن ابتلي بالغم كيف يذهب عنه أن يقول لا إله إلاّ أنت سبحانك إنّي كنت من الظالمين والله سبحانه يقول : (فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين) . قاله الحلبي

61. أخرج ابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : (إذا وقعتم في أمر عظيم فقولوا حسبنا الله ونعم الوكيل) .

62. أخرج ابن أبي الدنيا عن الباقر محمد بن علي أنّ النّبي صلّى الله عليه وسلّم علّم علياً رضي الله عنه دعوة يدعو بها عند كل ما أهمّه فكان علي يعلّمها ولده : (يا كائناً قبل كل شيئ ، ويا مكوّن كل شيئ ، ويا كائناً بعد كل شيئ ، إفعل بي كذا وكذا) .

63. أخرج ابن أبي الدنيا عن الضّحاك قال : دعاء موسى عليه السّلام حين توّجه إلى فرعون دعاء رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم حنين ودعاء مكروب هوهذا : (كنت وتكون وأنت حي لا تموت . تنام العيون وتنكدر النجوم وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم) .

64. في كتاب ابن السنّي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : إذا خفت سلطاناً أو غيره فقل : (لا اله إلاّ الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم لا إله إلاّ أنت عزّ جارك وجلّ ثنائك ولا إله غيرك) .

65. قال الإمام الغزالي في الإحياء : فإذا أصابك كرب فقل : (لا إله إلاّ الله العلي الحليم ، لا إله إلاّ الله رب العرش العظيم ، لا إله إلاّ الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم) .قال

العراقي : متفق عليه من حديث ابن عبّاس وذكر الزبيدي في شرح الإحياء طرق المحدثين التي روي منها هذا الدعاء مع اختلاف صيغه في بعض الألفاظ فمن شاء الإطّلاع على ذلك فليراجعه وسيأتي ذكره باختلافات قليلة في بعض الألفاظ من الروايات الأخرى .

66. عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال : لمّا توفي أبو طالب خرج النّبي صلّى الله عليه وسلّم ماشياً إلى الطائف على قدميه فدعاهم إلى الإسلام فلم يجيبوه فانصرف فأتى ظل شجرة فصلّى ركعتين ثمّ قال : (اللهمّ إليك أشكو ضعف قوّتي ، وقلّة حيلتي ، وهوا ني على النّاس ، أنت أ رحم الراحمين ، إلى من تكلني ،إلى عدو يتجهمني ، أم إلى قريب ملّكته أمري ، إن لم تكن غضباناً علي فلا أبالي، غير أنّ عافيتك أوسع لي ، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات ، وصلح عليه أمر الدنيا والآخره أن ينزل بيّ غضبك ، أو يحل بيّ سخطك ، ولك العتبى حتّى ترضى ، ولا حول ولا قوّة إلاّ بك) ذكره ابن الدريهم الموصلي في كتابه غاية المغنم وقد ذكره أصحاب السيرة أيضاً .

67. عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : إنّ لله ملكاً موكلاً بمن يقول (يا أرحم الراحمين) فمن قالها ثلاثاً قال الملك : إنّ أرحم الراحمين قد أقبل عليك فسل حاجتك ، وأخرج الحاكم عن أنس رضي الله عنه قال : مرّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم برجل وهو يقول : يا أرحم الراحمين فقال له : سل فقد نظر الله إليك .

68. روى ابن أبي حاتم في كتاب الدعاء عن موسى بن عقبة أنّ جبريل عليه السّلام قال للنّبي صلّى الله عليه وسلّم : ما بُعثت إلى أحد أحبّ إليّ منك أفلا أعلّمك دعاءً

اختبأته لك لم أعلّمه أحداً قبلك تدعو به في الرّغبة والرّهبة: (يا نور السموا ت والأرض ، يا قيّوم السموا ت والأرض ، يا عماد السموات والأرض ، يا زين السموا ت والأرض ، يا جمال السموا ت والأرض ، يا بديع السموا ت والأرض ، يا ذا ا لجلال والإكرام ، يا غوث المستغيثين ، ومنتهى رغبة ا لرّاغبين ، ومنّفس المكروبين ، ومفرّج ا لمغمومين ، وصريخ ا لمستصرخين ، ومجيب دعوة المضطّرين ، وكاشف الكرب العظيم ، اكشف كربي وهمّي وغمّي فإنك ترى حالي وحال أصحابي) قال : فضرب الله عدوه صلّى الله عليه وسلّم .

69. أخرج ابن أبي الدنيا عن يحيى بن سليم أنّه بلّغه أنّ ملك الموت استأذن ربه أن يسلّم على يعقوب عليه السّلام فأذن له فأتاه فسلّم عليه فقال له : بالذي خلقك أقبضت روح يوسف فقال : لا. قال له : أفلا أعلّمك كلمات لا تسأل الله شيئاً إلاّ أعطاك قال : بلى قال : فقل : (يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أ بداً ولا يحصيه غيره) قال فما طلع الفجر حتّى أتى بقميص يوسف .

70. أخرج ابن أبي الدنيا عن إبراهيم بن خلاّد قال : نزل جبريل على يعقوب عليه السّلام فشكا إليه ما هو فيه فقال : ألا أعلّمك دعاء إذا دعوت به فرّج الله عنك قال : بلى . قال : (يا من لا يعلم كيف هو إلاّ هو ويا من لا يبلغ قدرته غيره فرّج عنّي) فأتاه البشير .

71. أخرج ابن أبي الدنيا عن محمد بن عمر عن رجل من أهل الكوفة أنّ جبريل دخل على يوسف عليه السّلام في السجن فقال : (قل اللهمّ يا شاهداً غير غائب ، ويا قريباً غير بعيد ، ويا غالباً غير مغلوب ، اجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً ، وارزقني من حيث لا أحتسب)

72. أخرج الخطيب بسند فيه مجاهيل عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً لمّا اجتمعت اليهود على عيسى عليه

السّلام ليقتلوه أتاه جبريل عليه السّلام فقال له : قل : (اللهمّ إني أسألك باسمك ا لواحد الأحد وأ دعوك اللهمّ باسمك الصمد ، وأدعوك اللهمّ باسمك ا لعظيم ا لوتر الذي ملأ الأركان كلّها إلاّ فرّجت عنّي ما أمسيت فيه وما أ صبحت فيه) فدعا بها عيسى عليه السّلام فأوحى الله عزّ وجل إلى جبريل عليه السّلام أن ارفع إليّ عبدي .

73. (اللهمّ كما لطفت في عظمتك دون اللطفاء ، وعلوت بعظمتك على العظماء ، وعلمت ما تحت أ رضك كعلمك بما فوق عرشك فكانت وساوس الصدور كالعلانية عندك ، وعلا نية القول كالسر في علمك ، وانقاد كل شيئ لعظمتك ، وخضع كل ذي سلطان لسلطانك ، وصار أمر الدّنيا والآخرة كلّه بيدك ، اجعل لي من كل هم أمسيت فيه فرجاً ومخرجاً ، اللهمّ إنّ عفوك عن ذنوبي وتجاوزك عن خطيئتي وسترك على قبيح عملي أطمعني أن أسألك ما لا أستوجبه ممّا قصّرت عنه ، أدعوك آمناً وأسألك مستأنساً فإنّك المحسن إليّ وأنا المسيئ إلى نفسي فيما بيني وبينك تتودد إليّ بنعمك وأتبغض إليك بالمعاصي ولكن الثقة بك حملتني على الجراءة عليك فعد بفضلك وإحسانك عليّ إنّك أنت التوّاب الرحيم) ذكر هذا الدعاء الامام الغزالي في الإحياء في كتاب الأمر بالمعروف وذكر له قصّة ملخصها أنّ أبا جعفر المنصور بينما كان يطوف ليلاً إذ سمع رجلاً يقول : اللهمّ إنّي أشكو إليك ظهور البغي والفساد في كلام فأمر به فأحضر إليه فواجهه الرّجل بذكر مظالمه ووعظه وعظاً شديداً فبكى المنصور ثمّ سأل عن الرّجل فلم يجده ثمّ التمسوه فوجده أحد خواصه فقال : لست بذاهب معك فقال : إن لم تذهب معي قتلني فقال له : لا يقدر على ذلك وأخرج له ورقة مكتوب فيها هذا الدعاء فقال : خذه فاجعله في جيبك فإنّ فيه دعاء الفرج قال : وما دعاء الفرج قال : لا يرزقه إلاّ الشهداء من دعا به مساءً وصباحاً هدمت ذنوبه ودام سروره ومحيت

خطاياه واستجيب دعاءه وبسط له في رزقه وأعطي أمله وأعين على عدوه وكتب عند الله صديقاً ولا يموت إلاّ شهيداً تقول : اللهم كما لطفت في عظمتك دون اللطفاء إلى آخر الدعاء قال : فأخذته فصيّرته في جيبي ثمّ لم يكن لي هم غير أمير المؤمنين فدخلت فسلّمت عليه فرفع رأسه فنظر إليّ وتبسّم ثمّ قال : ويلك تحسن السحر فقلت : لا والله ثمّ قصصت عليه أمري مع الشيخ فقال : هات الورق الذي أعطاك وأمر بنسخه وأعطاني عشرة آلاف درهم ثمّ قال : أتعرفه قلت : لا قال : ذلك الخضر عليه السّلام ملخصاً من الإحياء وذكر القصّة في المنهج الحنيف والدعاء وزاد في آخره فإنّك قلت وقولك الحق الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز يا لطيف يا خبير يا حفيظ قال الزبيدي في شرح الإحياء : ولا بأس أن يزيد بعد قوله ذلك وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وسلّم .

74. ذكر الزبيدي في شرح الإحياء في كتاب الأمر بالمعروف عن الخضر عليه السّلام فقال : وفي كتاب الدعاء للطبراني من طريق محمد بن المهاجر قال : حدّثنا يحيى بن محمد حدّثنا المعلى بن حرمي عن محمد المهاجر البصري حدّثني أبو عبد الله بن التوأم الرقاشي أنّ سليمان بن عبد الملك أخاف رجلاً وطلبه ليقتله فهرب الرّجل فجعلت رسله تختلف إلى منزل ذلك الرّجل يطلبونه فلم يظفر به فجعل الرّجل لا يأتي بلدة إلاّ قيل له كنت تطلب ههنا فلمّا طال عليه الأمر عزم أن يأتي بلدة لا حكم لسليمان فيها فذكر قصّة طويلة ثم قال : فبينا هو في صحراء ليس فيها شجر ولا ماء إذ هو برجل يصلّي قال : فخفته ثمّ رجعت إلى نفسي فقلت والله ما

هي راحلة ولا دابة قال : فقصدت نحوها فركع وسجد ثمّ التفت إليّ فقال : لعلّ هذا الطاغي أخافك قلت : أجل قال : فما منعك من السبع قلت : يرحمك الله وما السبع قال : قل :(سبحان الواحد الذي ليس غيره إله ، سبحان القديم الذي لا بارئ له ، سبحان الدائم الذي لا نفادله ، سبحان الذي كل يوم هو في شان ، سبحان الذي يحيي ويميت ، سبحان الذي خلق ما نرى وما لا نرى ، سبحان الذي علم كل شيئ بغير تعليم) ثمّ قال : قلها فقلتها وحفظتها ثمّ التفتّ فلم أر الرّجل قال وألقى الله في قلبي الأمن ورجعت راجعاً من طريقي أريد أهلي فقلت : لآتين باب سليمان بن عبد الملك فأتيت بابه فإذا هو يوم إذنه وهو يأذن للنّاس فدخلت وإنّه لعلى فراشه فما عدا أن رآني فاستوى على فراشه ثمّ أومأ إليّ فما زال يدنيني حتّى قعدت معه على الفراش ثمّ قال : سحرتني أو ساحر أيضاً مع ما بلغني عنك فقلت : يا أمير المؤمنين ما أنا بساحر ولا أعرف السحر ولا سحرتك قال : فكيف فما ظننت أنّه يتم ملكي إلاّ بقتلك فلمّا رأيتك لم أستقر حتّى دعوتك فأقعدتك معي على فراشي ثمّ قال اصدقني أمرك فأخبرته فقال أبو العبّاس الخضر والله الذي لا إله إلاّ هو الذي علمكها اكتبوا له أمانه وأحسنوا جائزته واحملوه إلى أهله .

75. أخرج ابن أبي الدنيا عن رجل أخذه الحجّاج فقيده وأدخله بيتاً وأغلق عليه قال : فسمعت منادياً في الزاوية يا فلان ادع بهذا الدعاء :(يا من لا يعلم كيف هو إلاّ هو ، ويا من لا يعرف قدرته إلاّ هو فرّج عنّي ما أنا فيه) قال فوالله ما فرغت منها حتّى تساقطت القيود من رجلي ونظرت إلى الأبواب مفتّحة فجزت .

76. أخرج المنذري في تاريخه عن محمد بن عبد الوارث بن جرير قال : كنّا عند الحارث بن مسكين فأتاه علي بن أبي القاسم بن محرز الكوفي المقري قال : رأيت عمر بن الخطّاب رضي الله عنه في النوم فقال : إذهب إلى الحارث فأقرئه السّلام وقل له : اقض بين النّاس بإمارة أنّك كنت في الحبس بالعراق فنكبت إصبعك فدعوت بذلك الدّعاء فخليت في الغد فقال له الحارث : صدقت وهذا شيئ ما اطلع عليه أحد إلاّ الله فقال له فالدعاء ما هو قال : قلت : (يا صاحبي عند كل شدّة ، ويا غيّاثي عندكل كربة ، صلّ على محمد وعلى آ ل محمد واجعل لي من أ مري فرجاً ومخرجاً) .

77. أخرج الدينوري في المجالسة عن عبد الجبّار بن كليب قال : كنّا مع إبراهيم بن أدهم في سفر فعرض لنا الأسد فقال إبراهيم : قولوا : (اللهمّ احرسنا بعينك التي لا تنام ، واحفظنا بركنك الذي لا يرام ، وارحمنا بقدرتك علينا لا نهلك وأنت رجائنا يا الله يا الله يا الله) قال : فولّى الأسد عنّا قال : وأنا أدعو به عند كل مخوف فما رأيت إلاّ خيرا .

78. ذكر أبوبكر محمد بن الوليد الطرطوشي في كتاب الدعاء عن مطرف بن عبد الله بن مصعب المدني قال : دخلت على المنصور فرأيته مغموماً فقال لي : يا مطرف طرقني من الهم ما لا يكشفه إلاّ الله فهل من دعاء أدعو به عسى يكشف الله عنّي قلت : يا أمير المؤمنين حدّثني محمد بن ثابت عن عمرو بن ثابت البصري قال : دخلت في أذن رجل من أهل البصرة بعوضة حتّى دخلت إلى صماخه فأنصبته وأسهرته فقال له رجل من أصحاب الحسن البصري : ادع بدعاء العلاء بن الحضرمي صاحب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم الذي دعا به في المفازة وفي البحر فخلّصه الله

سبحانه قال : وما هو قال : بعث العلاء بن الحضرمي إلى البحرين (اسم مكان) فسلكوا مفازة وعطشوا عطشاً شديداً حتّى خافوا الهلاك فنزل وصلّى ركعتين ثمّ قال :(يا حكيم يا عليم يا عليّ يا عظيم)اسقنا فجائت سحابة فأمطرت حتّى ملأوا الآنية وسقوا الركاب ثمّ انطلقوا إلى خليج من البحر ما خيض قبل ذلك اليوم فلم يجدوا سفناً فصلّى ركعتين ثمّ قال :(يا حكيم يا عليم يا علي يا عظيم)أجزنا ثمّ أخذ بعنان فرسه ثمّ قال جوزوا بسم الله قال أبو هريرة : فمشينا على الماء ووالله ما ابتلّ لنا قدم ولا خف ولا حافر وكان الجيش أربعة آلاف فدعا الرّجل بها فوالله ما خرجنا حتّى خرجت من أذنه لها طنين حتّى صكّت الحائط وبرأ فاستقبل المنصور القبلة ودعا بهذا الدعاء ساعة ثمّ انصرف بوجهه إليّ وقال : يا مطرف قد كشف الله عنّي ما كنت أجده من الهم .

79. في تاريخ ابن النّجار بسنده عن أنس رضي الله عنه قال : كنت جالساً عند عائشة رضي الله عنها أبشرها بالبراءة فقالت : والله لقد هجرني القريب والبعيد حتّى هجرتني الهرّة وما عرض عليّ طعام ولا شراب فكنت أرقد وأنا جائعة ظامئة فرأيت في منامي فتىً فقال : ما لك فقلت : حزينة ممّا ذكر النّاس فقال : ادعي بهذه يفرّج الله عنك قلت : وما هي قال : قولي : (يا سابغ النعم ، ويا دافع النقم ، ويا فارج الغمم ، ويا كاشف الظلم ، ويا أعدل من حكم ، ويا حسيب من ظلم ، ويا وليّ من ظُلم ، ويا أولاً بلا بداية ، ويا آخراً بلا نهاية ، ويا من له اسم بلا كنية ، اجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً) قالت : فانتبهت وأنا ريّانة شبعانة وقد أنزل الله الفرج .

80. روى ابن بشكوال بسنده إلى أحمد بن محمد بن العطّار عن أبيه قال : كان لنا جار فأسر وأقام في الأسر

عشرين سنة وآيس أن يرى أهله قال : بينا أنا ذات ليلة أفكر فيمن خلّفت من صبياني وأبكي إذا أنا بطائر قد سقط فوق حائط السجن يدعو بهذا الدعاء فتعلّمته منه ثمّ دعوت الله تعالى به ثلاث ليال متتابعات ثمّ نمت فاستيقظت وأنا في بلدي فوق سطح بيتي فنزلت إلى عيالي فسرّوا بي بعد أن فزعوا منّي ثمّ حججت من عامي فبينا أنا أطوف وأدعو بهذا الدعاء وإذا بشيخ قد ضرب بيده على يدي وقال لي : من أين لك هذا الدعاء فإنّ هذا الدعاء لا يدعو به إلاّ طائر ببلاد الروم متعلّق بالهواء فحدّثته أنّي كنت أسيراً في بلاد الروم وتعلّمت الدعاء من الطائر فقال : صدقت فسألت الشيخ عن اسمه فقال : أنا الخضر وهو هذا الدعاء : (اللهمّ إنّي أسألك يا من لا تراه العيون ، ولا تخالطه الظنون ، ولا يصفه الواصفون ، ولا تغيّره الحوادث ولا الدهور تعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الأمطار ، وعدد ورق الأشجار ، وعدد ما يُظلم عليه الليل ويُشرق عليه النّهار ، ولا تواري منه سماءٌ سماءً ولا أرضٌ أرضاً ولا جبلٌ إلاّ يعلم ما في وعره ولا بحرٌ إلاّ يعلم ما في قعره ، اللهمّ إ نّي أسألك أن تجعل خير عملي خواتمه ، وخير أيّامي يوم ألقاك فيه ، إنّك على كل شيئ قدير ، اللهمّ من عادا ني فعاده ، ومن كادني فكده ، ومن بغى عليّ بهلكةٍ فأهلكه ، ومن نصب لي فخّه فخذه وأطفئ عنّي نار من شبّ لي ناره ، واكفني همّ من أدخل عليّ همّه ، وأدخلني في دِرعك الحصينة ، واسترني بسترك الواقي يا من كفاني كلّ شيئ ، اكفني ما أهمّني من أمر الدّنيا والآخرة ، وصدّق قولي وفعلي بالتحقيق ، يا شفيقُ يا رفيقُ فرّج عنّي كلّ ضيقٍ ، ولا تحمّلني ما لا أطيق ، أنت إلهي الحقّ الحقيق يا مشرق البرهان يا قويّ الأركان ، يا من رحمته في كلّ مكانٍ وفي هذا المكان ، يا من لا يخلو منه مكان احرسني بعينك التي لا تنام ، واكنفني بركنك الذي لا يرام ، إنّه قد تيقّن قلبي أنّه لا إله إلاّ أنت وأنّي لا أهلك وأنت معي ، يا رجائي فارحمني بقدرتك عليّ ، يا عظيماً يُرجى لكل عظيم يا عليم يا حليم أنت بحاجتي عليم ، وعلى خلاصي قدير ، وهو عليك يسير ، فامنن عليّ بقضائها يا

أكرم الأكرمين ، ويا أجود الأجودين ، ويا أسرع الحاسبين ، ويا رب العالمين ، ارحمني وارحم جميع المذنبين من أمّة محمد صلّى الله عليه وسلّم إنّك على كلّ شيئ قدير ، اللهمّ استجب لنا كما استجبت لهم برحمتك ، وعجّل علينا بفرج من عندك بكرمك وجودك وارتفاعك في علوّ سمائك يا أرحم الراحمين ، إنّك على ما تشاء قدير وصلّى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين) وهذا الدعاء روى الطبراني قطعة منه عن أنس رضي الله عنه أنّ النّبي صلّى الله عليه وسلّم مرّ بأعرابي وهو يدعو في صلاته وهو يقول : يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا تصفه الواصفون ولا تغيّره الحوادث ولا يخشى الدوائر يعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الأمطار وعدد ورق الأشجار وعدد ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار ولا يواري منه سماء سماء ولا أرض أرضاً ولا بحر إلاّ يعلم ما في قعره ولا جبل إلاّ يعلم ما في وعره اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير أيّامي يوم ألقاك فيه فوكل رسول الله صلّى الله عليه وسلّم رجلاً فقال إذا صلّى فأتني به فلمّا صلّى أتاه وكان قد أهدي لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم ذهب من بعض المعادن فلمّا أتى الأعرابي وهب له الذهب وقال : هل تدري لم وهبت لك الذهب قال : للرحم الذي بيننا وبينك يا رسول الله قال صلّى الله عليه وسلّم : (إنّ للرحم حقاً ولكن وهبت لك الذهب لحسن ثنائك على الله عزّ وجلّ) .

81. روى أبو داود وغيره عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : إذا خرج رجل من بيته فقال : (بسم الله توكّلت على الله لا حول ولا قوّة إلاّ بالله) يقال له حينئذٍ هديت وكفيت ووقيت فيتنحى له الشيطان

ويقول شيطان آخر : كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي .

82. أخرج البزّار والحاكم عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال لي أبي ، ألا أعلّمك دعاء علمنيه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وقال : كان عيسى عليه السّلام يعلّمه الحواريين لو كان عليك دين مثل أحد ثمّ قلته لقضاه الله عنك قالت : بلى قال : قولي : (اللهمّ فارج ا لهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطّرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت ترحمني فارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك) .

83. روى الحافظ أبو الحسن علي بن حمدان في مناقب الشافعي عن المزني قال : سمعت الشافعي يقول : بعث إليّ هارون الرشيد ليلاً الربيع فهجم عليّ من غير إذن فقال لي : أجب فقلت له : في مثل هذا الوقت وبغير إذن قال : بذلك أمرت فخرجت معه فلمّا صرت باب الدار قال لي : اجلس ودخل فقال الرشيد : ما فعل محمد بن إدريس فقال : أحضرته قال : أدخله فأدخلني فتأملني ثمّ قال : يا محمد أرعبناك فانصرف راشداً . يا ربيع احمل معه بدره دراهم فلمّا خرجت قال لي الربيع : بالذي سخّر لك هذا الرّجل ما الذي قلت فإنّي أحضرتك وأنا أرى موضع السيف من قفاك فقلت : سمعت مالك بن أنس يقول : سمعت نافعاً يقول : سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول : دعا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم الأحزاب بهذا الدعاء فكُفي وهو : (اللهمّ إنّي أعوذ بك وبنور قدسك وبركة طهارتك وعظمة جلالك من كلّ طارق إلاّ طارقاً يطرق بخير ، اللهمّ أنت غياثي فبك أغوث وأنت عياذي فبك أعوذ وأنت ملاذي فبك ألوذ يا من ذلّت له رقاب الجبابرة ، وخضعت له مقاليد الفراعنة أجرني من خزيك وعقوبتك واحفظني في ليلي ونهاري ونومي وقراري لا إله إلاّ أنت تعظيماً لوجهك وتكريماً لسبحات عرشك فاصرف عنّي شرّ عبادك واجعلني

في حفظ عنايتك وسرا دقات حفظك وعد عليّ بخير يا أرحم الراحمين) وأخرج الديلمي من طريق عبد الأعلى عن حمّاد عن الفضل بن الربيع عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أنّ النّبي صلّى الله عليه وسلّم دعا بهذا الدعاء يوم الأحزاب ،وروى أبو نعيم عن الفضل بن الربيع حاجب هارون الرشيد قال : دخلت على هارون الرشيد وبين يديه سيوف وأنواع من العذاب فقال لي : عليّ بهذا الحجازي يعني الشافعي فقلت : إنّا لله وإنّا إليه راجعون ذهب هذا الرجل فأتيت الشافعي فقلت له : أجب أمير المؤمنين فقال : أصلّي ركعتين قلت : صلّ ثمّ جاء إلى دار الرشيد فلمّا دخلنا الدهليز الأول حرّك الشافعي شفتيه فلمّا دخلنا الدهليز الثاني حرّك الشافعي شفتيه فلمّا وصلنا حضرة الرّشيد قام إليه وأجلسه موضعه وخاصة الرشيد ينظرون إلى ما أعدّ له من أنواع العذاب ثمّ أذن له بالإنصراف وقال لي : إليّ يا فضل احمل بين يديه بدرة فحملت فلمّا صرنا إلى الدهليز قلت : سألتك بالذي صيّر غضبه عليك رضىً إلاّ ما عرفتني ما قلت في وجه أمير المؤمنين حتّى رضي عنك قال : قلت شهد الله أنّه لا إله إلاّ هو اللهمّ إنّي أعوذ بنور قدسك وبركة طهارتك وبعظمة جلالك من كل عاهة وآفة وطارق الجن والإنس إلاّ طارقاً يطرقني بخير يا أرحم الراحمين ، اللهم بك ملاذي فبك ألوذ بك غياثي فبك أغوث يا من ذلّت له رقاب الفراعنة وخضعت له مقاليد الجبابرة ، اللهمّ ذكرك شعاري ودثاري في نومي وقراري أشهد أن لا إله إلاّ أنت اضرب عليّ سرادقات حفظك وقني برحمتك يا رحمن قال الفضل : فكتبتها وجعلتها في قبائي وكان الرشيد

كثير الغضب عليّ فصرت كلمّا همّ أن يغضب حرّكتها في وجهه فيرضى .

84. قال في الإحياء دعاء قبيصة بن المخارق إذ قال لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم : علمني كلمات ينفعني الله عزّ وجل بها فقد كبرت سنّي وعجزت عن أشياء كثيرة كنت أعملها فقال عليه الصلاة والسلام : أمّا لدنياك فإذا صلّيت الغداة فقل ثلاث مرّات : (سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم)فإنّك إذا قلتهن أمنت من الغم والجذام والبرص والفالج وأمّا لآخرتك فقل : (اللهمّ اهدني من عندك وأفِض عليّ من فضلك وانشر عليّ من رحمتك وأنزل عليّ من بركاتك) ثمّ قال صلّى الله عليه وسلّم أما إنّه إذا وافى بهن عبد يوم القيامة لم يدعهن فتح له أربعة أبواب من الجنّة يدخل من أيّها شاء . انتهى رواه ابن السنّي في كتابه عمل اليوم والليلة من حديث ابن عبّاس ونقله الزبيدي في شرح الإحياء عن كتاب الدعاء لإبن أبي الدنيا بسنده لإبن عبّاس أيضاً ولم يذكر لفظ ثلاث مرّات .

85. هذا دعاء بريدة بن الخصيب الأسلمي رضي الله عنه الذي علّمه إيّاه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بقوله : يا بريدة ألا أعلّمك كلمات من أراد الله به خيراً علمهنّ إيّاه ثمّ لم ينسهنّ إيّاه أبداً قال : فقلت : بلى يا رسول الله قال : قل : (اللهمّ إ نّي ضعيف فقوّ في رضاك ضعفي ، وخذ إ لى الخير بناصيتي ، واجعل الإسلام منتهى رضاي ، اللهمّ إنّي ضعيف فقوّني وإ نّي ذليل فأعزني وإ نّي فقير فأغنني يا أرحم الراحمين) ذكره في الإحياء قال شارحه الزبيدي : قال العراقي : رواه الحاكم من حديث بريدة وقال : صحيح الإسناد .

86. أخرج ابن أبي الدنيا عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من أصابه هم أو غم أوسقم أوشدّة أو كرب أو لأواء فقال : (الله الله ربي لا شريك له) كشف ذلك عنه ورواه النسائي عن ثوبان رضي الله عنه بلفظ أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم كان إذا راعه أمر قال : الله الله ربي لا شريك له .

87. قال أبو بكر الكتّاني في كتابه المنهج الحنيف في تصريف اسمه تعالى لطيف روى أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لمّا وجّه أبا هريرة رضي الله عنه إلى الحبشة قال له : ألا أزوّدك كلمات قال : بلى يا رسول الله فقال صلّى الله عليه وسلّم قل : (اللهمّ ا لطف بي في تيسير كل عسير فإنّ تيسير ا لعسير عليك يسير فأسألك التيسير وا لمعافاة في ا لدنيا والآخرة) .

88. روى أبو القاسم القشيري في كتاب الرسالة حكاية مختصرها أنّ تاجراً متفرداً عدا عليه لص بالطريق بين الشّام والمدينة ولم يقنع بماله عن قتله فاستمهله حتّى يتوضأ وصلّى وكان من دعائه : (يا ودود يا ودود يا ذا العرش ا لمجيد يا مبدئ يا معيد يا فعّالاً لما يريد أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك وأسألك بقدرتك التي قدرت بها على خلقك وبرحمتك التي وسعت كلّ شيئ لا إله إلاّ أنت يا مغيث أغثني) ثلاث مرّات فأتاه فارس بحربة من نور طعن بها اللّص طعنة فقتله وأخبر التّاجر أنّه ملك من السّماء الثالثة وقال له : من دعا بدعائك هذا في كلّ كربة وشدّة ونازلة فرّج الله عنه وأغاثه ودخل التاجر المدينة وأخبر النّبي صلّى الله عليه وسلّم بقصته فقال : لقد لقّنك الله أسماءه الحسنى التي إذا دعي بها أجاب وإذا سُئل بها أعطى .

89. قال أبو طالب المكّي في قوت القلوب روينا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : لمّا أراد الله عزّوجل أن يتوب على آدم طاف سبعاً بالبيت وهو يومئذٍ ليس بمبني ربوة حمراء ثمّ قام فصلّى ركعتين ثمّ قال : (اللهمّ إ نّك تعلم سرّي وعلانيتي فاقبل معذرتي ، وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي ، وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي ، اللهمّ إ نّي أسألك إيماناً يباشر قلبي ويقيناً صادقاً حتّى أعلم أنّه لا يصيبني إلاّ ما كتبت لي وا لرّضى بما قسمت لي يا ذا الجلال والإكرام) فأوحى الله إليه أنّي قد غفرت لك ولم يأتني أحد من ذريتك فيدعوني بمثل الذي دعوتني به إلاّ غفرت له وكشفت غمومه وهمومه ونزعت الفقر من بين عينيه واتجرت له من وراء كل تاجر وجاءته الدّنيا وهي راغمة وإن كان لا يريدها .

90. أخرج أبو علي التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدّة وابن النجّار عن أيّوب بن العبّاس بن الحسن الذي كان أبوه وزيراً للمكتفي قال : حدّثنا أبو علي بن الهمّام أنّ أعرابياً شكا إلى عليّ بن أبي طالب شدّة لحقته وضيقاً في الحال وكثرة من العيال فقال له : عليك بالإستغفار فإنّ الله عزّ وجل يقول (استغفروا ربّكم إنّه كان غفّاراً) الآيات ، فعاد إليه فقال : يا أمير المؤمنين قد استغفرت الله كثيراً وما أرى فرجاً ممّا أنا فيه فقال : لعلّك لا تحسن أن تستغفر قال : علّمني قال : أخلص نيّتك وأطع ربّك وقل : (اللهمّ إ نّي أستغفرك من كل ذنبٍ قوي عليه بدني بعافيتك ، أو نالته قدرتي بفضل نعمتك ، أو بسطتُ إليه يدي بسابغ رزقك ، أ و ا تّكلت عند خوفي منه على أناتك أ و وثقت بحلمك أ و عوّلت فيه على كريم عفوك ، اللهمّ إنّي أستغفرك من كلّ ذنب فيه خنت أمانتي ، أو بخست فيه نفسي أ و قدّمت فيه لذّتي أو آثرت فيه شهوتي أو سعيت فيه لغيري أو استغريت فيه من تبعني ، أ و غلبت فيه بفضل حيلتي ،أو أحلتُ فيه عليك مولاي فلم تغلبني على فعلي ،

إ ذ كنتُ سبحانك كارهاً لمعصيتي لكن سبق علمك في اختياري واستعمالي مرادي وإيثاري فملتُ إ ليه فلم تدخلني فيه جبراً ولم تحملني عليه قهراً ولم تظلمني شيئاً يا أ رحم الراحمين ، يا صاحبي عند شدّتي يا مؤنسي في وحدتي يا حافظي في غربتي يا وليّ نعمتي يا كاشف كربتي يا مستمع دعوتي يا راحم عبرتي يا مقيل عثرتي ، يا ا لهي بالتحقيق يا ركني ا لوثيق يامولاي الشفيق يا رب البيت العتيق أخرجني من حلق المضيق إلى سعة الطريق وفرّج من عندك كربي الوثيق واكشف عنّي كلّ شدّة وضيق واكفني ما أطيق وما لا أطيق ، اللهمّ فرّج عنّي كلّ همّ وغمّ وأخرجني من كل حزن وكرب يا فارج الهم ويا كاشف الغم ويامنزل القطر ويا مجيب المضطرين يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما صلّ على خيرتك من خلقك سيّدنامحمد النّبي صلّى الله عليه وسلّم وآله الطيّبين الطاهرين وفرّج عنّي ما قد ضاق به صدري وعيل معه صبري وقلّت فيه حيلتي ، وضعفت له قوّتي يا كاشف كلّ ضر وبلّية ، يا عالم كلّ سر وخفية ، يا أرحم الراحمين ، وأفوّض أمري إلى الله إنّ الله بصير بالعباد ، وما توفيقي إلاّ بالله عليه توكّلت وهو رب العرش العظيم)

قال الأعرابي : فاستغفرت الله تعالى بذلك الإستغفار مراراً فكشف الله عنّي الغم والضيق ووسّع عليّ في رزقي وأزال المحنة .

91. أخرج ابن النّجار عن الحسن بن أحمد بن الصيدلاني قال : أخبرتني أمي أنّها كانت حاملاً قالت : فسألت الله أن يفرّج عنّي فرأيت النّبي صلّى الله عليه وسلّم في المنام فقال لي :يا أم حبيب قولي : (يا مسهّل الشديد ، ويا مليّن الحديد ، ويا من هو كلّ يوم في أمر جديد ، أخرجني من حلق الضيق ، إلى أوسع الطّريق ، بك أدفع ما أطيق وما لا أطيق ، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم) .

92. أخرج الطبراني في الأوسط عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال : جاء جبريل إلى النّبي صلّى الله عليه وسلّم فقال : يا محمد ما بعثتُ إلى نبيّ قط أحب إليّ منك ألاأعلّمك أسماء الله تعالى هنّ من أحب أسمائه إليه

أن يدعى بهن : (يا نور السموات والأرض يا زين السموات والأرض يا جبّار السموات والأرض يا عماد السموات والأرض يا بديع السموات والأرض يا قيّام السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا صريخ المستصرخين ، ومنتهى رغبة العابدين ، المفرّج عن المكروبين ، المروّح عن المغمومين ، ومجيب دعاء المضطرّين ، وكاشف الكرب يا إله العالمين ، ويا أرحم الراحمين ، منزول بك كلّ حاجة) ثمّ تذكر حاجتك .

93. روى الأصبهاني عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم جائني جبريل عليه السّلام بدعوات فقال : إذا نزل بك أمر دنياك فقدمهنّ ثمّ سل حاجتك : (يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا صريخ المستصرخين ، يا غياث المستغيثين ،يا كاشف السوء يا أرحم الراحمين ، يا مجيب دعوة المضطرين يا إله العالمين ، بك أنزل حاجتي وأنت أعلم بها فاقضيها) .

94. قال أبو طالب المكّي في قوت القلوب في الفصل الخامس منه : روينا عن عمر ابن عبد العزيز عن محمد بن عبيد الله قال : أتى أبو الدرداء رضي الله عنه فقيل له : احترقت دارك فقال : ما كان الله ليفعل ثمّ أتاه آت فقال : يا أبا الدرداء إنّ النّار حيث دنت من دارك طفئت فقال : قد علمت فقيل له : ما ندري أي قولك أعجب قال : إنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : من قال هؤلاء الكلمات في ليل أو نهار لم يضرّه شيئ وقد قلتهنّ وهنّ : (اللهمّ أنت ربّي لا إله إلاّ أنت عليك توكّلت وأنت رب العرش العظيم ، لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم ، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ، أعلم أنّ الله على كلّ شيئ قدير وأنّ الله قد أحاط بكل شيئ علماً ، اللهمّ إنّي أعوذ بك من شرّ نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إنّ ربي على صراط مستقيم) .

95. روى الخرائطي عن عليّ رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : ما قال عبد : (اللهمّ رب السموات السبع ورب العرش العظيم اكفني كلّ مهم من حيث شئت ومن أين شئت) إلاّ كفاه الله .

96. عن جعفر بن محمد الصادق أنّ الحسن بن عليّ رضي الله عنهما أراد أن يكتب إلى معاوية كتاباً يطلب منه فيه فغلبته عيناه فرأى في النوم النّبي صلّى الله عليه وسلّم يقول له : أتكتب إلى مخلوق تسأله حاجتك وتدع أن تسأل ربّك قل : (اللهمّ إنّي أسألك من كل أمر ضعفت عنه حيلتي أن تعطيني منه ما لم تنته إليه رغبتي ولم يخطر على بالي ولم يجر على لساني وأن تعطيني من اليقين ما يحجزني أن أسأل أحداً من العالمين إنّك على كل شيئ قدير) فلمّا انتبه قال ذلك ودعا به فلم يلبث إلاّ قليلاً حتّى بعث إليه معاوية بمائة وخمسين ألفاً من تلقاء نفسه ذكره الموصلي وغيره .

97. ذكر شمس الدين بن خلّكان في وفيات الأعيان أنّ موسى الكاظم قال : بينا أنا نائم إذ أتاني رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال : يا موسى حبست مظلوماً فقل هذه الكلمات فإنّك لا تبيت هذه الليلة في الحبس فقلت : بأبي أنت وأمي ما أقول قال : قل (يا سامع كلّ صوت ، يا سابق الفوت ، يا كاسي العظام لحماً ومنشرها بعد الموت ، أسألك بأسمائك الحسنى وباسمك الأعظم الأكبر المخزون المكنون الذي لم يطّلع عليه أحد من المخلوقين يا حليماً ذا أناه لا يقوى على أناته يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبداً ولا يحصي عدداً) ثمّ خرج عنّي وكان ما ترى يعني إطلاقه .

98. ذكر ابن أبي الدنيا بإسناده عن صالح المزني قال : قال لي قائل ألا أعلّمك اسم الله الكبيرالذي إذا دعي به أجاب قال : قلت بلى قال : فإذا دعوت فقل : (اللهمّ إنّي أسألك باسمك المخزون المكنون المبارك المطهّر الطاهر المقدّس) .

99. روى ابن أبي الدنيا باسناده عن علي بن زفر السعدي عن أخ له كان فاضلاً قال : دعوت الله سنة أن يريني اسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سُئل به أعطى قال : فقمت ليلة أصلّي فسمعتُ نقيضاً في سقف البيت ثمّ هبط نور حتّى صار تلقاء وجهي فإذا مكتوب بالنور فقرأته : (يا الله يا رحمن يا ذا الجلال والإكرام) .

100. قال الدينوري في كتاب المجالسة عن ليث بن أبي سليم أنّ رجلاً وقف على قوم فقال : من عنده ضيافة هذه الليلة فسكت القوم ثمّ عاد فقال رجل أعمى : عندي فذهب به إلى منزله فعشّاه ثمّ حدّثه ساعة ثمّ وضع له وضوءاً فقام الرجل في جوف الليل فتوضأ وصلّى ما قضي له ثمّ جعل يدعو فانتبه الأعمى وجعل يستمع لدعاءه فقال : (اللهمّ رب الأرواح الفانية والأجساد البالية أسألك بطاعة الأرواح الرّاجعة إلى أجسادها وبطاعة الأجساد الممتلئة بعروقها وبطاعة القبور المتشققة عن أهلها وبدعوتك الصادقة فيهم وأخذك الحق منهم وزمر الخلائق كلهم من مخافتك وشدّة سلطانك ينظرون قضائك ويرجون رحمتك ويخافون عذابك أسألك أن تجعل النور في بصري والإخلاص في عملي والشكر في قلبي وذكرك في لسا ني في الليل والنهار ما أبقيتني) قال فحفظ الأعمى هذا الدعاء ثمّ قام وتوضأ وصلّى ركعتين ودعا به فأصبح وقد ردّ الله عليه بصره .

101. عن جعفر بن محمد رضي الله عنهما أنّ لهذه الأمة دعوتين مجابتين الواحدة للشدائد وهي : (يا كائناً دائماً لم يزل يا إ لهي وإله آبائي يا حي يا قيّوم إجعلني لك مخلصاً يا من يكفي من كلّ أحدٍ ولا يكفي منه شيئ يا الله يا رب محمد صلّى الله عليه وسلّم اغفر لي) ويسأل حاجته ذكره الموصلي .

102. يحكى عن الحسن البصري أنّه قال : من لازم قراءة هذه الآيات الخمس في الشدائد كشفها الله عنه وهي قوله تعالى :(وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظنّ أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلاّ أنت سبحانك إنّي كنت من الظالمين ، فاستجبنا له ونجيّناه من ا لغم وكذلك ننجي المؤمنين)(ولنبلونّكم بشيئٍ من ا لخوف وا لجوع ونقصٍ من الأموال والأنفس وا لثّمرات وبشّر ا لصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنّا لله وإناّ إ ليه راجعون ، أولئك عليهم صلواتٌ من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون)(الذين قال لهم النّاس إنّ النّاس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ، فانقلبوا بنعمةٍ من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتّبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم)(وأيوب إذ نادى ربّه أنّي مسّني الضرّ وأنت أرحم الراحمين ، فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمةً من عندنا وذكرى للعابدين)(وأفوّض أمري إلى الله إنّ الله بصير بالعباد) ذكره عبد الله الحلبي .

103. أخرج ابن عساكرعن سعيد بن المسيّب قال : نزل بي أمر أهمّني فخرجت من الليل إلى مسجد النّبي صلّى الله عليه وسلّم فدخلت المسجد فسمعت حركة الحصى فالتفتّ فلم أر أحداً وسمعت قائلاً يقول : ادع الله في هذا الأمر الذي يهمك وقل : (اللهمّ إنّي أسألك فإنّك لنا مالك وإنّك على كلّ شيئ قدير مقتدر وإنّك ما تشاء من أمر يكن) قال : فما دعوت الله به في شيئ إلاّ قد رأيته .

104. قال الحلبي في حلّ العقال : حدّث عبد الله بن أبّان الثقفي قال : وجّهني الحجّاج بن يوسف في طلب أنس بن مالك رضي الله عنه فظننت أنّه يتوارى عنّي فأتيته بخيلي ورجلي فإذا هو جالس على باب داره محدورة رجلاه فقلت : أجب الأمير فقال : أيّ الأمراء فقلت : أبو

محمد الحجّاج فقال غير مكترث به : أذّله الله ما أراني أعزه لأنّ العزيز من اعتزّ بطاعة الله عزّ وجل والذليل من ذلّ بمعصية الله تعالى وصاحبك قد بغى وطغى واعتدى وخالف كتاب الله والسنّة والله لينتقمنّ الله منه فقلت له : أقصر عن هذا الكلام وأجب الأمير فقام معي حتّى حضرنا بين يديه فقال له : أنت أنس بن مالك قال نعم قال : أترى ما أريد أن أفعل بك قال لا قال : أريد أن أقتلك شرّ قتلة فقال لو علمت أنّ ذلك بيدك لعبدتك من دون الله إنّه لا سبيل لك عليّ فقال الحجّاج : ولم ذلك فقال لأنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم علّمني دعاء وقال : من دعا به في كلّ صباح لم يكن لأحد عليه سبيل وقد دعوت به في صباحي هذا فقال له الحجّاج : علّمنيه فقال : معاذ الله أن أعلّمه لأحد ما دمت أنت بالحياة فقال الحجّاج : خلّوا سبيله ثمّ إن أنساً لمّا حضرته الوفاة علم الدعاء لإخوانه وهو هذا : (بسم الله الرحمن الرحيم ، بسم الله خير الأسماء ، بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه أذىً ، بسم الله ا لكافي ، بسم الله المعافي ، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيئ في الأرض ولا في السّماء وهو السّميع العليم ، بسم الله على نفسي وديني ، بسم الله على أهلي ومالي ،بسم الله على كل شيئ أعطانيه ربّي ، الله أكبر الله أكبر الله أكبر ، أعوذ بالله ممّا أخاف وأحذر ، الله ربّي لا أشرك به شيئاً عزّ جارك وجلّ ثنائك وتقدّست أسماؤك ولا إله غيرك ، اللهمّ إنّي أعوذ بك من كلّ جبّار عنيد وشيطان مريد ومن شرّ قضاء ا لسوء ومن شرّ كلّ دابةٍ أنت آخذٌ بناصيتها إنّ ربّي على صراط مستقيم) الظاهر أنّ آخر دعاء أنس قوله : إنّ ربّي على صراط مستقيم ولذلك أقتصر عليه هنا وما بعده من قوله اللهم كما لطفت في عظمتك إلى آخره هو

دعاء الخضر المشهور وقد ذكره صاحب الإحياء وغيره ولأنس دعاء آخر في قصّة أخرى مع الحجّاج .

105. أخرج ابن أبي الدنيا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : (لا حول ولا قوّة إلاّ بالله) دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها زوال الهم .

106. روى الخرائطي عن إبن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال : إذا تخوّفت من أحد شيئاً فقل : (ا للهمّ رب السموات السبع وما فيهنّ وربّ العرش ا لعظيم ربّ جبرا ئيل وميكائيل وإسرافيل كن لي جاراً من فلان وأشياعه أن يفرطوا عليّ أو أن يطغوا عليّ أبداً عزّ جارك وجلّ ثنائك ولا إله إلاّ أنت ولا حول ولا قوّة إلاّ بك)

107. قال الحافظ السيوطي في الخصائص الكبرى : أخرج ابن سعد عن أبان بن عيّاش أنّ أنساً رضي الله عنه كلّم الحجّاج فقال له : لولا خدمتك لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم وكتاب أمير المؤمنين كان لي ولك شأن فقال : هيهات إنّي لما غلظت أرنبتي وأنكر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم صوتي علمني كلمات لن يضرّني معها عتو جبّار ولا عتود مع تيسير الحوائج ولقاء المؤمنين بالمحبّة فقال الحجّاج : لو علّمتنيهنّ قال : لست لذلك بأهل فسيّر إليه الحجّاج مع ابنيه مائتي ألف درهم وقال لهما : الطفا بالشيخ عسى أن تظفرا بالكلمات فلم يظفرا فلمّا كان قبل أن يموت بثلاث قال : دونك هذه الكلمات ولا تضعها في غير موضعها : (الله أكبر الله أكبر ، بسم الله على نفسي وديني ، بسم الله على أهلي ومالي ، بسم الله على كل شيئ أعطانيه ربي ، بسم الله خير الأسماء ، بسم الله ربّ الأرض والسّماء ، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء ،

بسم الله افتتحت ، وعلى الله توكّلت ، الله ، الله ربي لا أشرك به أحداً ، أسألك اللهمّ خيرَك من خيرِك الذي لا يعطيه غيرُك ، عزّ جارك وجلّ ثنائك ولا إله إلاّ أنت ، اللهمّ اجعلني في عياذك وجوارك من كلّ سوء ومن الشّيطان الرجيم ، اللهمّ إنّي أستجير بك من كلّ شيئ خلقت وأحترز بك منهنّ وأقدّم بين يديّ بسم الله الرحمن الرحيم ، قل هو الله أحد الله الصّمد ، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، من أمامي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي).

108. قال الترمذي الحكيم في نوادر الأصول ما نصّه : الأصل السابع والسبعون والمائة في كلمات الفرج والمغفرة والتلقين عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال : كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : لقّنوا موتاكم : (لا إله إلاّ الله ا لحليم ا لكريم سبحان الله ربّ السموات السّبع وربّ العرش العظيم الحمد لله رب العالمين ، لا إله إلاّ الله العليّ العظيم ، لا إله إلاّ الله ا لحليم الكريم ، سبحان الله ربّ السموات وربّ العرش ا لعظيم الحمد لله رب ا لعالمين) قالوا : يا رسول الله فكيف هي للحيّ قال : أجود وأجود .

109. عن أبي سعيد مؤذن الطائف أنّ جبريل عليه السّلام أتى يوسف عليه السّلام فقال : يا يوسف اشتدّ عليك الحبس فقال : نعم فقال : قل : (اللهمّ اجعل لي من كلّ ما أهمّني وكربني من أمر دنياي وآخرتي فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيث لا أحتسب واغفر لي ذنبي وثبّت رجائك في قلبي واقطعه عمّن سواك حتّى لا أرجو أحداً غيرك) ذكره الموصلي .

110. عن العطّاف بن خالد المخزومي قال : غدا سليمان إلى مسجد بيت المقدس ليفتحه فأعيا القفل الإنس والجن فمرّ به شيخ من جلسائه فقال : ألا أدلّك على

كلمات كان داود عليه السّلام إذا أهمّه أمر دعا بهنّ فيفرج الله عنه قال : نعم . قال : قل (اللهمّ بنورك اهتديت ، وبفضلك استغنيت ، وبنعمتك أ صبحت وأمسيت ، هذه ذنوبي بين يديك أ ستغفرك وأ توب إ ليك)
فقالها على القفل ففتحه الله عليه ، ذكره الموصلي .

111. روى ابن أبي شيبة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم قال : كلمات الفرج : لا إله إلاّ الله العلي العظيم سبحان الله رب العرش الكريم الحمد لله رب العالمين اللهمّ اغفر لي وارحمني وتجاوز عنّي واعف عنّي فإنّك غفور رحيم ، ولكون فيه الزيادة على الحديث من عند قوله : اللهمّ اغفر لي ذكر هنا وإن كان قد تقدّم مراراً بروايات مختلفة فيما ورد عن النّبي صلّى الله عليه وسلّم .

112. روى القاسم بن صصري في أماليه عن ابن عبّاس رضي الله عنهما أنّه قال لوهب بن منبّه : تجد فيما تقرأ من الكتب دعاء مستجاباً ندعو به عند الكرب قال : نعم قال : (اللهمّ إنّي أسألك يا من يملك حوائج السائلين ، ويعلم ضمائر ا لصّامتين ، فإنّ لكلّ مسأ لة منك سمعاً حاضراً وجواباً عتيداً ولكلّ صامت منك علماً محيطاً باطناً أسألك بموعيدك ا لصّادقة وأياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة أن تفعل بي كذا وكذا) فقال ابن عبّاس : هذا دعاء علّمته في النوم ما كنت أرى أنّ أحداً يحسنه .

الخاتمة

في عشر فوائد مهمات ، مجربات للفرج وقضاء الحاجات

- **الفائدة الأولى : قال في حل العقال : أخرج الحاكم في المستدرك عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد فقال : من كانت له حاجة الى الله أو الى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن وضوءه ثم ليصل ركعتين ثم يثني على الله تعالى ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل :(لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة الا قضيتها يا أرحم الراحمين) .**
- **الفائدة الثانية : قال الحافظ السيوطي في كتاب الأرج في أدعية الفرج : أخرج أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن أبي الدنيا عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (من أكثر من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب)**
- **الفائدة الثالثة : قال في حل العقال : روي عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أنه كان يقول : يا بني اذا أصابتكم مصيبة في الدنيا أو نزل بكم فاقة أو أمر فادح فليتوضأ الرجل منكم وضوءه للصلاة وليصل أربع ركعات أو ركعتين فاذا فرغ من صلاته فليقل :(يا موضع كل شكوى يا سامع كل نجوى يا شافي كل بلوى ويا عالم كل خفية ويا كاشف كل ما يشاء من بلية يا**

نجي موسى يا مصطفي محمد يا خليل ابراهيم أدعوك دعاء من اشتدت فاقته وضعفت قوته وقلت حيلته دعاء الغريب الفقير الذي لا يجد لكشف ما هو فيه الا أنت يا أرحم الراحمين لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين) .

- الفائدة الرابعة : قال السيوطي في كتابه سهام الاصابة في الدعوات المستجابة : أخرج أبو نعيم في الحلية عن معروف الكرخي قال : من قال حين يتعارض فراشه : (سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله واستغفر الله اللهم اني أسألك من فضلك ورحمتك فانهما بيدك لا يملكهما أحد سواك) قال الله لجبريل وهو موكل بقضاء حوائج العباد : يا جبريل اقض حاجة عبدي .
- الفائده الخامسة : قال في حل العقال ذكر أبو العباس أحمد الشرجي وهو الامام الزبيدي صاحب مختصر البخاري في كتابه الفوائد ما نصه من سر الأولياء ودلالتهم لكل من أهمه أمر أو نزل به كرب أن يتوضأ ويصلي المغرب في ليلة الجمعة ثم يعتكف على صلاة وذكر الله تعالى ولا يكلم أحدا حتى يصلي العشاء فاذا أوتر يقول في آخر سجدة من الوتر : (يا الله يا رب يا رحمن يا حي يا قيوم بك أستغيث يا الله) يقول ذلك مائة مرة ثم يسأل حاجته ويجتنب أن يدعو على مسلم .
- الفائدة السادسة : قال الامام العارف بالله أبو المؤيد محمد بن خطير الدين في الجوهر الثاني من كتابه الجواهر الخمس الذي ألفه سنة 956 وهو كتاب عجيب لا نظير له في بابه لأجل الحاجات : يقرأ هذه الآية ألف مرة ومرة واحدة مع الطهارة ولا يتكلم مع أحد في أثناء القراءة فمن فعل ذلك قضى الله حاجته أي حاجة

كانت من الحوائج الدنيوية والأخروية وهذه هي الآية (بسم الله الرحمن الرحيم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيئ قدرا)

- الفائدة السابعة : قال في كتاب الجواهر الخمس أيضا : روي عن الامام مقاتل رضي الله عنه أنه قال : من كانت له حاجة الى ذي الجلال والافضال يقرأ ليلة الجمعة هذا الدعاء مائة مرة فان لم تقض حاجته يلعن مقاتلا سواء كانت من الحوائج الدنيوية أو الأخروية وهو هذا :(بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا حي يا قيوم يا دائم يا فرد يا وتر يا مالك الملك يا ذا الجلال والاكرام برحمتك أستغيث وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين) .
- الفائدة الثامنة : قال في حل العقال : ومما تلقيناه من المشايخ الأجلاء وأوصينا به أكثر الاخوان والأخلاء أن يقرأ المسجون والمأسور في مجلس واحد بنية خالصة وحضور قلب مستقبل القبلة سورة يوسف عليه السلام ثم يقول ألف مرة (بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء الله كان وحسبنا الله ونعم الوكيل ثم يقول : اللهم يا لطيف يا لطيف يا لطيف يا من وسع لطفه أهل السموات والأرضين أسألك اللهم أن تلطف بي بخفي لطفك الخفي الذي اذا لطفت به على أحد من خلقك كفي فانك قلت وقولك الحق الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز) فان الله يخلصه معجلا ويفرج عنه للفور باذن الله تعالى وقد جرب ذلك وصح .

- **الفائدة التاسعة : قال السيوطي في كتاب الأرج : روى ابن بشكوال في كتاب المستغيثين بالله عن عبد الله بن المبارك قال : خرجت الى الجهاد ومعي فرس فبينا أنا في الطريق صرع الفرس فمر بي رجل حسن الوجه طيب الرائحة فقال : تحب أن تركب فرسك قلت : نعم فوضع يده على جبهة الفرس حتى انتهى الى مؤخره وقال : أقسمت عليك أيتها العلة بعزة عزة الله وبعظمة عظمة الله وبجلال جلال الله وبقدرة قدرة الله وبسلطان سلطان الله وبلا اله الا الله وبما جرى به القلم من عند الله ولا حول ولا قوة الا بالله الا انصرفت قال: فانتفض الفرس وأخذ الرجل بركابي وقال : اركب فركبت ولحقت بأصحابي فلما كان غداة غد وظهر العدو فاذا هو بين أيدينا فقلت : ألست بصاحبي بالأمس قال : بلى فقلت : سألتك بالله من أنت فوثب قائما فاهتزت الأرض تحته خضراء واذا هو الخضر عليه السلام قال ابن المبارك : فما قلت هذه الكلمات على عليل الا شفي باذن الله تعالى**
- **الفائدة العاشرة : قال سيدي العارف بالله السيد مصطفى البكري في أواخر شرحه على حزب الامام النووي قوله تعالى : (محمد رسول الله) الى آخر السورة ومن وفقه الله وكتب الآية وحملها معه شاهد العجب من القبول والتسخير وتيسير كل عسير ونيل المطالب كلها ولقد ذكر لي من أعرف صحة نقله قال : وما وضعته لأحد وعسر عليه مطلوب يرومه .ولقد ألقيته على بهيمة فذلت وخضعت من بعدما كانت جموحا وخلص به خلق كثير من الحمى الباردة لا أحصيهم ثم قال : وهذه الآية للنماء والبركة والشدة**

والقوة والحراسة من كل آفة للرجال والأطفال . وفي فوائد السنوسي رحمه الله تعالى أن من كتب آية ثم أنزل عليكم وآية محمد رسول الله وعلقهما عليه كان ملطوفا به في جميع أحواله ونصره الله تعالى على أعدائه وفرج عنه كل هم وغم وهما ينفعان للأمراض الظاهرة والباطنة دهنا وشربا يكتبان في اناء نظيف ويمحى بدهن ورد وزيت ويطلى به على كل ألم كالتواليل والخراجات والنفخ فيزول ذلك عن قريب وهو مجرب صحيح انتهى .

1-كتاب مفرج الكروب ومفرح القلوب – يوسف بن اسماعيل النبهاني المتوفى سنة 1350هـ . رحمه الله

الباب السادس

قواعد أساسيه للصحة النفسية ولعدم الاصابه با لهم والغم والكرب والقلق والحزن

1 - عش دقائق يومك وساعاته واستمتع بذ لك ولايؤرقك الماضى ولاتقلق على المستقبل وسلم امورك الى الله
2 - لاتدع ايه مشكله تقضى على اعصابك مهما عضمت واحسن التعامل معها واستيعابها وفكر بهدوء في حلها والتغلب عليها
3 - تذ كر الثمن الباهظ الذي ستدفعه من صحتك عندما تكون اسير القلق والتوتر والانفعال لتتخلى عن ذالك
4 - عندما تقلق وتتوتر بسب مشكله ما امسك ورقه وقلما وسجل عليها الجواب على الاسئله ألتاليه : ما الذي يقلقني وماذا استطيع ان افعل بشا نه؟ ومتى افعل ذلك؟ وكيف؟
5 - احتفظ بمذكره خاصه وسجل فيها في اخر كل اسبوع: الاخطاء التي ارتكبتها خلال الاسبوع؟ واسبابها؟ وكيف تصرفت بشانها؟ وكيف استفد ت منها؟ ولم تعد اليها؟
6 - لاتشك في انك سعيد ولا تسال نفسك ان كنت سعيدا ام لا فانت سعيد حقا طالما انك مع الله في الطاعه والعباده والعلم
7 - عليك ان تنهمك بالعمل والعلم وان تستمتع به وان تجعله مستوعبا لكل وقتك عندها لا تشعر بالقلق
8 - انسى الاشياء الصغيره ولاتهتم بالاشياء التافهه ولا تغضب لأجلها وحياتك اثمن من ان تقضيها حزينا قلقا من اجل كلمه او موقف اوتصرف ولا تدع هذه الصغا ئروالتفاهات تهزمك وتنكد عليك حياتك
9 - لاتند م على ما فات ودع التفكير في الماضي ولا تزعجك وتقلقك أشياء قمت بها أو حدثت لك في الماضي فإنها لن تعود واستمر في تذكر هذه العبارة : لا تبك على اللّبن المراق ولا تحاول أن تنشر النّشارة مرّة ثانية !
10 لا تعط الأمور أهميّة أكثر مما تستحق فلا تقلق وتتوتر بشأن أشياء لا قيمة لها واستمر في تذكر هذه العبارة : لا تشتر الصفارة بأكثر من ثمنها !!
11 لا تقلق بشأن المستقبل وآمن بقضاء الله وقدره وأيقن بحكمة الله وارض بكل ما قدّره الله لك وتعامل مع الخير بالشكر والرضى ومع الضر بالصبر والتسليم .

12 لا تشغل نفسك وأعصابك بالأشياء قبل أن تفعلها ولا تقلق بها قبل حدوثها واستمر في تذكر هذه العبارة : لا تعبر الجسر قبل أن تصله !!
13 فكر جيداًَ قبل الإقدام على الفعل وزن الحقائق بعناية قبل صنع القرار وبعد ذلك سارع بالتنفيذ مستعيناً بالله ولا تقلق بشأن العواقب .
14 عش حياتك بمرح وبساطة وتصرف بهدوء وطمأنينة فسوف يسري المرح إلى حياتك وأعمالك
15 إتخذ القرارات التالية في صباح كل يوم ونفذها في ساعات النهار :

ـ سأكون سعيدا في هذا اليوم فالإنسان يكون سعيدا عندما يقرر ذلك .
ـ سأحاول اليوم أن أكيّف نفسي مع الأمر الواقع ولن أكيف الأشياء وفق رغباتي وسأتعامل مع الناس من حولي كما هم وليس كما أريدهم أنا
ـ لن أدع الأشياء التافهة أن تنغص علي حياتي أو تفسد علي خطتي وسأتجاوزها إلى ما هو أولى
ـ سأقوي اليوم إرادتي وأتعلم النافع المفيد
ـ سأعيش برنامج يومي وأنفذه وأحل مشكلات هذا اليوم وسأقوم بتأجيل البحث في مشكلات المستقبل حتى لا أقلق بشأنها
ـ لن أكثر من انتقاد الآخرين والجدال معهم وتكبير أخطائهم لأنهم لن يسكتوا وستتطور الخلافات بيني وبينهم وعلي تقديم النصيحة لهم بالحسنى
ـ سأكون طيلة هذا اليوم هادئا في تصرفاتي وأقوالي وحركاتي وسوف أتعامل مع الآخرين ببشاشة وابتسامة وسماحة

16 ثمن الإنتقام من الخصوم مرتفع تدفعه من صحتك وأعصابك ومشاعرك فاترك ذلك ولا تحاول الإقتصاص منهم لأنك تؤذي نفسك أكثر مما تؤذيهم
17 لا تسمح لخصومك بالسيطرة على حياتك وأفكارك ومشاعرك فاتركهم وأسقطهم من حسابك ولا تضيع دقيقة في التفكير فيهم
18 إنس نفسك وتخل عن أنانيتك وصبّ إهتمامك على الآخرين وقدم الخير لهم لترتسم الإبتسامة على وجوههم
19 عندما تقدم الخير للناس اجعله خالصا لله ولا تنتظر الشكر منهم حتى لا تخسر ثمرة ذلك الخير

20 لا تنزعج أو تقلق بشأن جحود الآخرين لك عندما تحسن إليهم بل توقع هذا بدلا من أن تتوقع اعترافهم بجميلك فمعظم الناس لا يعترفون بالجميل ولا يشكرون من أحسن إليهم بل يقابلون الإحسان بالإساءة ويكفيك أنّ الله هو الذي يقبل عملك المخلص ويثيبك عليه

21 كن قدوة لغيرك في الإعتراف بالجميل والثناء على المحسن فمن أحسن إليك فاشكره وادع الله له ليزداد هو في إحسانك ويقتدي بك غيرك

22 لا تكثر من الشكوى والتأوه وانظر إلى الحياة بتفاؤل وحيوية وركز على إيجابيات الحياة دون سلبياتها

23 تذكر نعم الله عليك لتشكره عليها وتستمتع بها وركز على الأشياء الإيجابية عندك وعدّدها واجمعها بدل أن تجمع متاعبك وتتذكر ما يزعجك وينغص عليك

24 تعرّف على نفسك وطبيعتك ومواهبك وقدراتك ووظّفها لتستمتع بحياتك وارض بها ولا تقارن نفسك بغيرك ولا تتشبه بغيرك ولا تزعج نفسك بتقليد غيرك واعلم أن الله حكيم فيما وهب الناس وأن كل شخص ميسر لما خلقه الله له فلا تحسد أحداً ولا تتعب نفسك كي تكون مثله وعش حياتك كما أنت

25 حاول تغيير السلبيات إلى إيجابيات عندك وعند من حولك لتحسن الإستفادة منها وتذكر هذه العبارة : عندما تجد ليمونة حامضة فاصنع منها شراب ليمون حلواً لذيذاً

26 لا تنزعج أو تقلق من انتقاد منافسيك أو حاسديك لك انتقادا متجنيّا غير عادل أو تهجمهم عليك فهم ينفسون عليك مواهبك ونجاحك فاستمر في تحقيق النجاح ولا تهتم بهم ولا تتوقع أن يتوقفوا عن الظلم والتجني وتذكر هذه العبارة : لا أحد يرفس كلبا ميتا

27 إحرص على أن تفعل الصحيح الصواب وعند ذلك لا تهتم لسخرية أو استهزاء أو انتقاد الآخرين فهم سينتقدونك دائما سواء فعلت أو لم تفعل فلا تجعل انتقادهم المتجني سببا في توقفك عن العمل الصواب

28 أنقذ نفسك بنفسك واحتفظ بسجل عنوانه : حماقات ارتكبتها وسجل فيه أخطائك لمعرفتها وعلاجها والتخلص منها وابحث عن إخوة مخلصين ناصحين واسمع نصحهم وانتقادهم والمؤمن مرآة أخيه

إرشادات للتخلص من القلق والإجهاد

حتى لا تصاب بالقلق والتوتر والإرهاق والإجهاد التزم في يومك وعملك بالأمور التالية :

ـ عندما تحس أنك بدأت بالتعب فعليك بالإستراحة قبل أن يسيطر عليك التعب

ـ تعلم أن تسترخي أثناء العمل ولا تمارس عملك وأعصابك مشدودة وحواسك مستوفزة وجسمك مستنفر بل مارس عملك بهدوء وطمأنينة وراحة

ـ أنجز عملك أولا بأول ولا تؤجل عمل اليوم إلى الغد حتى لا تكثر الأعمال المؤجلة فتشعر بالإرهاق والإجهاد والقلق

ـ عندما تواجهك مشكلة فكر فيها جيدا واتخذ الحل المناسب لها وسارع في تنفيذه

ـ رتب أولويات عملك حسب أهميته وابدأ بالأهم فالأهم

ـ تعود النظام والترتيب في عملك وبرنامجك بل ومكتبك وأفرغ مكتبك من الأوراق التي تنتهي منها أولاً بأول

ـ أضف إلى عملك ما يزيد استمتاعك به وأدّ عملك وأنت متفاعل مستمتع ولا تكن متأففا ضجرا كارها شاكيا وتحمس لعملك كثيرا

ـ لا تحمّل نفسك من الأعمال ما لا تطيق والتزم بالأعمال التي ترفع مستوى وسعك وعزيمتك وهمتك

تعود على التفكير الإيجابي

ـعودنفسك على التفكير الإيجابي كي تتخلص من القلق والتوتر والإنفعال فبعض الناس لا يريد أن يكون تفكيره إيجابيا ليستريح ويهدأ وإنما يكون تفكيره سلبيا

إنه لا يعرف إلاّ تذكر المصائب والمآسي التي مرت به ولا يفكر إلاّ في أخطائه وإحباطاته ولا يعرف إلاّ فشله وإخفاقه وإذا تكلم لا يتكلم إلاّ بالشكوى والتضجر والتأفف واليأس وإذا تحدث عن الناس تكلم بمرارة وأسى وأخبر عن جحودهم وإيذائهم وحقدهم وحسدهم ينظر للحياة نظرة سوداوية مكتئبة حزينه

هذا الا نسان صاحب التفكير السلبي يعيش مع القلق والتوتر والإنفعال والإحباط ويصاب بالعديد من الأمراض والآفات النفسية والبدنية

على صاحب العلم أن يكون تفكيره إيجابيا بناءً أن يكبّر الإيجابيات في حياته وحياة من حوله وأن يتذكرها وأن يتجاوز السلبيات وأن يتناساها
عليه أن يقنع نفسه أنه سعيد موفق ناجح محبوب ذكي اجتماعي وأن يتصرف على أساس هذه القناعة
قيل إنه كان سجينان معاً في غرفة السجن ووقفا معاً ونظرا معاً من نافذة غرفة السجن لكن أحدهما نظر إلى القمر المضيئ في الليل ففرح واستبشر وقال : يا الله ما أجمل القمر
أما الآخر فقد نظر إلى الأرض فأزعجه الطين والقاذورات التي عليها فانقبض وضجر وتشاءم ولعن الأرض والأوساخ التي عليها
فالسعيد صاحب التفكير الإيجابي لفت نظره جمال القمر والمنقبض صاحب التفكير السلبي لفت نظره أوساخ الأرض !!

العوامل الأساسية للتفكير الإيجابي والتخلص من القلق هي :
ـ عليك بحسن إدراك المشكلة
ـ ثم يجب أن تتوفر لديك الرغبة الأكيدة في حلها
ـ ثم يجب أن تقتنع بإمكانية حل المشكلة
ـ أن تتوفر عندك الثقة العالية بنفسك ومواهبك وقدراتك
ـ أن تحدث نفسك دائما بالإيحاء الذاتي الإيجابي
ـ الإستمرار في توثيق وتعميق الصلة بالله وذكره وعبادته

العوامل المساعدة للتفكير الإيجابي والتخلص من القلق هي :
ـ تصالح مع نفسك وصادقها وتقبلها كما هي واستثمر مواهبها
ـ وثّق علاقتك بالناس وأكثر من الإهتمام بهم وتقديم الخير لهم
ـ نظّم حياتك وفق خطة مدروسة مبرمجة
ـ ضع حداً للقلق وأبعده عن ذهنك ولا تفكر فيه
ـ تعلم كيف تسترخي ومارس (فن الإسترخاء) النفسي والبدني كل يوم بضع دقائق وليكن هذا قبيل النوم .
من كتاب (الخطة البراقة لذي النفس التواقة) تأليف الدكتور صلاح ألخالدي

الأذكار

- **وهي من أعظم أبواب الفرج قال تعالى مادحا الذاكرين والذاكرات (الذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعدّ الله لهم مغفرة وأجرا عظيما) .**

- قال صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي ، " يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأخير منه " .
- وهي من أفضل الأعمال وأرفعها درجة قال صلى الله عليه وسلم " لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى إلا حفّتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ، ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده "
- ويسن التنويع فيه ما بين الجهر والسر .
- فوائد الذكر من كتاب الوابل الصيب من الكلم الطيب للإمام إبن القيم يقول :
- من فوائد الذكر انه يكسو الوجه نضرة في الدنيا ونورا في الاخرة فالذاكرون انضر الناس وجوها في الدنيا وأنورهم في الاخرة
- ان في دوام الذكر في الطريق والبيت والحضر والسفر والبقاع تكثيرا لشهود العبد يوم القيامة فان البقعة والدار والجبل والأرض تشهد للذاكر يوم القيامة فروى الترمذي في جامعه من حديث سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قرا رسول الله هذه الاية(يومئذ تحدث اخبارها اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد أو امة بما عمل على ظهرها تقول عمل يوم كذا كذا وكذا)
- قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح
- والذاكر لله عز وجل في سائر البقاع مكثر شهوده ولعلهم او اكثرهم ان يقبلوه يوم القيامة يوم قيام الاشهاد وأداء الشهادات فيفرح ويغتبط بشهادتهم
- كما ان في الاشتغال بالذكر اشتغالا عن الكلام الباطل من الغيبة واللغو ومدح الناس وذمهم وغير ذلك فان اللسان لا يسكت البتة
- فإما لسان ذاكر وإما لسان لاغ ولا بد من احدهما
- فهي النفس ان لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل
- وهو القلب ان لم تسكنه محبة الله عز وجل سكنه محبة المخلوقين ولا بد وهو اللسان ان لم تشغله بالذكر شغلك باللغو وما هو عليك ولا بد فاختر لنفسك احدى الخطتين وانزلها في احدى المنزلتين
- وأخيرا ان الشياطين قد احتوشت العبد وهم اعداؤه فما ظنك برجل قد احتوشه اعداؤه المحنقون عليه غيظا وأحاطوا به وكل منهم يناله بما يقدر عليه من الشر والأذى ولا سبيل الى تفريق جمعهم عنه إلا بذكر الله عز وجل

- **ثم ينتقل ابن القيم لنقطة أخرى وهى أنواع الذكر فيقول :**
- **الذكر نوعان احدهما ذكر اسماء الرب تبارك وتعالى وصفاته والثناء عليه بهما وتنزيهه وتقديسه عما لا يليق به تبارك وتعالى وهذا ايضا نوعان احدهما انشاء الثناء عليه بها من الذاكر وهذا النوع هو المذكور في الاحاديث نحو سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده ولا اله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ونحو ذلك**
- **الثاني الخبر عن الرب تعالى بإحكام اسمائه وصفاته نحو قولك الله عز وجل يسمع اصوات عباده ويرى حركاتهم ولا تخفي عليه خافية من اعمالهم وهو ارحم بهم من ابائهم وأمهاتهم وهو على كل شئ قدير وهو افرح بتوبة عبده من الفاقد راحلته ونحو ذلك وأفضل هذا النوع الثناء عليه بما اثنى به على نفسه وبما اثنى به رسول الله من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تشبيه ولا تمثيل وهذا النوع ايضا ثلاثة انواع حمد وثناء ومجد فالحمد لله الاخبار عنه بصفات كماله سبحانه وتعالى مع محبته والرضاء به فلا يكون المحب الساكت حامدا ولا المثني بلا محبة حامدا حتى تجتمع له المحبة والثناء فان كرر المحامد شيئا بعد الشئ كانت ثناء فان كان المدح بصفات الجلال والعظمة والكبرياء والملك كان مجددا وقد جمع الله تعالى لعبده الانواع الثلاثة في اول الفاتحة**
- **فهذا الذكر من الفقه الاكبر وما دونه أفضل الذكر اذا صحت فيه النية ومن ذكره سبحانه وتعالى ذكر آلائه وإنعامه وإحسانه وأياديه ومواقع فضله على عبيده وهذا ايضا من اجل انواع الذكر**
- **وهذه الأنواع من الأذكار تكون بالقلب واللسان تارة وذلك افضل الذكر وبالقلب وحده تارة وهي الدرجة الثانية وباللسان وحده تارة وهي الدرجة الثالثة فأفضل الذكر ما تواطأ عليه القلب واللسان وإنما كان ذكر القلب وحده افضل من ذكر اللسان وحده لان ذكر القلب يثمر المعرفة ويهيج المحبة ويثير الحياء ويبعث على المخافة ويدعو الى المراقبة ويزع عن التقصير في الطاعات والتهاون في المعاصي والسيئات وذكر اللسان وحده لا يوجب شيئا منها فثمرته ضعيفة**
- **وأخيرا يشرح ابن القيم أن الذكر افضل من الدعاء فالذكر ثناء على الله عز وجل بجميل اوصافه وآلائه وأسمائه والدعاء سؤال العبد حاجته فأين هذا من هذا ولهذا جاء في الحديث (من شغله ذكري**

عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين) ولهذا كان المستحب في الدعاء ان يبدأ الداعي بحمد الله تعالى والثناء عليه بين يدي حاجته ثم يسال حاجته كما في حديث فضالة بن عبيد ان رسول الله سمع رجلا يدعو في صلاته لم يحمد الله تعالى ولم يصلي على النبي فقال رسول الله(عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتمجيد ربه عز وجل والثناء عليه ثم يصلي على النبي ثم يدعو بعد بما شاء) رواه الامام احمد والترمذي وقال حديث حسن صحيح ورواه الحاكم في صحيحه

- **وهكذا دعاء ذي النون عليه السلام قال فيه النبي(دعوة اخي ذي النون ما دعا بها مكروب إلا فرج الله كربته لا اله إلا انت سبحانك اني كنت من الظالمين)**
- **وفي الترمذي(دعوة اخي ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله إلا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم يدع بها مسلم قط إلا استجاب له)**
- **وهكذا عامة الادعية النبوية على قائلها افضل الصلاة والسلام ومنه قوله في دعاء الكرب(لا اله إلا الله العظيم الحليم لا اله إلا الله رب العرش العظيم لا اله إلا رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم)**
- **ومنه حديث بريدة الاسلمي الذي رواه اهل السنن وابن حبان في صحيحه ان رسول الله سمع رجلا يدعو وهو يقول اللهم اني اسالك باني اشهد انك انت الله لا اله إلا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال(والدي نفسي بيده لقد سال الله باسمه الاعظم الذي دعي به اجاب وإذا سئل به اعطى)**
- **وهذه فائدة اخرى من فوائد الذكر والثناء انه يجعل الدعاء مستجابا فالدعاء الذي تقدمه الذكر والثناء افضل واقرب الى الاجابة من الدعاء المجرد فان انضاف الى ذلك اخبار العبد بحاله ومسكنته وافتقاره واعترافه كان ابلغ في الاجابة وأفضل فانه يكون قد توسل المدعو بصفات كماله وإحسانه وفضله وعرض بل صرح بشدة حاجته وضرورته وفقره ومسكنته فهذا المقتضى منه وأوصاف المسئول مقتضى من الله فاجتمع المقتضي من السائل والمقتضي من المسئول في الدعاء وكان ابلغ وألطف موقعا وأتم معرفة وعبودية وأنت ترى في المشاهد ولله المثل الاعلى ان الرجل اذا توسل الى ما يريد معروفة بكرمه وجوده وبره وذكر**

حاجته هو وفقره ومسكنته كان اعطف لقلب المسئول واقرب لقضاء حاجته

- فإذا قال له انت جودك قد سارت به الركبان وفضلك كالشمس لاتنكر ونحو ذلك وقد بلغت بي الحاجة والضرورة مبلغا لا صبر معه ونحو ذلك كان ابلغ في قضاء حاجته من ان يقول ابتداء اعطني كذا وكذا
- فاذا عرفت هذا فتأمل قول موسى في دعائه (رب اني لما انزلت الي من خير فقير) وقول ذي النون في دعائه(لا اله إلا انت سبحانك اني كنت من الظالمين) وقول ابينا ادم(ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين) وفي الصحيحين ان ابا بكر الصديق قال يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي فقال(قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وانه لا يغفر الذنوب إلا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم) فجمع في هذا الدعاء الشريف العظيم القدر بين الاعتراف بحالة والتوسل الى ربه عز وجل بفضله وجوده وانه المنفرد بغفران الذنوب ثم سال حاجته بعد التوسل بالأمرين معا فهكذا ادب الدعاء وآداب العبودية... انتهى

أذكار الصباح والمساء

وقته :

1. من بعد صلاة الفجر و من بعد صلاة العصر حتى غروب الشمس .

الورد :

- تلاوة سورة الفاتحة ــــ آية الكرسي ـ وخواتيم سورة البقرة ـالإخلاص ـالمعوذات
- سبحان الله وبحمده (100)مره
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كلّ شيئ قدير (100)مره .
- الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلّم (10) مرات.
- الأدعية :
- أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم (10)مرات

- سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته –(3)مرات
- اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر
- يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك
- اللهم إنّي أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال .
- رب أسألك خير ما في هذه الليلة(اليوم) وخير ما بعدها وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة(اليوم) وشر ما بعدها ، رب أعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وأعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر .
- اللهم إنّي أصبحت منك في نعمة وعافية وستر فأتمم نعمتك عليّ وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة (3) مرات.
- اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت .
- بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيئ في الأرض ولا في السّماء وهو السميع العليم (3) مرات.
- أعوذ بكلمات الله التّامات من شر ما خلق (3)مرات .
- اللهم إنّي أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ، اللهم إنّي أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي ، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم أحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي .
- رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبسيدنا بمحمد صلّى الله عليه وسلّم نبيا ورسولا (3) مرات.
- اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر ،
- اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيئ ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك

، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسي سوء أو أجره إلى مسلم .

- اللهم إنّي أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملا ئكتك وجميع خلقك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك (4) مرات.
- اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا إله إلا أنت (3) مرات.
- اللهم إنّي أعوذ بك من الكفر والفقرواعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت (3) مرات.
- لا حول ولا قوّة إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ، أعلم أن الله على كلّ شيئ قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيئ علما يا حي يا قيّوم برحمتك أستغيث ، أصلح لي شأني كلّه ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين .
- حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (7) مرات.
- اللهم إنّي أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه وأعوذ بك من شرّه وشر ما بعده ، اللهم استر عورتي ، وآمن روعتي .
- اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي
- ، اللهم اجعل أول هذا اليوم صلاحا وأوسطه فلاحا وآخره نجاحا أسألك خيري الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين .
- أصبحنا بالله الذي ليس شيئ فيه ممتنع وبعزة الله التي لا ترام ولا تضام وبسلطان الله المنيع نحتجب وبأسماء الله الحسنى كلها عائذا بالله من الأبالسة ومن شر الشياطين والإنس والجن ومن شر كل معلن ومسر وما يكمن في الليل والنهار وما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ابليس وجنوده ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها .
- اللهم اجعل صباحنا صباح الصّالحين ومسائنا مساء الصّالحين ، اللهم ارزقني خير الصباح وخير المساء وخير القضاء وخير القدر ، ونعوذ بك من شر الصباح وشر المساء وأصبحنا في أمان الله وأمسينا في جوار الله

- **اللهم اجعل أول يومنا هذا صلاحا وأوسطه نجاحا وآخره فلاحا يا أرحم الرّاحمين ، اللهم انقلني من ذل المعصية إلى عز الطّاعة ، اللهم اجعل عملي كله خالصا لوجهك الكريم ووجهني في صباحي ومسائي إلى ما تحب وترضاه لي ، بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله ولا يصرف السوء إلا الله ما كان من نعمة فمن الله**
- **بسم الله على ديني ونفسي ومالي وكلّ شيئ أعطانيه ربي يا لطيف الطف بنا فيما جرت به المقادير لا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم .**
- **اللهم افتح لي أبواب رزقك ورحمتك وكف أذى الجن والمردة والشياطين والإنس وجنود ابليس أجمعين – يا الله .**
- **اللهم إنّي أسألك صحة في ايمان وايمانا في حسن خلق ونجاحا يتبعه فلاح ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضوانا .**
- **اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك فاغفر لي . (وقت أذان المغرب) .**
- **اللهم أجرني من النار (7) بعد صلاة الفجر والعصر .**
- **اللهم إنّي أسألك علما نافعا ورزقا طيّبا وعملا متقبلا**

دعاءالإستغفار

معناها :

- **طلب المغفرة ويستعان به لطلب الرزق وهي من أعظم أبواب الفرج**

من صيغته :

اللهم إني أستغفرك لكل ذنب خطوت إليه برجلي أو مددت إليه يدي أو تأملته ببصري
أو أصغيت إليه بأذني. أو نطق به لساني.. أو أتلفت فيه ما رزقتنيى ثم استرزقتك على عصياني فرزقتني ثم استعنت برزقك على عصيانك.

فسترته علي وسألتك الزيادة فلـــم تحرمني ولا تزال عائدا علي بحلمك وإحسانك يا أكرم الأكرمين.

اللهم إني أستغفرك من كل سيئة ارتكبتها في بياض النهار وسواد الليل في ملأ وخلاء وسر وعلانية وأنت ناظر إلي.

اللهم إني أستغفرك من كل فريضة وجبتها علي في آناء الليل والنهار تركتها خطأ أو عمدا أو نسيانا أو جهلا وأستغفرك من كل سنة من سنن سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تركتها غفلة أو سهوا أو نسيانا أو تهاونا أو جهلا أو قلة مبالاة بها .. أستغفر الله وأتوب إلى الله مما يكره الله قولا وفعلا باطنا وظاهرا.

- **أستغفر الله العظيم . (100مره)**
- **رب اغفر لي وتب عليّ إنك أنت التواب الرحيم (100) مره.**

سيّد الإستغفار :

- **اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي فاغفرلي فإنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت .(3مرات صباحا ومساء)**
- **سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ، أستغفر الله.**
- **اللهم إنّي أستغفرك من كل ذنب أذنبته استعمدته أو جهلته وأستغفرك من كل ذنب تبت إليك منه ثم عدت إليه ، وأستغفرك من كل الذنوب التي لا يعلمها غيرك ولا يسعها إلا حلمك ، وأستغفرك من كل ما دعت إليه نفوسنا من قبل الرخص فاشتبه ذلك علينا وهو عندك حرام ، أستغفرك من كل عمل عملته لوجهك الكريم فخالطه ما ليس لك فيه رضا ، لا إله إلا أنت يا أرحم الراحمين .**
- **اللهم مغفرتك أوسع لي من ذنوبي ورحمتك أرجى عندي من عملي**
- **أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه رب أغفر لنا وارحمنا وتب علينا إنّك أنت التواب الرحيم .**
- **أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم الذي لا يموت وأتوب إليه ، رب أغفر لي .**

- **اللهم اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات حيّهم وميّتهم وشاهدهم وغائبهم إنّك تعلم مثواهم ومتقلّبهم .**
- **أستغفر الله حياء من الله ، أستغفر الله رجوعا إلى الله ، أستغفر الله فرارا من غضب الله إلى رضا الله ، أستغفر الله فرارا من سخط الله إلى عفوه – أستغفره من التقصير في العبادة كلها – أستغفر الله من عدم القيام بحق الله – وخلق الله ، أستغفر الله من عقوق الوالدين ، أستغفر الله من رؤية النفس بعين التعظيم.**
- **أستغفر الله من قطيعة الرحم ومن قيل وقال وكثرة السؤال ونهر السائل والحسد والكذب والنميمة والغيبة والرياء والسمعة وطول اللسان ومن سائر الأخلاق الذميمة .**
- **أستغفر الله من سائر الذنوب الخفية والعلنية ، اللهم اني أستغفرك من كل ذنب يدعو إلى غضبك ، اللهم اني أستغفرك لكل ذنب يصرف عنّي رحمتك ورضاك أو يحل بي نقمتك أو يحرمني نعمتك .**
- **أستغفر الله لما أضمره بجناني أو أفعله أو أكتبه أو أغريت به أحدا من عبادك ولكل ذنب أحتقرته أو عظمته .**
- **أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه استغفارا يزيد في كل طرفة عين وتحريك نفس مائة ألف ضعف يدوم مع دوام الله وأسألك يا الله أن تستجيب لي يا الله .**
- **اللهم اني أستغفرك لما قدّمت وما أخرت وما أسررت وما أسرفت وما أعلنت ولما أنت أعلم به مني إلى يوم القيامة لا إله إلا أنت رب السموات والأرض ورب العرش الكريم .**
- **اللهم اني أستغفرك لذنبي وأسألك رحمتك**
- **اللهم اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات وألّف بين قلوبهم وأصلح ذات بينهم وأنصرهم على عدوك وعدوهم ،**
- **اللهم إنّا نستعينك ونستغفرك ونتوب إليك ونتوكل عليك ،**
- **اللهم إنّا نعوذ برضاك من سخطك ، اللهم اغفر لي ذنبي كله دقة وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره ،**
- **اللهم إنّك عفو تحب العفو فاعفو عني ،**
- **اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك أرجى عندي من عملي**
- **. اللهم إنّي أستغفرك مما تبت إليك منه ثم عدت إليه وما جعلته على نفسي فلم أوف لك به ،**

- أستغفر الله لي وللمسلمين وللمذنبين وللخلق أجمعين ،
- أستغفر الله غفار الذنوب ستّار العيوب أستغفر الله حتّى نقلع عن المعاصي ونتوب ، أستغفر الله حياء من الله ، أستغفر الله ولا حول ولا قوة إلا بالله .
- أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم الذي لا يموت وأتوب إليه ، رب اغفر لي (7)مرات
- رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الإحياء منهم والأموات(27مره صباحا ومساء).

دعاءالإستعاذات

- اللهم إنّي أعوذ بك من شر القضاء ومن جهد البلاء ودرك الشقاء وشماتة الأعداء ، اللهم إنّي أعوذ بك من شر ما علمت وأعوذ بك من شر ما لم أعلم .
- اللهم إنّي أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع ، اللهم إنّي أعوذ بك من زوال نعمتك وتحوّل عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك ،
- اللهم إنّي أعوذ بك من الهدم وأعوذ بك من الحرق وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت وأعوذ بك من موت الهم وأعوذ بك من موت الغم وأعوذ بك من الجوع فإنّه بئس الضجيج وأعوذ بك من الخيانة فإنّها بئست البطانة ،
- اللهم إنّي أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق .
- اللهم إنّي أعوذ بك من شر سمعي وبصري ولساني وقلبي ومنّي .
- اللهم إنّي أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء .
- اللهم إنّي أعوذ بك من يوم السوء وساعة السوء وصاحب السوء وجار السوء في دار المقامة .
- اللهم إنّي أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم .
- اللهم إنّي أعوذ بوجهك الكريم وباسمك العظيم من الكفر والفقر .
- اللهم إنّي أعوذ بك من شر الأعجمين السيل والحريق .

- **اللهم إنّي أعوذ بك من شر من يمشي على بطنه ومن يمشي على رجليه ومن يمشي على أربع .**
- **اللهم إنّي أعوذ بك وبنور وجهك الذي أضاءت له السموات والأرض من شر كلّ شيئ .**
- **اللهم إنّي أعوذ بنور قدسك وعظمة طهارتك وبركة جلالك من كلّ آفة وعاهة ومن طوارق الليل والنّهار إلاّ طارقا يطرق بخير يا رحمن أنت غياثي وأنت ملاذي فبك ألوذ وأنت عياذي فبك أعوذ يا من ذلّت له رقاب الجبابرة وخضعت له أعناق الفراعنة .**
- **اللهم إنّي أعوذ بك من خزيك وكشف سرّي ومن نسيان ذكرك والإنصراف عن شكرك أنا في حرزك ليلي ونهاري ونومي وقراري وأسفاري ذكرك شعاري وثناؤك دثاري لا إله إلا أنت تعظيما لوجهك وتكريما لسبحاتك أجرني من خزيك ومن شر عقابك واحفظني بحفظك وأدخلني في حفظ عنايتك وعدلي بخير منك يا أرحم الرّاحمين .**
- **اللهم إنّي أعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من القسوة والعيلة والذلّة والمسكنة وأعوذ بك من الفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام وسيئ الأسقام .**
- **اللهم إنّي أعوذ بك من الفقر والعيلة ومن أظلم أو أظلم أو أن أعتدي أو يعتدى عليّ أو أجهل أو يجهل عليّ . .**

دعاء البسملة

- **بسم الله الرحمن الرحيم . (3)مرات**
- **بسم الله على نفسي وديني ، بسم الله على أهلي ومالي ، بسم الله على كل شيئ أعطانيه ربي ، بسم الله خير الأسماء ، بسم الله رب الأرض والسّماء ، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء بسم الله افتتحت وعلى الله توكلت ، الله ربي لا أشرك به أحدا .**
- **اللهم إنّي أستجيرك من جميع كل شيئ خلقت وأحترس بك منهن وأقدم بين يدي بسم الله الرحمن الرحيم (قل هو الله أحد – الله الصمد – لم يلد ولم يولد – ولم يكن له كفوا أحد) من أمامي ومن جميع الجهات .**

- **اللهم إنّي أسألك بفضل بسم الله الرحمن الرحيم وأسألك بعظمة بسم الله الرحمن الرحيم وبجلال وثناء وهيبة وحرمة وكبرياء وعزة وقوة وقدرة بسم الله الرحمن الرحيم أرفع قدري (وتدعو بما تشاء)**
- **اللهم إني أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم وأسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هوا لذي عنت له الوجوه وخضعت له الرقاب وخشعت له الأبصار ووجلت له القلوب من خشيته وذرفت منه العيون أن تعطني حاجتي (ويسمي حاجته).**
- **اللهم أسألك بسر بسم الله الرحمن الرحيم أن تنجني من جميع الأهوال والآفات ومن في حوزتي وأن ترفعني عندك أعلى الدرجات وأن تبلغني أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعدالممات .**

دعاء التسبيح

- **سبحان الله وبحمده – سبحان الله العظيم (100) مره،**
- **سبحان من تعطّف بالعز وقال به سبحان من لبس المجد وتكرّم به سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان ذي الفضل والنعم ، سبحان ذي المجد والكرم ، سبحان الذي أحصى كل شيئ علمه .سبحان الله العظيم.**
- **سبحان الله ملئ الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش وعدد ما خلق في السّماء وفي الأرض ، سبحان الله عدد ما بين ذلك وعدد ما هو خالق وملئ ما خلق وعدد ما في السموات والأرض وملئ كلّ شيئ والحمد لله والله أكبر ولا إله إلا الله مثل ذلك .**
- **سبحان الله عدد كلماته وزنة عرشه والله أكبرولا حول ولا قوة إلا بالله مثل أضعاف ذلك ، سبحان الله حتّى يرضى وعدد ما ذكر خلقه فيما مضى وأتى وإلى أبد الآبدين .**
- **سبحان الله خالق الإصباح رب المساء والصّباح ، سبحان الله يسبح له ما في السموات والأرض.**
- **سبحان الأبدي سبحان الواحد الأحد الفرد الصمد سبحان من رفع السّماء بلا عمد وبسط الأرض على ماء جمد – سبحان من قسم**

الرزق ولم ينسى أحد – سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تضهرون.

- سبحان ربك رب العزة عمّا يصفون.وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

دعاء الحمد لله

- اللهم لك الحمد أنت قيّوم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق ولقاؤك حق وقولك حق والجنّة حق والنّار حق والنبيون حق ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حق والسّاعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخرلااله الاانت والحمد لله رب العالمين .
- اللهم لك الحمد ملئ السموات وملئ الأرض وملئ ما بينهما وملئ ما شئت من شيئ أنت أهل الثناء والكبرياء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد .
- اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيرا مما نقول اللهم لك الحمد الذي أنت أهله ولك الشكر والثناء الذي أنت أهله بعدد ما عندك من العدد في كل لحظة من الأزل وإلى الأبد .

أدعية الإستخارة

1. الإستخارة بالصّلاة : نصلّي ركعتين من غير الفريضة ثمّ ندعو: اللهم إنّي أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنّك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم و أنت علام الغيوب ، اللهم إن كنت ترى هذا الأمر ويسمي الأمر ... خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثمّ بارك لي فيه وإن كنت تعلم ان هذا الأمر ويسمي الأمر... شر لي في ديني ومعاشي

وعاقبة أمري فأصرفه عنّي واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضّني به ،
ويستحب ان نعيد الإستخارة لمدة ثلاثة أيّام .

2. الإستخارة بدون صلاة : الدعاء دائما بما يلي :

أ. اللهم خر لي واختر لي (7) مرات.

ب. اللهم اختر لي برحمتك وعافيتك اللهم أقضي لي بالحسن في يسر منك وعافية ولطف ورأفة – توكلت في أمري هذا على الحي القيوم وألجأت نفسي فيه على الحي القيّوم الذي لا يموت
يا أبصر الناظرين يا أسمع السّامعين يا أسرع الحاسبين يا أرحم الراحمين يا أحكم الحاكمين ، وصلّى الله على محمد وعلى آله وصحبه اللهم خر لي في كذا ......وتسمي حاجتك

د. اللهم بحق قولك (وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة) خر لي ما يسعدني ويرضيك في أموري كلّها الدنيوية والأخروية .

أدعية الصلاة

أ : أدعية بعد التشهد و الصلاة الإبراهيمية وقبل السلام :

- اللهم إنّي أسألك بأنّ لك الحمد لا إله الاانت وحدك لا شريك لك المنّان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيّوم إنّي أسألك الجنّة وأعوذ بك من النّار
- اللهم إنّي أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ،
- اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحييني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي
- اللهم إنّي أسألك خشيتك في الغيب والشهادة وأسألك كلمة الحق في الرّضا والغضب وأسألك القصد في الغنى والفقر وأسألك نعيما لا ينفذ وأسألك قرة عين لا تنقطع وأسألك الرضا بعد القضاء ، وأسألك

برد العيش بعد الموت وأسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك في غير ضرّاء مضرة ولا فتنة مضلة ،

- اللهم زيّنا بزينة الأيمان واجعلنا هداة مهتدين اللهم إنّي أسألك يا الله بأنك الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أن تغفر لي ذنوبي إنّك أنت الغفور الرحيم ،
- اللهم إنّي أسألك الجنّة وأعوذ بك من النّار ، اللهم إنّي أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب جهنّم ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدّجال اللهم إنّي أعوذ بك من المأثم والمغرم ،
- اللهم إنّي ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنّك أنت الغفور الرحيم
- اللهم اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت وما أعلنت وما أسررت وما أنت أعلم به منّي أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت ،
- اللهم أعنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ،
- اللهم إنّي أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ومن عذاب القبر .

ب : أذكار بعد الصّلاة :

- أستغفر الله العظيم الذي لااله الاهو الحي القيوم واتوب اليه (3) .
- اللهم أنت السّلام ومنك السّلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيئ قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد .
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كلّ شيئ قدير (10)مرات بعد صلاة الفجروبعد صلاة المغرب .
- لا حول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إيّاه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ، اللهم إنّي أعوذ بك من الجن وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر ، اللهم أعنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك .

ج: دعاء القنوت :

- اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لنا فيما أعطيت وقني برحمتك واصرف عنّي شر ما قضيت إنّك تقضي ولا يقضى عليك إنّه لا يذل من واليت ولايعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت ،

- اللهم أقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنّتك ومن اليقين ما تهوّن به علينا مصائب الدنيا ، ومتعنا اللهم بأسماعنا وأبصارنا وقوّاتنا ما أبقيتنا واجعلهما الوارث منّا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا واجعل الجنّة هي دارنا ولا تسلّط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين ،
- اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا اللهم اغفر لنا في ليلتنا هذه وهب لنا ما قسمت لنا في هذه الليلة من خير وصحّة وسعة رزق أوفر الحظ والنّصيب واصرف عنّا ما أنزلت من شر وبلاء وفتنة وعن المسلمين
- اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرّجته ولا دينا إلا قضيته ولا مريضا إلا شفيته ولا مبتلى إلا عافيته ولا ميتا إلا رحمته ولا عدو إلا خذلته وفرج كربتنا واقضي حوائجنا ويسرها لنا برحمتك يا أرحم الراحمين ،
- اللهم تقبّل منّا إنّك أنت السميع العليم وتب علينا إنّك أنت التواب الرحيم واغفر لنا إنك أنت الغفور الرحيم وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم .

د: عقب السّلام من الوتر :

- سبحان الملك القدوس (3)مرات، والجهر في الثالثة ويمد بها صوته (رب الملائكة والروح) .

دعاء لا إله إلا الله

- لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيئ قدير (100)مرة صباحا ومساء.
- لا إله إلا الله الملك الحق المبين (مره).
- لا إله إلا الله الجليل الجبّار – لا إله إلا الله الواحد القهّار – لا إله إلا الله المطلّع السّتار – لا إله إلا الله خالق الليل والنهار – لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا ونحن له عابدون – لا إله إلا الله وحده لا شريك له الها واحدا ونحن له حامدون – لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونحن له شاكرون – لا إله إلا الله وحده لا شريك له يا حي يا قيوم اللهم اغفر لي ..

- لا إله إلا الله ملئ السموات وملئ الميزان – ومنتهى العلم وزنة العرش – لا إله إلا هو الممسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر ابليس...... وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس ، اللهم كن لي جارا من شرهم .
- اللهم إنّي أسألك بلا إله إلا أنت رب السموات السبع ورب العرش العظيم وأسألك بلا إله إلا أنت رب السموات السبع ورب العرش الكريم ، وأسألك بلا إله إلا أنت رب السموات السبع والأرضين السبع وما فيهن إنّك على كلّ شيئ قدير (ثم سل الله حاجتك)
.

دعاء الكرب

- لا إله إلا الله الحليم العظيم .
لا إله إلا الله رب العرش العظيم .
لا إله إلا الله رب السموات والأرض .
لا إله إلا الله رب العرش الكريم .
سبحان الله العظيم .
سبحان الله رب العرش العظيم .
الحمد لله رب العالمين .
- اللهم أشغل الظالمين بالظالمين وأخرجني من بينهم وأعني بجنود أراها وجنود لا أراها . يا رب أربط على قلبي واجعلني من المؤمنين بقضائك وقدرك .

حسبي الله ونعم الوكيل

تستخدم :
- لإزالة الغم والخوف ولطلب النصر والحماية .

من صيغها :
- مع ملاحظة أن بعضها ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم وبعضها لم يرد .
- حسبنا الله ونعم الوكيل(450)مره للمهمات
- حسبي الله لااله الا هو عليه توكلت وهورب العرش العظيم(7)مرات
- حسبي الله ونعم الوكيل .

- **حسبي الله لما اهمّني ، حسبي الله لمن بغى علي ، حسبي الله لمن حسدني ، حسبي الله لمن كادني بسوء ، حسبي الله عند الموت ، حسبي الله عند الصراط ، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم .**
- **حسبي الله لديني ، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أنيب . وندعو بها ثم نقول :**
- **يا عزيز أعزني ويا كافي اكفني ويا قوي قوني ويا لطيف الطف بي في أموري كلها والطف بي فيما نزل .**
- **يا شديد البطش يا قهار يا منتقم أنتقم لي ممن أراد لي سوء ، يا قهار يا منصف المظلومين من الظالمين أغلب من غلبني ومن تمنى غلبتي ، ومن تسلط عليّ يا قهار يا عزيز يا الله يا جبار تولني بولاية العز يخضع لي بها كل جبّار عنيد وشيطان مريد ، يا قهّار أدفع بها عنّي من أرادني بسوء ، يا قهار يا الله يا مالك يا عزيز يا جبار يا واحد يا احد.**
- **اللهم سخر لي جميع خلقك كما سخّرت البحر لسيدنا موسى وألن لي قلوبهم كما ألنت الحديد لسيدنا لداوود فإنهم لا ينطقون إلا بإذنك نواصيهم في قبضتك وقلوبهم في يدك تصرفهم كيف شئت (يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك)3مرات.**

أدعية الآخرة

- **ولله ملك السموات والأرض والله على كلّ شيئ قدير ، ربي اصرف عنّي عذاب جهنّم وارزقني شهادة في سبيلك ووفاة في بلد نبيّك واجعلني ممن جعلت لهم قدم صدق لديك – اللهم إنّي أعوذ أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم .**
- **اللهم يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك واجعل قبري روضة من رياض الجنّة واجعلني ممن يرد حوض نبيك محمد صلّى الله عليه وسلّم ويشرب منه شربة لا يظمأ بعدها أبدا ، اللهم يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على محبتك**
- **اللهم اجعلني من السبعين ألفا الذين يدخلون الجنّة بغير حساب ولا عذاب واجعلني من الصّادقين في إيمانهم ، واستر عليّ في الدنيا**

ووقت نشر الصحف وأظلني تحت ظلك يوم لا ظل إلا ظلك ، وسلّمني من الصراط ، واجعلني من عتقاءك يا رحمن .

- اللهم أحيني لك موحدا وأمتني على ذلك واغفر لي ، ولا تجعلني من القوم الظّالمين .
- اللهم ارحمني برحمتك الواسعة التي وسعت كلّ شيئ وقني السيئات واجعلني من السّابقين وامح لي خطاياي وزللي وما تعمدت منه وما لم أتعمّد واجعلني ممن يدعون إلى الجنّة من أبوابها كلّها ، ربنا ما خلقت هذا باطلا فقنا عذاب النار ، ربنا إنك من تدخل النّار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ، يا رب توفني مع الأبرار ، واجعلني من ورثة جنّة النّعيم ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ من أتى الله بقلب سليم ، رب نجني وأهلي من نار جهنّم ، رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك ربي أن يحضرون .
- اللهم اني أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السموات والأرض وبكل حق هولك وبحق السّائلين عليك أن تقبلني وأن تجيرني من النّار بقدرتك ، اللهم إنّي أسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك في غير ضرّاء مضرّة ولا فتنة مضلّة ، اللهم حاسبني حسابا يسيرا ، اللهم إنّي أعوذ بك من عذاب جهنّم وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات وأعوذ بك من المأثم والمغرم .
- اللهم إنّي أسألك عملا متقبلا وأسألك الهدى والتقى واغفر لي في الآخرة والأولى وأسألك ألامان يوم الخوف وأن تشغلني بطاعتك وحبب إلي الإيمان وزينه في قلبي وكرّه إليّ الكفر والفسوق والعصيان واجعلني من الرّاشدين وأسألك الفردوس الأعلى من الجنّة وأعوذ بك من النّار اللهم اني أسألك أن تدلني على كلّ عمل يوصلني للجنّة ويباعدني عن النّار . وأسألك تمام الوضوء وتمام الصّلاة وتمام رضوانك ومغفرتك وأعطني كتابي بيميني وبيّض وجهي يوم تبيض الوجوه وعنتني برحمتك وجنبني عذابك وثبت قدمي يوم تزل فيها الأقدام ، واجعلني من المفلحين وأعوذ بك أن تصد عنّي وجهك يوم القيامة وأحيني مسلما وأمتني مسلما وعذّب الكفرة وألق في قلوبهم الرّعب وخالف بين كلمتهم وأنزل عليهم عذابك وأصلح ذات بين المؤمنين والمسلمين وألف بين قلوبهم واجعل في قلوبهم الإيمان والحكمة وثبّتهم على ملّة رسولك وأوزعهم أن يشكرو نعمتك التي أنعمت عليهم ، وآنس وحشتي في

قبري وأسألك مخافة تحجزني عن معاصيك حتّى أعمل بطاعتك عملا أستحق به رضاك وارحمني بالقرآن واجعله لي إماما وأن تخلطه بلحمي ودمي وسمعي وبصري وتستعمل به جسدي بحولك وقوّتك فإنّه لا حول ولا قوّة إلا بك .

- اللهم بارك لي في الموت وفيما بعد الموت وأعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة وأعنّي على غمرات الموت وسكراته واغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في أمرنا وثبّت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين .
- اللهم إنّك عفو تحب العفو فاعفو عنّي .
- اللهم أعنّي على الموت وكربته والقبر وغمته والصراط وزلته ويوم القيامة وروعتها واجعلني أخشاك حتّى كأني أراك وأسعدني بتقواك ولا تجعلني بمعصيتك مطرودا واجعلني ممن تسرح أرواحهم في دار العلى وحطّت همم قلوبهم في غاية التقى حتّى أفاضوا برياض النّعيم وشربوا بكأس الرّحيق المختوم واستظلوا تحت ظل الكرامة الظليل .
- اللهم لا تفضحني يوم تنشر الصحف بآثامي واعف عنّي ما ارتكبت من الحرام وارحمني يوم العرض وثبتني عند اضطراب جسور جهنّم يوم المجاز عليها ونجنّي من زلّة قدمي عليها ومن كلّ كرب يوم القيامة وشدائد يوم الطّامة وبيّض فيها وجهنا إذا اسودت وجوه العصاة في مواقف الحسرة والندامة ، ربي اغفر لي ذنبي وكفّر عنّي سيئاتي وتوفني مع الأبرار – ربنا وسعت كلّ شيئ رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعو سبيلك وقهم عذاب الجحيم ، ربنا وأدخلهم جنّات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذريّاتهم إنك أنت العزيز الحكيم ، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنّك أنت الوهاب ، رب اغفر لي ذنبي واسرافي في أمري ولأخواني الذين سبقوني بالإيمان ولا تجعل في قلبي غلا للذين آمنوا ، ربي إنك رؤوف رحيم ربنا إنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين .
- ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ، ربنا ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به واعف عنّا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ، ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين .

- **ربي ابن لي عندك بيتا في الجنّة ونجنّي من القوم الظّالمين ، واغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ، ربنا اصرف عنّا عذاب جهنّم إنّ عذابها كان غراما إنّها ساءت مستقرا ومقاما .**
- **رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبّل دعاء ، رب لا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنّك أنت الوهّاب .**

أدعية الرزق

- **ندعو الله عند الفجر وفي كل الأوقات لجلب الرزق بما يلي :**
- **بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا ينسى من ذكره ولا يخيب من قصده ولا يضيع من دعاه والحمد لله الذي من توكل عليه كفاه الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وصلّى الله وسلّم على سيدنا و نبينا محمد صلى الله عليه وسلم**
- **تلاوة سورة الواقعة كل ليلة**
- **لا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم (10)مرات.**
- **سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم(100)مره.**
- **أستغفر الله العظيم(100)مره ،**
- **لا إله إلا الله الملك الحق المبين (100)مره**
- **سبحان الله (33) والله أكبر (33) والحمد لله (33) وأشهد أن لا إله إلا الله محمد رسول الله (1) .**
-
- **اللهم أنت تعلم سري وعلانيتي فأقبل معذرتي وتعلم حاجتي فأعطني سؤلي وتعلم ما في نفسي فأغفر لي ذنبي ، اللهم إني أسألك إيمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتب لي وأرضني بما قسمت لي .**
- **اللهم احفظني بالإسلام قاعدا واحفظني بالإسلام راقدا ولا تطمع فيّ عدوا حاسدا وأعوذ بك مما أنت آخذ بناصيته وأسألك من الخير الذي هو بيدك كله**
- **اللهم فارج الهم وكاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت ترحمني فأرحمني رحمة تغنييني بها عمن سواك ،**

- اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال .
- اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء ، بيدك الخير إنّك على كلّ شيئ قدير وتولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطي منهما من تشاء وتمنع من تشاء ارحمني رحمة تغنييني عن رحمة من سواك .
- اللهم سخّر الأرزاق والفتوحات لي في كلّ وقت وساعة ويسر عليّ كلّ صعب وهوّن عليّ كلّ عسير واقذف في قلبي رجاءك واقطع رجاءي عمن سواك حتّى لا أرجو أحدا غيرك اللهم وما ضعفت عنه قوّتي وقصر عنه عملي ولم تنته إليه رغبتي ولم تبلغه مسألتي ولم يجر على لساني ما أعطيت أحدا من الأولين والآخرين من اليقين فخصني به يا رب العالمين .
- اللهم اجعل أوسع رزقك عليّ عند كبر سنّي وانقطاع عمري ، اللهم إنّي أسألك رزقا طيبا وعلما نافعا وعملا متقبلا ، اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم إله آدم ورب كلّ شيئ منزل التوراة والإنجيل والفرقان فالق الحب والنوى أعوذ بك من شر كلّ شيئ أنت آخذ بناصيته اللهم أنت الأول فليس قبلك شيئ وأنت الآخر فليس بعدك شيئ وأنت الظاهر فليس فوقك شيئ وأنت الباطن فليس دونك شيئ إقضي عنّا الدين وأغننا من الفقر .
- أعوذ بالله وكلمات الله التامّات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وشر ما ينزل في الأرض وشر ما يخرج منها وشر طوارق النّهار وطوارق الليل إلا طارقا يطرق بخير ، آمنت بالله إعتصمت بالله والحمد لله الذي استسلم لقدرته كلّ شيئ والحمد لله الذي ذلّ لعزته كلّ شيئ والحمد لله الذي خضع لملكه كلّ شيئ ، اللهم إنّي أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وجدك الأعلى وأسمك الأكبر وكلماتك التّامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر أن تنظر إلينا نظرة مرحومة ، ولا تدع لي ذنب إلا غفرته ولا فقر إلا جبرته ولا عدوا إلا أهلكته ولا عريان إلا كسوته ولا دينا إلا وفيته ولا أمرا لنا فيه في الدنيا والآخرة خير إلا أعطيتنا يا أرحم الراحمين.

- اللهم عليك توكلت فارزقني واكفني وبك لذت فنجّني مما يؤذني أنت حسبي ونعم الوكيل اللهم رضّني بقضائك وقنعني بعطائك واجعلني من أوليائك .
- اللهم ارزقني رزقا حلالا بلا كد واستجب دعائي بلا رد اللهم إنّي أعوذ بك من الفقر والدين ومن قهر الأعداء يفعل الله ما يشاء بقدرته ويحكم ما يريد بعزته ، سبحان المنفس عن كل مكروب ومديون سبحان المفرج عن كلّ محزون سبحان من قال (إنّما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون)
- يا مفرج (3) سبحان الذي بيده ملكوت كل شيئ وإليه يرجعون يا الله يا حميد يا من عندك مرادي عليك حفظي ، يا ناصر يا معين (إيّاك نعبد وإيّاك نستعين) ، اللهم أعنّي على كل حال بفضلك يا حليم وبحرمة بيتك وبركة اسمك يا الله يا مجري السحاب وهازم الأحزاب أنصرني على جميع الأعداء
(وأن نشأ ننزل عليهم آية من السماء فظلّت أعناقهم لهاخاضعين)
(ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا)
(وكفى الله المؤمنين القتال)
(وكان الله قويا عزيزا)
(سورة الضحى)
(الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز)
- اللهم إنّي أسألك أن ترزقني رزقا حلالا واسعا طيبا من غير تعب ولا مشقة ولا ضير ولا نصب إنّك على كلّ شيئ قدير .
- (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) اللهم اقضي حاجتي من ... إنّك على كلّ شيئ قدير .
- (الله يرزق من يشاء بغير حساب) اجعلني يا الله ممن تشاء رزقه بغير حساب من غير فتنة ، اللهم إنّي أعوذ بك من أن أفتقر في غناك أو أضل في هداك أو أضل في عزك أو أضام في سلطانك أو أن اضطهد والأمر إليك اللهم أعقبني العاقبة الحسنى . اللهم لا تجعل بيني وبينك في رزقي أحد سواك واجعلني أغنى خلقك بك وأفقر عبادك إليك وهب لي غنى لا يطغى وصحة لا تلهي واغنني ، اللهم عمن أغنيته عنّي .اللهم إنّي أسألك من فضلك فإنّه لا يملكه إلا أنت .

(لا حول ولا قوة إلا بالله)

معناها :

- أدفع كل ما يرد علي من سوء وأرد حول من أرادني بحول الله وقوّته – وهي من كنوز الجنّة

الأدعية :

- لاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم
- لا حول ولا قوّة إلا بالله ولا ملجأ من الله إلا إليه .
- لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم أنجو بها من ابليس وشياطينه ومرده وأعوانه وجميع من يريد بي الكيد والشر من الجن والإنس
- لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أمتنع بها من ظلم من أراد ظلمي من جميع خلق الله .
- لا حول ولا قوة إلا بالله أكف بها عدوان من اعتدى علي من جميع خلق الله .
- لا حول ولا قوة إلا بالله أضعف بها كيد من كادني من جميع خلق الله .
- لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم أزيل بها مكر من مكر بي من جميع خلق الله .
- لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أبطل بها سعي من سعى عليّ من جميع خلق الله .
- لا حول ولا قوة إلا بالله أذل بها من تعزز عليّ من جميع خلق الله .
- لا حول ولا قوّة إلا بالله أهين بها من أهانني من جميع خلق الله وأقصم بها ظالمي من جميع خلق الله وأقدر بها على ذي القدرة علي من جميع خلق الله وأستدفع بها شر من أرادني بشر من جميع خلق الله .
- لا حول ولا قوة إلا بالله استغاثة بعزة الله واستغاثة بقوة الله واستجارة بقدرة الله وأستعين بها على محياي ومماتي وعند نزول ملك الموت بي ومعالجة سكراته وغمراته وأحصن بها روحي وأعضائي وشعري وبشرتي وإذا دخلت قبري وحيدا خاليا بعملي .
- لا حول ولا قوة إلا بالله إذا طال في القيامة وقوفي واشتد عطشي وأثقل بها الميزان عند الجزاء إذا اشتد خوفي .
- لا حول ولا قوة إلا بالله أجوز بها السراط مع الأولياء وأثبت بها قدمي .

- **لا حول ولا قوة إلا بالله استقر بها في دار القرار من الأبرار عدد ما قالها وما يقولها القائلون منذ أول الدهر إلى آخره عدد ما أحصاه كتاب الله وأحاط به وأضعاف ذلك أضعافا مضاعفة ، وكل ضعف يتضاعف وأضعاف ذلك أضعافا مضاعفة أبد الأبد ومنتهى العدد بلا أمد عددا لا يحصيه إلا هو ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .**
- **اللهم بك أصول وبك أجول ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .**

دعاء بر الوالدين

- **رب اغفرلي ولوالدي رب ارحمهما كما ربياني صغيرا**
- **الحمد لله الذي أمرنا بشكر الوالدين والإحسان إليهما وحثّنا على اغتنام برهما واصطناع المعروف لديهما وندبنا إلى خفض جناح الذل من الرّحمة لهما إعظاما وإكبارا ووصانا بالترحم عليهما كما ربيّانا صغارا .**
- **اللهم ارحم والدي واغفر لهم وارضى عنهم رضا تحل به جوامع رضوانك وتحل به دار كرامتك وأمانك وموطن عفوك وغفرانك وأدر عليهم لطائف برّك وإحسانك .**
- **اللهم اغفر لهم مغفرة جامعة تمحو بها سالف أوزارهم وسيئ أصرارهم وارحمهم رحمة تنير لهم بها المضجع في قبورهم وتؤمنهم بها يوم الفزع عند نشورهم ، اللهم تحنن على ضعفهم كما كانو على ضعفنا متحنيين وارحم انقطاعهم إليك كما كانوا لنا في حال انقطاعنا إليهم راحمين وتعطف عليهم كما كانواعلينا متعطفين رب ارحمهما كما ربيّاني صغيرا .**
- **اللهم احفظ لهم ذلك الود الذي أشربته قلوبهم والحنانة التي امتلأت بها صدورهم واللطف الذي شغلت به جوارحهم واشكر لهم ذلك الجهاد الذي كانوا فينا مجاهدين ولا تضيع لهم ذلك الإجتهاد الذي كانوا فينا مجتهدين وجازهم على ذلك السعي الذي كانوا فينا ساعين والرّعي الذي كانوا لنا راعين أفضل ما جزيت به السعاة المصلحين النّاصحين .**
- **اللهم برّهم أضعاف ما كانوا يبرونا وانظر لهم بعين الرّحمة كما كانوا ينظروننا ، اللهم هب لهم ما ضيّعوا في حق ربوبيتك بما اشتغلّوا به في حق تربيتنا وتجاوز عنهم ما قصّرو فيه من حق**

خدمتك لما أثرونا في حق خدمتنا واعف عنهم ما ارتكبوا من الشبهات من أجل ما اكتسبوا من أجلنا ولا تؤاخذهم بما دعتهم إليه من الهوى فغلب على قلوبهم من محبتنا وتحمل عنهم الظلامات التي ارتكبوها فيما اجترحوا لنا وسعوا علينا والطف بهم في مضاجع البلى لطفا يزيد على لطفهم في أيام حياتهم بنا .

- **اللهم وما هديتنا له من الطّاعات ويسرته لنا من الحسنات ووفقتنا له من الدعوات ومن القربات فنسألك اللهم أن تجعل لهم منها حظا ونصيبا وما اقترفناه من السيئات واكتسبناه من الخطيئات والتبعيّات فلا تلحقهم منا بذلك ولا تحمل عليهم من ذنوبنا ذنوبا .**
- **اللهم سرهم بنا في الحياة وفي الوفاة ووصل إليهم برّنا ومحبتنا ونوّلنا رضاهم التّام ولا تبلّغهم من أخبارنا في حياتهم ومماتهم ما يسوءهم ولا تحملهم من أوزارنا ما ينوءهم ولا تخزهم بنا فيما نحدث من المنكرات ، وسرهم بأعمالنا الصّالحة ، إذا سر أهل الصلاح بأبناء الصّلاح ولا تقفهم منّا موقف افتضاح بما نجترح ، اللهم فكل تلاوة أو صلاة أو صدقة أو أعمال صالحة تقبّلتها منّا فنسألك اللهم أن تجعل حظهم منها أكبر من حظوظنا وقسمهم منها أجزل من أقسامنا وسهمهم من ثوابها أوفر من سهامنا فإنّك وصّيتنا ببرهم وندبتنا إلى شكرهم وأنت أولى بالبر من البارين وأحق بالوصل من المأمورين ، اللهم اجعلني قرّة أعين لهم يوم الأشهاد واسمعهم عنّا أطيب النداء يوم التناد ، واجعلهم بنا أغبط الآباء بالأولاد واجعلني وإيّاهم ومن أحب في كرامتك ومستقر رحمتك مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصّديقين والشهداء والصّالحين وحسن أولئك رفيقا (ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما) .**
- **اللهم ارحم والدينا رحمة ملئ السموات والأرض**
- **(سبحان ربك رب العزة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلّى الله على نبينا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما كثيرا)**

دعاء المظلوم

- **من دعا به في كل صباح لم يكن لأحد عليه سبيل " وهو :**

- بسم الله الرحمن الرحيم ... باسم الله خير الأسماء ، باسم الله الذي لا يضر مع اسمه أذى باسم الله الكافي ، باسم الله المعافي ، (باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيئ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم(3مرات) ، باسم الله على نفسي وديني باسم الله على أهلي ومالي باسم الله على كل شيئ أعطانيه ربي . الله أكبر . الله أكبر . الله أكبر ، أعوذ بالله ممّا أخاف وأحذر . الله ربي ولا أشرك به شيئا عزّ جارك وجلّ ثنائك وتقدّست أسماؤك ، ولا إله غيرك . اللهم إنّي أعوذ بك من شر كلّ جبّار عنيد وشيطان مريد ومن شر قضاء السوء ومن شر كلّ دابة أنت آخذ بناصيتها ، إنّ ربي على صراط مستقيم .

دعاء النوم

أولا : من أراد النوم :

1. تتوضأ وضوئك للصلاة
2. ثمّ تنفض مكان نومك .
3. وتدعو:

أ . اللهم باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر لها وارحمها وإن أرسلتها فأحفظها بما تحفظ عبادك الصّالحين ،

ثمّ تلاوة سورة (يس ، الحشر، تبارك،الفاتحة،آية الكرسي،خواتيم سورة البقرة، الكافرون ،الإخلاص،الفلق والناس).

4. ثمّ ينام على شقّه الأيمن ويضع يده اليمنى تحت خدّه .

ثانيا : تقول : أعوذ بكلمات الله التّامة من غضبه وعقابه وشرّ عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون (ويذكر الله حتى ينام).

ثالثا : من شكا الأرق يقول :

اللهم رب السموات السبع وما أضللن ورب الأرضين وما أقلّت ورب الشياطين وما أضلّت كن لي جارا من شر خلقك أجمعين من أن يفرط على أحد منهم أو أن يطغى عزّ جارك وتبارك اسمك .

أو غارة النجوم وهدأت العيون وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيّوم أهدئ ليلي وأنم عيني .

رابعا : إذا أفاق من نومه قال ، الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور .

خامسا : إذا تحرّك في نومه قال ، بسم الله (10) سبحان الله (10) آمنت بالله وكفرت بالطاغوت (10) لا إله إلا الله وحده، ثمّ الدعاء .

دعاء طلب الرحمة

- **تلاوة سورة الكهف والنور .**
- **صلاة ركعتين ثمّ الدعاء :**
- **رب اغفر وارحم وأنت خير الرّاحمين ، رب هب لي من رحمتك واجعلني في رحمتك ، رب هب لي من لدنك رحمة وعلما ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا ، رب هب لي من لدنك رحمة تغنني بها عمّن سواك .**
- **يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت ترحمني فارحمني برحمة تغنينني بها عمن سواك .**
- **اللهم اكسو قلبي بالرّحمة واكنفني برحمتك وسخّر عبادك لرحمتي وجنّد قلوبهم عليّ واجعل في قلبي رحمة لعبادك المخلصين ولوالدي يا أرحم الرّاحمين .**
- **اللهم هب لي من لدنك رحمة إنّك أنت الوّهاب .**
- **اللهم افتح لي أبواب رحمتك وسهّل لي أبواب رزقك ، اللهم اعصمني من الشيطان الرّجيم ، يا رب انشر لي من رحمتك ربنا آمنت بك فاغفر لي وارحمني وأنت خير الرّاحمين**
- **(ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسّكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم) ، اللهم أسألك بعزك وذلّي إلاّ رحمتني يا رب أفض عليّ من فضلك ورحمتك إنّك أنت الرؤوف الرّحيم .**
- **يا رب نجّني وأغثني وارزقني برحمتك اللهم لا تسلّط عليّ من لا يرحمني ، اللهم إنّي أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع به شملي وتلم بها شعثي وتصلح بها ديني وتقضي بها ديني وتحفظ بها غائبي وترفع بها شاهدي وتبيض بها وجهي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها ألفتي وتعصمني بها من كل سوء يا أرحم الرّاحمين – فأسألك برحمتك أن تجيرني وترحمني برحمتك وأن تستجب دعائي .**

كفّارة الغيبة

- **الدعاء :**
- **اللهم أيّما مؤمن سببته أو شتمته أو أهنته أو اغتبته أو ظلمته فاجعل ذلك له قربة إليك يوم القيامة .**
- **اللهم من أذيته فاجعله له زكاة ورحمة .**
- **اللهم إنّي أتخذ عندك عهدا لن تخلفينه فإنّما أنا بشر فأيّما مؤمن آذيته أو شتمته أو لعنته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقرّبه بها إليك .**
- **بعد كل مجلس :**
- **(سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك)**
- **الصدقة لهم والإستغفار والتوبة .**

دعاء رد الضّالّة

- **تصلّي ركعتين ثمّ تدعو :**
- **بسم الله يا هادي الضلال وراد الضّالة اردد عليّ ضالتي بعزتك وسلطانك فإنها من عطائك وفضلك .**
- **اللهم راد الضّالة وهادي الضلالة أنت تهدي من الضلالة اردد عليّ ضالتي بقدرتك وسلطانك فإنّها من فضلك وعطاياك .**
- **تلاوة سورة الضحى .**
- **إنّا لله وإنّا إليه راجعون .**
- **يا حفيظ (7مرات) ثم (يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأتي بها الله إنّ الله لطيف خبير) لقمان أيه 16**

النصر والسلطان والعلم

- **قراءة سورة الفتح –والكافرون و النصر والإخلاص والمعوذات –**

- **ثم الدعاء .**
- **الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ، (3)مرات**
- **لا إله إلا الله ولله الحمد ، الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا ، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .**
- **يا رب هب لي ملكا وسلطانا وعلما رب اجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ، رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنّة النّعيم ولا تخزني يوم يبعثون – رب زدني علما .**
- **يا رب إنّه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت اللهم اجعلني ممن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنّك تقضي ولا يقضى عليك إنّه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت ، اللهم انفعني بما علّمتني وعلّمني ما ينفعني وزدني علما والحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النّار .**
- **اللهم اني أسألك أن ترفع ذكري وتجعلني في عيني صغيرا وفي أعين النّاس كبيرا**
- **اللهم إنّي أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ، يا رب اجعلني للمتقين إماما**
- **اللهم انصر أمتك واهزم الأحزاب المتآمرة ضدها وحدك اللهم هب لي الولاية واجعلني من أوليائك الصالحين وارزقني كرامة من فضلك ومنّك مع كل ضعفي وذنوبي أتيقن بكرمك وسعة فضلك ورحمتك فلا تخذلني يا رب العالمين .**
- **سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم (100) مرّة ،**
- **أستغفر الله (100) مرّة .**

دعاء التيسير والتسخير

- **اللهم بك أستعين وعليك أتوكل اللهم ذلل لي صعوبة أمري وسهل لي مشقته وارزقني من الخير كله أكثر مما أطلب واصرف عني كل شر – رب اشرح لي صدري- ويسر لي أمري يا كريم .**

- **اللهم يسر لي الخير حيث كنت وحيث توجهت ، الله سخر لي الأرزاق والفتوحات في كل وقت وساعة ويسر عليّ كل صعب وهون عليّ كل ّعسير واحفظني بما ينزل من السّماء وما يخرج منها وما يرى عليها (يا كريم)**
- **رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي**
- **اللهم سخر لي من يكن لي عونا على ما أريد من أمور الدنيا والآخرة .**
- **اللهم سخر لي .... وسخر لي من هم أقوى منّي .**
- **اللهم سخر لي جميع خلقك كما سخرت البحر لسيدنا موسى عليه السّلام وألن لي قلوبهم كما ألنت الحديد لسيدنا داود عليه السّلام فإنّهم لا ينطقون إلا بإذنك نواصيهم في قبضتك وقلوبهم في يديك تصرفها كيف تشاء يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك يا علاّم الغيوب أطفأت غضبهم بلا إله إلاّ الله واستجلبت محبتهم بلاحول ولا قوة الابالله .**
- **ربنا افتح بيني وبين فلان بالحق وأنت خير الفاتحين (إنّي رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين)**
- **اللهم آسرني ولا تأسر علي – اللهم اكشف لي وجوه الحقائق وأهدني سواء السبيل وسواء الصراط . (فعسى أن يأتي الله بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين) اللهم يا صاحب كل وحيد أسألك بإسمك الحي الرحمن القيّوم أن تفعل لي كذا ...**
- **اللهم اني أسألك أن تيسر لي هذا الأمر وتجعل الخير في ذلك إنّك على كلّ شيئ قدير .**
- **اللهم اني أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الأعظم وكلماتك التامة أن ...**
- **يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعّالا لما يريد أسألك بعزك الذي لا يرام وبملكك الذي لا يضام وبنورك الذي ملأ أركان عرشك أن تكفيني شر ... يا مغيث أغثني (3)مرات**
- **(ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه)**
- **اللهم لا تكلني إلى نفسي فاعجز ولا إلى النّاس فأضيع اللهم أغنني بالإفتقار إليك ولا تفقرني بالإستغناء عنك .**

- **اللهم حنن عليّ عبادك وأحباءك واغنني عن شرارهم يا أرحم الراحمين يا ودود يا فعّالا لما تريد أغثني يا مغيث يا لطيف .**
- **اللهم بلطف صنعك في التسخير وخفي لطفك في التيسير الطف بي فيما جرت به المقادير واصرف السوء إنّك على كلّ شيئ قدير ، اللهم لا تكلني لنفسي فأعجز عن التدبير ولا لأحد من خلقك فأجزع وتداركني بلطفك يا من لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير .**
- **اللهم ألّف بين قلبي وقلوب أهلي ومن أختلط بهم أصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام اللهم إنّي أعوذ بك من وساوس الصدر وشتات الأمر ، اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الحزن اذا شئت سهلا.**
- **اللهم الطف بي في تيسير كل عسير فإنّ تيسير كلّ عسير عليك يسير وأسألك اليسر والمعافاة في الآخرة والأولى (فنيسره لليسرى) ، يا رب افتح لي بخير واختم لي بخير (أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون) .**
- **سبحان الله وبحمده – سبحان الله العظيم**
- **أستغفر الله .**

دعاء الزواج

1. **كثرة الإستغفار .**
2. **كثرة تلاوة سورالزلزلة والكافرون والنصروالاخلاص**
3. **الدعاء بعد صّلاة ركعتين لله .**

أ. (رب إنّي لما أنزلت إلي من خير فقير) 0(100مره).

ب. اللهم هب لي من لدنك زوجا هيّنا ليّنا وديّنا مرفوع ذكره في السّماء والأرض وأرزقني منه ذريّة طيّبة عاجلا غير آجلا إنّك سميع الدعاء . .

ج. اللهم بحق قولك(الله يرزق من يشاء بغير حساب) ، وبحق قولك (ألم تعلم أنّ الله على كلّ شيئ قدير) وقولك (بديع السموات والأرض وإذا قضى أمرا فإنّما يقول له كن فيكون) اللهم أجمع بيني وبين فلان بالحق وافتح بيننا بالحق وأنت الفتّاح العليم . اللهم وبحق قولك (فاطر

السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجا) ، ارزقني زوجا تقر به عيني وتقر عينه بي.
ه. اللهم إنّي أعوذ بك من بواري وتأخر زواجي وقعودي وأسألك أن ترزقني مما أستحق من الزوج ومما آمل وأن تنفعه به وتنفعني وأهلي به
و. اللهم حصّن فرجي ويسر لي أمري واكفني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمّن سواك .
ز. اللهم إنّك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب
اللهم إن كنت تعلم في فلان خير فزوّجني اياه واقدره لي ، وإن كان فيه شرا فااصرفه عني واصرفني عنه و اقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

ر. اللهم إنّي استعففت فاغنني من فضلك ، اللهم أغنني من فضلك بحق قولك تعالى (وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتّى يغنيهم الله من فضله) .

- ***ادعيه الى كل زوجه تريد اصلاح زوجها***
-
- اللهم أني أدعوك باسمك الأجل الأعز وأدعوك اللهم باسمك الأحد الصمد وأدعوك اللهم باسمك العظيم الوتر وأدعوك اللهم باسمك الكبير المتعال الذي ملأْ الأركان.. اللهم اني أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك..واسألك بقدرتك التي قدرت بها علي جميع خلقك..واسألك برحمتك التي وسعت كل شئ.. أن تيسر لي جميع أموري لأنال مرادي... وتوفقني لما تحبه وترضاه..

اللهم يا فارج الهم يا كاشف الغم ياربنا ورب كل شيء ومليكه سبحانك تباركت وتعاليت ...
اللهم انى عبدك و ابن عبدك و ابن أمتك ، ناصيتى بيدك ، ماض فى حكمك عدل فى قضائك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك ، أو أنزلته فى كتابك ، أو علمته أحدا من خلقك ، أو استأثرت به فى علم

الغيب عندك ، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبى ، و نور بصرى ، و جلاء حزنى ، و ذهاب همى..اللهم وفق بيني وبين زوجي واجمع بيننا على خير ..اللهم اجعلني قرة عين لزوجي واجعله قرة عين لي واسعدنا مع بعضنا واجمع بيننا على خير ..اللهم اجعلني لزوجي كما يحب واجعله لي كما احب واجعلنا لك كما تحب وارزقنا الذريه الصالحه كما نحب وكما تحب .. اللهم اهدني واهدي زوجي واجعلنا من اهل بيت صالحين..
اللهم اقر عيني بهداية زوجي وصلاحه وتقواه..اللهم اقر عيني بالذريه الصالحه التي تدخل السعاده الى قلوبنا وارزقنا
برها..وكرري الدعاء الى الله باسمائه الحسنى التي تحمل معاني الرحمه والرأفه والود

اللهم اني اسئلك باسمك الحبيب الكافي ان تكفيني كل اموري مع زوجي مما يشوش خاطري ويسهر ناظري ..

اللهم الف بين قلبي وقلبه كما الفت بين قلوب عبادك .. اللهم سخره لي كما سخرت البحر لموسى ..

والحمدالله والصلاة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ..

اللهم زدني قرباً إليك..اللهم زدني قرباً إليك..اللهم زدني قرباً إليك..اللهم اجعلني من الصابرين..اللهم اجعلني من الشاكرين..اللهم اجعلني في عيني صغيرا.. وفي أعين الناس كبيرا...
اللهم اشفي زوجي وعافيه..اللهم واشرح صدره للإيمان..اللهم ارزقه الهداية..اللهم أره الحق حقاً وارزقه اتباعه..وأره الباطل باطلاً وارزقه اجتنابه..اللهم ابعد عنه رفقاء السوء..اللهم جنبه الفواحش والمعاصي..اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه...اللهم سخره لي وسخرني له..اللهم جمله في نظري وجملني في نظره..اللهم لا تفرق بيني وبينه..اللهم احفظه لي يا أرحم الراحمين..يا ذا الجلال والإكرام...اللهم آمين

اللهم أجعل بيننا من الموده والرحمة أفضلها ..وأرزقنا الصبر والحلم

أكمله ..وأجعلنا على منابر من نور ..
وأسعدني معه وبقربه ..في الدنيا وفي جنه السرور ..وأهدنا يالله لما فيه الخير والصلاح ..وارحمنا برحمتك يارحيم ياكريم ..وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

اللهم اجعله ابا لي في الحنان
واخا لي في الطاعه
وحبيبا في الفراش
واجعلني له اما في الحنان
واختا في الطاعه
وحبيبة في الفراش
اللهم امين لي ولجميع المسلمين ياكريم ياحي ياقيوم برحمتك نستغيث
اللهم اجب دعوتي وحقق لي امنيتي

اللهم اهدي زوجي للايمان وثبته عليه
اللهم اجعله من عبادك الصالحين الملتزمين بطاعتك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم
اللهم ابعده عن المعاصي والفتن ما ظهر منها وما بطن
اللهم اقنع قلبه من الدنيا وحب المال وارزقه بالرزق الحلال
اللهم جملني في عينه وجمله في عيني
اللهم اجعله لي كما احب واجعلني له كما يحب واجعلنا لك كما تحب

يارب تسخر لي زوجي وتحنن قلبه علي
يارب تضع لي في قلبه مواضع الرحمة والمودة والالفة من عندك
اللهم جملني في عين زوجي وحبني الى قلبه واجعلني الزوجة الوحيده له وارزقني ذرية صالحة منه اللهم دعوناك فاستجب لنا كما وعدتنا

اللهم ارزقني حبه وارزقه حبي وارزقنا حب وجهك الكريم

وطاعتك.اللهم اجعلني نورا بين عينيه.اللهم اعصم قلبه عن المعاصي.اللهم اجمع بيني وبين زوجي في جنانك...واجعلني زوجته ورفيقته في هذه الدنيا الفانية والجنة الخالدة

اللهم أصلح بينى وبين زوجى وأجمعنا فى خير وعلى خير واللهم أهدنى لزوجى وأهدى زوجى لى واهد نا إليك يا أرحم الراحمين

اللهم بارك لنا في ذريتنا ..كما باركت لابراهيم عليه السلام في ذريته وصبر زوجي علي ...وصبرني عليه...واجعله بردا وسلاما علي كما جعلت النار بردا.... وسلاما على ابراهيم عليه السلام وانزع الشيطان مما بيننا..

يارب يا حي يا قيوم..أسألك بكل اسم سميت به نفسك..أو أنزلته في كتابك..أو علمته أحداً من خلقك..أو استأثرت به في علم الغيب عندك..أن تعطي زوجي من خيرك أكثر مما يرجو..وتسخر له ملائكةً من عندك وجنوداً في الأرض....اللهم عظمني في قلب زوجي..واجعلني ماء عينه ودم قلبه ودفئ حياته..واسعدني ولا تشقيني معه..يا أرحم الراحمين

اللهم كما آمنت نبيك محمد في غار حراء..وطمست أعين أعدائه..آمن زوجي في نهاره وليله..واطمس كل سوء عنه..اللهم انك تعلم ما في قلبي ونقاء سريرتي..فنقي حياتي مع زوجي من كل كدر وسوء يا أرحم الراحمين ..واجمعني به في فردوسك الأعلى..يا ذا الجلال والإكرام

اللهم أرزق زوجي مع كل خفقة قلب وطرفة عين فرجاً..ومخرجاً..وعفواً..وأمناً..وإي ماناً يا رب العالمين
اللهم اجعله لي كما احب واجعلني له كما يحب واجعلنالك كما تحب ربنا وترضى

اللهم اجعلنا قرة عين لبعض يارب العالمين.
واللهم اقسم له من خشيتك ماتحول به بينه وبين معصيتك ومن طاعتك ماتبلغه به جنتك .
اللهم اصلحه وثبته على الأيمان..

اللهم اصلح زوجي.. اللهم ..وثبته على الأيمان اللهم اجعله رجلاً مؤمن صادقاً صدوقاً
جواد كريما،، اللهم وزده حباً لي وصراحة معي تعلقاً بي ،اللهم مد بعمره على زود عمل صالح.

اللهم واجعله رجلا مؤمنا صادقا صدوقا كريما جوادا
اللهم وزده حبا لي وصراحة معي وتعلقا بي وتفاهما معي
اللهم اجعلني درة بين عينيه لذه بين شفتيه اللهم وأطل في عمره على طاعتك

اللهم الف ما بين قلبي وقلب زوجي على الايمان والتقوى
اللهم اغفر لي ولكافة المسلمات هنا واعف عنا وارحمنا واكتبنا مع الصالحين الاخيار
اللهم يا مسخر القوي للضعيف ومسخر الشياطين والجن والريح لنبينا سليمان ومسخر الطير والحديد لنبينا داود
ومسخر النار لنبينا ابراهيم اللهم سخر لي زوجي بحولك وقوتك وعزتك وقدرتك انت القادرعلى ذلك وحدك
لا شريك لك اللهم يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام يا بديع السماوات والارض يا حي يا قيوم اللهم حنن قلبه علي

اللهم بحولك وقوتك تضع مودتي في قلبه انت ولي ذلك والقادر عليه برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم الف بين قلوبنا
واصلح ذات بيننا اللهم اني اشكوا اليك ضعف قوتي وقلت حيلتي
اللهم اني لا حول ولا قوة لي الا بك يا رب العالمين
اللهم ارحم ضعفي يا خير الراحمين اللهم اعطني على الضعف قوه وسخر لي من اقوى مني يارب العالمين اللهم

يا مؤلف القلوب الف بين قلبي وقلب زوجي على محبتك وطاعتك برحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم انت الحمد الحنان المنان بديع السموات والارض انت الله الواحد الاحد الفرد الصمد اسألك باسمك الاعظم ان تهديني وتهدي زوجى وابنائي وتجعلنا من عبادك الصالحين المتقين المفلحين وان تحسن خاتمتنا وتضلنا تحت ضل عرشك يوم لاضل الا ضلك اللهم لا تجعل لزوجي حضاَ في النسا ء مع غيري يا حي يا قيوم
اللهم ارزقني وده وحبه وارزقه ودي وحبي
اللهم اجعل زوجي حبيبا حليما كريما هيناً ليّنًا معي
اللهم اجعلني عونا لزوجي على طاعتك واجعله عونا لي
اللهم يا مؤلف القلوب الف بين قلبى وقلب زوجى برحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم الن قلب زوجى وسخره لى يارب.......

ولتجنب الغضب

اللهم البسنى حله من حلل صفوك عند لقاء عبدك اللهم اجعل غضب زوجى على بردا وسلاما كم جعلت النار بردا وسلاما على سيدنا ابراهيم
اللهم حببني الى قلبه وجملني قي عينه واستر عيوبي عنه واستر عيوبه عني وألف بين قلوبنا واجمعنا في الفردوس الأعلى من الجنة
اللهم أرزقني بره وأرزقه بري
اللهم باعد بينه وبين رفقاء السوء كما باعدت بين المشرق والمغرب فأنهم لايعجزونك
ولا تصلط علينا من لا يرحمنا ولا يخاف منك يا الله يا الله يا أحد يا صمد يا رب يا غفور يا شكور برحمتك أغثني... يا من هو لا إله إلا الله بسم الله مجريها ومرسيها إن ربي لغفورٍ رحيم... وصلى الله على خير الخلق محمدٌ وأله وأصحابه أجمعين... برحمتك يا أرحم الراحمين
اللهم تقبل منا ومنكم صالح الاعمال والدعاء انك سميع مجيب..

اللهم صلي وسلم على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه تسليما كثيرا

اما في حاله غضب الزوج

اللهم اجعل خيره بين يده وشره تحت قدميه..اللهم اجعل غضبه بردا وسلاما علي كما جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم
اللهم ياولي نعمتي وياملاذي عند كربتي اجعل شدته وقوته برداً وسلاماً كما جعلت النار برداً وسلام على ابراهيم ...
اللهم اني اسئلك باسمك العظيم ورضوانك الاكبر ان تكفيني كل اموري مع زوجي وسخره لي ..
اللهم اجعل له شغلاً فيما يليه وعجزاً عما ينويه ..
وفي حاله كثرة المشاكل شغلي سورة البقره يوميا واحيانا اكثر من مره في اليوم..سبحان الله تطرد الشيطان وتهدئ النفوس وتشرح البيت وتوسع الرزق.

اللهم اجعل قلب زوجي معلّق بحب الله والرسول ثمّ حبي .

- **اللهم يسّر أموري معه ، واصرف عنّي شرّه ، وقرّ عيني به وقر عينه بي وأقنعني به وأقنعه بي .**
- **اللهم افتح بيني وبين زوجي وأهله وأنت خير الفاتحين**
- **اللهم يا جامع النّاس ليوم لا ريب فيه اجمع بيني وبين زوجي .**
- رساله من البريد الالكتروني

دعاء المرأه التي عسرت عليها الولاده

- **اذاعسرت على المرأه ولادتها أخذت اناء نظيف وكتبت عليه قوله تعالى:**
- **(كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهاربلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون)**
- **(كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها)**
- **(لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب)**

- **ملاحظه:**
- **تكتب الايات الكريمه السابقه بماء الورد والزعفران داخل الاناء ثم تغسل بماء زمزم ان وجد او بالماء العادي ثم تسقى للمرأه مرة اوعدة مرات**

- **صفه اخرى مجربه**
- **يكتب في اناء او على ورقه بماء الورد والزعفران ويشرب مائها**
- **(لااله الاالله الكريم لااله الاالله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم).**
- **(كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الاساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون)**
- **(كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الاعشية او ضحاها)**
- **سورة الفاتحه- آية الكرسي- الاخلاص-**
- **(وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمه للمؤمنين)**
- **(لو انزلنا هذا القرآن على جبل......حتى يتفكرون) سورة الحشر**
- **(لااله الا الله محمد رسول الله. اللهم صلي على سيدنا محمد في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك.**

دعاء لطلب الذرّية

1. **كثرة الإستغفار .**
2. **تلاوة سورة مريم يوميا .**
3. **الدعاء بما يلي :**
   - **رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين ،(100مره)يوميا**
   - **رب هب لي من لدنك وليا واجعله رب رضيا ، رب هب لي من الصّالحين ، رب هب لي من لدنك ذريّة طيّبة إنّك سميع الدعاء ، يا رب هو عليك هيّن وقد خلقتني من قبل ولم أك شيئا كذلك يفعل الله ما يشاء كذلك الله يخلق ما يشاء وإذا قضى أمرا فإنّما يقول له كن فيكون ، اللهم أسألك الذريّة الصّالحة عاجلا غير آجل لي ولمن دعا لي .**
   - **لتثبيت الجنين : (فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم)**

.

دعاء الرؤيا الصالحة

أولا : صلاة ركعتين لله تعالى قبل النوم من غير الفريضة .
ثانيا : الدعاء قبل النوم بدون حديث مع أحد :
اللهم إنّي أسألك رؤيا صالحة نافعة غير ضارّة ، حافظة غير ناسية وأعوذ بك من الإحتلام وسوء الأحلام وأن يتلاعب بي الشيطان في اليقظة وفي المنام ، والصلاة والسّلام على نبيّنا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.
ثالثا ومن الأدعية :

1. اللهم إن كنت ترى في خيرا فأرني رؤيا حق وارزقني تأويلها على الوجه الصحيح .
2. تلاوة قوله تعالى (ليس لها من دون الله كاشفة) .
3. الدعاء : يا ودود يا ودود ، يا ذا العرش المجيد يا فعّال لما تريد أسألك بعزّتك التي لا ترام وبملكك الذي لا يضام وبنورك الذي ملأ أركان عرشك أن تريني في منامي من أصابني بكذا ، يا مغيث أغثني (3) مرات .
4. اللهم أرني في منامي مخرجا في أمري هذا ....
5. اللهم اكشف لي وجوه الحقائق ووضّح لي ما خفي عنّي من حاضر ومستقبل وماضي .
6. اللهم بحق قولك (رب إمّا تريني ما يوعدون) (وإنّا على أنا نريك ما نعدهم لقادرون) .. وقولك الحق (وإمّا نريّنك بعض الذي نعدهم) يونس 46 ، وقولك الحق (وإن ما نريّنك بعض الذي نعدهم) الرّعد 40 ، قولك الحق (فإما نرينّك بعض الذي نعدهم) غافر 77،و قولك (أو نريّنك الذي وعدناهم فإنّا عليهم مقتدرون) الزخرف 42.
ثمّ الدعاء : اللهم أرني ما قدر لي من خير فيه مستقبلي وحاضري في جميع أموري ودنياي وآخرتي وذكرنيه وعلّمني تأويله وأرني ما سيحصل لمن عاداني فلان .....
7. اللهم أري فلان وجه الحق في أمري معه في منامي ويقظته بحق قدرتك

الدعاء للميّت

- ما يستحب عمله للميّت : الدعاء له ، الحج ، العمرة ، الصدقة بأشكالها .
- ما يكره وقت العزاء : لطم الخد وشق الثوب واستماع النوح ، والطعام الذي يصنعه أهل الميت ، والبيات عند أهل الميت .
- ومن الأدعية :
- اللهم اغفر لحيّنا وميّتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا ، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منّا فتوفه على الإيمان ، اللهم ولا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده .
- اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقّه من الخطايا كما ينقّى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه وأدخله الجنّة وأعذه من عذاب القبر وعذاب النّار .

- اللهم أغفر له وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونوّر له فيه .
- اللهم إنّه في ذمتك حبل جوارك فقه فتنة القبر وعذاب النّار وأنت أهل الوفاء والحق فاغفر له وارحمه إنّك أنت الغفور الرحيم .. اللهم عبدك وابن عبدك أحتاج إلى رحمتك إن كان محسنا فزد في حسناته وإن كان سيئا فتجاوز عنه يا رب العالمين ، اللهم أدخله الفردوس الأعلى من الجنّة ، اللهم أنت رب فلان وأنت خلقته وأنت هديته للإسلام وأنت قبضت روحه وأنت أعلم به نرفع أيدينا بالدعاء له فاغفر له .
- اللهم هذا عبدك وابن عبدك خرج من سعة الدنيا وأحباؤها إلى ظلمة القبر وما هو لاقيه اللهم فاجعله له روضة من رياض الجنّة كان يشهد أن لا إله إلاّ أنت وأن محمد عبدك ورسولك وأنت أعلم به اللهم إنّه نزل بك وأنت خير منزول به وأصبح فقيرا إلى رحمتك وأنت غني عن عذابه اللهم إن كان محسنا فزد

في إحسانه وإن كان مسيئا فتجاوز عنه ولقه برحمتك ورضاك وقه فتنة القبر وعذابه وافسح له في قبره وجاف الأرض عن جنبه ولقه برحمتك الأمان من عذابك حتّى تبعثه إلى جنّتك يا أرحم الرّاحمين .

- **اللهم أفرغ الصبر على قلوب أهله ولا تفتنهم بعده ولا تحرمهم أجره ، اللهم اغفر له وارحمه وألحقه بالرفيق الأعلى ، اللهم اغفر لجميع موتى المسلمين الذين شهدوا لك بالوحدانية ولنبيّك بالرسالة وماتوا على ذلك اللهم اغفر لهم وارحمهم وعافهم واعف عنهم وأكرم نزلهم ووسّع مدخلهم واغسلهم بالماء والثلج والبرد ونقّهم من الذنوب والخطايا كما ينقّى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم وأنزل على قبورهم الضياء والنور والفسحة والسرور وجازهم بالإحسان إحسانا وبالسيئات عفوا وغفرانا حتّى يكونوا في بطون الألحاد مطمئنين وعند قيام الأشهاد آمنين وبجود رضوانك واثقين وإلى أعلى علو درجاتك سابقين برحمتك يا أرحم الرّاحمين ، اللهم انقلهم جميعا من ضيق اللحود ومراتع الدود إلى جنّات الخلود في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود ، اللهم ارحمنا إذا صرنا إلى ما صاروا إليه تحت الجنادل والتراب وحدنا برحمتك يا أرحم الرّاحمين .**
- **اللهم اجعل قبورهم وقبورنا روضة من رياض الجنّة وافسح لهم ولنا ضيق مداخله ولا تفضحنا في مواقف العرض وثبّتنا عند اضطراب جسور جهنّم يوم المجاز عليها ونجنّا من كرب يوم القيامة وشدائدها وبيّض وجوهنا إذا اسودت وجوه العصاة .**
- **اللهم آنس وحشة موتانا وارحمهم واغفر لهم وارحمنا إذا صرنا إلى ما صاروا إليه ، اللهم أعذه من الشيطان وثبّت عند المسألة منطقه وافتح أبواب السّماء لروحه ، اللهم نزل بك وأنت خير منزول به وجاف الأرض عن جنبه وافتح أبواب السّماء لروحه واقبله منك بقبول حسن .**
- **اللهم هذا عبدك وأنت أعلم به منا ولا يعلم منه إلاّ خيرا وقد أجلسته لتسأله اللهم فثبته بالقول الثابت في الآخرة كما ثبّته في الحياة الدنيا ، اللهم ارحمه وألحقه بنبيّه محمد صلّى الله عليه وسلّم ولا تضلّنا بعده ولا تحرمنا أجره ، اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عاقبة حسنة ، اللهم اغفر لفلان وارفع درجاته في**

المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا يا رب العالمين وأفسح له في قبره ونوّر له فيه .

دعاء زيارة الرسول
صلى الله عليه وسلم

السلام عليك يارسول الله .السلام عليك يانبي الله . السلام عليك ياخيرة الله . السلام عليك ياخيرخلق الله . السلام عليك ياحبيب الله . السلام عليك يانذير. السلام عليك يابشير. السلام عليك ياطهر. السلام عليك ياطاهر. السلام عليك يانبي الرحمه. السلام عليك يااباالقاسم. السلام عليك يارسول رب العالمين. السلام عليك ياسيدالمرسلين وخاتم النبين. السلام عليك ياخيرالخلائق اجمعين. السلام عليك ياقائد الغرالمحجلين. السلام عليك وعلى آلك واهل بيتك وازواجك وذريتك واصحابك اجمعين. السلام عليك وعلى سائرالانبياء وجميع عبادالله الصالحين
جزاك الله يارسول الله عنا افضل ما جزى نبيا ورسولاعن امته.وصلى الله عليك كلما ذكرك ذاكروغفل عن ذكرك غافل افضل واكمل واطيب ماصلى على احد من الخلق اجمعين.
اشهدان لااله الاالله وحده لاشريك له واشهدانك عبده ورسوله وخيرته من خلقه واشهد انك قدبلغت الرساله واديت الامانه ونصحت الامه وجاهدت في الله حق جهاده... اللهم واته الوسيله والفضيله وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته واته نهاية ما ينبغي ان يسأله السائلون.اللهم صلى على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آل محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى آل محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد..

(هذا دعاء الامام محي الدين النووي رضي الله عنه) .

يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث

لا إله إلا الله الحليم الكريم* *لا اله إلا الله العلى العظيم* *لا اله إلا الله رب السماوات السبع و رب العرش العظيم* *اللهم إنا نسألك زيادة في الدين* *وبركة في العمر* *وصحة في الجسد* *وسعة في الرزق* *وتوبة قبل الموت* *وشهادة عند الموت* *ومغفرة بعد الموت* *وعفوا عند الحساب* *وأمانا من العذاب* *ونصيبا من الجنة* *وارزقنا النظر إلى وجهك الكريم* *اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين واشفي مرضانا ومرضى المسلمين* *اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات* *اللهم ارزقني قبل الموت توبة وعند الموت شهادة وبعد الموت جنة* *اللهم ارزقني حسن الخاتمة* *اللهم ارزقني الموت وأنا ساجد لك يا ارحم الراحمين* *اللهم ثبتني عند سؤال الملكين* *اللهم اجعل قبري روضة من رياض الجنة ولا تجعله حفرة من حفر النار* *اللهم إني أعوذ بك من فتن الدنيا* *اللهم أني أعوذ بك من فتن الدنيا* *اللهم أني أعوذ بك من فتن الدنيا* *اللهم قوي إيماننا ووحد كلمتنا وانصرنا على أعدائك أعداء الدين* *اللهم شتت شملهم واجعل الدائرة عليهم* *اللهم انصر إخواننا المسلمين في كل مكان* *اللهم ارحم إبائنا وأمهاتنا واغفر لهما وتجاوز عن سيئاتهما وأدخلهم فسيح جناتك *سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته* **وبارك اللهم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم***

اللهم يا حي يا قيوم ، يا ذا الجلال والإكرام ، أسألك باسمك الأعظم الطيب المبارك ، الأحب إليك الذي اذا دعيت به أجبت ، وإذا استرحمت به رحمت ، وإذا استفرجت به فرجت ، أن تجعلنا في هذه الدنيا من المقبولين والى أعلى درجاتك سابقين ، واغفر لي ذنوبي وخطاياي وجميع المسلمين اللهم اغفر لي وعافني واعف عني واهدني الى صراطك المستقيم وارحمني يا أرحم الراحمين برحمتك أستعين سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ، والله أكبر ولله الحمد ، وأستغفر الله عدد خلقك ورضى نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك اللهم اغفر للمسلمين جميعا الأحياء منهم والأموات وأدخلهم جناتك ، وأعزهم من عذابك ، ولك الحمد ، وصلى اللهم على

أشرف الخلق سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى أهله وصحبه أجمعين .

- **سبحان الله العظيم . سبحان الله رب العرش العظيم . لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم الكريم ، والحمد لله رب العالمين .**
- **اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت . الله ربي لا أشرك به شيئا لا إله إلا أنت سبحانك إن كنت من الظالمين .. أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون .**
- **اللهم إنّانجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم لا إله إلا الله الحليم الحكيم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم لا إله إلا أنت عزّ جارك وجل ثنائك .**
- **يا مالك يوم الدين إياك أعبد وإياك أستعين . بسم الله على جميع ما رزقني ربي اللهم رضني بقضائك وبارك لي فيما قدر لي حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت ، اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون سبحان الله الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السموات والأرض والجبروت .**
- **اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا .**
- **اللهم أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين .**
- **اللهم بحق قولك (أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون) غيّر لي خلق فلان وطوعه لي ... اللهم عليك بفلان ، اللهم اشدد وطأتك علي ....**
- **اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء .**

- اللهم خذ بيدي في المضائق واكشف لي وجوه الحقائق ووفقني لما تحب واعصمني من الزلل ولا تسلب عني إحسانك وقني مصارع السوء واكفني كيد الحساد وشماتة الأضداد والطف بي في سائر تصرفاتي واكفني من جميع جهاتي يا أرحم الراحمين.
- اللهم أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون لا إله إلا الله اللهم كاشف الغم وكاشف الكرب ومفرج الهم مجيب دعوة المضطرين إذا دعوك رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما فارحمني في حاجتي هذه بقضائها ونجاحها رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك .
- يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا صريخ المستصرخين يا غيّاث المستغيثين يا كاشف السوء يا أرحم الراحمين يا مجيب دعوة المضطرين يا الله بك أنزل حاجتي وأنت أعلم بها فأقضها أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين اللهم اكفنيهم بما شئت (اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانو فيه يختلفون) (عسى الله أن يجعل بينكم وبين اللذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم) (حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم)
- اللهم إني أصبحت لا أستطيع دفع ما أكرهه ولا أملك نفع ما أرجو وأصبح أمري بيد غيري وأصبحت مرتهنا بعملي فأنا أفقر الفقراء اللهم لا تشمت بي عدوي ولا تسئ بي صديقي ولا تجعل مصيبتي في ديني ولا تجعل الدنيا أكبر همّي وأن ترحمني يا أرحم الراحمين .
- اللهم اني أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أسألك باسمك الأعظم الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سألت به أعطيت فأنت قلت وقولك الحق (أدعوني أستجب لكم) اللهم اني أسألك ...
- اللهم متعني بسمعي وبصري وانصرني على من ظلمني وخذ لي بثأري اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك فيه .

- **إنّا لله وإنّا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها .**
- **اللهم أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وأمكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر لي الهدى و انصرني على من بغى علي ، رب اجعلني لك شكّارا ولك وهّابا لك مطواعا لك مخبتا إليك أوّاها منيبا ، رب تقبّل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري.**
- **بسم الله الله ربي حسبي الله توكلت على الله ، اعتصمت بالله فوّضت أمري إلى الله ما شاء الله لا قوة إلا بالله .**
- **اللهم يا مفرج الهموم يا حي يا قيّوم سبحان المفرّج عن كل محزون سبحان المنفس عن كل مديون سبحانه من أمره بين الكاف والنون فرج عني همي وغمي عاجلا وآجلا في يسر وعافية وسلامة .**
- **اللهم بحق قولك (فأغشيناهم فهم لا يبصرون) أغشي عني أبصار الأشرار والظلمة حتى لا أبالي بأبصارهم وأخفي عني عيون الحاقدون والحاسدين والظالمين .. وبحق قولك (اليوم نختم على أفواههم) اللهم كف عني ومن معي ألسنتهم وأغلل أيدي أعدائي وأربط على قلوبهم واجعل بيني وبينهم سدا وحجابا من سلطانك .**
- **اللهم اجعلهم لايسمعون ولا يبصرون ولا ينطقون بحق قولك (فسيكفيكهم الله) وبحق قولك (الله لطيف بعباده) أسألك أن تدفع عني كل هم وغم وشر وضر ونقمة ومحنة قد استحققتها من غفلتي وذنوبي يا لطيف .**
- **اللهم سخر لي من يكون لي عونا على ما أريد من أمور الدنيا والآخرة وبحق قولك الكريم (بل نقذف بالحق على الباطل فيدفعه فإذا هو زاهق) (وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين) نجني من الكرب العظيم وأزهق باطلهم ونفوس كل من يريد لي الشر من الإنس والجن وبحق قولك (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) (فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر) (وأخذناهم أخذ عزيز مقتدر)**

(سيهزم الجمع ويولون الدبر) أنصرني وفرج كربتي وأذهب حزني فإلى من أشكو بثي وحزني إذا لم أشكو إليك ومن يفرج كربتي اللهم إني فوضت أمري إليك .

- **اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ، اللهم اشف صدري ممن عاداني وقهرني وذلني وظلمني وأذهب عني غيظ قلبي وأفرغ علي صبرا وتوفني مسلم اللهم منزل الكتاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرني عليهم .**
- **مع الإكثار من تلاوة سورة الفتح ولإيلاف قريش . ثم يدعو: اللهم بك أستعيذ وعليك أتوكل اللهم ذلل لي أموري وسهل لي مصيبتي واصرف عني كل شر اللهم احفظني من كل سوء يا كريم .**
- **اللهم إني أستعيذك من شر الهم والغم والمرض والفقر والدين وكيد الأعادي والبشر ومن كل أنثى وذكرو كل متكلم بسوء وكف عني أهل الشر أجمعين واحجب عني ظلمهم وظلم الظالمين الطاغين والداعين برحمتك يا أرحم الراحمين .**
- **إلهي أتوسل إليك إلا ما فرّجت عنّي ما أمسيت فيه وما أصبحت فيه حتى لا أخاف غيرك واحفظني في كل حاله رباه رباه رباه أحاطت بعبدك الضعيف غوائل الذنوب وأنت مدخلي لكل شدة اللهم أقل عثرتي يا ركني الوثيق وأخرجني من الضيق والمضيق إلى سعة الطريق بفرجك واكفني من السوء والكرب ما أطيق اللهم فرج عني ، اللهم أهلك من أراد كسري وذلي وخيبتي ودعا علي وتآمر علي واغتابني وظلمني وأهانني ونوى لي بسوء أو فعل لي الشر ما علمت وما لم أعلم اللهم أدخلني في درعك الحصين واسترني بسترك الواقي ، اللهم أطمس عيونهم عن عيوبي ومواطن ضعفي لكي لا يستغلوها واجعلني في أعينهم كبيرا عزيزا بعزتك وفي عيني صغيرة .**
- **اللهم إني أنتظر فرجك وأرقب لطفك ففرج عني والطف بي .**

دعاء الرّقية الشرعية

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم(3مرات)
بسم الله الرّحمن الرحيم

- (الحمد لله رب العالمين * الرّحمن الرّحيم *مالك يوم الدّين *إيّاك نعبد وإيّاك نستعين *اهدنا الصراط المستقيم * صراط الّذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضّالين) (7)مرات
- (الم * ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتّقين * الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون* والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون * أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون)
- (وإلهكم إله واحد لا إله إلاّ هو الرحمن الرحيم * إنّ في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنّهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع النّاس وما أنزل الله من السّماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبثّ فيهما من كلّ دابة وتصريف الرياح والسّحاب بين السّماء والأرض لآيات لقوم يعقلون)
- (الله لا إله إلا هو الحي القيوم لاتأخذه سنة ولا نوم له ما في السّموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيئ من علمه إلا بما شاء وسع كرسيّه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم) (7)مرات
- (لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيئ قدير* آمن الرّسول بما أنزل إليه من ربّه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرّق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربّنا وإليك المصير* لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربّنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربّنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربّنا ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به واعف عنّا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين)
- (الم الله لا إله إلا هو الحي القيّوم * نزّل عليك الكتاب بالحق مصدّقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل * من قبل هدى للنّاس وأنزل الفرقان إنّ الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام * إنّ الله لا يخفى عليه شيئ في الأرض ولا في السّماء * هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم إنّ الدّين عند الله الإسلام)

- (شهد الله أنّه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم)
- (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك تشاء وتنزع الملك ممن تشاءوتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنّك على كل ّشيئ قدير * تولج الليل في النّهار وتولج النّهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب)
- (إنّ ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستّة أيّام ثمّ استوى على العرش يغشي الليل النّهار يطلبه حثيثا والشّمس والقمر والنّجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين * ادعو ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين)
- (وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون * فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون * فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين) (7) مرات
- (وقال فرعون ائتوني بكل ساحرعليم * فلّما جاء السّحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون * فلّما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر أن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين * ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون) (7) مرات
- (قالوا يا موسى إمّا أن تلقي وإمّا أن نكون أول من ألقى * قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيّهم يخيّل إليه من سحرهم أنّها تسعى * فأوجس في نفسه خيفة موسى * قلنا لا تخف إنّك أنت الأعلى * وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنّما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح السّاحر حيث أتى) (7)مرات
- (أفحسبتم أنّما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون * فتعالى الله الملك الحق لا إله إلاهو رب العرش الكريم * ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له فإنّما حسبه عند ربّه إنّه لا يفلح الكافرون * وقل رب أغفر وارحم وأنت خير الرّاحمين)
- (والصّافات صفا * فالزّاجرات زجرا * فالتاليات ذكرا * إنّ إلهكم لواحد * رب السموات والأرض وما بينهما ورب المشارق * إنّا زيّنا السّماء الدنيا بزينة الكواكب* وحفظا من كل شيطان مارد * لا يسمعون إلى الملأ الأعلى ويقذفون من كلّ جانب * دحورا ولهم عذاب واصب * إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب *

- **(سنفرغ لكم أيّها الثقلان * فبأي آلاء ربكما تكذبان * يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوامن أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذوا إلا بسلطان فبأي آلاء ربكما تكذبان)**
- **(لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدّعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للنّاس لعلّهم يتفكرون * هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشّهادة هو الرحمن الرحيم * هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السّلام المؤمن المهيمن العزيز الجبّار المتكبر سبحان الله عمّا يشركون * هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السّموات والأرض وهو العزيز الحكيم)**
- **(الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور * ثمّ ارجع البصر كرّتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير)**
- **(وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لمّا سمعوا الذكر ويقولون إنّه لمجنون * وما هو إلا ذكر للعالمين)**
- **(وإنّه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا)**
- **(قل يا أيّها الكافرون * لا أعبدما تعبدون * ولا أنتم عابدون ما أعبد * ولا أنا عابد ما عبدتم * ولا أنتم عابدون ما أعبد * لكم دينكم ولي دين)**
- **(قل هو الله أحد * الله الصّمد * لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كفوا أحد) (3) مرات**
- **(قل أعوذ برب الفلق * من شر ما خلق * ومن شر غاسق إذا وقب * ومن شر النفاثات في العقد * ومن شر حاسد إذا حسد)(3)مرات**
- **(قل أعوذ برب النّاس * ملك النّاس إله النّاس * من شر الوسواس الخنّاس * الذي يوسوس في صدور النّاس * من الجنّة والنّاس(3)**

دعاء

لمعالجة السحر والعين

يقول الشيخ علي أبو زيد رحمه الله تعالى

تقر أهذه الآيات والدعاء بصوت مسموع على كوب ماء عادي ثم تشربه وتكرر لمدة ثلا ثه أسابيع صباحا ومساءا قبل طلوع الشمس بقليل وقبل غروبها. بأذن الله تشفى من السحر والحسد ونحوهما.

او تكتب على ورقة بحبرمن(مسك وزعفران وماء ورد)

وتنقع في الماء لمدة(24) ساعة تقريبا ويكون الماء بمقدار(14) كأس ماء ثم يشرب كأس في الصباح قبل الفطور وكأس في المساء عند الغروب لمدة أسبوع ثم تكتب ورقه أخرى وتشرب في الأسبوع الثاني ثم الأسبوع الثالث وبعدها يتم الشفاء بأذن الله تعالى.

الآيات والدعاء

اللهم صلى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

بسم الله الرحمن الرحيم.سورة الفاتحه- آية الكرسي-

(الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجه الزجاجه كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركه زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضئ ولولم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شئ عليم) (قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لايصلح عمل المفسدين- انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى- والقي السحرة سجدا- فجمع السحرة لميقات يوم معلوم- وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءا منثورا- وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا- وما يبدئ الباطل وما يعيد- ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب- وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب- بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون- كهيعص- حم عسق- قوله الحق وله الملك- ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم – ويرسل عليكم حفظه- ولايضرونه شيئا- ان ربي على كل شئ حفيظ- فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين –له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله- وجعلنا السماء سقفا محفوظا- وحفظناها من كل شيطان رجيم- وحفظا من كل شيطان مارد- وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم- وربك على كل شئ حفيظ- واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه و إدبار النجوم- تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شئ قدير،

الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور، الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور، ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير- وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو الا ذكر للعلمين- والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ- إن كل نفس لما عليها حافظ- ويشف صدور قوم مؤمنين –وشفاء لما في الصدور – قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء- وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين- وأذا مرضت فهو يشفين- يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس

–بسم الله الرحمن الرحيم .قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

–بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد.

–بسم الله الرحمن الرحيم . قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

الدعاء

اللهم بحق هذه الآيات وانوارها وأسرارها أبطل اللهم واتلف كل سحر وعمل وامنع كل أذى كان لفلان بن فلان ....
كيف ما كان وأينما كان. وأحفظه اللهم من كل سحر وحسد وعين وشيطان بألف لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .
وصلى الله على سيد نا محمد وآله وصحبه وسلم

1. يا الله يا كفيل يا كبير يا وكيل يا معين يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا ذا الجلال والإكرام ذا الطول والإنعام اللهم احفظنا وأعذنا بفضل بسم الله الرحمن الرحيم اللهم احفظني من شر كلّ عين أنسية وجنيّة وشيطانية علوية وسفلية ونجّني يا رب بما نجيت به لوطا واشفعني من كل عين واسترني من كل فضيحة ومن شر شماتة الأعداء إنّك على كلّ شيئ قدير ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم .
2. اللهم إنّي أستغيث بك يا الله من كلّ شيئ يؤذيني في كلّ طريق في البر والبحر وفي الليل والنّهار وفي كلّ سفر وفي كلّ إقامة ونجّني يا رب من سوء الأيام والليالي ومن شر سوء الأحلام ومن شر جميع الجن والشياطين ومن شر جميع العفاريت ومن شر جميع الزوابع ومن شر جميع قبائل الجن ومن شر ما يلج في الليل والنهار ومن شر ما تتعرّض الأجسام به من أذى ومن شر ما يتعرّض بني آدم وحوّاء واحفظني بحق أسمائك العظيمة ومن شر كلّ ساحر وساحرة وجني وجنيّة وابليس وجنوده وأتباعه وأشياعه ومن شر كلّ مؤذي ومن شر كلّ وجع وطارق وآفة وعاهة وهامّة ولامّة ودابة وكلّ تابع ووجع وحمّى وسخونة والله خير حافظ وهوارحم الراحمين.

3. اللهم احفظني من جميع ما ينزل من السّماء وما يخرج من الأرض ومن شر جميع المخلوقات يا رحمان يا كافي يا واقي يا حفيظ وصلّى الله على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما كثيرا .
4. سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السموات والأرض بالعزّة والجبروت آمنت بالله ورسوله (3) هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكلّ شيئ عليم لا إله إلا الله .
5. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيئ في الأرض ولا في السّماء وهو السميع العليم (7)مرات .
6. لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كلّ شيئ قدير (100) مره.
7. بسم الله لا حول ولا قوّة إلا بالله (7)مرات .
8. حسبنا الله من كلّ شيئ (7)مرات .
9. حسبنا الله ونعم الوكيل (7) مرات.

10.ألا بذكر الله تطمئن القلوب .

ولدفع العين خاصّة :

<u>علامات المصاب بالعين للشيخ العريفي:</u> يكثر منه التعرق يشعر بحرارة يعني تجد الجو جميل ويقول زودو المكيف يجماعه حر ماتحسون بالحر فيقولون لا الجو عادي تجد انه يكثر منه السرحان يسوق السيارة ويتعدى المخرج ولاينتبه يكثر منه النسيان يميل الى الفتور يعني كثرة الجلوس ما لي نفس اقوم عنده غازات كثير في البطن احيانا يشعر بالام في الجانبين او نغز تحت الثدي او في الخلف هذه العلامات ربما تظهر كلها او تظهر بعضها اذا قريء عليه ظهرت عليه علامات اخرى تدمع عينه من غير بكاء يعني بدون صوت قوي (هذه ربما يكون سحر او جن) وهو ساكت يبكي بكاء خفيف وتدمع عينه وربما عرق جبينه هذا يكون مصاب بالعين.

<u>علاج العين :</u>

1 : قوله تعالى ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ{1} الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ{2} الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقاً مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ{3} ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِأً وَهُوَ حَسِيرٌ{4}

2 : قوله تعالى ﴿ وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌوَمَا هُوَ إِلا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴾

3 : وقوله تعالى ﴿ وَقَالَ يَا بَنِيَّ لاَ تَدْخُلُواْ مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُواْ مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنكُم مِّنَ اللّهِ مِن شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾

4 : ثم قراءة قوله تعالى ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ{1} اللَّهُ الصَّمَدُ{2} لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ{3} وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ{4}﴾ وقراءة قوله تعالى ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ{1} مِن شَرِّ مَا خَلَقَ{2} وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ{3} وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ{4} وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ{5} ﴾ وقراءة قوله تعالى ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ{1} مَلِكِ النَّاسِ{2} إِلَهِ النَّاسِ{3} مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ{4} الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ{5} مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ{6} ﴾

5 : ثم قراءة قوله تعالى ﴿ اللّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ{255} لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىَ لاَ انفِصَامَ لَهَا وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ{256} ﴾

6 : ثم قراءة سورة الفاتحة

7 : ثم <u>ايات الشفاء</u> قوله تعالى ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴾ و قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ وقوله تعالى ﴿ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ وقوله تعالى ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إلا خَسَارًا﴾ وقوله تعالى ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ وقوله تعالى ﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الأَرْضِ أَئِلَهٌ مَعَ اللهِ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ﴾ وقوله تعالى ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ وقوله تعالى ﴿ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴾ ثم ينفث على نفسه ...انتهى كلام الشيخ

أسباب المس الشيطاني (أعوذ بالله)

'وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ '

أسباب اقتران الشيطان بالإنسان

يقترن الشيطان بالإنسان لأسباب كثيرة فمنها:

1- الانتقام : يقترن الشيطان بالإنسان حتى ينتقم منه لأنه يظن أن الإنسي آذاه متعمدا، وتقول العوام إنسان به ضرر أو مضرور والمقصود بذلك أن الإنسي آذى الجني بشكل من الأشكال التالية أو نحوها :

- **بصب الماء الحار في الحمامات دون أن يسم الله.**
- **البول في الشقوق وعلى بيوت الحشرات .**
- **إيذاء الحيوانات مثل الكلاب والقطط .**
- **قتل الحيات والثعابين في المنازل من غير تحريج عليها .**
- **الصراخ والبكاء والغناء وقراءة القرآن في دورات المياه .**
- **القفز أو السقوط من مكان عال بدون أن يسمي الله فيكون سقوطه على مكان فيه جن نائم أو غافل.**
- **يرمي حجر في بئر أو في فلاة بدون أن يسمي الله فيصيب به الجن .**
- **قراءة كتب السحر وتحضير الجن.**
- **رش المبيدات الحشرية على الحشرات بغير تسميه.**

ينبغي على الإنسان أن ينبه الجن قبل أن يفعل شيئا مما ذكر ، والجن ينتبهون عندما يقول الإنسان بسم الله ، كما ينبغي على المسلم أن لا يقتل الحيات والثعابين التي في البيوت حتى يحرج عليها إلا الابتر وذي الطفيتين ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : " إِنَّ لِهَذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْهَا فَحَرِّجُوا عَلَيْهَا ثَلاثًا فَإِنْ ذَهَبَ وإلا فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ " رواه مسلم .

صفة التحريج : روى ابن حبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقول: «أنشدكن بالعهد الذي أخذ عليكم سليمان بن داود أن لا تؤذونا ولا تظهرن

لنا» وقال مالك: يكفي أن يقول أحرج عليك بالله واليوم الآخر أن لا تَبدو لنا ولا تؤذينا ، ولعل مالكاً أخذ لفظ التحريج مما وقع في صحيح مسلم فحرجوا عليها ثلاثاً والله أعلم ؛ وعند ابن منظور في لسان العرب قوله عليه السلام، في قتل الحيات: فَلْيُحَرِّجْ عليها؛ هو أَن يقول لها: أَنت في حَرَج أَي في ضيق ، إ عُدْتِ إلينا فلا تلومينا أَن نُضَيِّقَ عليك بالتَّتَبُّع والطرد والقتل.

2- انتقام غير مباشر : إذا لم يستطع الشيطان أن ينتقم من شخص معين بسبب محافظة ذلك الإنسان على الأذكار والأوراد اليومية أو لأي سبب من الأسباب ، فإن الشيطان يتسلط من بعد إذن الله تعالى على أعز أو أقرب الناس الى ذلك الإنسان، كأنْ يقترن بالزوجة انتقاما من الزوج .

3- ظلم الجن للإنس : وذلك غالبا ما يكون بسبب غفلة الإنسان عن ذكر الله ، يقول الله تعالى: } وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرّحْمَنِ نُقَيّضْ لَهُ شَيْطَاناً فَهُوَ لَهُ قَرِين { [سورة الزخرف:36].

4- العشق : كثيراً من حالات التلبس سببها العشق والإعجاب ، وليس بالضرورة أن يكون المعشوق من الإنس جميلا .

5- السحر : يقترن خادم السحر بالمسحور من أجل أذية المسحور .

6- العين : ينفذ الشيطان في جسد المعيون مع نفس العائن.

يقول شيخ الإسلام ابن تيميه وصرع الجن هو لأسباب ثلاثة:

v تارة يكون الجني يحب المصروع فيصرعه ليتمتع به ، وهذا الصرع يكون أرفق من غيره وأسهل .

v وتارة يكون الإنسي آذاهم إذا بال عليهم أو صب عليهم ماء حار ، أو يكون قتل بعضهم أو غير ذلك من أنواع الأذى ، هذا أشد الصرع .
وكثيراً ما يقتلون المصروع

ادعية اخرى

1. **بسم الله اللهم أذهب حرّها وبردها ووصبها ، أذهب البأس رب النّاس اشف أنت الشّافي لا يكشف الضر إلا أنت .**
2. **أو بأدعية التحصين (حصنتك بالحي القيّوم الذي لا يموت أبدا ودفعت عنكم السوء بلا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم ، أعوذ بكلمات الله التّامة من كلّ شيطان وهامّة ومن كلّ عين لامّة ، أعوذ بكلمات الله التّامات التي لا يجاورهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وبرأ وذرأ ومن شر ما ينزل من السّماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتنة الليل والنّهار ومن شر كلّ طارق يطرق بخير يا رحمان . بسم الله أرقيك من كلّ شيئ يؤذيك من شر كلّ نفس أو عين حاسد الله يشفيك ، بسم الله أرقيك بسم الله يبريك من كلّ داء يشفيك ومن شر حاسد إذا حسد ومن شر كلّ ذي عين . اللهم رب الناس أذهب البأس واشف أنت الشّافي لا شفاء إلا شفائك شفاء لا يغادر سقما .**
3. **وإذا عرف العائن نأخذ من أثره أو أثر وضوءه ويصب عليه ماء ثمّ يصب على رأس الإنسان المصاب بالعين وظهره من الخلف صبة واحدة .**

11. **البدء في الصّباح بسبع عجوات (تمر من المدينة) يدفع السحر والسم .**
12. **الحجامة. فيها شفاء**
13. **تدق سبع ورقات سدرا خضر ثمّ يصب عليها ماء وتقرأ عليها آيات السحر ثمّ يشرب منها ويغتسل فيها المسحور .**
14. **الدعاء : اللهم إنّك أقدرت بعض خلقك على السحر والشر ولكنّك احتفظت لذاتك بإذن الضر ، فأعذني بما احتفظت به ممّا أقدرت عليه بحق ما أنزلته في قولك تعالى (فسيكفيكهم الله) .**
15. **أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيه**

دعاء فيه شفاء

من كل داء

اللهم صلى على سيدنا محمد طب القلوب ودوائها وعافية الابدان وشفائها ونور الابصاروضيائها وعلى اله وصحبه وسلم.
الفاتحه-تقرأ ثلاث مرات.
بسم الله الذي اتخذا ابراهيم خليلا وكلم موسى تكليما وبعث بالحق محمد نبيا ورسولا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا.
اخرج ايها الوجع بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل مايؤذيك ومن شر النفاثات في العقد ومن شرحاسد اذاحسد، بسم الله خير الاسماء ، بسم الله رب الارض والسماء ، بسم الله اسمه بركه وشفاء.
بسم الله الذي بيده الشفاء بسم الله الذي لايضر مع اسمه شئ في الارض ولافي السماء وهو السميع العليم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

تقرأ على المريض لمدة سبعة ايام متواليه بعد كل صلاه مره واحده.
او تقرأ على ماء زمزم سبعة مرات ويشرب منها لمدة سبعة ايام مره واحده على الريق. والله هو الشافي.

دعاء
لعلاج المرض

- **الحمد لله رب العالمين فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا وهو على كل ّشيئ قدير .**

أدعية المرض : ندعو بها أو تكتب أو تنفث بها على المريض

- **بسم الله الرحمن الرحيم ، بسم الله وبالله يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين اللهم أسألك الشفاء بحولك وقوّتك وجبروتك إله الحق آمين .**
- **اللهم رب النّاس مذهب البأس ، اشف أنت الشّافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما .**
- **تلاوة سورة الفاتحة والاخلاص المعوذات.**

- بسم الله (3)مرات(أعوذ بعزة الله وقدرته من شرما اجد و أحاذر (7) مرات .
- ربنا الله الذي في السّماء تقدس اسمك في السّماء والأرض كما رحمتك في السّماء فأجعل رحمتك في الأرض واغفر لنا ذنوبنا وخطايانا أنت رب الطيبين أنزل رحمة من عندك وشفاء من شفائك على هذا الوجع .
- بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيئ في الأرض ولا في السّماء وهو السميع العليم (3)مرات، في الليل والنّهار .
- بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم (100) مره.
- سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم (3)مرات .
- اللهم اهدني من عندك وأفض عليّ من فضلك وانشر عليّ من رحمتك بحق قولك تعالى
- (ويشف صدور قوم مؤمنين)
- (وشفاء لما في الصدور)
- (يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للنّاس)
- (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين)
- (وإذا مرضت فهو يشفين)
- (قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء)
- اللهم بحق ما وضعته في آياتك الكريمة من الاسرارالعظيمه اشف مرضنا (ثمّ أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر شيئ قل أن الأمر كله لله)
- بسم الله الرحمن الرحيم ،ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم بحولك وقوتك وقدرتك يا الله أسكن الوجع بالذي يمسك السّماء أن تقع على الأرض إلا بإذنك إنّك رؤوف رحيم .
- اللهم إنّي أسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدنيا والآخرة ...
- اللهم ارحم جلدي الرقيق وعظمي الدقيق من شدّة الحريق
- بسم الله الرحمن الرحيم الكبير وأعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النّار .

بحق قولك (إنّي مسّني الضر وأنت أرحم الراحمين) أزل ما بي من ضر .
أقسمت عليك أيتها العلة بعزة عزة الله وبعظمة عظمة الله وبجلال جلال الله وبقدرة قدرة الله وبسلطان سلطان الله وبلا اله الا الله وبما جرى به القلم من عند الله وبلا حول ولا قوة الا بالله الا انصرفت اللهم رب الناس اذهب البأس اشفيه أنت الشافي لا شفاء إلا شفائك شفاءً لا يغادر سقماً

اللهم رد إليه عافيته وألبسه الصحة والعافية اللهم اجعله سالماً غانماً معافاً لازيادتاً ولا نقصاناً واعده لأهله آمين يارب العالمين

لا إله الا الله الحليم الكريم .. لا اله الا الله العلي العظيم ..

لا إله الا الله رب السماوات السبع و رب العرش العظيم..

لا إله إلا الله وحده لا شريك له ..

له الملك .. و له الحمد و هو على كل شيء قدير ..

الحمد لله الذي لا إله إلا هو .. و هو للحمد أهل .. و هو على كل شيء قدير ..

و سبحان الله .. و لا إله إلا الله .. و الله أكبر .. و لا حول و لا قوة إلا بالله

اللهم أذهب البأس رب الناس ، اشف و أنت الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاءً لا يغادر سقماً ..

اللهم أذهب البأس رب الناس ، بيدك الشفاء ، لا كاشف له إلا أنت .. يارب العالمين آمين..

اللهم إني أسألك من عظيم لطفك وكرمك و سترك الجميل أن تشفيه و تمده بالصحة و العافية

اللهم لا ملجأ و لا منجا منك إلا إليك .. إنك على كل شيء قدير.

اللهم اشفه شفاء ليس بعده سقما ابدا..اللهم خذ بيده اللهم احرسه بعينيك التى لا تنام.

و اكفه بركنك الذى لا يرام و احفظه بعزك الذى لا يُضام .و اكلأه فى الليل و فى النهار .

و ارحمه بقدرتك عليهّ.أنت ثقته و رجائه يا كاشف الهم . يا مُفرج الكرب يا مُجيب دعوة

اللهم البسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجلا ياأرحم الراحمين..

اللهم اشفه اللهم اشفه اللهم اشفه..اللهم امين.

عند مرض الموت :

- اللهم اني أسألك تعجيل عافيتك وصبرا على بلائك وخروجا من الدنيا إلى جنّتك لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت ، سبحان الله رب العباد و رب البلاد والحمد لله حمدا طيبا والله أكبرو جلّ جلالك
- اللهم إن كنت كتبت عليّ في هذا المرض الموت فاغفر لي وارحمني من ذنوبي وأسكنّي جنّة عدن .
- اللهم أعنّي على غمرات الموت وسكراته اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى .
- لا إله إلا الله يحيي ويميت وهو حي لا يموت ،اللهم إن كنت أمرضتني لتقبض روحي في مرضي هذا فاجعل روحي في حواصل طير خضر تسرح في الجنّة وباعدني عن النّار كما باعدت أولئك الذين سبقت لهم منك الحسنى .
- اللهم رب النّاس أذهب البأس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما (7)
- أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك (7)
- أعوذ بكلمات الله التّامّات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون (7)
- بسم الله الشّافي اللهم اشف عبدك وصدّق رسولك (7) .

دعاء جامع

- **الحمد لله حمدا طيّبا مباركا على نعمه الكثيرة ، اللهم صلّي وسلّم على سيدنا و نبيّنا محمد صلّى الله عليه وسلّم وأصحابه ، اللهم إنّي أسألك بأسمائك الحسنى وباسمك الأعظم الذي إذا سئلت به أجبت أن ....**
- **اللهم اني أسألك أن تغفر لي ما قدرته لي من شر وذنوب وشقاء وتبدله بالسعاده والرزق والخير والحسنات .**
- **اللهم اني أسألك الذي هو خير لي في عاقبة أمري اجعل آخر ما تعطيني من الخير رضوانك والدرجات العلى في جنّات النعيم ، اللهم قنّعني بما رزقتني وبارك لي فيما أعطيت ، اللهم لا تجعلني من الغافلين عن ذكرك وشكرك واجعلني من الذين يراقبوك فيما يقولون ويفعلون ، اللهم لا تجعلني شتّاما ولا صخّابا ولا فاحش ، واجعلني من الذين يحفظون ألسنتهم فلا يقولون إلا خيرا واغفر لي ذنوبي يا رب العالمين ، اللهم اجعل حبك أحب الأشياء إلي واجعل خشيتك أخوف الأشياء عندي وقطع حاجات الدنيا بالشوق إلى لقائك وإذا أقررت أعين أهل الدنيا من دنياهم فاقرر عيني من عبادتك ، اللهم اقذف في قلبي رجائك واقطع رجائي عمن سواك حتّى لا أرجو أحدا غيرك فأنت مولاي ووليّ في الدنيا والآخرة ، يا ذا الجلال والإكرام ، اللهم اني أسألك اليقين والعفو والعافية والمعافاة الدائمة ، اللهم طهر قلبي من النفاق وعملي من الرّياء ولساني من الكذب وعيني من الخيانة فأنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور .**
- **لا حول ولا قوة إلا بالله (100مرّة) أستغفر الله (100مرّة) ، سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم (100مرّة) .**
- **ربّنا لا تجعل في قلبي غلا للّذين آمنوا ربنا إنّك رووف رحيم ، ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ، رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات .**
- **اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .**
- **اللهم لا تسلّط عليّ من لا يرحمني .**
- **اللهم إنّي أعوذ بك أن أظلم أو أظلم أو أعتدي أو أن يعتدى علي، اللهم لا تكلني لنفسي لإنّك إن تكلني لها تكلني لضعف وعورة وذنب وخطيئة وإنّي لا أثق إلا برحمتك فاغفر لي ذنوبي كلّها فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، اللهم اغفر لي ذنبي ، ووسّع لي في رزقي وبارك**

لي فيه اللهم اجعلني من التوّابين المتطهّرين ، اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني واجبرني وارفعني رب إنّي لما أنزلت إليّ من خير فقير .

- اللهم اهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عنّي سيّئها لا يصرف عنّي سيّئها إلا أنت ، اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن خلفي نورا ومن أمامي نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم أعطني نورا واجعل لي نورا وفي عصبي نورا وفي لحمي نورا وأعظم لي نورا واجعلني نورا .
- رب اتي نفسي تقواها وزكّها أنت خير من زكّاها أنت ولّيها ومولاها
- اللهم اني أسألك بعزّك وذلّي إلا رحمتني وأسألك بقوّتك وضعفي وبغنائك عنّي وفقري الانصرتني هذه ناصيتي الكاذبة الخاطئة بيديك عبيدك سواي كثير وليس لي سيّد سواك لا ملجأ ولا منجي منك إلا إليك أسألك مسألة المسكين وأبتهل إليك ابتهال الخاضع الذليل وأدعوك دعاء الخائف الضرير سؤال من خضعت لك رقبته ورغم لك أنفه وخضعت لك عيناه وذلّ لك قلبه ، اللهم ألبسني العافية حتّى تهنّيني بالمعيشة واختم لي بالمغفرة حتّى لا تضرّني الذنوب واكفني كلّ هول دون الجنّة حتّى تبلّغنيها برحمتك يا أرحم الرّاحمين ، اللهم أعطني من الدنيا ما تقيني بها فتنتها وتغنيني به عن أهلها ويكون بلاغا لي إلى ما هو خير منها ولا حول ولا قوّة إلا بك ، اللهم متّعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف عليّ كلّ غائبة لي بخير .
- اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي وأحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي واجعل الحياة زيادة لي في كلّ خير واجعل الموت راحة لي من كلّ شر .
- اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني وارحمني أن أتكلّف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك ، يا رحمن أسألك بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني وتفرّج به عن قلبي ، وتشرح به صدري وتستعمل به بدني فإنّه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتنيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله ، اللهم إنّك عفو تحب العفو فاعفوعنّي ، اللهم رب السّموات إنّي أعهد إليك في هذه الدنيا أنّي أشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمدا رسول الله ، فلا تكلني إلى نفسي فإنّك أن تكلني إلى نفسي تقرّبني

من الشر وتباعدني عن الخير وإنّي لا أثق إلا برحمتك فاجعل لي عهدا توفنيه يوم القيامة إنّك لا تخلف الميعاد أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيّوم وأتوب إليه .

- اللهم إنّي أعوذ بك من الغفلة والقسوة والعيلة والذلّة والمسكنة والفقر والكفر والفسوق والشقاق والسمعة والرّياء والصمم والبكم والعمى والبرص والجنون والجذام وسيئ الأسقام والحمى والغرق والحزن والهم والتردّي والهرم والحروب واللدغ وأن يتخبطني الشيطان عند الموت وأن أموت في سبيلك مدبرا ومن منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء والأدواء ومن يوم السوء وليلة ومن ساعة السوء ومن صاحب السوء وأخ السوء وجار السوء في دار المقامة ومن الشقاق والنفاق وسيئ الأخلاق .
- اللهم امكر لي ولا تمكر عليّ واهدني وأسألك الثبات في الأمر وعزيمة في الرشد وشكر نعمتك وحسن عبادتك ولسان صدق وقلب سليم وخلق مستقيم وأعوذ بك من شر ما تعلم وأسألك من خير ما تعلم إنّك أنت علام الغيوب .
- اللهم إنّي ضعيف فقوني وإنّي ذليل فأعزّني وإنّي فقير فارزقني وأسألك خير الأمور كلّها وخواتم الخير وجوامعه .
- اللهم إنّي أسألك بحق السّائلين عليك فإنّ للسائل عليك حقا أيّما عبد أو أمّة أهل البر والبحر تقبّلت دعوتهم واستجبت دعائهم أن تشركني في صالح ما يدعونك فيه وأن تعافينا وإيّاهم وأن تتقبّل منّا وتتجاوز عنّا يا أحد من لا أحد له يا سند من لا سند له انقطع الرّجاء إلا منك نجنّي ممّا أنا فيه وأعنّي على ما أنا عليه ممّا قد نزل بي ، اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام وارحمني بقدرتك عليّ فلا أهلك وأنت رجائي .
- اللهم أسألك فرجا قريبا وصبرا جميلا ورزقا واسعا والعافية من جميع البلاء وأسألك تمام العافية ودوامها والشكر عليها وأغنيني عن النّاس يا رب .
- اللهم يا عظيم يا كبير أدعوك دعاء البائس الفقير والمضطر الضرير وأسألك بمعاقد العز من عرشك وبمفاتيح الرّحمة من كتابك أن تجعل .....
- يا أرحم الرّاحمين منزول بك كلّ حاجة اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي صالحة وأسألك من صالح ما تؤتي النّاس من المال والأهل

والولد والصحة والصداقة غير ضال ولا مضل ، اللهم قني شر نفسي واعزم لي على أرشد أمري .

- اللهم اجعلني ممّن توكل عليك فكفيته واستهداك فهديته واستنصرك فنصرته أعوذ بكلمات الله التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السّماء وما يعرج فيها ومن شر ما يلج في الأرض وما يخرج منها ومن شر طوارق الليل والنّهار إلاّ طارقا يطرق بخير يا رحمن ، اللهم إنّي أعوذ بك من قلب لا يخشع وعلم لا ينفع ونفس لا تشبع ودعوة لا يستجاب لها ، اللهم إنّي أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء والأدواء وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر العدو وشماتة العباد ، اللهم اغفر لي جدّي وهزلي وخطأي وعمدي وكلّ ذلك عندي ، اللهم إنّي أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرّشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك قلبا سليما صادقا وأسألك من خير ما تعلم ، الله إنّي أسألك حبك وحب من يحبك وحب كلّ عمل يقربني إلى حبك ، اللهم حببّني إليك وإلى ملائكتك وأنبيائك وجميع خلقك ، اللهم اجعل حبك أحب إليّ من نفسي وأهلي ومالي وولدي ومن الماء البارد على الظمأ ، اللهم إنّي أسألك عيشة نقية سويّة ومردا غير فاضح ولا مخزي، اللهم أفرغ عليّ صبرا واهدني السبيل الأقوم ، اللهم بارك لي في كلّ أموري اللهم أكرمني ولا تهني وأعطني ولا تحرمني وآثرني ولا تؤثر عليّ ، اللهم أعنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ، اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلّها وأجرني من خزي الدنيا وعذاب الآخرة .
- اللهم لا تسلّط عليّ بذنوبي من لا يخافك ولا يرحمني ، اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همّي ولا مبلغ علمي ولا تجعل مصيبتي في ديني ، اللهم إنّي أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري وتلم بها شعثي وتحفظني بها وترفعني وتبيّض بها وجهي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها ألفتي وتعصمني بها من كلّ سوء ، اللهم أنزل بك حاجتي وإن قصر رأيي وضعف عملي أفتقرت إليك وإلى رحمتك وأسألك يا شافي الصدور أن تنجنّي من عذاب السعير ومن دعوة الثبور فأغنني ، اللهم ابسط عليّ من رزقك ورحمتك وبركاتك ، اللهم عجّل لي الفرج .
- اللهم اكفني ما يهمني من أمر الدنيا والآخرة يا أرحم الرّاحمين اللهم إن نفسي أمّارة بالسوء والشيطان يوقعني كلّ ساعة في

خطيئة من الكبائر فضلا عن الصغائر وإنّي أريد نزعي من نزعة ولا أستطيع حتّى توفقني فإنّ بيدك الخير والشر ليس إليك فاغفر لي وتب عليّ ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وامنحني علما بالكتاب والسنّة وإن لم ترحمني وتغفر لي أكن من الخاسرين فاهدني سواء السبيل واغفر لي مغفرة تامّة واعف عنّي فإنّك عفو تحب العفو وارزقني العافية في الدنيا والآخرة وما ذلك عليك بعزيز يا أرحم الرّاحمين يا لطيف الطف بي بلطفك .

- اللهم بارك لي في قدرك وانصرني على من ظلمني وأرني فيه ثأري وأقر بذلك عيني ، اللهم من أرادني بسوء فرده عليه ومن كادني فكده واجعلني من أحسن عبادك نصيبا عندك وأقربهم منزله منك وأخصبهم زلفى لديك فإنّي لا أنال ذلك إلاّ بفضلك وجد لي بجوارك واحفظني برحمتك واعطف عليّ بمجدك واجعل لساني بذكرك لهّاجا وقلبي بحبك متيّما ومنّ عليّ بحسن إجابتك وأقلّني عثراتي واغفر لي زلّتي فإنك أمرت عبادك بدعائك وضمنت لهم الإجابة فإليك يا رب نصبت وجهي ومددت يدي فبرحمتك استجب دعائي وبلّغني مناي ولا تقطع رجائي واكفني أعدائي يا سميع الدعاء يا دافع النقم يا أرحم الرّاحمين .
- اللهم إنّي أبرأ إليك من حولي وقوّتي وألجأ إلى حولك وقوّتك اللهم إنّك تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سرّي وعلانيتي فإليك يا رب نصبت وجهي ومددت يدي فبرحمتك استجب دعائي وبلّغني مناي ولا تقطع رجائي واكفني شرّ أعدائي يا سميع الدعاء يا دافع النقم يا أرحم الرّاحمين اللهم إنّي أبرأ إليك من حولي وقوّتي وألجأ إلى حولك وقوّتك .
- اللهم إنّك تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سرّي وعلانيتي وأنا الفقير والمستجير المقر بذنبه المسكين المذنب الخائف أدعوك دعاء من خضعت لك رقبته ورغم لك أنفه ، اللهم إليك أشكو ضعف قوّتي وقلّة حيلتي وهواني يا أرحم الرّاحمين بقدرتك عليّ فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين يا حيّ يا قيّوم برحمتك استعنت (3) .
- اللهم احيني حياة السعداء وأمتني موت الشهداء وأنزلني منزل السعداء وألحقني في النيّة والدرجة والعمل بالسعداء وهب لي يقينا لا يمازجه شك وتوكلا لا يجامعه التفات ، اللهم عجّل بقبول دعوتي ودفع بليتي فإليك المشتكى وأنت المستعان ، اللهم اجعل في طاعتك فرحي وسروري وفي مرضاتك جميع أموري اللهم يا مطلّع على

جميع حالاتي اقضي عنّي جميع حاجاتي تجاوز عن سيئاتي وزلاتي وتقبّل جميع حسناتي وسامحني واسلك بي سبيل النجاة في حياتي ومماتي ، اللهم يا مجيب الداعي يا مغيث المستغيث يا راحم الضعيف أجب دعوتي وعجّل بقضاء حاجتي يا أرحم الرّاحمين .

- اللهم هذه شؤوني أبديتها ومطالبي أظهرتها ولا يجلي كربتي إلا رب العالمين ، اللهم اكفني شر كلّ شيئ قبل أن يكون وقبل أن ينزل وبعدهما ، يا أرحم الرّاحمين أغثني وأدركني إليك فوّضت أمري وسيري ولم أرج سواك يا فتّاح بالخير يا باعث ابعث من همّي ما يجمعني على نعيمي ، اللهم إنّي غارق في نعمتك وفي ذنوبي فأشكرك على نعمتك وأستغفرك لما أذنبت اللهم احفظني في ديني أن أفتن فيه وفي قلبي واسكنّي حلّة تباهي بها الملائكة المقرّبين ، اللهم اجعلني في حصنك الحصين من جميع الشياطين اللهم إنّي ضعيف خذ إلى الخير بناصيتي واجعل الإسلام منتهى رضاي اللهم يا حبيب السائلين آدمني في الحالة السعيدة واجعل من أمري فرجا ومن ضيقي مخرجا وإذا فتحت لي بابا من العلم فاجعله من أوسع الأبواب واحفظني من سوء الحجاب وسوء العذاب والإنقطاع بالأسباب يا أمان الخائفين نجنّي ممّا أخاف وأحذر .
- اللهم اجعل عليّ دائرة واسعة من حفظك ورعايتك من جميع الأسواء والبليّات والمحن ومنك أرجو الكفاية يا كافي ومنك أرجو الهداية يا هادي كفاني مجبرا من الأسواء وأنت جواري .

كفاني حفيظا من البليّات وأنت حفيظي .

- اللهم افتح لي فتحا مبينا ، في تدبر القرآن العظيم والوقوف على أسراره وارزقني حسن الأدب عند تلاوة آياته وسماعها وارزقني يا رب حفظ ألفاظه وحفظ حقه وإجابة داعيه والمبادرة إلى امتثال أمره واجتناب نهيه واجعلني من أهل الوفاء بحقه واجعله لنا عندك شاهدا بالصدق في العمل بما دعانا إليه يا أرحم الرّاحمين ، وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه .
- اللهم اني أسألك من النعمة تمامها ومن العصمة دوامها ومن الآخرة شمولها ومن العافية حصولها ومن العيش أرغده ومن العمر أسعده ومن الإحسان أتمّه ومن الإنعام أعمّه ومن الفضل أعذبه ومن اللطف أنفعه ، اللهم كن لي ولا تكن عليّ .
- اللهم اختم بالسعادة آجالي وحقق بالزيّادة آمالي واجعل إلى رحمتك مصيري وأنزل عفوك عن ذنوبي ومنّ عليّ بالصلاح

والتقوى والفلاح والعفاف والغنى وعليك توكلت واعتمدت ، اللهم اني أسألك الثّبات على نهج الهدى وأعذني من الندامة وخفّف عنّي ثقل أوزاري وارزقني عيشة الأبرار وابعثني مع المساكين واصرف عنّي الشر واعتق رقبتي ورقاب والدي ومن يحبك وأهلي من النّار يا عزيز يا غفّار يا كريم يا ستّار ، يا حليم يا جبّار يا الله (3) ، اللهم أرني الحق حقا وارزقني أتباعه وأرني الباطل باطلا وارزقني اجتنابه برحمتك يا أرحم الرّاحمين .

- رب أعنّي ولا تعن عليّ وانصرني ولا تنصر عليّ وامكر لي ولا تمكر عليّ واهدني ويسّر الهدى إليّ وانصرني على من بغى عليّ ، رب اجعلني لك ذكّارا لك شكّارا وهّابا لك مطواعا لك مخبتا إليك أوّاها منيبا .
- رب تقبّل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبّت حجتي وسدّد لساني وأهد قلبي واسلل سخيمة صدري ، اللهم إنّي أسألك الثبات في الأمر وأسألك عزيمة الرّشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك لسانا صادقا وقلبا سليما وأعوذ بك من شر ما تعلم إنّك أنت علاّم الغيوب ، اللهم ألهمني رشدي وأعذني من شر نفسي ، اللهم إنّي أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لي وترحمني وإذا أردت بقوم فتنة فتوفني غير مفتون وأسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني إلى حبك .
- اللهم متّعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث منّي وانصرني على من ظلمني وخذ منه بثأري يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون ولا تغيّره الحوادث ولا الدهور ولا يخشى الدوائر ويعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الأمطار وعدد ورق الأشجار وعدد ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النّهار ولا تواري منه سماء ولا أرضا ولا بحرالايعلم ما في قعره ولا جبل الايعلم ما في وعره .

اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير أيّامي يوم ألقاك فيه

اللهم إنّي أسألك عيشة نقيّة وميتة سويّة ومردا غير مخزي ولا فاضح رب اغفر وارحم واهدني السبيل الأقوم .

- اللهم إنّي أسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات وثبتني وثقل موازيني وحقق إيماني وارفع درجتي وتقبّل صلاتي واغفر خطيئتي وأسألك الدرجات العلى من الجنّة – آمين .
- اللهم إنّي أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلى من الجنة – آمين
- اللهم إنّي أسألك أن ترفع ذكري وتضع وزري وتصلح أمري وتطّهر قلبي وتحصّن فرجي وتنور قلبي وتغفر لي ذنبي وأسألك الدرجات العلى من الجنّة – آمين ، اللهم اني أسألك أن تبارك لي في سمعي وبصري وروحي وخلقي وأهلي وعملي ومحياي ومماتي وشعري وذاكرتي ومالي وعقلي وبدني كلّه وتقبّل حسناتي وأسألك الدرجات العلى من الجنّة ، اللهم يا من أظهر الجميل وستر القبيح يا من لا يؤاخذ بالجريرة ولا يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرّحمة يا صاحب كلّ نجوى يا منتهى كلّ شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ النعم قبل استحقاقها يا ربنا يا سيّدنا يا مولانا وغاية رغبتنا أسألك يا الله أن لا تشوه خلقي بالنّار .
- اللهم زدني ولا تنقصني وأكرمني ولا تهنّي وأعطني ولا تحرمني وآثرني ولا تؤثر عليّ وارض عنّي .
- اللهم أعنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ، اللهم أحسن عاقبتي في الأمور كلّها وأجرني من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ، اللهم أقسم لي من خشيتك ما تحول بيني وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلّغني به جنّتك ومن اليقين ما تهوّن به عليّ مصائب الدنيا ومتّعني بسمعي وبصري وقوّتي واجعله الوارث منّي واجعل ثأري على من ظلمني وانصرني على من عاداني ولا تجعل مصيبتي في ديني ولا تجعل الدنيا أكبر همّي ولا مبلغ علمي ولا غاية رغبتي ولا تسلّط عليّ من لا يرحمني .
- اللهم اغفر لي وارحمني يا أرحم الرّاحمين (3) .
- اللهم إنّي أسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدنيا والآخرة .
- اللهم يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك .

- **اللهم أيقظني في أحب السّاعات إليك واستعملني بأحب الأعمال إليك التّي تقربني منك زلفى وتبعدني عن سخطك .**
- **اللهم لا تؤمني مكرك ولا تولّني غيرك ولا ترفع عنّي سترك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين .**
- **اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا أجر لقائله إلا رضاك ولك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ولك الشكر كما ينبغي لجزيل فضلك وعظيم إحسانك ولك الثناء الحسن كما ينبغي لعظيم رحمتك وسعة غفرانك .**
- **اللهم يا عظيما تواضع لعظمته كلّ شيئ يا عزيزا ذلّ لعزته كلّ شيئ يا أحسن الخالقين وأحكم الحاكمين وارحم الرّاحمين ومولى المتّقين وولي المهتدين يا من بيده نواصي العالمين يا من لا يخيب رجاء العاملين ولا يهدي كيد الخائنين ولا تنفعه طاعة الطائعين ولا تضره معصية المسيئين يا من يطعمني ويسقيني ويحييني ويميتني ويشفيني يا من أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين يا من لا يمله الدعاء ولا تنقص خزائنه من العطاء ولا يخيب فيه الرّجاء ويذل من يشاء ويعز من يشاء يا من هو الواحد الأحد الفرد الصّمد والذخر والسند يا من تنزه عن الشبيه والنظير وتقدّس عن المساعد يا مقيل العثرات وغافر الزّلات يا قريب لمن دعاك وحليما على من عصاك يا من يجيب المضطر إذا دعاه يا من لا يقي ويصرف الشر إلا هو – يا من قدّر فهدى ويا من له الأسماء الحسنى ، يا من له الحجّة البالغة فلا يرد بأسه ولا يرد فضله ولا معقب لحكمه يا من لا يسأل عمّا يفعل وهم يسألون يا من إذا أراد شيئا قال له كن فيكون يا من يحيي العظام وهي رميم يا من خلق الإنسان بأحسن تقويم يا من لا يضام جاره ولا يخذل أنصاره يا مقلّب القلوب يا حي يا قيّوم يا مالك الملك يا عالم الغيب والشهاده ذو الجلال والإكرام يا من مننت عليّ برعايتك ولطفك ما لم أكون له كفوا ولا مستحقا تماديت في التقصير فأوسعتني حلما وأسرفت في الغرور فلم ترهقني من أمري عسرا وما فعلت ذلك يا إلهي تجاهلا لأمرك ونهيك ولا استخفافا بوعودك ووعيدك ولا تعرّضا لعقوبتك وسخطك ولكن سوّلت لي نفسي وغلبت عليّ شقوتي وقد مضى يا إلهي ما مضى من عمري ولا أدري ماذا ينتظرني بالغيب ولا ماذا يخبئه يوم العرض الأكبر في صحائفي –**

سبحانك ما أهونني عليك وما أحوجني إليك لا أغتر إلا بك ولا أتذلل إلا إليك اللهم إنّي أسلمت إليك وفوّضت أمري إليك رهبة منك ويقينا بأنه لا منجا منك إلا إليك .

- اللهم إنّي أشكو إليك ما لا يخفى عليك وأسألك ما لا يعسر عليك بيد ممتدّة بالضراعة إليك وقلب يؤمن بك ويتوكل عليك وبذل ظاهر بين يديك .
- اللهم غفرانك إنّ المصير إليك اللهم عفوك إنّي منيب إليك ، اللهم ارحم ضعفي وذلّي بين يديك واجعل في قلبي نورا أهتدي به إليك ووفقني للأعمال الصّالحة إليك واجعلني ممّن توكل في جميع أموره عليك وأغنى خلقك بك وأفقر عبادك إليك ولا تفضحني في الدنيا والآخرة .
- اللهم اجعلني بالعروة الوثقى من المعتصمين وألهمني من الرّشد ما يجعلني من الرّاشدين ومن خشيتك ما يبلغني مكانة المتقين ومن طاعتك ما تلحقني به مع الصّالحين ومن اليقين ما يجعلني من المقرّبين ومن الحب فيك ولك ما يرفعني إلى عليين واحشرني مع الصّديقين ، اللهم أحييني مسلما وثبّتني عليه وأمتني عليه ، اللهم أعز الإسلام والمسلمين وأذل الكفر والكافرين ، اللهم أبرم لهذه الأمّة أمر يعز فيه أهل طاعتك ويذل فيه أهل معصيتك .
- اللهم أمدّني بعونك وتأييدك اللهم أعنّي على ذكرك ولا تجعلني من الغافلين واجعلني من ورثة جنّة النّعيم ولا تخزيني يوم يبعثون .
- اللهم أصلح حالي وأعمالي وأقوالي وسريرتي وعلانيتي وأهلي وارزقني الذريّة الصّالحة واجعل الحياة زيادة لي من كلّ خير والموت راحة لي من كلّ شر .
- اللهم الطف بي في قضائك وهب لي ما وهبته لأوليائك واجعلني من أوليائك الصّالحين وهب لي كرامة واضحة لا لبس فيها ولا تشكيك . منّة منك وإكراما لا ابتلاء ، اللهم قوّي بها ضعفي وقلّة حيلتي وهواني يا رب المستضعفين إلى من تكلني إلى نفسي لأهلك أو إلى النّاس لأعدم إن كانت رحمتك للمحسنين فمن لي ، إن كنت لا تقبل إلاّ من المتّقين فمن يتقبّل توبتي ... ويلي إن لم ترحمني وما أعظم خسارتي إن كنت عندك من الخاسرين وهذا مقام العائذ بك من غضبك يا من لا أرجو غيره

ولا أعول على سواه لا إله إلاّ أنت سبحانك إنّي كنت من الظّالمين .

- اللهم إنّي أسألك بأنّ لك الحمد لا إله إلاّ أنت الحنّان المنّان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيّوم أسألك .....
- اللهم إنّي أسألك العلم النافع وحفظ المصحف والهداية في الدارين والسّعادة فيهما ، وأسألك الثبات وأن تجعلني هادي مهدي ، اللهم أكثر رزقي من مال وولد وعلم ومكانة وبارك لي فيما أعطيتني ، اللهم يا حي يا قيّوم يا ذا الجلال والإكرام أسألك بعزة عرشك وبنور وجهك وبغاية قدرك وبمبلغ علمك وبقدرتك وسلطانك ومشيئتك وعظمتك وبكل صفاتك وبجميع أسمائك وبجزيل برّك وبكمال منّك وبفيض جودك وبسابق رحمتك وبمنّك وبجبرك للضعفاء وبلطفك وبرّك وإحسانك وبحقّك يا رب يا غوثي أستعينك وأستجديك .. أن تجعل لي من كلّ هم وغم وكرب فرجا ، ومن كلّ بلاء وشدّة وضيق مخرجا ، واجعل أوقاتي بك عامرة وسريرتي بمحبتك نيّرة وعيني بفضلك قريرة وبصيرتي مستنيرة ومقامي مرفوع بجودك وذنبي مغفور بمنّك
- اللهم احرسني بعينك التي لا تنام وتداركني بلطفك فإنّي ضعيف وأنت القوي وإنّي فقير وأنت الغني وإنّي مغلوب وأنت النصير وإنّي عاجز وأنت على كلّ شيئ قدير .
- اللهم فارج الهم وكاشف الغم مجيب دعوة المضطرين أنت ترحمني فارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك ، اللهم اجعل لي من كلّ هم يهمني فرجا ومخرجا وارزقني من حيث لا أحتسب يا غيّاث المستغيثين يا مجيب دعاء المضطرين وجّهت وجهي إليك وتوكلت عليك لا أرفع حاجتي إلاّ إليك خاشعا بين يديك فأيّدني يا رب بجلالك واجعلني من عبادك المتّقين لا تجذب قلبي إلا إلى بابك فقرّبني ممّن تحب واحفظني من صحبة أعدائك وأطلق لساني بشكرك واستعمل لساني وقلبي لذكرك .
- رب إنّي مسني الضر وأنت أرحم الرّاحمين، لا إله إلاّ أنت سبحانك إنّي كنت من الظّالمين، يا عظيم فرّج عنّي ما أهمنّي وتولى أمري بلطفك ورحمتك وكرمك إنّك على كلّ شيئ قدير ، اللهم يا سامع كلّ شكوى ... أدعوك دعاء الغريب الغريق

المضطر اكشف ما بي وتداركني فإنّي ألوذ بك فعليك كامل اعتمادي وإليك قراري ومنك انتصاري وأتوسل إليك إلاّ ما فرّجت عنّي ما أمسيت فيه وما أصبحت فيه حتّى لا أخاف غيرك واحفظني في كلّ حالة – لا إله إلاّ أنت تعظيما لوجهك اصرف اللهم عنّي شرّ عبادك وهب لي أمنك وحمايتك ولطفك وكرمك وإحسانك وارفع مقامي وفرّج كربتي يا من إذا أراد شيئا فحسبه أن يقول له كن فيكون ... ربّاه (3) أحاط بعبدك الضّعيف غوائل الذنوب وأنت مدّخري لكل شدّة اللهم لا تجعلني ممن يرجو غيرك ، اللهم ارزقني من كل ما دعاك به أحد من الصّالحين الأولين الآخرين ممّا لم يجر على لساني وخصّني به يا رب العالمين .

- أستغفر الله (100مرّة) اللهم يا مقيل عثرتي يا ركني الوثيق أخرجني من الضيق والمضيق إلى سعة الطريق بفرجك واكفني من السوء والكرب ما أطيق وما لاأطيق اللهم فرّج عنّي ، اللهم أطفئ نار من شب لي ناره واكفني هم من أدخل عليّ همّه وأهلك من أراد كسري وذلّي وخيبتي ودعا عليّ وتآمر عليّ واغتابني وظلمني وأهانني ونوى لي بسوء أو فعل لي الشر ما علمت وما لم أعلم اللهم أدخلني في درعك الحصين واسترني بسترك الواقي .
- اللهم من عاداني فعاده ومن كادني فكده واطمس عيونهم عن عيوبي ومواطن ضعفي لكي لا يستغلوها واجعلني في عيونهم كبيرا عالي عزيز بعزّتك وفي عيني صغير ، اللهم من بغى عليّ فخذه وأهلك من نصب لي فخّه سواء علمت أو لم أعلم به.
- اللهم من أرادني بسوء فاجعل دائرة السوء عليه اللهم أرم نحره في كيده وكيده في نحره حتّى يذ بحوا أنفسهم بأيديهم أعتصمت بك ولذت بقداستك .
- اللهم يا ولي يا لطيف الطف بي بلطفك الغني اللهم إنّي أنتظر فرجك وأرقب لطفك ومنّك وكرمك أتوكل عليك ففرّج عنّي والطف بي ولا تكلني إلى نفسي ولا إلى غيرك طرفة عين ولا تنفس نفسي واكفني من كل ذلك يا جبار السموات والأرض لا إله إلا الله الكريم ، لا إله إلا الله الرحمن الرحيم ، لا إله إلا الله رب السموات والأرض ورب العرش العظيم .

- **اللهم إنّي أنزلت بك حاجتي الظاهرة والباطنة الدنيوية والأخروية ، اللهم رب السموات السبع وما أظللن ورب الأرضين وما أقلّت ورب الشياطين وما أضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا أن يفرط على أحد منهم أو يطفي عزّ جارك وجلّ ثنائك ولا إله غيرك لا إله إلا أنت .**
- **اللهم سهل على نفسي عند الموت كربة ووحشة الفراق وبارك لي في دار البلى وطول الإقامة واجعل قبري خير من منزلي في الدنيا وافسح لي بالقرآن ضيق مداخلي ولا تفضحني في مشهد القيامة بآثامي واعف عنّي ما ارتكبت من الحرام يا جابر القلب المنكسر ما للعبد إلا مولاه اعف عنّي عفوا شاملا ، اللهم اقبضني عند انتهاء أجلي غير مفتون ولا فاتن ولا مغير ولا مبدل ولا ضال ولا مبتدع أنت حسبي ونعم الوكيل .**
- **رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريّتي إنّي تبت إليك .**
- **يا رب اجعلني ممن تحب أن تسمع تضرعه وتحبه من غير ابتلاء ولا فتنة .**
- **اللهم ثبّتني على قولك الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة اللهم أيّدني بنصرك يا رب وارزقني من فضلك ونجنّي من عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين ويا أرحم الراحمين . اللهم صلى وسلم وبارك على اشرف الخلق سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين**

دعاء مبارك مشهور ومجرب

(ما دعا قط عبد بهذه الدعوات الا وسع الله عليه في معيشته)
وقد جمع الإمام الحبيب حسن ابن شيخ الإسلام الحبيب عبد الله بن علوي الحدّاد هذا الدعاء المبارك وهو :

(بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهمّ يا ذا المن ولا يمن عليك ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا ذا الطول والإنعام ، لا إله إلاّ أنت ظهر الآجين ، وجار المستجيرين ، ومأمن الخائفين .
اللهمّ إن كنت كتبتني عندك شقياً أو محروماً ، أو مقتّراً عليّ في الرزق ، فامح شقاوتي وحرماني وتقتير رزقي ، وأثبتني عندك سعيداً مرزوقاً ، موفّقاً للخيرات ، فإنّك قلت وقولك الحق في كتابك المنزل ، على لسان نبيّك المرسل (يمحوا الله ما يشاء ويثبّت وعنده أمّ الكتاب) .
إلهي بالتجلّي الأعظم ، في ليلة النصف من شعبان المكرّم ، التي يُفرق فيها كلّ أمر حكيم ويبرم ، اكشف عنّي من البلاء ما أعلم وما لا أعلم ، واغفر لي ما أنت به أعلم .
اللهمّ اجعلني من أعظم عبادك حظاً ونصيباً في كل شيئ قسمته في هذه الليلة من نور تهدي به ، أو رحمة تنشرها ، أو رزق تبسطه ، أو فضل تقسمه على عبادك المؤمنين ، يا الله يا الله يا الله لا إله إلاّ أنت .
اللهمّ هب لي قلباً تقياً نقياً ، من الشرك برياً لا كافراً ولا شقياً ، وقلباً سليماً خاشعاً ضارعاً .
اللهمّ املأ قلبي بنورك وأنوار مشاهدتك وجمالك ، وكمالك ومحبّتك وعصمتك ، وقدرتك وعلمك ، يا أرحم الراحمين ، وصلّى الله تعالى على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم)

هذا أقلّه ، وأكمله : (إلهي تعرّض إليك في هذه الليلة المتعرّضون ، وقصدك وأمّل معروفك وفضلك الطّالبون ، ورغب إلى جودك وكرمك الرّاغبون ، ولك في هذه الليلة نفحات ، وعطايا وجوائز ، ومواهب وهبات تمنّ بها على من تشاء من عبادك ، وتخص بها من أحببته من خلقك ، وتمنع وتحرم من لم تسبق له العناية منك . فأسألك يا الله بأحب الأسماء إليك ، وأكرم الأنبياء عليك ، أن تجعلني ممّن سبقت له منك العناية ، واجعلني من أوفر عبادك ، وأجزل خلقك حظاً ونصيباً وقسماً وهبةً وعطية ، في كل خيرٍ تقسمه في هذه الليلة ، أو فيما بعدها من نور تهدي به ، أو رحمة تنشرها ، أو رزق تبسطه ، أو ضرّ تكشفه ، أو ذنب تغفره ، أو شدّة تدفعها ، أو فتنة تصرفها ، أو بلاء ترفعه ، أو معافاة تمنّ بها ، أوعدو تكفيه ، فاكفني كلّ شر ، ووفقني اللهمّ لمكارم الأخلاق ، وارزقني العافية والبركة والسعة في الأرزاق ، وسلّمني من الرّجز والشرك والنفاق .
اللهمّ إنّ لك نسمات لطف إذا هبّت على مريض غفلة شفته ، وإنّ لك نفحات عطف إذا توجّهت إلى أسير هوى أطلقته ، وإنّ لك عنايات إذا

لاحظت غريقاً في بحر ضلالة أنقذته ، وإنّ لك سعادات إذا أخذت بيد شقي أسعدته ، وإنّ لك لطائف كرم إذا ضاقت الحيلة لمذنب وسعته ، وإنّ لك فضائل ونعماً إذا تحوّلت إلى فاسد أصلحته ، وإنّ لك نظرات رحمة إذا نظرت بها إلى غافل أيقظته ، فهب لي اللهم من لطفك الخفي نسمةً تشفي مرض غفلتي ، وانفحني من عطفك الوفي نفحة طيّبة تطلق بها أسري من وثاق شهوتي ، والحظني واحفظني بعين عنايتك ملاحظة تنقذني بها وتنجيني بها من بحر الضلالة ، وآتني من لدنك رحمة في الدنيا والآخرة تبدّلني بها سعادة من شقاوة ، واسمع دعائي ، وعجّل إجابتي ، واقض حاجتي وعافني ، وهب لي من كرمك وجودك الواسع ما ترزقني به الإنابة إليك مع صدق اللجأ وقبول الدعاء ، وأهلّني لقرع بابك للدعاء يا جواد حتّى يتّصل قلبي بما عندك ، وتبلّغني بها إلى قصدك يا خير مقصود ، وأكرم معبود ، أبتهل وأتضرّع إليك في طلب معونتك ، وأتّخذك يا إلهي مفزعاً وملجأً أرفع إليك حاجتي ومطالبي وشكواي ، وأبدي إليك ضرّي ، وأفوّض إليك أمري ومناجاتي ، وأعتمد عليك في جميع أموري وحالاتي .
اللهمّ إنّي وهذه الليلة خلقٌ من خلقك ، فلا تبلني فيها ولا بعدها بسوء ولا مكروه ، ولا تقدّر عليّ فيها معصية ولا زلّة ، ولا تثبّت عليّ فيها ذنباً ، ولا تبلني فيها إلاّ بالتي هي أحسن ، ولا تزين لي جراءة على محارمك ولا ركوناً إلى معصيتك ، ولا ميلاً إلى مخالفتك ، ولا تركاً لطاعتك ، ولا استخفافاً بحقّك ، ولا شكاً في رزقك ، فأسألك اللهم نظرة من نظراتك ، ورحمة من رحماتك ، وعطية من عطيّاتك اللطيفة ، وارزقني من فضلك ، واكفني شر خلقك ، واحفظ عليّ دين الإسلام ، وانظر إلينا بعينك التي لا تنام ،(وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النّار) ثلاثاً-
(إلهي بالتجلّي الأعظم ، في ليلة النصف من شعبان الشهر الأكرم ، التي يفرق فيها كل أمر حكيم ويبرم ، اكشف عنّا من البلاء ما نعلم وما لا نعلم ، واغفر لنا ما أنت به أعلم) -ثلاثاً-
اللهمّ إنّي أسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شر ما تعلم ، وأستغفرك من كل ما تعلم ، إنك أنت علاّم الغيوب .
اللهمّ إنّي أسألك من خير ما تعلم وما لاا علم ، وأستغفرك لما أعلم وما لا أعلم .
اللهمّ إنّ العلم عندك وهو عنّا محجوب ، ولا نعلم أمراً نختاره لأنفسنا ، وقد فوّضنا إليك أمورنا ، ورفعنا إليك حاجاتنا ، ورجوناك لفاقاتنا وفقرنا ، فأرشدنا يا الله ، وثبّتنا ووفقنا إلى أحبّ الأمور إليك ، وأحمدها لديك ، فإنّك تحكم بما تشاء وتفعل ما تريد ، وأنت على كل شيئ قدير ، ولا حول

ولا قوة إلاّ بالله العليّ العظيم ، سبحان ربّك رب العزّة عمّا يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين ، وصلّى الله تعالى على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم)

ملاحظة:
يقول الشيخ محمد بن علوي المالكي المكي الحسني رحمه الله تعالى (وقوله في هذا الدعاء (اللهم ان كنت كتبتني عندك ... الخ) هذا هو الصواب عند التحقيق والمراجعة .
وفي كثير من الكتب المشهورة المتداولة زيادة لفظ (في ام الكتاب) وهو غلط ولعله تحريف من النساخ وذلك لان ما في ام الكتاب لا يقبل المحو ولا الاثبات كما قال تعالى :
(يمحو الله ما يشاء وعنده ام الكتاب) ، وقد عرضت هذا الامر على جملة من مشايخنا من أئمة الحديث والفقه فثبتني عليه وقد وردت جمل من هذا الدعاء عن ابن مسعود رضي الله عنه فقد اخرج ابن ابي شيبة في المصنف وابن ابي الدنيا في الدعاء عنه قال .
(ما دعا قط عبد بهذه الدعوات الا وسع الله عليه في معيشته)
(1) من كتاب ماذا في شعبان – السيد محمد بن علوي بن عباس المالكي المكي الحسني. رحمه الله تعالى

من وصايا الصالحين

كن متمسكاً بهذه الصفات الحميدة تفز بسعادة الدارين
لا تتخذ من الكافرين ولياً ولا من المؤمنين عدواً وارتحل بزادك من التقوى في الدنيا وعد نفسك من الموتى واشهد لله بالوحدانية ولرسوله بالرسالة وحسبك عمل صالح وإن قل وقل آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله وقل (سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير)
فمن كان متمسكاً بهذه الصفات الحميدة ضمن الله عز وجل له أربعة في الدنيا الصدق في القول والإخلاص في العمل والرزق كالمطر والوقاية من الشر
وأربعة في الآخرة المغفرة العظمى والقربة الزلفى ودخول جنة المأوى واللحوق بالدرجة العليا.

- **وإن أردت الرزق كالمطر فداوم على قراءة قل أعوذ برب الفلق.**
- **وإن أردت الصدق في القول فداوم على سورة القدر**

- وإن أردت السلامة من شر الناس فداوم على سورة الناس.
- وإن أردت جلب الخير والرزق والبركة فداوم على بسم الله الرحمن الرحيم الملك الحق المبين هو نعم المولى ونعم النصير وقراءة سورة الواقعة وسورة يس فإنه يأتيك الرزق كالمطر.
- وإن أردت أن يجعل الله لك من كل هم فرجاً ومن كل ضيق مخرجاً ويرزقك من حيث لا تحتسب فألزم الاستغفار.
- وإن أردت أن تأمن مما يروعك ويفزعك فقل أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون
- وإن أردت أن تعرف أي وقت تفتح فيه أبواب السماء ويستجاب الدعاء فاشهد وقت نداء المنادي فأجبه ففي الحديث من نزل به كرب أو شدة فليجب المنادي والمنادي هو المؤذن.
- وإن أردت أن تسلم من أمر يكربك فقل توكلت على الحي الذي لا يموت أبدا (والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا) ففي الحديث (ما كربني أمر إلاّ تمثل لي جبريل فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت أبدا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا)
- وإن أردت أن تنجومن هم أو غم أو خوف يصيبك فقل (اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضائك أسألك بكل اسم سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي فيذهب عنك همك وغمك وحزنك).
- وإن أردت أن يداويك الله من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم فقل لا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم.
- وإن أردت أن تؤجر في مصيبتك فقل إنا لله وإنا إليه راجعون.

اللهم عندك احتسبت مصيبتي فأجرني فيها وأبدلني خيرا منها حسبنا الله ونعم الوكيل توكلت على الله وعلى الله توكلنا.

- وإن أردت أن يذهب همك ويقضى دينك فقل إذا أصبحت وإذا أمسيت (اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال).

- **وإن أردت أن توفق للخشوع فاترك فضول النظر.**
- **وإن أردت أن توفق للحكمة فاترك فضول الكلام.**
- **وإن أردت أن توفق لحلاوة العبادة فاترك فضول الطعام وعليك بالصوم وقيام الليل والتهجد فيه.**
- **وإن أردت أن توفق للهيبة فاترك المزاح والضحك فإنهما يسقطان الهيبة.**
- **وإن أردت أن توفق للمحبة فاترك فضول الرغبة بالدنيا. _**
- **وإن أردت أن توفق لإصلاح عيب نفسك فاترك التجسس على عيوب الناس فإن التجسس من شعب النفاق كما أن حسن الظن من شعب الإيمان.**
- **وإن أردت أن توفق للخشية فاترك التوهم في كيفيات ذات الله تعالى تسلم من الشك والنفاق.**
- **وإن أردت أن توفق للسلامة من كل سوء فاترك الظن السيئ بكل الناس.**
- **وإن أردت العزلة فاترك الإعتماد على الناس وتوكل على الله.**
- **وإن أردت أن لا يموت قلبك فقل كل يوم أربعين مرة يا حي يا قيوم لا إله إلاّ أنت.**
- **وإن أردت أن ترى النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة يوم الحسرة والندامة فأكثر من قراءة سورة إذا الشمس كورت.**
- **وإن أردت أن ينور الله وجهك فداوم على قيام الليل. _**
- **وإن أردت السلامة من عطش يوم القيامة فلازم الصوم. _**
- **وإن أردت أن تكون غنيا فلازم القناعة.**
- **وإن أردت أن تكون خير الناس فكن نافعا للناس.**
- **وإن أردت أن تكون أعبد الناس فكن متمسكا بقوله صلى الله عليه وسلم (من يأخذ عني هذه الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن قال أبو هريرة قلت أنا يا رسول الله فأخذ بيدي وعد خمسا قال(اتق المحارم تكن أعبد الناس وأرضى بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب).**
- **وإن أردت أن تكون من المحسنين الخالصين فاعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.**

- وإن أردت أن يكمل إيمانك فحسن خلقك.
- وإن أردت أن يحبك الله فاقض حوائج إخوانك من المسلمين ففي الحديث (إذا أحب الله عبدا صير حوائج الناس إليه).
- وإن أردت أن تكون من المطيعين فأد ما فرض الله عليك.
- وإن أردت أن تلقى الله نقيا من الذنوب فاغتسل من الجنابة ولازم غسل الجمعة تلق الله تعالى يوم القيامة وما عليك ذنب.
- وإن أردت أن تقل ذنوبك فالزم دوام الإستغفار.
- وإن أردت أن تكون أقوى الناس فتوكل على الله.
- وإن أردت أن يستر الله تعالى عيبك فاستر عيوب الناس.
- وإن أردت أن تمحي ذنوبك وخطاياك فأكثر من الخشوع والخضوع والإستغفار والحسنات في الخلوات.
- وان اردت الحسنات العظام فعليك حسن الخلق.
- وان اردت ان يسكن عنك غضب الجبار فعليك باخفاء الصدقه وصلة الرحم.
- وان اردت ان يقضي الله عنك الدين فقل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك.
- واذا اردت ان تنجو اذا وقعت في ورطه مهلكه فالزم بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.
- واذا اردت ان تنجو وتامن من قوم خفت شرهم فقل اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم اللهم اكفنيهم بما شئت انك على كل شيئ قدير.
- واذا اردت ثبات القلب على الدين فقل يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك
- وان اردت كثرة الرزق فداوم على قراءة الم نشرح وسورة الكافرون.
- وان اردت الستر من الناس فداوم على قول اللهم استرني بسترك الجميل الذي سترت به نفسك فلا عين تراك.
- وان اردت عدم الجوع والعطش فداوم على قراءة سورة لايلاف قريش ايلا فهم وقد جرب ذلك مرارا وصح.
- وان اردت حفظ تجارتك او مالك فاكتب سورة الشعراء وعلقها في موضع تجارتك يكثر فيه البيع والشراء ومن كتب سورة

القصص وعلقها على من يخاف عليه التلف فانها امان له من ذلك وهو سر لطيف مجرب.

الخاتمة

اللهم آمن خوفنا واستر عيوبنا واغفر ذنوبنا
الهي ان كنت لا تقبل الا المجتهدين فمن للمقصرين
وان كنت لا ترحم الا الطائعين فمن للعاصين والمذنبين
الهي قد علمنا السوء من أنفسنا فتب علينا
الهي هب لنا من فضلك ما تغننا به عمن سواك
ومن عفوك ما تؤوينا به الى ركنك وحماك
الهي ارزقنا توفيق الطاعة وبغض المعصية واخلاص النية وحسن الطوية والرجوع اليك بالكليه
وارحمنا رحمه تجبر بها كسرنا وتغني بها فقرنا وتكفر بها وزرنا وترفع بها قدرنا
وانفعنا بما سمعناه من كلامك القديم أو حديث رسولك الكريم أو دعاء أنبيائك الصادقين وأوليائك الصالحين
يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم
الهي ما أعظم حسرتي أذكّر غيري وأنا الغافل
مولاي ما أشد مصيبتي أنبّه غيري وأنا النائم
سيدي ما أعظم معصيتي أدلّ غيري وأنا الحائر
الهي جد بالعفو على مذكر متكلف وواعظ متخلف
الهي اذا دللت السالكين عليك فوصلوا بحسن موعظتي اليك
أتراك تقبل المدلول وترد الدليل ؟؟؟
الهي ان لم يكن عملي خالصا لوجهك فهناك من يقرأ ويعمل
أو يسمع خالصا لوجهك فشفعه في تقصيري
بنور وجهك الكريم وارحمنا أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على النور الهادي الشفيع يوم التنادي
وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين
وسلم كثيرا يا رب العالمين

كتبه الراجي عفوا ربه الغالب
عمربن محمد بن أبي طالب

المراجع

1 - القرآن الكريم
2 - تفسير القرآن العظيم لإبن كثير
3 - في ظلال القرآن سيد قطب
4 - الأرج في الفرج السيوطي
5 - لا تحزن عائض القرني
6 - مفرج الكروب يوسف النبهاني
7 - مفاتيح الفرج عبد الوهاب ميتكس
8 - سعادة الدارين يوسف النبهاني
9 - ماذا في شعبان السيد محمد بن علوي المالكي
10 - صيد الخاطر الإمام إبن الجوزي
11 - وحي القلم مصطفى صادق الرافعي
12 - الفوائد إبن قيم الجوزية
13 - المستخلص في تزكية الأنفس سعيد حوى
14 -
15 - الروض الفائق شعيب الحريفيش
16 - جامع الثناء على الله يوسف النبهاني
17 - رياض الجنة في أذكار الكتاب والسنة يوسف النبهاني
18 - مجموعة رسائل الإمام الشهيد حسن البنا
19 - الجواب الكافي إبن قيم الجوزية
20 - عدة الصابرين إبن قيم الجوزية
21 - سلسلة نحو النور معا على طريق الدعوة محمد عبد الحليم حامد
22 - شرح الأربعين النووية شرح الإمام إبن دقيق العيد
23 - الخطة البراقة لذي النفس التواقة د- صلاح الخالدي

الفهرس